


AN-NAHAR — 7 Avril 1985 — 52e. Année — No. 15970 ● ١٥٩٧٠ العدد - السنة ٥٢ - الاحد ٧ نيسان ١٩٨٥




القيادات في واد والمعالجة في واد آخر

# المؤامرة تشغل الجميع في صيدا ومصير لبنان على كف عفريت

## اجراءات وتحركات مرتقبة لتدارك الاخطار

فيما يواجه لبنان مصيرا غير واضح في ظل التطورات التي تشهدها منطقة صيدا: تبدو القيادات السياسية في واد والمعالجات في واد اخر، اذ ان الاخطار المحدقة بالوطن تفرض حتمية التحرك واستنهاض الضمائر وروح المسؤولية لدى الجميع لمواجهة كل ما يحاك ضد الشعب اللبناني.

هذا ما اكده مصدر بارز يشارك في ايجاد الحلول، واوضح ان الاهتمامات تتركز الان على تسوية الوضع في صيدا وحصر مضاعفاته وتهيئة الاجواء لتأمين انتشار الجيش في المناطق التي ستنسحب منها اسرائيل، معتبرا ان الخطورة تكمن في الابقاء على الوضع مشتعلا في صيدا، في حين ان اسرائيل ستخلي في فترة قريبة الجنوب اللبناني، مما يساعد على تحقيق اغراضها، سواء عن حسن نية من الاطراف اللبنانيين او عن سوء نية، وفي الحالين ان لبنان الوطن والكيان والشعب سيدفع الثمن غاليا.

وفي ظل هذا الواقع، عقد امس في القصر الجمهوري اجتماع برئاسة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل وحضور رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ووزير الدفاع الرئيس عادل عسيران ووزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص وقائد الجيش العماد ميشال عون ورئيس الاركان العامة في الجيش اللواء الركن محمود طي ابو ضرغم ومدير المخابرات العقيد سيمون قسيس ونائبه العقيد نبيه فرحات وقائد منطقة الجنوب العسكرية العميد هاني عباس (راجع ص٢).

وكان مجمل الوضع في الجنوب محور هذا الاجتماع، وقد عرضت كل الوسائل التي من شأنها وضع حد لما يجري في صيدا، وطلب الرئيس الجميل من الوزراء اجراء اتصالات مع كل القيادات المعنية ووضعها في الاجواء الحقيقية لما يحصل في الجنوب لتتحمل المسؤولية كاملة والمشاركة في عملية الانقاذ، معتبرا ان المسؤولية وطنية مشتركة، وعلى الجميع ان يتعاونوا لانقاذ الجنوب.

واطلعت قيادة الجيش المجتمعين على الصعوبات التي تواجه الجيش وتؤثر على تنفيذ الخطط الامنية في صيدا والغاء خطوط التماس والمظاهر المسلحة.

واستمع المجتمعون الى شرح تفصيلي من رئيس الاركان وقائد منطقة الجنوب العسكرية للوضع في صيدا والجنوب، يؤكد على ضرورة خلق المناخات السياسية الملائمة لتسهيل مهمة الجيش، لان التشنج الطائفي في صيدا عطل قدرة الجيش على التحرك والتصدي للمؤامرة وفرض الامن بالقوة على الاطراف.

وكان الاستنتاج الطبيعي ان المواقف السياسية لبعض الاطراف تساهم عن حسن نية او عن سوء نية في خدمة المخطط الاسرائيلي.

وعلم ان قيادة الجيش طالبت بوقف الحملات الاعلامية والمزايدات التي تنال من معنويات الجيش، وبذل الجهود السياسية لخلق اجواء ملائمة تمكن من وقف التدهور. وتم الاتفاق على استعجال الاتصالات مع القيادات، خصوصا في الجنوب، للمساعدة في دعم الجيش وتمكينه من القيام بواجبه واجراء اتصالات مع المسؤولين عن وسائل الاعلام لوقف الحرب الكلامية والعمل على التهدئة.

ورأى مصدر وزاري ان الجميع معنيون بالوضع في الجنوب، لكن الحقيقة مرة والمطلوب معالجة نفسية، لان المعالجة العسكرية ليست المشكلة، ففي الامكان اعطاء الاوامر للجيش بان يتوجه الى الجنوب، لكن كل جندي يذهب الى صيدا في ظل الوضع القائم هو بمثابة صب الزيت على النار. وهنا تكمن، في رأي المصدر، اهمية المعالجة السياسية.

ووصف احد المشاركين في اجتماع القصر اجواءه بانها كانت جيدة، موضحا انه تم الاتفاق على جملة اجراءات ستنفذ في ايام معدودة ومن شأنها ان تدفع بالوضع في منطقة صيدا الى الانفراج.

وكشف ان اتفاقا تم للتحضير لعقد لقاءات للفاعليات الاسلامية والمسيحية في صيدا وجزين، وربما عقد بعض هذه اللقاءات في القصر الجمهوري.

واكد المصدر ان مثل هذه اللقاءات سيؤدي الى اشاعة اجواء سياسية مريحة تسمح بتنفيذ تدابير تعيد الهدوء الى المنطقة.

واجرى الرئيس الجميل في المساء اتصالا هاتفيا بنائب صيدا الدكتور نزيه البزري، وكذلك اتصل بوزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري، ودار الحديث في الاتصالين على الاوضاع والحلول المقترحة.

### المؤتمر المسيحي

وفي اطار التحرك الجاري لاتخاذ موقف واضح وصريح مما يجري في الجنوب ووضع حد للارباك الحاصل، استمرت الاتصالات لتأمين انعقاد المؤتمر المسيحي.

وعلم ان الاتفاق تم على ان يعقد قبل ظهر الثلثاء المقبل في بكركي.

- التتمة في الصفحة ٩ -

البابا في رسالة الى خريش:

# الخلافات بين المسيحيين تهدد الحرية الدينية وبقاء لبنان



يوحنا بولس الثاني يسير حافيا في كاتدرائية القديس بطرس خلال احتفالات الجمعة العظيمة (ا ب لايزرفوتو)

قال البابا يوحنا بولس الثاني ان الخلافات داخل الطائفة المسيحية في لبنان تهدد الحرية الدينية في هذا البلد كما تهدد بقاءه. وحض المسيحيين على العمل يدا واحدة لانهاء العنف "من اجل خلاص البلاد".

وجاءت تعليقاته على الاحداث الاخيرة في لبنان في رسالة بعث بها اول من امس الى البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش ونشرها الفاتيكان امس.

وشدد البابا على ان "الله لا يريد ان يسمح للخلاف القائم بين المسيحيين بان يعرض بقاء لبنان للخطر، هذا البلد الذي كانت للمسيحيين مساهمة اساسية وسخية وطويلة في تاريخه".

وكان هذا الكلام الاوضح للبابا عن الوضع في لبنان منذ "الانتفاضة" في المناطق الشرقية في ١٢ اذار الماضي

- التتمة في الصفحة ٩ -

دمشق تحمل على السياسة الاميركية

# اوركهارت والشرع بحثا في التمديد للقوة الدولية في جنوب لبنان

استقبل امس السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري، السيد بريان اوركهارت الامين العام المساعد للامم المتحدة، في حضور الجنرال كارل شتال قائد قوة الفصل الدولية في مرتفعات الجولان واللواء عدنان طيارة رئيس الجانب السوري في هيئة قوات الفصل الدولية في مرتفعات الجولان.

ونقلت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" ان الحديث خلال اللقاء دار حول تجديد فترة انتداب قوات الامم المتحدة في جنوب لبنان كما تناول "الممارسات الاسرائيلية الوحشية ضد السكان المدنيين المخالفة لقواعد القانون الدولي وقرارات الامم المتحدة".

ويحاول اوركهارت، الذي زار بيروت وعمان والقدس في وقت سابق، معرفة نيات المسؤولين السوريين حيال تمديد انتداب القوة الدولية التي يطالب لبنان بتوسيع رقعة انتشارها الى الحدود الدولية.

من جهة اخرى، انتقدت صحيفة "الثورة" الرسمية الولايات المتحدة في شدة لسياستها "المنحازة" في الشرق الاوسط داعية البلدان العربية "التي لا تزال تراهن على اميركا" الى "التخلي عن اوهامها".

ورأى مراقبون ان معاودة وسائل الاعلام السورية انتقاد الولايات المتحدة، تأتي في وقت تشير الانباء

- التتمة في الصفحة ٩ -

# من الشعانين الى القيامة

## بقلم المطران جورج خضر

مساء الاربعاء. علي ان ادفع المقال غدا قبل سفر طارىء. القنابل تسقط بقسوة في حينا. ارتج الزجاج عندي غير مرة. لقد اقتربت القذائف. انتقل من غرفة الى غرفة وليس لي من حماية. تتبعني الرجة. وصول المقال غدا يشير الى انني لا ازال حيا حتى يجيء هذا الاحد الذي انتم فيه احد الشعانين عند الشرقيين وشدة القتال تعيد اليّ هذه الترنيمة وهي في وضعنا مأساوية: "اليوم المسيح يدخل الى المدينة المقدسة جالسا على جحش ليحل بهيمية الامم". الشعوب كلها بهيمية. كذلك فئات الشعوب. اما كيف نصير الى انسانية مفقودة فيوضح ذلك الكتاب بوصفه السيد "عادلا ومخلصا وديعا وراكبا على حمار وجحش حدث ويستأصل مركبات من افرام وخيلا من اورشليم ويجتاح القوس الحربي" (زخريا النبي). في مملكة المسيح يزول السلاح والمواقف التي يمليها السلاح وتتم مصالحة الودعاء. الشعوب تنتظر هؤلاء لتحيا بهم.

اما الان فنحن مدينة الدماء، المدينة الآثمة. "الدانيات منك والقاصيات عنك يسخرن منك ايتها النجسة الاسم الكثيرة الهرج" (حزقيال النبي). هذا هو لبنان كله الى ان يكف القصف عن صيدا وخشيتي ان تكون الواقعة وقعت قبل ظهور هذه السطور. انا الاسقف المسيحي قلبي وصلاتي مع الذين تنزل عليهم القذائف، الصاعدين ببركات ربهم ونعماه، الرافضين لبعثرة البشر ولتفتيت النفوس. اي لبنان هذا انا تناثر ناسه؟ رهيبة التصاميم التي تقطع الانسان في ذاته لانه اذا ابغض اخاه فلا تقوم ذاته. يدخل في ظلام العدم، في الاحطاب. اليوم القتال في صيدا قتل لانها حرب العار التي تقودها من اجل اخرين. ايكون جيل حر من ذكريات العدم: يتخلص من الاستعلاء واسطورية طائفته ليقر بالاخر ويدخل في مدرسته بسيطا متواضعا؟

ان الاساطير الى حد كبير تنشىء السلاح والسلاح يوطد الاساطير. واذا بالحدث يكشف لك انك مخترع خرافة لتفيد منها مجدا ومالا. وارض ادب الخرافة عندنا ان الحرب حنيث اموال، تلك التي تذهب الى من يبيعنا ادوات الموت وتلك التي يجنيها رؤساء المقاتلين ضمانا لهم ولعيالهم من بعد الحرب.

* * *

لعيت هنا يحمدون وضياعها لكونهم يهدمونها. سمعت انا التفجير من برمانا. اليوم عندنا شيء اخر. من المدخل الجنوبي ومن المدخل الشمالي يسرقون حجارة هذا الهيكل الخلاب الذي اسمه بحمدون. السرقة وجه من وجوه الحرب. ولكن انا كفت فيبقى ما يبقى حتى تعود الناس الى بيوتها. ونحن صدقنا انها عائدة لاننا قرأنا كلاما يفيد هذا المعنى واتبتناه في هذه الزاوية. وقبلنا ان يعود القوم الى الاطلال. فاذا بالاطلال نفسها يحسها المهيمنون الان على ذاك الجمل انه يجب ان تندثر ولعلهم

- التتمة في الصفحة ١٠ -

# جنديان اسرائيليان اصيبا في انفجار في الجنوب

تل ابيب - و ص ف - عُلم من مصادر عسكرية اسرائيلية، ان جنديين اسرائيليين اصيبا بجروح امس في منطقة النبطية في جنوب لبنان، من جراء عبوة فجرت لاسلكيا لدى مرور دورية.

وفي وقت سابق صباحا، انفجرت عبوة مماثلة لدى اجتياز دورية اسرائيلية القطاع نفسه. ولم تقع اصابات.

واكدت المصادر نفسها ان القوات الاسرائيلية والميليشيات المتحالفة معها تعرضت ليل الجمعة الماضي لستة هجمات شنتها المقاومة في المناطق المحتلة من الجنوب اللبناني مستخدمة القذائف الصاروخية والاسلحة الاوتوماتيكية.

# عطلة "النهار"

تغيب "النهار" غدا في عطلة عيد الفصح وتعود صباح الثلثاء.

وزير الدفاع اعلن عزله وتعهد عودة الحكم المدني

# السودان: إنقلاب عسكري اطاح النميري مصر لم تفاجأ... وسوريا وليبيا رحبتا

## مبارك اقنع الرئيس المعزول بالبقاء في مصر



الرئيس السوداني المخلوع في لقاء مع الصحافيين في الخرطوم في ٥ اذار الماضي خلال زيارة نائب الرئيس الاميركي السيد جورج بوش. (ا ف ب تيليفوتو)



متظاهرون في الخرطوم الاربعاء الماضي. (ا ب لايزرفوتو)

الرئيس جعفر نميري يتحدث الى الصحافيين في واشنطن قبل اربعة ايام. (رويتر تيليفوتو)

الفريق سوار الذهب. (ا ب لايزرفوتو)

اطاح قبل ظهر امس انقلاب عسكري ابيض قاده وزير الدفاع القائد العام للقوات المسلحة السودانية الفريق اول عبدالرحمن سوار الذهب نظام الرئيس جعفر نميري الذي ابلغ اليه النبأ بينما كان يهم بركوب طائرته للتوجه من القاهرة الى الخرطوم، فقرر البقاء في العاصمة المصرية. وفي حين بدا ان مصر لم تفاجأ بما حدث، سارعت ليبيا الى الاعتراف بالنظام الجديد وابدت سوريا ارتياحها الى سقوط النميري.

وكانت قوات من الجيش طوقت فجر امس مبنى اذاعة ام درمان الحكومية واكدت انها لن تغادر المكان قبل صدور بيان عن وزير الدفاع. وبعد ساعات اصدر سوار الذهب "البلاغ الرقم واحد" وفيه:

"ايها الاخوة المواطنون الشرفاء على امتداد وطننا الكبير.

لقد ظلت قوات الشعب المسلحة خلال الايام الماضية ترقب الموقف الامني المتردي في انحاء الوطن وما وصلت اليه الازمة السياسية البالغة التعقيد. ان قوات الشعب المسلحة، حقنا للدماء وحفاظا على استقلال الوطن ووحدة اراضيه، قررت بالاجماع ان تقف الى جانب الشعب واختياره وان تستجيب لرغبته بالاستيلاء على السلطة ونقلها الى الشعب عبر فترة انتقالية محددة.

وعليه فان القيادة العامة تطلب من كل المواطنين الشرفاء الاحرار ان يتحلوا باليقظة والوعي وان يفوتوا الفرصة على كل من تسول له نفسه اللعب بمقدرات هذه الامة ووحدتها وامنها.

- التتمة في الصفحة ٩ -

غارة عراقية على العاصمة الايرانية

# ديكويار يعلن فجأة من قطر أنه سيزور طهران اليوم

فاجأ الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار المراقبين في منطقة الخليج الذين يتابعون جولته الحالية باعلانه مساء امس من الدوحة انه سيتوجه اليوم الى طهران ثم يزور بغداد في اطار الجهود التي يبذلها للتوسط بين العراق وايران.

وكان ديكويار عقد اخيرا ثلاثة مؤتمرات صحافية وادلى بسلسلة من التصريحات شدد فيها على انه لن يزور طهران - وتاليا بغداد - لرفض المسؤولين الايرانيين البحث في الحرب من كل جوانبها. وقال اول من امس في البحرين: "انني مستعد للذهاب غدا (الى طهران) ولكن لا بد ان اذهب بشروطي"، موضحا ان ايران تريد مناقشة بعض جوانب الحرب فقط.

ولم يعرف ما الذي جعل الامين العام يبدل موقفه. وقد اصدر الناطق باسمه البيان الاتي: "نتيجة المشاورات التي اجراها الامين العام منذ ١٨ اذار ١٩٨٥ مع نائب وزير خارجية الجمهورية الاسلامية الايرانية ونائب رئيس الوزراء وزير خارجية العراق والتي تمت متابعتها خلال زيارته الحالية للمنطقة، قرر الامين العام السفر الى طهران وبغداد. وسيتوجه الى طهران غدا (اليوم) السابع من نيسان (ابريل) ١٩٨٥".

### الحرب

وجاء اعلان عزم ديكويار على التوجه

- التتمة في الصفحة ٩ -

# الملك حسين اتصل بمبارك ومسؤول مصري في عمان

اذيع رسميا في عمان ان الملك حسين اجرى ليل الجمعة - السبت اتصالا هاتفيا مع الرئيس حسني مبارك "وتبادلا وجهات النظر في الوضع العربي الراهن والعلاقات بين البلدين".

ووصل امس الى عمان من القاهرة السفير عبدالحليم بدوي مساعد وزير الخارجية المصري في زيارة للاردن تستغرق ثلاثة ايام. وصرح بدوي ان زيارته للاردن تأتي في اطار خطوات التنسيق بين البلدين لدعم التعاون العربي، مشيرا الى ان هذه الزيارة تستهدف ايضا الاعداد لاجتماعات اللجنة الوطنية المصرية - الاردنية العليا التي ستعقد اجتماعاتها في عمان في النصف الثاني من نيسان الجاري.

ويرئس اجتماعات هذه اللجنة رئيسا الوزارة في البلدين وقد شكلت عندما زار الرئيس المصري عمان في تشرين الاول الماضي عقب اعادة الاردن العلاقات الديبلوماسية مع مصر.

ويغادر عمان الى القاهرة اليوم وفد اردني برئاسة وزير النقل السيد فرحي عبيد في زيارة تستغرق يومين. واوضح عبيد انه سيجري محادثات مع السيد سليمان متولي وزير النقل والمواصلات المصري وكبار المسؤولين المصريين لاستكمال الاجراءات الكفيلة بتسيير الخط البري الذي سيربط الاردن والمشرق العربي مع مصر والمغرب العربي تمهيدا لافتتاح الخط رسميا

- التتمة في الصفحة ٩ -

# السعودية: افتتاح مدينة عسكرية كلفت ١٨ مليار ريال

افتتح امس الملك فهد في منطقة حفر الباطن التي لا تبعد سوى ١٣٠ كيلومترا عن الحدود الكويتية "مدينة الملك خالد العسكرية" التي كلفت ١٨ مليار ريال (نحو ٧.٥ مليارات دولار).

وحضر الافتتاح وزراء الدفاع في دول مجلس التعاون الخليجي اضافة الى عدد من كبار المسؤولين الخليجيين.

وتبلغ مساحة المدينة العسكرية ٣٥٤ كيلومترا مربعا وهي معدة لاستقبال ٧٠ الف شخص وقد شارك في بنائها ٣٧٠ مهندسا من الجيش الاميركي و١٨ الف عامل.

ومن المقرر ان ترابط في المدينة ثلاثة الوية سعودية احدها مدرع.

وصرح الشيخ سالم الصباح وزير الدفاع الكويتي الذي حضر الافتتاح انه يتوقع ان تكون هذه المدينة مقر قوة "درع الجزيرة" نظرا الى قربها من كل دول مجلس التعاون عموما.

وقوة "درع الجزيرة" هي قوة تضم وحدات من دول مجلس التعاون وقد اجرت سلسلة مناورات مشتركة.

وتضم المدينة مركزا للقيادة العامة وغرفة عمليات ومركزا لرؤساء اركان الاسلحة الثلاثة في الجيش السعودي. وستتولى قاعدة سلاح الجو السعودي في الظهران حماية اجوائها.

(و ص ف، ا ش ا)

# بون: مقتل ليبي برصاص مواطن له

بون - و ص ف - قالت الشرطة الالمانية الغربية ان ليبيا في العقد الثالث من العمر قتل بعد ظهر امس برصاص ليبي آخر في وسط بون.

وجرح في الحادث شخصان احدهما المانية غربية اصيبت بجروح خطرة، بينما كانت اصابة الاخر طفيفة.

وعلم ان الليبي القتيل يدعى جبريل دينالي. ونفى "المكتب الشعبي الليبي" معرفته بالرجل.

ويذكر ان ١٥ من معارضي نظام العقيد معمر القذافي اغتيلوا حتى الان في روما واثينا ولندن منذ ١٩٨٠.

# ضرب من بيت ابيه

كتب غسان شربل :

منذ اعوام بدا الرئيس جعفر نميري (٥٥ عاما) كمن يقود سفينة مثقوبة. وكان واضحا ان عليه ان يغالب رياح العداوات الداخلية والخارجية ومطالبة المسافرين بالخبز والحرية معا ويأس البحارة من ربان كثير الشكوك لا يتردد في التضحية بالبحارة البارزين.

على مدى ١٦ عاما فعل النميري كل ما يستطيع حاكم ان يفعله لتأجيل سقوطه. بدل التحالفات في الخارج وذهب بعيدا مع حلفائه الجدد. وفي الداخل لعب على التناقضات وسعرها، وبرع في اختيار الوقت الملائم لتوجيه ضربات موجعة الى جميع القوى بلا استثناء.

قوي وعنيف ومتسلط. يحيط نفسه بالمستشارين يستمع اليهم من دون ان ياخذ برأيهم. وامام الازمات يحملهم مسؤولية التقصير وينقلب عليهم. وبقدر ما كان الخوف يخالج اعداءه كان يلازم المحيطين به. فالنميري لم يكن يبحث عن شركاء ولا عن ورثة وكان الخيار اما الولاء المطلق واما الدخول في خانة "الاعداء" مع كل ما يعنيه ذلك في البلدان التي تعتبر فيها مشيئة الحاكم اكثر قداسة من الدساتير والقوانين. وهكذا انشأ نظام "الرجل الواحد" وقد سماه المعارضون نظام

- التتمة في الصفحة ٩ -



# لبنان في معركة خلط الاوراق

استيلاء العسكر على السلطة في السودان ليس بالمفاجأة الكبرى. فالجيش في معظم بلدان العالم الثالث التي تواجه متاعب كتلك التي كان يواجهها نظام جعفر نميري موجود في السلطة مباشرة او مداورة. ولا يملك حين يقفز الى الواجهة الا ان يعد مواطنيه بأن بقاءه موقت وان السلطة ستعود الى المدنيين. علما ان السلطة كانت في يده، وبقيت في يده وان تغيرت الاسماء الاولى. غير ان هذا التغيير في الخرطوم، في انتظار تبلور اهدافه وابعاده واتجاهاته وميوله، لا يمكن الا ان يترك انعكاسات واثارا على موازين القوى القائمة في العالم العربي بين محاور متناحرة، عبر العلاقات التي ستقوم بينه وبين مصر والعرب المعتدلين، وبين ليبيا والعرب الاخرين.

واهمية هذا التغيير هي انه يجيء في وقت تشهد منطقة الشرق الاوسط او العالم العربي عموما، تغييرات بدأت بتغيير الحكومة الاردنية وقبل ذلك. على رغم ان هذا الانقلاب العسكري في الخرطوم كان نهاية طبيعية للازمات التي تخبط فيها نظام النميري، منذ زيارة الرئيس انور السادات للقدس حتى اليوم. والتغييرات التي حدثت في المنطقة ليست اقل اهمية من هذا التغيير الذي يشهده السودان. فاشكالها تختلف باختلاف الانظمة والدول. وهي حصيلة عملية كبيرة لخلط الاوراق في العالم العربي، من شمال افريقيا الى الخليج حيث الحرب العراقية - الايرانية. وككل العمليات المشابهة كان لا بد ان ترافقها ازمات اقتصادية وسياسية وديبلوماسية وحروب هنا وهناك. او هي على الاقل تغييرات انتجتها هذه الازمات والحروب.

فالتغيير على الساحة الفلسطينية كان كبيرا منذ خروج منظمة التحرير من بيروت ثم طرابلس الى عمان. وتوج ذلك بأتفاق ١١ شباط وبتصدعات ضربت الصف الفلسطيني. والتغيير في دول مجلس التعاون الخليجي فرضته الحرب العراقية - الايرانية والحرب على منظمة "اوبيك". بحيث تحول اهتمام قادة هذا المجلس الى التخفيف من انعكاسات الازمة الاقتصادية على مشاريع التنمية. وتحول اهتمامهم ايضا عن القضية الفلسطينية ومخاطر عدم حلها، الى التهديدات المباشرة التي تطلقها طهران يوميا. والتغيير في بغداد كان اكثر جذرية، اذ اعلن العراق صراحة خروجه من مشاريع التسوية في الشرق الاوسط وانصرافه الكلي الى حربه مع ايران.

ولا حاجة الى الحديث عن السياسة المصرية والسياسة الاردنية وما طرأ عليهما بعد عودة العلاقات بين البلدين وما رافق ذلك من قيام محور عربي يضم اليهما السيد ياسر عرفات والرئيس صدام حسين. وما نشأ اثر ذلك من مزيد في تفسخ الصف العربي. ولا شك في ان ما يواجهه الدور السوري في لبنان سيدفع دمشق الى تغيير سياستها او نهجها على الاقل في معالجة الازمة اللبنانية. لانها تدرك جيدا ان ما يحدث في بيروت وصيدا هو محاولة لدفعها الى تغيير سياستها الاقليمية.

هذه التغييرات ستعيد بالتأكيد رسم خريطة جديدة للاوراق ومواقعها الدولية، في وقت بدأت الولايات المتحدة تتحرك نحو الشرق الاوسط، ومعها الاتحاد السوفياتي. فالمبعوث الاميركي ريتشارد مورفي يتوقع وصوله خلال ايام، وربما التقى وفدا اردنيا - فلسطينيا مشتركا لا يضم اعضاء في منظمة التحرير. وقد لا يلتقي مثل هذا الوفد. لان موسكو خرجت للمرة الاولى عن صمتها واعلنت صراحة حربها على اتفاق عمان الذي وصفته بأنه شبيه باتفاق ١٧ ايار. اي انها تنتظر محاولة ابرام صفقة منفردة بين الاردن واسرائيل. ولا يمكن عرفات، الذي ينادي مع الملك حسين بالمؤتمر الدولي، أن يتجاهل هذا الموقف السوفياتي الواضح. وقد يلقي هذا الموقف بعض الضوء على ما تحمله الايام المقبلة. لذلك كان تغيير الحكومة الاردنية استعدادا للمرحلة المقبلة. فرئيس الوزراء الجديد قادر على محاورة واشنطن اذا استطاعت تجاوز موسكو في المنطقة - ويبدو ذلك مستحيلا - كقدرته على محاورة دمشق التي تنظر اليها ادارة ريغان على انها القاعدة او الركيزة الاساسية للاتحاد السوفياتي في الشرق الاوسط.

يبقى ان الحوار الدولي في شأن المنطقة يتجه نحو التعقيد. وسيكون الحوار الاميركي مع الاطراف الاقليميين صعبا، على الاقل مع دمشق. واذا كان الشرق الاوسط سيتجه مجددا الى مرحلة التجاذب والصراع السياسي، فان لبنان، صورته المصغرة، سيظل ساحة لصراع عسكري يهدأ وينتعش تبعا لحوار الكبار، اقليميين ودوليين.

ميشال ابو جوده

# المؤتمر المسيحي صباح الثلثاء وورقة العمل شبه جاهزة

نشطت امس الاتصالات تمهيدا لانعقاد المؤتمر المسيحي في بكركي، وشاركت فيها شخصيات رسمية وسياسية وروحية.

وفي هذا الاطار استقبل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في القصر الجمهوري وزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم وعرض معه الاستعدادات القائمة لعقد المؤتمر.

وزار الهاشم بعد ذلك وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون، وتشاور معه في المؤتمر. وانتقل في الخامسة مساء الى بكركي والتقى البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش.

وفي خط مواز استقبل البطريرك الماروني قبل الظهر بطريرك طائفة الارمن الكاثوليك يوحنا بطرس الثامن عشر كسباريان يرافقه المطران اندريه بدوغليان، وبحث معه في المؤتمر والاستعدادات القائمة لانعقاده.

وذكرت مصادر مطلعة ان المؤتمر المسيحي تقرر ان يعقد مبدئيا في بكركي التاسعة والنصف صباح الثلثاء المقبل ويحضره: الرؤساء الروحيون، رؤساء الجمهورية السابقون، الوزراء والنواب، النواب السابقون لرؤساء الحكومة، النواب السابقون لرئيس المجلس النيابي، رؤساء الرابطات والاتحادات المسيحية وممثلون للجنة المنبثقة من اللقاء المسيحي في بعبدا.

ومن المتوقع ان يتمثل حزب الكتائب برئيسه الدكتور ايلي كرامه والنائب جورج سعاده، وحزب الوطنيين الاحرار بالسيدين داني شمعون ومارون حلو، والهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" بالمحاميين كريم بقرادوني وشارل غسطين.

واوضحت هذه المصادر ان الاجتماع الذي سيحضره حوالي ٦٠ شخصية لن يستغرق اكثر من نصف يوم، اذ ان الاتصالات التي اجراها الرئيس شمعون والبطريرك الماروني والوزير الهاشم بلورت مشروع ورقة عمل المؤتمر شبه جاهزة.

# الحص: احداث صيدا تعنينا جميعاً لانها كارثة وطنية تهدد المصير

اكد وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص ان ما يجري في صيدا "هو كارثة وطنية تهدد مصير لبنان في وحدته، وبالتالي في وجوده، ولذلك فانها تعنينا جميعا".

رأس الحص في الثامنة صباح امس اجتماعا في منزله حضره الوزير السابق السيد مروان حمادة وعضو قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي السيد اكرم شهيب ورئيس الاركان العامة في الجيش اللواء محمود طي ابو ضرغم والامين العام للمجلس الاعلى للدفاع العميد نبيل قريطم وعضو المجلس العسكري العقيد لطفي جابر ومستشار الحص السيد فاروق البربير.

وتركز البحث، على الاوضاع في صيدا ومهمة الجيش هناك وضرورة تعزيز قدراته العسكرية للقيام بالدور المطلوب منه. وتلقى الحص اتصالا هاتفيا من وزير العدل والموارد وزير الشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري، وآخر من وزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران، وتشاور معهما في التطورات الجنوبية.

واستقبل محافظ الجنوب السيد حليم فياض الذي اطلعه على اوضاع صيدا ومنطقتها وبحث معه في سبل مساعدة المهجرين.

وزاره وفد من الطلبة الجامعيين الصيداويين تمنى عليه تكثيف جهوده لمساعدة صيدا.

وتحدث الحص الى الوفد، ومما قال: "ان ما يجري في صيدا هو مؤامرة على مسيرة التحرير، ذلك لان صيدا كانت المحطة الاولى في تلك المسيرة التي بذل شعبنا هناك غاليا من دماء ابنائه وارواحهم ليرفدها، وهي مؤامرة على وحدة لبنان، بعدما رسمت صيدا اروع صورة عن العيش المشترك اللبناني سواء خلال معركة التحرير التي خاضتها او عند جلاء قوات الاحتلال عن ارضها، وهي مؤامرة على الشرعية اللبنانية. وقد سلمت صيدا امرها الى الشرعية ودعت الجيش ليحميها ويحمي تجربتها الوطنية الفذة.

انا ما يجري على ساحة صيدا هو اكبر من انهيار امني سريع يقتضي كل يوم ثمنا باهظا من دماء ابناء المدينة وارواحهم، وهو اكثر من كارثة اجتماعية بما نجم وينجم عنه من تهجير لابناء المدينة وضواحيها، ولابناء القرى المجاهدة في المنطقة الجنوبية المحررة، ولابناء المخيمات الفلسطينية. انها في الحقيقة كارثة وطنية تهدد مصير لبنان في وحدته وبالتالي في وجوده، لذلك فانها تعنينا جميعا.

اما تقصيرنا في مد يد العون الى صيدا فلا عذر لنا فيه ولا مسوغ. انني لا استطيع تبريرا ولا تفسيرا له، وسوف نتابع العمل والضغط من اجل تصحيح الوضع بلا هوادة".

وتحدث احد اعضاء الوفد فاعتبر ان ما يجري في صيدا هو "محاولة لتطويق المقاومة في الجنوب وطعنها"، مؤكدا "ان صيدا لن تكون الا درعا حامية لظهر المقاومة".




## تذليل عقبات واشكالات تواجه عقد المؤتمر المسيحي

# اعداد مسودة بيان تعرض على القيادات لتأمين الاجماع وتحاشي الخلافات

يواجه عقد مؤتمر مسيحي عقبات واشكالات استدعت اجراء اتصالات لتذليلها. فالكردينال خريش لم يكن متحمسا لعقد هذا المؤتمر الامر الذي اوجب اجتماع الرئيس شمعون والوزير الهاشم به لوضعه في صورة الاخطار المحدقة بالبلاد والتي تستوجب اتخاذ قرار مسيحي موحد يكون صريحا وواضحا وتحديد موقف من جميع القضايا المطروحة وان يكن ثمة اشكالات في شأن اختيار الشخصيات والقيادات التي يجب ان توجه اليها الدعوة.

وتتعدد الاراء وتختلف في شأن عقد المؤتمر. فثمة قيادات تعارض ان يكون المؤتمر مسيحيا وتطالب بأن يكون وطنيا تتمثل فيه القيادات المسيحية والاسلامية والا فانها تمتنع عن حضوره. وثمة قيادات تقترح ان تعقد في بادىء الامر قمة روحية مسيحية يعقبها مؤتمر مسيحي يضم القيادات الروحية والزمنية. على ان يقابل ذلك مؤتمر اسلامي يلتقي مع المؤتمر المسيحي على ثوابت واحدة.

وتفاديا لاي خلاف قد يقع بين القيادات حول القرارات التي يجب ان تصدر عن المؤتمر اضافة الى تخوف بعض القيادات وترددها في حضوره لئلا يصدر عنه قرارات لا توافق عليها. فقد ارتأى البعض ان يصار الى وضع مشروع مسودة تعرض على القيادات التي ستدعى الى المؤتمر للحصول على موافقتها بحيث تصدر بالاجماع.

ومعلوم ان رسالة الرئيس الجميل التي صار ابلاغها الى القيادات التي ستدعى الى المؤتمر تطلب اتخاذ موقف من القتال الدائر في الجنوب ومشاركة المسيحيين فيه، ومن اسرائيل ومخططاتها في المنطقة. ومن نظام الكانتونات واللامركزية السياسية والنظام اللبناني بصورة عامة، ومن وحدة الكيان اللبناني وكذلك من سياسة الدولة العامة المنبثقة من مؤتمر لوزان والمحددة في البيان الوزاري. واخيرا سياسة الدولة حيال الدول العربية ولاسيما سوريا.

وتعتقد اوساط رسمية وسياسية ان لا خلاف على تحديد موقف واضح من هذه الامور خاصة بعدما صدر عن المؤتمر المسيحي الذي انعقد في قصر بعبدا في اعقاب "انتفاضة القوات اللبنانية" ما يؤكد هذا الموقف حيال كثير من الامور المطروحة، وقد ايد اللقاء الاسلامي بدوره الموقف نفسه الذي اتخذه المؤتمر.

ويمكن القول ان البيان الذي اذاعته "الانتفاضة" تضمن مبادىء صريحة وواضحة تصلح للحوار لان لا خلاف عليها وهي من الثوابت. واعلان المحامي كريم بقرادوني هذه المبادىء باسم الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" يسهل تحقيق وحدة الموقف المسيحي في المؤتمر المنوي عقده، ويجعل الهيئة تلتزم ما اعلنته، ويصبح اتهامها بالعمل للتقسيم وتنفيذ المخطط الاسرائيلي باطلا. فالتمسك بوحدة لبنان في حدوده المعترف بها دوليا ورفض كل حل او مشروع حل يدعو او يؤدي عمليا الى التقسيم او الانفصال او التجزئة، والنضال من اجل بسط السيادة اللبنانية على كل الاراضي اللبنانية، واعتبار لبنان وطنا نهائيا لكل ابنائه هي مبادىء لا خلاف عليها بين اللبنانيين وقادتهم. ولا خلاف ايضا على نبذ القتال الدائر في الجنوب ورفضه والعمل على وقفه بدعوة الجيش الى الانتشار والقيام بدوره. كما لا خلاف على رفض نظام الكانتونات واللامركزية السياسية اذا كان ذلك يتناقض مع وحدة لبنان ارضا وشعبا.

واذا كان البعض لا يرى حاجة الى اتخاذ موقف من اسرائيل بل اتخاذ موقف من مخططاتها وادعائها حماية المسيحيين، فان البعض الاخر يرى وجوب اتخاذ مثل هذا الموقف من دولة عدوة تتآمر على لبنان ووحدته وتمارس سياسة قمعية ضد ابنائه. كما ان ثمة من يعارض بعض ما جاء في البيان الوزاري ومنهم النواب الموارنة المستقلون الذين حجبوا الثقة عن الحكومة.

وهناك من لا يرى داعيا لاتخاذ موقف خاص من سوريا وحدها بل يرى ان يشمل هذا الموقف الدول العربية مع التنويه بدور سوريا في لبنان.

### الرئيس يعدد العوامل المثيرة للقلق

الرئيس الشيخ امين الجميل يرى ان المخطط رهيب، فاسرائيل تلعب بالطرفين، والامور تعالج بالمراسلة، ووزراء لا يحضرون جلسات مجلس الوزراء، فكيف يمكن في مثل هذه الحال ان يحسب الاخرون حسابا لمواقفنا؟

وتساءل ما الذي يستطيع ان يفعله الجيش في غياب الوفاق. ان الحاجة هي الى وفاق، الى جمع الصف وتشابك الايدي. مطلوب اجماع لبناني يوقظ وينبه ويحذر. مطلوب ان يذهب الرئيس شمعون الى الجنوب ويقول كلنا يد واحدة وان يأتي الوزير بري الى هنا ويقول هنا ايضا، عندها كل شيء يمكن ان يتغير.

لقد تم تحضير ٣٠ آلية لكي ترسل الى صيدا. وجاء الضابط هاني عباس وقال في مجلس الوزراء ان الجيش في صيدا مطوق بالمسلحين، صيدا تطالب بارسال قوة من الجيش ومن الوية اسلامية (اللواء السادس واللواء الاول) لكن بعض الوزراء يعارضون اخذ عسكريين من الالوية الاول والسادس والثامن فما هو الحل؟

ان الفلسطيني التابع لابو موسى هو مع الجيش، والفلسطيني التابع لابو عمار هو ضده. هذا هو الوضع.

ويأمل الرئيس الجميل في ان يكون للقيادات المسيحية موقف علني واضح لتطويق العناصر المشاغبة على ان يقابل ذلك مبادرة مماثلة من القيادات الاسلامية لكي يكون لها نتائج.

ويقول انه تلقى تطمينات سورية بانه لن يحصل اقتتال في منطقة البقاع الغربي عند انسحاب اسرائيل منها.

وعن حركة ١٢ اذار يرى الرئيس انها اخذت تنحصر وتنحسر والشعب المسيحي "عمبيوعا" وان الجانب الاكبر من الشعب يقف الى جانبه وهو ما يشجعه على الاستمرار في عملية الانقاذ.

لم يكن في الامكان استيعاب ما حصل في المناطق الشرقية منذ اليوم الاول، يقول الرئيس، وقد نجحت المعالجة السياسية في استيعابها وحصرها، ومكنت لبنان من اجتياز "القطوع" الكبير، وانه لو لم يلغ سفره الى موسكو لكانت الامور اخذت منحى خطيرا.

ويؤكد الرئيس ان مسيرة الانقاذ ستواصل تقدمها اذا مر الانسحاب الاسرائيلي الثاني بسلام.

والسؤال المطروح بقلق في مختلف الاوساط هو: هل سيمر هذا الانسحاب بسلام؟ ان ما يجري في منطقة صيدا لا يشجع على التفاؤل.

لقد نجحت اسرائيل في اسقاط دور الجيش الذي توجه الى صيدا ليملأ فراغ انسحابها، لكي تؤكد ادعاءها بان هذا الجيش الذي لم يستطع ان يحفظ الامن داخل المناطق التي تنسحب منها، لن يستطيع حفظه على الحدود وهي لن تعتمد عليه في منع التسلل والقيام بعمليات ضد قراها في الجليل.

لذلك ليس سوى الموقف اللبناني الموحد والوفاق الوطني الشامل ما يمكن الجيش من القيام بدوره وتكذيب ادعاءات اسرائيل.

إميل خوري



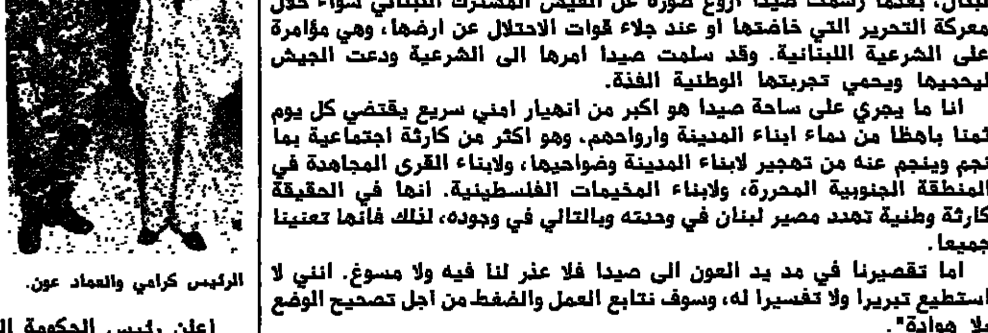
قال وزير سابق في معرض تحليل تطورات الوضع في البلاد ان امن بعض دول المنطقة هو من لا أمن لبنان...

ابدى بعض المسؤولين تخوفه من ان تقع الاليات والمعدات عند ارسالها الى الجيش في الجنوب في ايدي الميليشيات.

قال مسؤول كبير امام بعض النواب انه تعذر حتى الان تحقيق تعاون صحيح مع الاعلام.

## الاجتماع الاسبوعي حضره عسيران والحص والقيادة العسكرية

# كرامي: اتفقنا على اجراءات يفترض ان تنفذ لئلا نضطر الى المعالجة بمواقف نحن في غنى عنها







الرئيس كرامي والعماد عون. الرئيس عسيران. الرئيس الحص. اللواء الركن ابو ضرغم والى يساره العقيد فرحات.

اعلن رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي امس بعد الاجتماع الاسبوعي مع رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل انه تم الاتفاق على جملة قرارات سياسية وعسكرية واعلامية لمعالجة الوضع في صيدا، واوضح انه "يفترض ان تنفذ هذه الاجراءات مطلع الاسبوع المقبل لئلا نضطر الى معالجة الامور بمواقف نحن في غنى عنها".

وكان الاجتماع الاسبوعي بين الرئيسين الجميل وكرامي تحول اجتماعا موسعا حضره وزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران ووزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص. وانضم اليه قائد الجيش العماد ميشال عون ورئيس الاركان اللواء الركن محمود طي ابو ضرغم وقائد منطقة الجنوب العسكرية العميد هاني عباس ونائب رئيس الاركان للعمليات العميد غسان ضاهر ومدير العمليات العقيد جان فرح ومدير المخابرات العقيد سيمون قسيس ونائبه العقيد نبيه فرحات.

وعلى مدى ٣ ساعات تركز البحث على التطورات في منطقة صيدا وافضل الاجراءات والحلول لانهاء الاقتتال واعادة الامن.

### تصريح كرامي

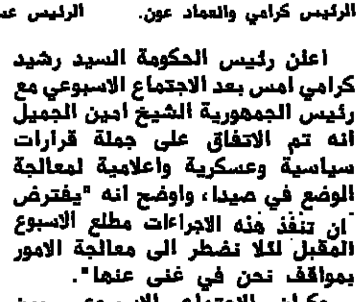
وبعد الاجتماع ادلى الرئيس كرامي بالتصريح الآتي:

"طلب فخامة الرئيس عقد اجتماع في حضور رئيس الوزارة والرئيس عادل عسيران بصفته وزيرا للدفاع والرئيس سليم الحص مع قيادة الجيش، للبحث في الاوضاع القائمة في صيدا وجوارها. وبحث المجتمعون في كل ما هو حاصل والاجراءات والترتيبات والحلول المطلوبة من اجل مواجهة الواقع الاليم.

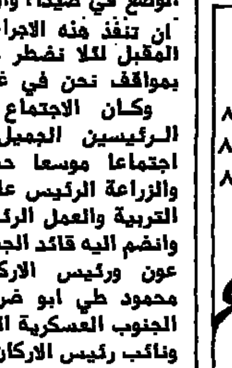
وفي نهاية البحث، قر الرأي على جملة قرارات لا بد من ان توضع موضع التنفيذ في الاوقات المتفق عليها، منها السياسي ومنها الاعلامي ومنها العسكري. واتفق على تفاصيل هذه الحلول ونأمل في بدء تنفيذها مطلع الاسبوع المقبل ان شاء الله".

● هل يعني هنا ان الاشكالات التي كانت تعترض توجه الوحدة العسكرية من مطار بيروت الى صيدا قد ازيلت؟

- الاشكالات هي في الواقع في تجهيز هذه القوة، وخصوصا الملالات التي وصلت الى بيروت من دون قواعد للرشاشات وغير ذلك من الاجهزة المطلوبة. اما بالنسبة الى الاشكالات الاخرى، فأظن ان ازالتها متيسرة عندما تكتمل التجهيزات للقوى التي لا بد من توفير العتاد لها عندما ستتوجه لتنفيذ مهماتها في صيدا وجوارها، وانني اقول صراحة ان ما اتفق عليه يجب ان ينفذ من ضمن المهل التي اتفق عليها لئلا نضطر الى معالجة الامور بمواقف نحن في غنى عنها.



رئيس الحكومة يتحدث في غرفة الصحافة بعد الاجتماع. (ساكو بيكاريان)





● هل نفهم ان اللقاءات الوطنية الواسعة التي اجريت اتصالات في شأنها ستتم مطلع الاسبوع؟

- لا شك في انني تحدثت عن الحلول السياسية وما يجب ان يرافق ذلك لتتم عمليا في الوقت القريب.

● هل اجريتم اتصالات بالجانب الفلسطيني على اساس انه مشترك في القتال؟

- لا اظن ان هذا الجانب يجب اغفاله، بل على العكس ان الاتصالات يجب ان تتم بما يؤمن الامن والاستقرار ووقف العنف والاقتتال.

● هل حدد لبنان موقفه من دعوة الاردن مجلس الجامعة العربية الى الانعقاد للنظر في ما يحدث في الجنوب؟

- عندما سينعقد الاجتماع لا بد من ان يحضر لبنان وهو المعني المباشر بامن اللبناني والفلسطيني معا.

# بري: المطلب الاساسي لانقاذ الوضع في صيدا تزويد الجيش اعتدة ورفع الغطاء عن المفجرين

## "مقاومة ما حصل في الشرقية او تقويمه شأن مسيحي"

شدد وزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري ان المطلب الاساسي لانقاذ الوضع في منطقة صيدا هو ارسال اعتدة وكل ما يلزم الى الجيش الموجود هناك و"رفع الغطاء عن القوات المؤتمرة بامرة اسرائيل في المنطقة". واعلن ان لا فائدة من ذهاب كتيبة من اللواء الاول. وحذر من فتنة في البقاع الغربي اذا عطل هذا اللواء. ورأى ان رفض اسرائيل تنفيذ القرار ٤٢٥ يعني نكوثها اتفاق الهدنة واختيارها حال الحرب مع لبنان "الامر الذي يوجب علينا كلبنانيين التصرف من هذا المنطلق". واكد ان المطلوب الآن عقد مؤتمر مسيحي وليس عقد مؤتمر وطني، "لان المؤتمر الوطني يعقد لاتخاذ موقف في حين ان الموقف متخذ منذ جنيف والمشكلة هي في التنفيذ وليس في القرار".

سئل بري امس عن موضوع ارسال معدات وتعزيزات الى الجيش في الجنوب، فاجاب: "المطلوب للجنوب ليس عديدا من دون عدة او اعتدة. كلنا يعلم ان في صيدا وجوارها ما يزيد عن الفي جندي، ولكن نعلم ايضا انه لا توجد عدة واعتدة لاقل من نصف عدد الجنود. والغريب ان المطلب الاساسي لانقاذ الوضع هناك يتلخص في امرين:

الاول - عملاني وهو ارسال الاعتدة وكل ما يلزم الى الجيش الموجود في الجنوب.

الثاني - سياسي وهو رفع الغطاء عن القوات المؤتمرة بامرة اسرائيل في المنطقة، والتي فجرت الوضع ضد صيدا وجوارها والاخوة الفلسطينيين. واذ بنا نفاجأ دوما بطلب ان يذهب عديد في الجيش، حينا من هذا اللواء وحينا من لواء اخر، كأن المقصود دفع الامور الى درجة يقبل فيها جيش من فئة معينة في منطقة عبرا وصولا الى جزين. بمعنى اخر كأن المطلوب ايجاد خط تماس هناك بين جيش خامس وجيش سادس.

وبمنتهى الصراحة لا نرى فائدة كما نوهنا قبلا، في ان تذهب كتيبة من اللواء الاول كما اشيع او طلب، وذلك للاسباب الاتية:

اولا: سبق لهذا اللواء ان ارسل كتيبة الى صيدا وهي موجودة في عبرا ولم تحترم على الاطلاق وهي شبه مقيدة الآن.

ثانيا - ارسال كتيبة اخرى من اللواء نفسه لن يكون نصيبها افضل من نصيب ما سبقها،

ثالثا - بعد سحب كتيبتين من اللواء الاول يصبح هذا اللواء معطلا تماما. واذا اعلمنا ان اسرائيل على مشارف الانسحاب من البقاع الغربي وراشيا وان الفتنة تعد بدقة في تلك المنطقة، ندرك ان تعطيل اللواء تعطيل لاي جيش يمكن ان يملأ الفراغ الامني بعد الانسحاب الاسرائيلي.

وفي رأيي ان المقصود عندئذ اشعال الفتنة في البقاع الغربي، حتى اذا ما ارادت سوريا التدخل لحسم الموضوع تعود اسرائيل لتعارض مصرة على نشر القوات الدولية في تلك المنطقة. ومعلوم ان هذه اهم الاهداف التي تسعى اليها سياسيا. بينما المطلوب تجهيز الجيش في الجنوب وتجهيز الجيش في البقاع واعداده لساعة الصفر، حتى اذا ما انسحبت اسرائيل يمكنه فورا ان يدخل منطقة البقاع الغربي وصولا حتى جزين نفسها التي يمكن عندئذ ان تكون تحت سيطرة هذا اللواء.

والمطلوب ايضا تجهيز اللواء السادس في بيروت ليكون على اتم الاستعداد للانتشار في منطقة جنوب الليطاني. فهذه الردة التي حصلت في صيدا انما تغطي بصائرنا وبصيرتنا عن كثير من القضايا الخطيرة جدا التي تجري على الساحة، ولعل الهدف منها هو هذا الامر بالتحديد. فقد اصبح ما تقدم عليه اسرائيل من مجازر ضد اللبنانيين في الجنوب كل يوم بل كل ساعة واخيرا وليس اخرا ما حصل في كوثرية السياد من مجزرة اسرائيلية جديدة، هذه الممارسات اصبحت بطريقة ما في الظل بعدما كانت في الواجهة. كذلك ان رفض اسرائيل للقرار ٤٢٥ الذي وافقت عليه اصلا في ١٩٧٨ يعد طعنة جديدة توجهها اسرائيل الى الامم المتحدة والمجتمع الدولي. والغريب ان تصريحات كل القيادات السياسية والعسكرية الاسرائيلية في هذا الموضوع تعلن من دون خجل ومن دون مواربة رفضا صريحا لنشر القوات الدولية حتى الحدود. وفي الوقت الذي يتحرك اوركهارت الامين العام المساعد للامم المتحدة، ويعد الاميركيون العدة لجولة اخرى يبرز السؤال الكبير اليوم اكثر منه في اي وقت مضى: ماذا يكون مصير القوات الدولية في الجنوب اذا بقيت اسرائيل على موقفها هذا من الوجهة السياسية ومارست في آن على الارض الاعتداءات على افراد هذه القوات مما يؤكد تصميمها على ترحيلهم؟

ان الاعتداء الذي تعرض له الفرنسيون قبل ايام وحصل البارحة في بئر السلاسل وادى الى استشهاد امرأة لبنانية وجرح عناصر من القوات الدولية انما يأتي تكملة لهذا الموقف السياسي وترجمة عملية له على الارض. بمعنى اخر ان اسرائيل اختارت الاحتفاظ بقسم من الارض اللبنانية بطريقة ما لتقيم فيه خط بارليف جديد، وان كان خطا بشريا هذه المرة.

وعلى وزارة الخارجية اللبنانية ان تتنبه الى هذا الامر وتتحرك في سرعة قصوى للتجديد للقوات الدولية مع التأكيد على انتشارها حتى الحدود الدولية. واذا كانت اسرائيل ترفض تنفيذ القرار ٤٢٥ فهذا يعني نكوثها اتفاق الهدنة، واختيارها بالتالي حال الحرب الدائمة والمستمرة بينها وبين لبنان، الامر الذي يوجب علينا كلبنانيين التصرف من هذا المنطلق".

### اتفاق بكفيا

وسئل بري عن مصير الاليات الموجودة في المطار، فاجاب: "الملالات الموجودة في مطار بيروت يفترض ان تسلح بالرشاشات وتجهز وليست هناك من مشكلة في ذهابها الى الجنوب".

واضاف ردا على سؤال اخر: "اتفقنا في لقاء بكفيا الاخير على ان يتوجه كل السلاح الى الجنوب وان يعاد تاهيل الجيش في ثكنة صيدا. والمطلوب الان تنفيذ هذا الاتفاق وتسليح العناصر الموجودة وتسليح عناصر جديدة".

وسئل هل المرحلة مرحلة تجميد، فاجاب: "عودونا ان نتعلق بحبال الهواء وانتظار كل تطور في الخارج. المعلومات على الارض تؤكد ان اسرائيل تستطيع خلال فترة ٣٦ ساعة الانسحاب من البقاع ومنطقة صور والنبطية. واذا قدمت على هذه الخطوة فماذا اعد لبنان؟ ان العرقلة وافتعال الاحداث في صيدا ادت الى تناسي الناس ما يجري في صور وما تعده اسرائيل. مع العلم ان هذا هو الخطر الحقيقي، والهدف من الفتنة في صيدا هو تعطيل التوجهات نحو الجنوب وتعطيل المقاومة الوطنية، لكن عمليات المقاومة في ازدياد".

وعن المؤتمر المسيحي، قال: "الحقيقة من حيث الشكل وانعقاده لدى نيافة الكاردينال خريش خطوة مطلوبة. في الاصل قلنا ان الذي حصل في بيروت الشرقية يجب ان يقاوم اذا كان ردة اسرائيلية كما نعتقد، واذا كان امرا داخليا كما يعتقد غيرنا فيجب ان يقوم. وفي كلا الحالين امر مقاومته او امر تقويمه شأن مسيحي هذه المرة. ولي ملء الثقة بإبن الجنوب وعصمته ومن خلال هذا الاجتماع سنسمع الرأي الذي نحن في انتظاره، وعلى اساس هذا الموقف تتوقف فعلا قضايا كثيرة".

واضاف ردا على سؤال: "المؤتمر الوطني ليس مطلوبا بل المطلوب المؤتمر المسيحي امر اخر في الوقت الحاضر. ان المؤتمر الوطني يعقد لاتخاذ موقف في حين ان الموقف متخذ منذ جنيف، والمشكلة في التنفيذ وليس في القرار".

وعن رأيه في المعلومات التي تتحدث عن احتمال انفجار الوضع في النصف الثاني من الشهر الحالي، فأجاب: "السنة الناس اقلام الحق". واضاف: "انا اعتقد انها خيانة حقيقية ان يحصل تفجير بين الشرقية والغربية، فاذا دخلت الحالة الاسرائيلية بيروت فلا تجعل هذه الحالة خبزك اليومي. ونحن نحاول ان نواجه خلق خطوط تماس في صيدا فكيف نسمح باعادة التماس في بيروت".

### اتصال من الجميل

وكان الوزير بري تلقى اتصالا من رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، وتشاورا في الوضع المتدهور في صيدا. ونقل عن وزير العدل ان الجميل عبر عن تخوفه عن هذا الوضع، مؤكدا على العمل الجاد لانهاء هذه الحالة.

وعلى الاثر اتصل الوزير بري بوزير التربية الرئيس سليم الحص، وتشاور معه في وضع صيدا.

وكان التقى صباحا علي عادل عسيران ثم رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر الانسة صوفي مارتان بحث معها في الممارسات التعسفية الاسرائيلية في الجنوب ووضع المعتقلين. وطلب تفقد هؤلاء والوقوف على اوضاعهم.

وعلم ان البعثة ستزور هؤلاء المعتقلين الثلثاء المقبل.

وتلقى بري بعد الظهر اتصالا من البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش، وتشاورا في الاوضاع. وتلقى ايضا اتصالا من السيد هنري فرعون.

# الحسيني تلقى اتصالات تهنئة

تلقى امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني سلسلة اتصالات هاتفية هنأته بسلامة عودته من رحلته الى الفاتيكان وباريس.

ومن ابرز المتصلين رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ووزير الاعلام والداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف والنواب عبده عويدات واميل روحانا صقر وبيار دكاش وحبيب كيروز، والوزير السابق الياس سابا، والمدير العام للامن العام الدكتور جميل نعمة.

واستقبل الرئيس امين الحافظ والنائبين علي الخليل ومحمد يوسف بيضون والوزير السابق سامي يونس والنائب السابق محمد دعاس زعيتر وعددا من ضباط الامن العام والعميد جان ناصيف والعقيد حبيب الاسمر.

واتصل رئيس المجلس بمفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد واطمأن الى صحته.

ويرئس الحسيني في العاشرة والنصف قبل ظهر غد في "قصر منصور" الاجتماع الشهري لرؤساء اللجان النيابية ومقرريها.

وفي المساء اتصل الحسيني بالنائب الدكتور نزيه البزري وتشاور معه في تطورات الوضع في صيدا.

# شمعون استقبل السفير الاميركي

استقبل وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون في منزله مساء امس، سفير الولايات المتحدة الاميركية في لبنان السيد ريجينالد بارثولوميو وعرض معه التطورات في لبنان والمنطقة.

وكان شمعون استقبل ظهرا رئيس جهاز العلاقات الخارجية في "القوات اللبنانية" المحامي شارل غسطين وعرض معه الاوضاع.



## انعقاد مجلس الجامعة ينتظر اكتمال النصاب

# التجديد للقوات في ١٨ نيسان

لاحقت وزارة الخارجية والمغتربين، امس موضوع دعوة الاردن مجلس الجامعة العربية الى عقد جلسة طارئة للبحث في وضع المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان. واجرى الامين العام للوزارة السفير فؤاد الترك قبل الظهر اتصالا مع سفير لبنان في تونس السيد سامي قرنفل وتشاور معه في الجديد على صعيد الطلب الاردني.

وقالت مصادر قصر بسترس ان قرنفل اشار الى مشاورات اجريت لعقد اجتماع طارىء للجامعة، ووافقت عشر دول من اصل ٢١ على طلب الاردن وهي: تونس، فلسطين، الجزائر، اليمن الجنوبية، العراق، دولة الامارات العربية المتحدة، دولة الكويت، المغرب، جيبوتي. ولا يزال النصاب القانوني يحتاج الى موافقة دولة واحدة لكي يعقد هذا الاجتماع.

واوضحت ان الموقف اللبناني بات معروفا، وهو ان امن المخيمات الفلسطينية شأن لبناني بحت ولا علاقة للاخرين به.

واستؤنفت الاتصالات مع بعثة لبنان الدائمة لدى الامم المتحدة في شأن موضوع التجديد للقوات الدولية. وعلم من مصادر الخارجية ان معظم الدول توافق على طلب لبنان التجديد لهذه القوات ستة اشهر. وحدد موعد جلسة مجلس الامن في ١٨ الجاري للنظر في الطلب اللبناني. وهو الموعد الذي تنتهي فيه الفترة الحالية لانتداب القوات الدولية.

واستقبل الترك صباحا سفير ايطاليا في لبنان السيد فرنكو اوتييري الذي يغادر بيروت نهائيا، وقلده وسام الارز الوطني من رتبة الوشاح الاكبر تقديرا لخدماته الديبلوماسية في لبنان. وحضر الاحتفال كبار المسؤولين في وزارة الخارجية ومديرية المراسم.

ثم استقبل المدير العام للامن العام الدكتور جميل نعمة وتشاور معه في عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك بين الخارجية والمديرية العامة للامن العام، منها موضوع تجديد السفارات في الخارج جوازات السفر للبنانيين وابناء الجاليات.



# شؤون لبنانية

## من رسائل القراء

### طلائع الرخاء!

"لاحظت المعلمة في احدى مدارس جبيل ان تلميذة رمت سندويشها (العروس) دون ان تأكل منه الا القليل. فلفتتها المعلمة الى ان هذا لا يجوز. اجابتها التلميذة: لم اقدر على اكل المزيد فالطعام لم يعجبني. وعندئذ فتحت المعلمة السندويش لتجد انه مكون من الخبز وحده.

كنت اروي هذه الحادثة لاحد الاطباء المعروفين في جبيل فقال: لا تتعجب. ففي مدرسة الرسل في جونيه تبين ان احد التلاميذ يحمل سندويشا يحتوي على ورقة خس وقليلا من عصير البندورة.

طنوس الحلو".

### القضية التي لا تنسى

"في ضوء التحضير والاستعداد لتدارك اخطار الاستحقاق الجنوبي الثاني وتحصين الجبهة الداخلية، اردت التذكير مجددا بقضية اخفاء سماحة الامام السيد موسى الصدر ومرافقيه منذ ست سنوات وبضعة اشهر، القضية التي نسيها المسؤولون وبعض القادة المعنيين.

فتوقيت التذكير بقضية الامام المغيب غير مرتبط بزمان واجواء واستحقاقات لاننا في وطن يعيش منذ عشر سنين حروب الاخرين وتناقضاتهم السياسية والعسكرية. فمنذ ست سنوات وقضية اخفاء الامام ومرافقيه تراوح بين مد وجزر للاخبار والروايات المطروحة استغلالا او تشويها للنشاط الاعلامي والسياسي في اوقات طارئة او معينة محليا واقليميا.

وفي الحديث عن قضية الصدر المنسي نجدنا متذكرين ان غالبية المسؤولين والقادة المعنيين في لبنان وبعض الدول العربية والاسلامية كذبوا الاخبار الملفقة القائلة ان الامام قد اغتيل واكد انه مازال حيا يرزق في السجن. لكن هؤلاء المسؤولين وغيرهم لم يعززوا ذلك بالادلة الدامغة. فلا الذين يروجون على فترات لاغتيال الامام ثبتوا بالفعل صحة اخبارهم ولا الذين يؤكدون وجوده حيا قدموا دليلا واضحا، مع العلم ان ابراز اي معلومات واثباتات مادية عن مصير الامام ومرافقيه لا يشكل بالمفهوم الامني خطرا على سلامة الامام.

ان اهمال الدولة وبعض القادة متابعة قضية الصدر اصبح واضحا وعلى جميع المخلصين التحرك في كل المجالات لدرس موضوعي يحل لغز اخفاء الامام الصدر الذي قدم لشعبه في لبنان الكثير من التضحيات في سبيل انقاذه من براثن المؤامرات الخارجية. والسؤالان المهمان اللذان يدوران في فلك القضية المهملة:

١ - ماذا حل بالامام الصدر وما هو الثمن المطلوب لاطلاقه وفي اي زمان؟

٢ - ماذا فعل المعنيون بمتابعة القضية ونحن جميعا على الارض من اجل حل مصير لغز اخفاء الامام الصدر او عودته سالما الى وطنه الملقى على رصيف المؤامرات الاقليمية والدولية.

الحاج علي همص".

### دولار الطلبة في الخارج

"اضم صوتي الضعيف الى اصوات المنكوبين بالدولار المجنون. فنحن نعيش في بحر من الامواج الصاخبة تتقاذفنا بلا رحمة ولا يد تمتد لانقاذنا وانقاذ اكبادنا الذين يتلقون العلم في الخارج في جو مشحون بالقلق والخوف على مصيرهم.

الدولة دعمت المحروقات والطحين ودولار المستورد حتى السفارات في الخارج. فلتعدك بالدعم. الطلاب في الخارج اسوة بغيرهم. فالطلاب هم نور الامة ولا يد تمتد لانقاذ مستقبلهم وانقاذ سمعة لبنان.

نتوجه مخلصين وبكل فخر وثقة وايمان بشخص الرئيس الحص الملجأ الامين لانقاذنا من الاخطبوط الدولاري الذي يشد على اعناقنا. اننا نضع مصيرهم امانة بين يديك الكريمتين يا دولة الرئيس، فان لم تنقذهم بدعمك واخلاصك للعلم فمن من بعدك يهتم بمصيرهم ويدفع عنهم التشرد والتسكع على ابواب السفارات كالمتسولين؟!

سيدي دولة الرئيس وزير التربية، اننا نضع مصير اولادنا امانة بين يديك. فانت الاول على مصير انقاذ العلم في الداخل والخارج وانت الحارس الامين على مصيرهم ومستقبلهم المؤتمن. فكلنا امل وثقة بك يا سيدي الرئيس.

ابو سمير".

لويس الحاج

## بولس الخوري في نداء الشعانين:

# تعايشنا خطر على احفاد الفريسيين

في مناسبة احد الشعانين عند الطوائف الشرقية اليوم، وجه متروبوليت صيدا وصور ومرجعيون وحاصبيا وراشيا للروم الارثوذكس المطران بولس الخوري الى اللبنانيين عموما والجنوبيين على الاخص، الكلمة الآتية: "في احد الشعانين نحيي ذكرى دخول السيد المسيح الى اورشليم. يوم خرجت المدينة بسكانها وزوارها كبارا وصغارا لاستقبال "ماسيا المنتظر"، حاملين سعف النخل وهاتفين "ليعش ملك اسرائيل. اوشعنا لابن داود. مبارك الآتي باسم الرب مباركة مملكة ابينا داود"... "حتى ارتجت المدينة كلها قائلة من هذا الآتي باسم الرب". (انجيل متى ٢١: ١٠)

وكان الكتبة والفريسيون، حماة الشريعة اليهودية المتعصبون يراقبون ذلك عن كثب. فاعتبروا هذا الاستقبال وتلك الهتافات مبايعة للسيد المسيح. فتنادوا للنظر في امر هذا الحدث الخطير. وبعد البحث والتدقيق رأوا ان هذا الملك لا يحقق احلامهم الاسطورية، لانهم ينتظرون ملكا زمنيا "يعيد الملك الى اسرائيل" بينما يسوع يقول: "مملكتي ليست من هذا العالم". ولانهم يعتقدون ان الشعب اليهودي هو شعب الله الخاص. ويسوع يعلم ان "الله ليس اله اليهود وحدهم بل هو اله جميع البشر" (متى ٢٢: ٤٧). وان: "ملكوت الله سينزع من اليهود ويعطي لامة تجني ثماره" (متى ٢١: ٤٣) و "سيأتون من المشارق والمغارب ويتكئون في احضان ابرهيم وابناء الملكوت سيطرحون خارجا" (متى ٨: ١١).

فاجمعت كلمتهم على ان يسوع المسيح يشكل خطرا على امتهم القائمة على العنصرية. وقرروا محاربته. واقنعوا المجمع اليهودي بوجوب محاكمته والحكم عليه بالموت.

واليوم: بعد مرور نحو الفي سنة على ذلك الحدث التاريخي: يرى احفاد الكتبة والفريسيين ان قيام دولة في جوارهم يتساوى فيها الناس على اختلاف اديانهم ومذاهبهم، يشكل خطرا على دولتهم المبنية على العنصرية. فيقررون اشعال الفتنة بين ابناء هذه الدولة المجاورة لتفتيتها وتقسيمها وبالتالي القضاء عليها.

فيا اخوتي اللبنانيين عموما وابناء الجنوب العزيز وصيدا الحبيبة خصوصا انا كان قد ساءني وحز في قلبي ما يحدث عندكم من مآس. فقد سرني انكم ادركتم الهدف مما يجري، فاعتصمتم بالصبر الجميل وتحملتم وما زلتم تتحملون المحنة التي تجتازونها فعسى ان تظلوا على موقفكم الوطني المشكور الى ان تنقشع هذه السحابة السوداء، ويتحرك المسؤولون لتلافي الكارثة. قبل فوات الاوان".

## الحسيني ونواب اطمأنوا الى صحة زكي مزبودي

عادت شخصيات سياسية وحزبية وعسكرية واجتماعية امس النائب زكي مزبودي في مستشفى المقاصد، واطمأنت الى صحته.

ابرز المتصلين امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني، الرئيس تقي الدين الصلح، نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والنواب رينه معوض وسالم عبدالنور وبطرس حرب وجبران طوق وحبيب كيروز ومخايل ضاهر وفؤاد الطحيني والمدير العام للامن العام الدكتور جميل نعمة.

وزاره في المستشفى: النواب اوغست باخوس ورفيق شاهين ورائف سمارة ومحمد يوسف بيضون وسليمان العلي وعلي العبدالله وعبداللطيف الزين، والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان.

## المطران بيلوني: هل قتل كلويترز لانه احب لبنان؟

علق امس النائب البطريركي العام للسريان الكاثوليك في لبنان المطران انطوان بيلوني على اغتيال الكاهن اليسوعي الاب نيقولاس كلويترز قال: "لماذا قتل الاب نيقولاس كلويترز بعدما اذيق مر انواع العذاب واخضع لابشع وسائل التنكيل؟ الانه اجنبي بالولادة وقد احب لبنان وطنه الثاني الذي اختاره طوعا؟ ام لانه مسيحي وينتمي الى دين سماوي؟ الا يعترف قاتلوه بالمسيح نبيا، وان انكروا عليه الوهيته؟ فهل من جريمة في اتباع نبي واله؟ ام لانه عفيف السيرة، طاهر اليد، صافي القلب، بشوش الوجه، خاشع النظرة، فاتت سيرته البارة هذه تأنيبا لاذعا لضمير المجرمين مصاصي الدماء؟ ام لانه كاهن وراهب كرس حياته لعبادة الله وخدمة ابنائه البشر، ولاسيما منهم الايتام والفقراء والمحرومين من اي جنس كانوا والى اي دين انتموا؟

يا ليت الذين شاركوا في تعذيب الاب كلويترز وقتله التقطوا آخر كلماته وهمساته الخافتة مع خلجات فؤاده، لسمعوه يحجبهم عن عملهم البربري وجريمتهم النكراء بصلاة تنهلهم وتضع جمر نار على هامتهم "يا ابتاه اغفر لهم لانهم لا يدرون ما يفعلون".

## مالك سلام يهنئ الاسد

ابرق رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام الى الرئيس حافظ الاسد مهنئا بذكرى تأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي.

## "كيف تنهض الدولة وكل فئة فيها دولة؟!"

# خريش: لنحزم امرنا ونقرر مصيرنا قبل ان يقرر لنا غيرنا مصيرا لا نريده

اعلن البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش اننا "بلغنا مرحلة حاسمة من حياة لبنان السيد الحر المستقل"، ودعا الجميع الى "حزم امرهم وعقد العزم على تقرير المصير الذي نريده، قبل ان يقرر غيرنا، عنا ولنا، مصيرا لا نريده" وتساءل: "كيف تنهض الدولة ولكل فئة فيها دولة لها اجهزتها ومواردها وجيشها ووسائل القمع عندها وحتى اقبية التعذيب؟" ورأى ان ما نحن فيه "لا يجوز ان يستمر".

وجه امس البطريرك الماروني رسالته السنوية الى اللبنانيين في مناسبة عيد الفصح، وهنا نصها:

"ايها الابناء الاعزاء والاخوة الاحباء،

عيد قيامة السيد المسيح من بين الاموات هو عيد انتصار الخير على الشر، والنعمة على الخطيئة، والحياة على الموت. وما حقق السيد المسيح هذا الانتصار لذاته، بل للناس اجمعين، وحققه بصليبه وموته وقيامته. غير ان هذا الانتصار لا يشارك فيه الا الذين يسلكون طريق المسيح، فيموتون معه عن الشر والخطيئة، اي عن شهواتهم الترابية، ليحيوا معه مدى الابدية. وهذا ما عناه بولس الرسول بقوله: "فان كنا مع المسيح متنا، فلنؤمن اننا مع المسيح نحيا" (روم ٦/٨)

١ - قيامة المسيح انتصار الخير على الشر:

صراع الخير والشر في الدنيا صراع دائم لا هوادة فيه. وساحته قلب الانسان وضميره. وهو صراع مأسوي شعر بولس الرسول بحدة وطأته فهتف في صرخة الم قائلا: "الخير الذي اريد ان افعله لا افعله، بل الشر الذي لا اريد ان افعله، فاياه افعل" (روم ٧/١٩). وتمنى من اعماقه لو انه يتخلص من هذه الحال التاعسة التي يتخبط فيها فتأوه قائلا: "ما اتعسني انسانا، من ينقذني من جسد الموت هذا؟" (روم ٧/٢٤). وهذه الحال رافقت الانسان منذ ان كان على وجه الارض، بعدما دفعه غروره الى التشبه بالله. فكان الموت وما يسبقه من امراض واوجاع وعذاب. غير ان الله تدارك الانسان بعطفه فارسل اليه ابنه الوحيد مخلصا وفاديا فهداه الى ما يجب ان يسلك من طريق ليتغلب على قوى الشر فيه وحوله. وهذه الطريق هي التي سلكها السيد المسيح عينه، وهي طريق الجلجلة والصليب والالم والكفر بالذات وجميع انواع الانانيات. انها طريق شاقة دامية، لكنها طريق الخير المتغلب على الشر. وهذا ما تذكر به قيامة السيد المسيح من بين الاموات.

٢ - قيامة المسيح انتصار النعمة على الخطيئة:

اصبحنا في زمن قل الذين يدركون فيه معنى النعمة والخطيئة، وكأنهما لفظتان افرغتا من مضمونهما. لكنه مضمون، لا يزال، في فهم المؤمن على جدته وفاعليته وزخمه. والخطيئة فعل عصيان شخصي حر على الله، "انها عمل انتحاري، يقول البابا يوحنا بولس الثاني في رسالته الاخيرة العامة "المصالحة والتوبة"، لان الانسان برفض بالخطيئة الطاعة لله، يختل توازنه الداخلي وتنفجر في داخله التناقضات والصراعات وهكذا يعمد الانسان الممزق الى تمزيق نسيج علاقاته مع الناس والعالم" (عدد ١٥). اما النعمة فهي هذا العون الالهي الذي جاء السيد المسيح يمدنا به عن طريق ما جعل في كنيسته من اسرار ليمكننا من التغلب على الشر، واعادة هذا التوازن المفقود بين الانسان ونفسه وربه والناس. اما قال بولس الرسول: "حيث كثرت الخطيئة، كثرت النعمة، حتى انه كما ملكت الخطيئة بالموت، هكذا تملك النعمة بالبر الى الابد بربنا يسوع المسيح" (روم ٥/٢٠-٢١). لهذا مات السيد المسيح وقام منتصرا على الخطيئة بما افاض على العالم من نعم، فكانت قيامته، في الوقت عينه، انتصار الحياة على الموت.

٣ - قيامة المسيح انتصار الحياة على الموت:

ما تحدث بشر عن الحياة مثلما تحدث عنها السيد المسيح. وقد اكد انه ما اتى العالم الا لتكون للناس "الحياة، وتكون لهم اوفر" (يوحنا ١٠/١٠). وما تحدث عن حياة مداها سنوات وتنقضي فحسب، بل عن حياة لا حدود لها ولا نهاية. واثبت انه هو ينبوع هذه الحياة، وعاب على الذين ابوا المجيء اليه، للحصول عليها، رفضهم اياها بقوله "انتم لا تريدون ان تأتوا الي لتكون لكم الحياة الابدية" (يوحنا ٥/٤٠)، وابان ان شرط الحصول على هذه الحياة هو الايمان به، على ما قال: "من يؤمن بي فله الحياة الابدية" (يوحنا ٦/٤٧)، وهي حياة تدرك بملئها عن طريق الموت الجسدي على ما اوضح بقوله: "انا هو القيامة والحياة. من آمن بي وان مات فسيحيا" (يوحنا ١١/٢٥).

غير ان الناس في معظمهم قصروا همهم على شؤون الدنيا فعميت بصائرهم عن شؤون الاخرة والحياة الباقية، فنشبت بينهم الصراعات والنزعات لاقتنائها والاستئثار بها. وهذا ما لا يزال يتسبب بما تجره المطامع على اصحابها من متاعب وما توقعهم فيه من اقتتال واحتراب. وقد اتى السيد المسيح ومات وقام، "ولن يموت بعد، ولن يكون للموت عليه سلطان" (روم ٦/٩)، ليجنب الناس الموت الابدي ويفتح لهم طريق الحياة الحق لكيلا يكون للموت عليهم سلطان.

الشر، والخطيئة، والموت، ما اكثر انتشار هذه الثلاثة في العالم حتى ليبدو كأنها تغلبت على الخير والنعمة والحياة. والشر كل الشر يكمن في الخطيئة، "واجرة الخطيئة، الموت" (روم ٦/٢٣).

وما اكثر الشر والخطيئة والموت في بلادنا وفي هذه الايام السود التي نعيشها، وقد رجعنا فيها، على ما يظهر، الى ابشع عهود الوثنية والالحاد، كأن الناس اصموا آذانهم عن سماع ما يقول بولس الرسول من ان "حب المال اصل كل شر. وبعض الناس استسلموا اليه فضلوا عن الايمان واصابوا انفسهم باوجاع كثيرة" (١ تيموتاوس ٦/١٠). او ليس هذا ما اوصلنا الى ما وصلنا اليه في بلادنا. وتناسينا ان كل خطيئة يرتكبها فرد من افراد المجتمع، ولو في سرية مطلقة، لا بد ان ينعكس اثرها على المجتمع بكامله، بحيث يصح القول: كلما انحدرت نفس انحدر العالم معها، كما قيل، كلما ارتفعت نفس رفعت العالم معها، لما بين افراد المجتمع من تضامن بشري "سري"، غير مدرك، لكنه واقعي، ملموس. وهذا هو الوجه الآخر لما نسميه بشركة القديسين". وما القول، والحل هذه، عن الخطايا الاجتماعية بطبيعتها التي تجرح المحبة الاخوية وتنتهك الوصية الثانية التي تشبه الاولى، اي محبة القريب بعد محبة الله؟ وما القول عن الخطايا المرتكبة بحق العدالة في العلاقات بين الاشخاص، وبينهم وبين الجماعات، وتلك التي تمتهن حقوق الانسان وتنحر الحريات وتدوس الكرامات، وتزدري بالخير العام، وتستأثر به، فيتحول الى منفعة خاصة بافراد وعائلات وفئات؟ (راجع مصالحة وتوبة عدد ١٦).

او ليس هذا ما نشهده منذ عشر سنين على الساحة اللبنانية، وهو آخذ ويا للعار، في التفاقم! وكأن ما اجملته رسالة البابا يوحنا بولس الثاني. وقد جاء فيها: "في هذه الحال يمكنكم، ايها الشبان، ان تسألوا بحق الاجيال التي تقدمتكم: لماذا وصلنا الى هنا؟ ما هي اسباب الظلم الذي يجرح نظرنا؟ لماذا هناك اناس كثيرون يموتون جوعا؟ وملايين اللاجئين على الحدود؟ وحالات كثيرة تمتهن فيها ابسط حقوق الانسان؟ لماذا هناك كثير من المساجين وكثير من المعتقلات؟ وكثير من العنف المنظم؟ وكثير من الضحايا البريئة؟ وكثير من الرجال الذين يعاملون اسوأ معاملة؟ وكثير من التنكيل؟ وكثير من التعذيب يستهدف جسد الانسان وضميره. وفي وسط هذا كله، هناك واقع وهو ان بعض الشبان تثقل ضميرهم ضحايا بريئة عديدة، لان هناك من رسخ في اعتقادهم ان في الاستطاعة عن هذه الطريق - طريق الارهاب المنظم - تحسين العالم. وتسألون اذن مرة اخرى: لماذا؟" (عدد ١٥).

ايها الابناء الاعزاء والاخوة الاحباء،

لقد بلغنا مرحلة حاسمة من حياة لبنان السيد الحر المستقل. فعلينا جميعا ان نحزم امرنا ونعقد العزم على تقرير المصير الذي نحن نريده، قبل ان يقرر غيرنا، عنا ولنا، مصيرا لا نريده. وان ما نحن فيه، لا يجوز ان يستمر. وقد اصبح لبنان جرحا كبيرا دائم النزف، والناس فيه يقتلعهم العنف الاعمى اقتلاع العاصفة للشجر، او يتساقطون قتلى تساقط الطيور. واحداث صيدا والجنوب وما تبعث في النفوس من قلق شديد خير دليل على هذا الواقع المفجع الاليم. وهناك الغلاء الذي بات يشد على الخناق، والبطالة، والخطف، ولاسيما خطف الديبلوماسيين الاجانب، كأن المقصود منه افراغ العاصمة من السفارات لعزل لبنان عن العالم، وقد اصبحت البلاد مفككة الاوصال مجزأة المناطق تحول دون الوصول اليها مشقات وحواجز يصعب اختراقها، ويقف المواطن عندها ذليلا، حتى ليشعر بانه غريب في وطنه، وكأن وطنه اصبح سجنا تضيق جدرانه عليه يوما بعد يوم، ويضيق صدره هو به حتى الاختناق، فيما الحكومة لا تهتدي الى وسيلة تبعث ادنى حد من الثقة المتبادلة بين اعضائها يحملهم على الجلوس الى طاولة واحدة للتشاور في امور العباد، والخروج بقرار يشيع الطمأنينة في النفوس الى ان هناك من يتولى تدبير شؤونهم الحياتية.

وهل من حال اسوأ من هذه الحال؟ وماذا يمكننا ان ننتظر بعد هذا التفكك والانحلال؟ لقد ثبت لنا بما لا يقبل الجدل ان ليس من ينقذنا سوانا. وقد حان الوقت لعقد لقاء وطني يتمثل فيه جميع الفئات وتطرح بصراحة تامة قضية استئناف مسيرة لبنان الموحد الديموقراطي الحر، لكل من اللبنانيين فيه ما لسواه من حقوق وعليه ما عليهم من واجبات، والا فنكون قد استسلمنا لقدر غاشم يقضي علينا وعلى بلادنا.

انا نقول ما نقول والالم يحز منا في النفوس، ونحن على يقين ان ما من لبناني اصيل يرضى بان يكون فريسة القدر الغاشم وهو يؤمن ان الانسان، مهما تكن المحنة كبيرة، يبقى سيد مصيره، و"التاريخ - كما يقول البابا يوحنا بولس الثاني - لا تكتبه الاحداث من الخارج، لكن يكتب، قبل كل شيء من الداخل: انه تاريخ الضمائر البشرية التي اما ان تنتصر واما ان تندحر. وعلى هذا تقوم عظمة الانسان الاساسية، اي كرامته الانسانية الاصيلة. وهذا هو الكنز الداخلي الذي يتغلب معه الانسان باستمرار على ذاته في اتجاهه شطر الابدية" (عدد ٦ رسالة الى الشباب).

لقد آن الاوان الذي يجب فيه على كل منا ان يدخل الى مخدع ضميره ليرى هل ساهم والى اي حد في ايصال البلاد الى ما وصلت اليه، من تشرد وتشرذم وفوضى. وكيف تنهض الدولة ولكل فئة فيها دولة لها اجهزتها ومواردها وجيشها ووسائل القمع عندها وحتى اقبية التعذيب.

لكننا، على رغم ما حدث، وما قد يحدث، لا يمكننا ان نفقد الثقة باصالة اللبناني ووطنيته المخلصة، التي لا بد من ان تحمله على العودة الى ذاته وضميره وربه ليجد في هذه العودة القوة على تدارك امره قبل فوات الاوان، فيعمل على تغلب الخير على الشر والنعمة على الخطيئة، والحياة على الموت، وهو يعرف ان الله من وراء النيات، وانه لا يبخل بالعون على طالبيه بقلوب مؤمنة، على ما اشار اليه قداسة البابا يوحنا بولس الثاني في رسالته الى الشباب بقوله: "ان صلاة الابانا تبعد عن القلوب البشرية العداوة والبغضاء، والعنف، والارهاب، والتفرقة، والحالات التي تمتهن فيها الكرامة الانسانية وحقوق الانسان" (عدد ١٥)

وانا اذ نسأل السيد المسيح الذي قهر الموت بموته وقيامته ان يولينا الشجاعة لنميت فينا الانانيات، فنحيا معه الحياة الحق، نستمطر عليكم جميعا فيض نعم الله وبركاته.

فصح ١٩٨٥ بكركي في ٦ نيسان ١٩٨٥".

# نجمة: لبنان بلغ الهاوية لكن رجاءنا لا يتزعزع في قيامته

طرابلس - "النهار":

رأى راعي ابرشية طرابلس للروم الكاثوليك المطران الياس نجمة ان لبنان "بلغ اعماق الهاوية انهيارا سياسيا واقتصاديا واجتماعيا"، لكنه لم يقطع "الرجاء في قيامته، لان الغلبة في النهاية للحكمة والمحبة والوحدة".

قال نجمة في كلمة وجهها لمناسبة عيد الفصح: "عيد القيامة، عيد التجديد، تجديد الروح بالقيم السماوية التي جاء بها المسيح، وهو الفادي والمعلم والمثال، لكي يزرعها في ضمير الانسان وقلبه، وعيد النظرة الى البعد السماوي لمسيرتنا على الارض وجهادنا ودموعنا، وعيد الغلبة على المم الاعظم في الوجود وهو الموت.

واني لاجد في الظروف القاسية التي نعيشها والالم الذي يكتنف اعيادنا جميعا منذ عشر سنين، دعوة الى ان نتعمق اكثر في المعنى الروحي الذي للعيد، فلا تلهينا افراح الدنيا وبهرجاتها عن الرجوع الى اعماق الضمير في ضوء الايمان. ولا انسى اننا عشية المرحلة الحادية عشرة من درب الصليب الوطني، اذ انطلقت شرارة الفتنة في ١٣ نيسان ١٩٧٥ ولا تزال النار تلتهم الناس والمعالم.

ان ما يؤلم فينا نحن اللبنانيين، ويؤلمنا ويؤلم الدنيا هو عدم وعينا الخطر المصيري الذي يتهددنا. لقد بلغنا اعماق الهاوية انهيارا سياسيا واقتصاديا واجتماعيا. ومع ذلك مفيد القيامة هو عيد الرجاء، وتحقيق الرجاء بعد ظلمات الجلجلة والصلب والموت. ورجاؤنا لا يتزعزع في قيامة لبنان، لان الغلبة في النهاية للحكمة والمحبة والوحدة.

واني من هنا، من هذه المدينة العريقة التراث الوطني والحضاري، تراث التآخي بين العائلات الروحية التي فيها احيي شعب الجنوب في صموده وكفاحه ووحدة ابنائه، املا في ان تنتهي المآسي التي تزرع ارضنا موتا ودمارا. واتجه بعميق المحبة الى جميع الذين ادمت المحنة قلوبهم من ارامل وثكالى ويتامى، والى الجرحى والمعاقين وارواح الشهداء، والى الجياع من جراء النكبات والغلاء، والى المهجرين حيثما وجدوا، ولاسيما ابناء الشوف وعاليه. ان رجوعهم الى ديارهم في كرامة ابناء البيت لا بد منه لوحدة لبنان واستقراره، لان السلام انما يرتكز على العدل والمحبة وسنطوي الصفحة ونعود الى بيوتنا وقرانا نبنيها ونسترد ابتسامة الحياة في تعاوننا واخواننا جميعا في الجبل. لان المحنة لنا جميعا عطهرة ودعوة الى تجاوز الذات والصفحات السود في تاريخنا.

وكلمتي الاخيرة نداء الى يقظة ضمير لدى جميع الافرقاء الفاعلين على الساحة لاتقاء الله في الوطن المعذب".

## خريش استقبل السفير البابوي ومهنئين بالفصح

استقبل امس البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش عددا من المهنئين بعيد الفصح.

ومن الذين زاروه النائب اوغست باخوس ومطارنة الطائفة المارونية والرؤساء العامون للرهبانيات اللبنانية والرئيسات العامات للراهبات وكهنة ورهبان وشخصيات ووفود شعبية.

ومساء استقبل خريش السفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني وبحث معه في الاوضاع.

وكان زاره رئيس جهاز العلاقات العامة في "القوات اللبنانية" السيد ايتان صقر ("ابو ارز") واطلعه على اجواء "الانتفاضة" وتصوراتها للوضع.

## المطران حداد: لبنان لن يقوم الا على ايدينا

وجه امس راعي ابرشية الفرزل وزحلة للروم الكاثوليك المطران اندريه حداد كلمة لمناسبة عيد الفصح جاء فيها: "المسيح قام. بهذه الكلمة الامل، بهذه الصرخة العنفوان انوجه الى ابنائي في البقاع وفي لبنان وفي الاغتراب بمعايدة ابوية بالفصح المجيد، بقيامة المخلص منتصرا على الشر وعلى المؤامرات وعلى الموت.

امنيتي ان يقوم المسيح حيا في كل نفس وفي كل عائلة، وان يلهب بقيامته نفوسنا وحياتنا لنعمل ونعطي بمحبة لا حد لها، وسخاء هو قاعدة كل بناء. ولن اكرر امنيتي بقيام لبنان فطالما تمنينا وصلينا من اجل لبنان. يقيني الاكيد ان لبنان لن يقوم الا على ايدينا نحن اللبنانيين بوحدتنا بتضامننا بمحبتنا بعضنا لبعض لتحررنا من كل قيد خارجي بتصفية قلوبنا ونياتنا، بالاقلاع عن اطلاق التهم وقتل بعضنا البعض، بالتضحية بالمصالح الشخصية من اجل المصلحة العامة".

## هنأ الاسد بذكرى تأسيس حزب البعث

# "لقاء وطني" في "بوريفاج" ندد بـ"الانتفاضة" وطالب الحكم بادانتها وتعزيز الجيش جنوبا

(توفيق العبدالله)

الحضور في اللقاء.

طالب "اللقاء الوطني" للشخصيات والقوى السياسية الحكم باصدار اوامر "خطية وقاطعة" للجيش اللبناني "لمواجهة العدو وعملائه" واتخاذ "موقف حاسم لادانة الحركة الانقلابية الانفصالية في الشطر الشرقي من العاصمة". ودعا الى "مقاومة كل المحاولات المشبوهة لاقامة خطوط تماس مرفوضة بين المناطق اللبنانية"، معتبرا ان الامن الشامل في بيروت وسائر المناطق "شرط وضمان لمتابعة دورها الوطني في التحرير والتوحيد والاصلاح الديموقراطي".

انعقد اللقاء امس في فندق "بوريفاج" برئاسة نائب رئيس المجلس النيابي السيد منير ابو فاضل وحضور الدكتور الياس سابا ممثلا الرئيس سليمان فرنجيه والسيد فاروق البربر ممثلا وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص والسيد هيثم جمعة ممثلا وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري والوزير السابق السيد مروان حماده ممثلا وزير الاشغال العامة والنقل والسياحة السيد وليد جنبلاط والرئيس رشيد الصلح والنواب السادة، ناظم القادري، سورين خان اميريان، رائف سمارة، فريد جبران النائب السابق نسيم مجدلاني، وعدد كبير من ممثلي الاحزاب والهيئات السياسية.

### كلمة ابو فاضل

النشيد الوطني اللبناني افتتاحا، ثم القى ابو فاضل كلمة اكد فيها "ان هذا اللقاء بتنوعه ووحدته يكتسب اهمية قصوى في هذه المرحلة الحاسمة من تاريخ لبنان والمنطقة العربية لسببين اساسيين، اولا لانه يمثل صورة لبنان الحقيقية ويطرح بارقة امل للسير في طريق الحل الوطني المطلوب (...) ثم لانه يأتي ليلبي حاجة وطنية ملحة في توحيد الصف وتوحيد الرد على التحدي".

وقال: "ان وحدة الصف اليوم لم تعد امرا ظرفيا او اختياريا ذاتيا بل اصبحت حاجة موضوعية وضرورة وطنية بحيث يتحول كل خطأ او تقصير في هذا الاتجاه الى جريمة في حق الوطن ومستقبله ومصيره (...)

ان تفاقم الوضع المأسوي في صيدا وبقاءه دونما معالجة جذرية جدية بات يهدد الوضع الوطني العام. فالمزيد من الضحايا والمزيد من الجروح والمزيد من التهجير مؤداه اعادة تأجيج الحرب الاهلية بما يخدم المخطط الصهيوني الاصلي.

وحيال ذلك كنا نتوقع من السلطة ان تهب لنصرة صيدا التي حافظت وتحافظ في احلك اللحظات واخطرها على الروح الوطنية اللبنانية الاصيلة مضحية بدماء ابنائها لاحباط مخطط العدو وخنق الفتنة ورص الجبهة الداخلية وراء مسيرة التحرير. لكن السلطة كافأت صيدا على موقفها الوطني الرائد بتركها حتى الان عرضة لاعتداءات العملاء ولنيران العدو (...)

لذلك، فاننا باسم هؤلاء اللبنانيين نطالب الحكم والحكومة بالآتي:

اولا - اتخاذ قرار سياسي واضح بالتصدي للفتنة وانقاذ صيدا وضواحيها ومخيماتها.

ثانيا - اصدار اوامر مكتوبة وصريحة الى الجيش اللبناني لتنفيذ هذا القرار السياسي والضرب بشدة على تلك القلة الغريبة عن منطقة صيدا والمرتبطة بالعدو الصهيوني.

ثالثا - تزويد وحدات الجيش في الجنوب، العديد والعدة اللازمين وكل العتاد المطلوب من ذخائر واسلحة متوسطة وثقيلة لمواجهة العدو وعملائه وحماية الاهالي دونما تمييز او محاباة".

بعد ذلك تلي جدول الاعمال وتضمن:

١ - المواقف والخطوات اللازمة لمواجهة المخطط الاسرائيلي في صيدا والجنوب.

٢ - الوضع الامني في بيروت.

٣ - تحية الرئيس الاسد في ذكرى ٧ نيسان.

٤ - اقرار البيان الختامي والتوصيات.

### كلمة حماده

وتكلم السيد مروان حماده، فنقل تحية الوزير جنبلاط الى المجتمعين وقال: "ان ما نعيش في صيدا وجوارها من احداث وما نعيش ايضا في المنطقة الشرقية من واقع انفصالي مستجد هما وجهان لعملة واحدة، فالعدو الاسرائيلي بعدما نحر هو وحماته الاميركيون من بيروت ومن الجبل والضاحية والشحار، وبعدما اضطر قسرا الى الانسحاب مرحلة بعد مرحلة من جنوبنا البطل حيث المقاومة الوطنية الباسلة تلاحقه في كل مكان، يحاول تحقيق امرين من خلال هجوم معاكس واضح المعالم، هما محاولة اعادة الامور داخليا الى ما كانت عليه عند انتخاب بشير الجميل رئيسا للجمهورية في ظل الحراب الاسرائيلية، واعادة الامور الى ما كانت عليه عند توقيع اتفاق ١٧ ايار المشؤوم".

ورأى "ان ما يجري في صيدا وفي المنطقة الشرقية يهدف الى اعادة وضع الترتيبات الامنية التي نص عليها اتفاق ١٧ ايار بحذافيرها واقعا على الارض، ولو فتحنا اليوم الكتاب الابيض الصادر عن الخارجية اللبنانية وقرأنا البنود والملاحق المتعلقة باتفاق ١٧ ايار، لاكتشفنا ان ما يجري على الارض هو تطبيق عملي لما اعتقدنا اننا الغيناه على الورق (...)

ان العملية نفسها تتكرر وتتجدد، وانا اقول ان الذين يعتقدون ان امين الجميل سيحتوي الانتفاضة هم مخطئون. ان الانتفاضة باتت على وشك احتواء امين الجميل، وليس المؤتمر المسيحي المقترح الا عملية تعتيم. وانا اخشى - واتمنى ان اكون مخطئا - اذا انعقد مؤتمر مسيحي وحضره سمير جعجع بصفته رئيسا لاركان القوات اللبنانية ان يكون هو النجم في هذا المؤتمر المسيحي وليس امين الجميل او كميل شمعون او غيرهما من الفاعليات الروحية والسياسية".

### هيثم جمعة

وراى السيد هيثم جمعة "ان المؤامرة في صيدا هي التفاف على المقاومة الوطنية اللبنانية وعودة لبنان الى احضان المشروع الصهيوني، وانها عودة الى اتفاق ١٧ ايار وهذا ما نرفضه" وقال: "ازاء كل هذه الاعمال، وازاء هذه الصورة لا نزال نرى التمييع والتسويف والمماطلة من الحكم بعدم اتخاذ موقف صريح وواضح مما يجري، وعدم تطبيق القرارات التي تتخذ سواء لجهة تجهيز الجيش اللبناني بالعتاد اللازم او لجهة اتخاذ القرار اللازم لتصفية جيوب العملاء في الجنوب".

وتمنى "ان يكون المؤتمر المسيحي لتحقيق الاهداف الوطنية والاصلاح والعروبة"، محذرا من "ان يؤدي هذا المؤتمر الى تعويم حركة جعجع ومباركة الانتفاضة".

ثم تعاقب على الكلام في المواضيع التي تضمنها جدول الاعمال على التوالي السادة: عميد الخارجية في الحزب السوري القومي الاجتماعي السيد انعام رعد، المحامي ايلي مخول، عضو قيادة "التنظيم الشعبي الناصري" السيد نهاد حشيشو، الامين العام لـ"الاتحاد الاشتراكي العربي" السيد منير الصياد، شوقي خيرالله، خير الدين طبارة، جورج البطل، حكمت العيد، سمير صباغ، الدكتور نجيب ابو حيدر، النائب فريد جبران، حسن مطر، سليم شاتيلا، طارق ناصر الدين، حسين يتيم، حسن شلحة، رشيد القاضي.

### بيان

وفي الختام تلا الدكتور عصام نعمان مشروع بيان اللقاء، فاقر بالاجماع وهنا نصه:

"يواجه لبنان اليوم امتحانا تاريخيا يتوقف على نتيجته مصيره الوطني. هذا الامتحان يتلخص بالتحدي الذي ما انفكت اسرائيل تفرضه عليه منذ انشائها، والذي تلوح اليوم استحقاقاته المدمرة. فبعد سنين عشر من الحروب والتجارب المريرة بات جليا واضحا ان اسرائيل تقف وراء الحرب الاهلية وان اغراضها الحقيقية كانت وما زالت انهاء لبنان كدولة مستقلة وكدور حضاري ريادي، وانهاك الامة العربية على ساحته المتفجرة، وتصفية القضية الفلسطينية بمشاريع استسلامية كاتفاقي كمب ديفيد معادية القضية القومية وممزقة وحدة النضال العربي.

من هنا كانت الاعتداءات المتواصلة على ارضنا وشعبنا ومياهنا. ولهذه الاغراض حصل الغزو والاحتلال ومحاولات تكريس الهيمنة الفئوية طريقا لتفتيت الشعب والبلاد.

واذا كانت اسرائيل قد اضطرت، بفعل الصمود الاسطوري لشعبنا المناضل وتحت وطأة الضربات المتواصلة للمقاومة الوطنية البطلة، الى ان تعلن برنامجا مزعوما لانسحاب جيشها من ربوعنا، فقد بات جليا واضحا ان العنوان الرئيسي لهذه المناورة المفتوحة هو تسليم مواقع جيشها المنكفىء الى حلفائها وعملائها المحليين، ادوات الحرب الاهلية، وصولا الى تحقيق اغراضها تدريجا في تمزيق وحدة الوطن وتعديل الخارطة السكانية وفق المخطط الرامي الى اقامة منطقة عازلة ودويلات مذهبية قمئية.

وكما كانت الحرب الاهلية اداة اسرائيل في تمزيق وحدة الشعب اللبناني واستعداء بعض اللبنانيين على الشعب الفلسطيني قبل عشر سنين، فانها اليوم اداتها المفضلة في مواجهة المقاومة الوطنية البطلة ولتمزيق الوحدة الشعبية المتنامية على طريق التحرير والتوحيد، ولتمرير مخططها المزمن على حساب ارض لبنان ومياهه ودوره الحضاري.

لذلك فان اعادة تفجير الحرب الاهلية انطلاقا من صيدا بعدما اعطت نموذجا للوحدة الوطنية على اثر الانسحاب الاسرائيلي لا تستهدف تلك المدينة المناضلة والمقاومة ولا مستقبل الجنوب الناهض بمسؤوليات المقاومة الوطنية فحسب، بل تهدد ايضا امن البلاد ووحدتنا ومستقبلنا وامن سوريا العربية المتصدية للمشاريع الاستسلامية ودور حركة التحرر العربية في مواجهة الاطماع الصهيونية وتحدياتها الماثلة والقوى الاستعمارية المؤيدة لها والمتواطئة معها.

ازاء هذه الاخطار المحدقة بالمصير الوطني وبالقضية القومية، توقع الشعب ان يبادر الحكم الى تحمل مسؤولياته الوطنية ومواجهة الاستحقاقات المصيرية بمواقف وتدابير تكفل احباط مخطط العدو وخنق الفتنة الطائفية ورص الجبهة الداخلية وراء مسيرة التحرير، لكنه وجد ان الحكم ما زال اسير سياساته الضيقة واوهامه وضعفه وتردده وامتناعه عن ادانة حركة انفصالية قامت في عقر داره تستهدف دوره وسلطته كما تستهدف وحدة الشعب ومستقبل الوطن.

ان اللقاء الوطني للشخصيات والقوى السياسية الذي هزه صمود صيدا الكاشف مخطط الفتنة وتقصير الحكم، والمنبه الى الاخطار المحدقة بالمصير الوطني، يهمه ان يطالب باسم غالبية اللبنانيين الحريصين على وحدة الوطن والشعب، الحكم والسلطة باتخاذ المواقف والقرارات والتدابير الآتية:

اولا: التصدي للمخطط الاسرائيلي الذي يستهدف صيدا وجوارها ومخيمات الفلسطينيين في ضواحيها، وذلك بكل الوسائل المتاحة فورا ودونما هوادة.

ثانيا: اصدار اوامر خطية وقاطعة للجيش اللبناني بتنفيذ القرار السياسي الوطني بالتصدي للمخطط الاسرائيلي المشار اليه، وبتزويد وحدات الجيش المقاتلة في الجنوب العدة والعديد والعتاد لمواجهة العدو وعملائه وحماية الاهالي واطلاق المخطوفين واعادة المهجرين من دون تمييز او محاباة، وكذلك دعم المقاومة الوطنية وهي رمز شرفنا القومي وسيفنا القاطع بكل الطاقات والوسائل والامكانات لاستعجال انجاز هدف التحرير.

ثالثا: مقاومة كل المحاولات المشبوهة لاقامة خطوط تماس مرفوضة بين المناطق اللبنانية النافضة عنها نير الاحتلال الاسرائيلي، وكذلك مقاومة مخطط اسرائيل الرامي الى اقامة منطقة عازلة على حساب وحدة الاراضي اللبنانية والشعب اللبناني بغية العودة الى تنفيذ بنود اتفاق ١٧ ايار المشؤوم.

رابعا: اتخاذ موقف حاسم لادانة الحركة الانقلابية الانفصالية في الشطر الشرقي من العاصمة، المعادية للشرعية ولوحدة الشعب في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي ومخططه التقسيمي واعتبار هذا الموقف شرطا ومدخلا لعودة الحوار الوطني ولدور الحكم فيه.

خامسا: اعتبار الامن الشامل في بيروت العاصمة وسائر المناطق شرطا وضمانا لمتابعة دورها الوطني في التحرير والتوحيد والاصلاح الديموقراطي ودعوة الجهات المسؤولة الرسمية والشعبية الى اتخاذ التدابير وايجاد الوسائل التي تضمن الامن والاستقرار بالسرعة الممكنة والفاعلية المتوخاة.

من هذه المواقف والقرارات والتدابير ننطلق، مسؤولين ومواطنين، لمواجهة التحدي الصهيوني ومخططات اسرائيل وحلفائها، المعادية لوحدة بلدنا وشعبنا، وعلى طريق المقاومة والوحدة والتحرير والامن والاصلاح الديموقراطي نخوض غمار الامتحان التاريخي الذي يواجهنا ونجتازه بجدارة واقتدار من اجل ان يبقى لبنان لابنائه وطنا عربيا حرا سيدا مستقلا ديموقراطيا حضاريا في خدمة نفسه وفي خدمة الانسانية".

### برقية الى الاسد

ووجه المجتمعون في ذكرى تأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي في السابع من نيسان برقية الى الرئيس حافظ الاسد هذا نصها:

"في ذكرى السابع من نيسان يتوجه اليكم اللقاء الوطني للشخصيات والاحزاب والقوى والفاعليات اللبنانية الوطنية والمنعقد في بيروت باسمى مشاعر التهنئة والتقدير للدور القومي البارز الذي تضطلع به سوريا العربية المناضلة بقيادتكم الحكيمة في التصدي لكل المؤامرات الهادفة الى ضرب وحدة لبنان وعروبته واستقلاله ونضاله البطولي لتحرير ارضه من الاحتلال الاسرائيلي. ويتوجه اللقاء اليكم بالتأييد المطلق في تصديكم للمشاريع الاميركية - الصهيونية الهادفة الى تصفية القضية العربية.

اننا نستلهم المعاني القومية والتحررية البارزة لهذه الذكرى المجيدة في حياتنا العربية، لاننا نخوض في لبنان بمساندتكم ودعمكم مع كل قوى التحرر في المنطقة والعالم معركة العرب القومية والتحررية الكبرى، ولان النضال البطولي للمقاومة الوطنية الباسلة في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا هو التجسيد الحي لتلك المعاني والقيم، وهو النضال الذي يحتاج اليوم الى دعم كل قوى التحرر العربية والعالمية لتحقيق اهدافه في انسحاب الغزاة الاسرائيليين من ارضنا من دون قيد او شرط".

## تقي الدين الصلح زار المفتي

استقبل مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد في منزله امس عددا من الشخصيات والوفود جاءت للاطمئنان الى صحته بعد الوعكة التي المت به.

وفي مقدم زواره الرئيس تقي الدين الصلح واعضاء المجلس الاستشاري للافتاء الدكتور محمود حلاوي والدكتور يحيى الكعكي والسيد خالد عيتاني والمقدم عدنان غطمي ووفد من المركز الاسلامي في عائشة بكار برئاسة السيد عدنان مكي، ووفد من اهالي صيدا اطلعه على الوضع السائد في المدينة.

وتلقى المفتي اتصالا من الامين العام لمجلس الوزراء السيد شفيق منيمنة الذي اطمأن الى صحته وتشاور معه في التطورات الحاضرة.

## المكتب السياسي يشارك في قداس بكفيا

# مطر: الكانتونات مشاريع انتحارية ومطلوب صوغ موقف وطني شامل

يشارك رئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامة واعضاء المكتب السياسي في قداس الفصح الذي يقام الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في حضور رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في كنيسة المقر الصيفي للرئاسة في بكفيا.

وكان كرامة رأس امس في البيت المركزي في الصيفي سلسلة اجتماعات حزبية شارك فيها النائب جورج سعادة وبعض المسؤولين الحزبيين، وعرضوا الاتصالات الاخيرة في صدد معالجة اوضاع المناطق الشرقية، اضافة الى تطورات الجنوب. ويرئس صباح غد الاجتماع الاسبوعي المشترك للمجلس المركزي والمكتب السياسي لعرض الاوضاع الامنية والسياسية و"تحرك الحزب في مواجهة الاستحقاقات الداهمة في الجنوب خصوصا، والاتصالات التي اجريت حتى الآن لعقد المؤتمر المسيحي والخروج بموقف مسيحي موحد من القضايا المطروحة، والهادف الى دعم الشرعية في خطواتها وخياراتها الوطنية". على ذكرت اوساط كتائبية.

### مطر

وعلق عضو المكتب السياسي المحامي صلاح مطر على الدعوة الى عقد المؤتمر المسيحي، قال: "ليس من الحقائق الصغيرة ان لبنان في خطر واننا بلغنا الخطوط الحمر على اكثر من صعيد مصيري وطني واجتماعي واقتصادي. والحقيقة الكبرى ان مصير لبنان آت من الجنوب، ذلك ان ما حدث ويحدث في صيدا وجوارها وما يتوقعه البعض بعد المرحلة الثانية من الانسحاب الاسرائيلي سينعكس على بقية المناطق اللبنانية في صورة واضحة ايجابا او سلبا. لذا فالدعوة الى مؤتمر وطني عام في محلها تماما وتحتمها الضرورة التاريخية والمصيرية".

واعتبر "اننا لسنا في حاجة الى ايراد الاسباب الموجبة لمثل هذا المؤتمر، اذ ان مصير لبنان وطنا ودولة في الميزان، وهذا المصير يهم جميع اللبنانيين ولا يعتقدن احد زعيما او حزبا او طائفة انه يمكن ان يربح اذا انهار لبنان، لان المؤامرة التي تهدف الى انشاء الدويلات الطائفية هي كارثة على الجميع. فالدويلات او الكيانات الطائفية غيتوات مغلقة متبادلة النقض والحقد، وبالتالي هي مشاريع لحروب مستمرة، وهي بحكم الاسباب والنتائج فاقدة القرار والحرية والسيادة واسيرة السياسات الخارجية، وبالتالي ان هذه الكيانات الطائفية ليست حلا لاية طائفة بل هي مشاريع انتحارية وكارثة على الجميع. وقد اثبتت الحرب المستمرة منذ عشر سنين ان الانتصارات مستحيلة، وانه عندما يهزم الوطن الواحد والدولة الواحدة ينهزم الجميع لمصلحة القوى الخارجية".

ووصف الدعوة الى جمهورية اسلامية في لبنان بأنها "عودة بالتاريخ الى القرون الوسطى وانكاء للخلافات المذهبية بين اهل الدين الواحد. وهذه الدعوات المتشددة والمتعصبة تدفع الطوائف الاخرى الى دعوات متطرفة يولدها الظلم والقهر"، واوضح "ان اسرائيل هي المستفيد الاول من كل هذه العوامل والدعوات المتطرفة تصب في مصلحتها. لذلك ان الذي يجري في الجنوب من اقتتال وتهجير وفرز سكاني واضح انما يهدف الى خلق كانتونات طائفية تكون المدخل الى تجزئة "لبنان. وهذا تمهيد لا يتوقف عند حدود لبنان، بل سيمتد الى المنطقة بكاملها لشرذمتها على اسس مذهبية".

وأكد مطر "ان المؤتمر المسيحي ليس الا جزءا من المؤتمر الوطني العام او مقدمة عملية له. ان المسيحيين رواد في مفهومهم للبنان الحر والسيد وكذلك لرسالته العربية لذلك ليس المسيحيون مدعوين الى اداء شهادة في هذا الموضوع ولا الى صوغ موقف جديد، بل الى التعبير عن هذا الموقف التاريخي الثابت وعن اتخاذ المواقف العملية في سبيل الانقاذ وتفويت الفرصة على المؤامرة. وهذا عمل جلل ليس مقصورا على اية فئة لبنانية، بل يشمل الجميع لان الخطر المصيري مشترك وواحد على جميع اللبنانيين. التحدي اليوم في صوغ موقف لبناني موحد وعملي يمكن الشرعية من مواجهة المؤامرة وانقاذ لبنان. ولا يخفى على احد الدور المهم الذي يجب ان ينبثق من تنسيق واضح بين الدولة اللبنانية والدولة السورية".

ورأى اخيرا "ان الطروحات الماضية المتعلقة بالتدويل والتعريب سقطت وبقي الرهان قائما على وقفة تاريخية لبنانية شاملة بما يشبه الاعجاز والقيامة لرد التحدي".

● عقدت مصلحة بيروت الكتائبية اجتماعها الاسبوعي في الصيفي برئاسة السيد بيار الصايغ الذي وصف دعوة وزير المال والتعاونيات والاسكان الرئيس كميل شمعون الى عقد مؤتمر مسيحي عام بانها "من ضمن التوجه الذي يشكل الركيزة الاساسية للخط السياسي الذي يسير عليه حزب الكتائب".

## "لقاء المحامين:" الاوضاع المتفجرة في صيدا تهدد وحدة لبنان

عقدت امس "اللجنة الدائمة للقاء الوطني للمحامين اللبنانيين" اجتماعا عرضت فيه الاوضاع واصدرت بيانا اعتبرت فيه ان الاوضاع المتفجرة في صيدا "تشكل تهديدا خطيرا لوحدة لبنان وتنفيذا للمخطط الصهيوني على ارضه"، ودعت الحكم الى "موقف حازم وواضح وصريح من العملاء الصهاينة انقاذا لوحدة لبنان واحباطا للمخطط الصهيوني".

ورأت "ان اقدام العدو الصهيوني على نقل العدد الاكبر من معتقلي انصار الى فلسطين المحتلة يشكل خرقا لاتفاق جنيف الرابع وامعانا من اسرائيل في خرقها الاتفاقات والمواثيق الدولية وسط صمت عربي مريب". وناشدت الهيئات الدولية ادانة اسرائيل وارغامها على اعادة المعتقلين الى الاراضي اللبنانية واطلاقهم.

واعتبر البيان "ان الاوضاع الامنية السائدة في قصر العدل، والمتفاقمة باطراد من خلال اطلاق النار واعمال الخطف وممارسة الارهاب على المحامين والقضاة والمتقاضين من قبل القوات اللبنانية في تلك المنطقة، يتطلب من القوى الرسمية وضع حد لهذه الممارسات الخطيرة، كما يستوجب اتخاذ مواقف حاسمة من وزارة العدل ونقابة المحامين لمواجهة هذا الوضع الشاذ والخطير".

## "امل" دعت الى تعزيز الجيش في صيدا:

# زج الفلسطينيين في التوتير المفتعل دس رخيص وتآمر على الوحدة

اعتبرت حركة "امل" ان التأخير في تزويد الجيش اللبناني في صيدا الاسلحة والذخائر "يجعلنا ننظر الى المسؤولين على انهم شركاء في جريمة نحر شعب الجنوب". واعربت عن اعتقادها ان "زج الفلسطينيين في موضوع التوتير المفتعل في صيدا دس رخيص وتآمر على وحدة الشعب اللبناني وسلامة اراضيه".

اجتمع المكتب السياسي للحركة مساء الجمعة الماضي برئاسة العقيد عاكف حيدر، وحضر جانبا من الاجتماع رئيس "امل" وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار وزير العدل والموارد السيد نبيه بري، واصدر البيان الآتي:

"اولا: ان المجزرة التي ارتكبت ضد اهلنا في كوثرية السياد تؤكد تصميم العدو على الاصرار على انتهاج طريق الجريمة وسيلة وحيدة للتعاطي مع اصحاب الحق واصحاب الارض والقرار. وان اصرار شعبنا في الجنوب على مواجهة الحديد والنار بتقديم الدماء والارواح والممتلكات فدية عن الكرامة وسيرا على طريق الشهداء والاولياء والصالحين تجعل سجل الاجرام ينفتح على اكثر من صفحة يقابله سفر البطولات التي تصنع التاريخ.

ثانيا: ان انتهاكات العدو المتكررة والمتصاعدة لابسط القواعد والمبادىء التي يرعاها القانون الدولي وشرعة حقوق الانسان لم تؤد الا الى مزيد من الاصرار على مواجهة المعتدي بكل الوسائل. وقد اكد الوفد الذي يمثل المعتقلين الذين افرج عنهم عزمه على متابعة محاربة اسرائيل، مركزا على موضوع نقل بقية المعتقلين الى داخل الارض المحتلة، وما يمكن ان يتعرض له هؤلاء من تصفيات وايذاء.

وعليه فان الحركة تطالب بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر بالقيام بمسؤولياتها جديا من اجل اعداد لوائح مفصلة باسماء المعتقلين الحاليين، وتأمين الخدمات والحقوق التي نصت عليها اتفاقات جنيف.

وتتوجه الحركة الى لجنة حقوق الانسان وكل المحافل الدولية وعلى رأسها مجلس الامن، مطالبة بتأليف لجنة تحقيق دولية تزور المعتقلين وتدرس احوالهم من اجل تنفيذ احكام القانون الدولي الذي يرعى مثل هذه الاحوال.

ثالثا: ابدت الحركة ارتياحها الى مقررات اللجنة الدولية للتحقيق في الجرائم الاسرائيلية ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني، والتي قامت بتوثيق شهادات شهود العيان واستمعت الى مطالعات كبار رجال القانون الدوليين والتي دانت كل الجرائم الاسرائيلية ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني، ووضعتها جميعا في اطار جرائم الحرب التي تطاول القادة والمنفذين على حد سواء، على اساس روح محاكمات نورمبرغ الشهيرة ومبادئها.

كذلك ابدت الحركة ارتياحها الى نتائج المؤتمر الذي عقدته لجنة التضامن مع جنوب لبنان والمقاومة الوطنية اللبنانية، والذي تمثلت فيه الحركة في لندن بشخص عضو المكتب السياسي السيد علي الحسيني، هذه النتائج التي جاءت على غرار نتائج بون، تؤكد شرعية المقاومة وتدين اسرائيل.

رابعا: تعتبر الحركة ان اسباب القلق لا تزال متوافرة، بل انها على ازدياد في الحدة بالنسبة الى افرازات انقلاب المناطق الشرقية، وعلى رأسها ما يجري شرق صيدا. هذا الامر الاخطر في هذا الوقت الحرج والخطير من تاريخ الوطن لا يمكن معالجته الا بواسطة الجيش اللبناني وعلى يده، منعا لاقتتال طائفي خططت له اسرائيل وترعى اليوم تنفيذه. ولا بد من ان يعزز الجيش ويسلح في صيدا ليقوم بواجبه، وهو منع الاذى عن المواطنين والحيلولة دون وقوع المجازر التي تريدها اسرائيل ثمنا لانسحابها.

ان زج الفلسطينيين في موضوع التوتير المفتعل في شرق صيدا وجوارها واتهامهم المتواصل بالتفجير واعتبارهم المسؤولين عما يحدث كلها امور من طبيعة الدس الرخيص والتآمر على وحدة الشعب اللبناني وسلامة اراضيه.

وفي هذا الاطار تعتبر ان حماية المخيمات وارواح المدنيين الفلسطينيين هي واجب الحكم والجيش اللبناني خصوصا وليكن معلوما ان التراخي في هذا الشأن واستئخار تزويد الجيش في صيدا العتاد والسلاح وعدم اعطائه الاوامر الصريحة والجريئة والواضحة والفورية انما تجعلنا ننظر الى المسؤولين على انهم شركاء في جريمة نحر شعب الجنوب، واننا مضطرون الى التعامل معهم على هذا الاساس".

# البعث يدعو الى مؤتمر وطني للخروج بميثاق سياسي جديد

استعجلت القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي "وضع حد للمجزرة الاقتصادية" وعقد "مؤتمر وطني للخروج بميثاق سياسي للبنان الجديد". واقترحت ميثاقا لـ"جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية".

اذاعت القيادة في الذكرى الثامنة والثلاثين لتأسيس حزب البعث بيانا قالت فيه: "تحل الذكرى الثامنة والثلاثون لتأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي، والامة العربية تمر في لحظات حاسمة من تاريخها المعاصر، لحظات تزداد فيها المخاطر المحدقة بالمصير القومي، بقدر ما تبرز فيها تجليات نضالية في اكثر من موقع عربي. بما يؤشر لانبعاث جديد لهذه الامة وتجديد لشخصيتها وكشف لمكامن القوة فيها، واستحضار للومضات المشرقة في تاريخها لتتواصل مع الانجازات القومية التي تتحقق اليوم ميدانيا على ارض الواقع العربي".

وقالت: "ان الهجمة الصهيونية الجديدة، نظرا الى خطورتها على مصير لبنان وحدته وانتمائه باتت تفرض سريعا خطوات، انقاذية في سياق مشروع سياسي هجومي شامل ومعاكس. وان هذا المشروع الذي يجب ان يشكل نقطة التقاء لمواقف القوى الحريصة على وحدة لبنان وعروبته وحريته وجهودها، نصابه ثلاثة مقومات اساسية:

اولا – الاسراع في وضع حد للمجزرة الاقتصادية التي طاولت تفاصيل حياة المواطنين واثرت سلبا على مقومات صمودهم السياسي والاجتماعي.

ثانيا – عقد مؤتمر وطني للخروج بميثاق سياسي للبنان الجديد، لبنان الواحد الموحد المتفاعل مع محيطه القومي العربي، وبما يمكن من اسقاط كل الطروحات التقسيمية والطائفية والمذهبية (...)

ثالثا – ان القيادة القطرية وهي تؤكد على اهمية ذلك، ترى لأن التصدي للهجمة الجديدة بقدر ما يستوجب الاسراع في تحقيق التماسك القوى للجبهة الداخلية، يستوجب في درجة اولى توحيد جهود القوى المنخرطة في مواجهة الاحتلال، لاجل حماية الانجاز الوطني الذي تحقق بفرض الانكفاء على العدو الصهيوني ولتأسيس فعل سياسي متين يرتكز عليه النضال الوطني لاكمال مسيرته التحريرية والتوحيدية.

وطرحت "صيغة جبهوية ترتقي بالواقع الراهن للمقاومة الوطنية الى الطموح المرتجى منها والذي يستند الى قاعدة فرض الانكفاء الاستراتيجي على اهداف العدو الصهيوني في الارض اللبنانية ومنطلق اساسي يصب في تحقيق اهداف حركة الثورة العربية في صراعها مع تحالف الصهيونية وقوى الاستعمار العالمي".

وبعد ما تحدثت عن تكوين جبهة المقاومة وهويتها اقترحت برنامجا سياسيا لها تضمن المبادىء الاتية:

"١ – النضال من اجل استكمال تحرير الارض من الاحتلال.

٢ – النضال من اجل توحيد لبنان وفق الاسس الوطنية والديموقراطية وحماية عروبته من التشويهات والانعزال.

٣ – تحقيق الاصلاح السياسي واسقاط كل اشكال الهيمنة وجعل الديموقراطية هي الناظم الاساسي للحياة السياسية اللبنانية وتحقيق حكم المشاركة الديموقراطية.

٤ – تثبيت سياسة دفاعية وطنية انسجاما مع وجود لبنان على المواجهة مع العدو الصهيوني وازالة كل اشكال التطييف عن المؤسسة العسكرية.

٥ – التأكيد على دور لبنان الايجابي في قضايا النضال العربي وبخاصة القضية الفلسطينية التي ستبقى قضية مركزية للامة العربية.

٦ – تثبيت خيار عدم الانحياز خيارا اساسيا للبنان في صوغ علاقاته الدولية.

٧ – اعتبار حركة المقاومة الوطنية اللبنانية، رافدا من روافد حركة النضال القومي العربي لانها تخوض نضالا ضد عدو قومي وتخوض معه صراعا وجوديا.

٨ – اعتبار حركة المقاومة الوطنية اللبنانية رافد من روافد حركة النضال التحرري العالمي (...).

# فضل الله: ايران لا تفكر في الدعوة الى جمهورية اسلامية في لبنان

نفى العلامة السيد محمد حسين فضل الله ما اعلنه وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين في شأن زيارته للجمهورية الاسلامية الايرانية، موضحا "لم يقدر لي في هذه السفرة التشرف بلقاء الامام الخميني لان ظروفه لم تكن تسمح باللقاءات الخاصة".

وقال فضل الله: "لا اعتقد ان الجمهورية الاسلامية في ايران تفكر في الوقت الحاضر في الدعوة الى جمهورية اسلامية في لبنان بالطريقة التي يتحدث بها الاعلام هنا، وذلك من خلال احاديثي مع المسؤولين هناك. كما ان فكرة اقامة كانتون شيعي او اسلامي في الجنوب او في غيره ضمن لعبة التقسيم امر مرفوض مبدئيا، لانه ينسجم مع المخططات الاسرائيلية في المنطقة. ولهذا فان هذا التصريح كاذب جملة وتفصيلا".

وعن رأيه في الجولة المرتقبة للمبعوث الاميركي السيد ريتشارد مورفي قال: "اننا ننظر بتشاؤم الى جولة مورفي على مستوى قضايانا المصيرية لان اميركا لا تجد في المنطقة غير اسرائيل، اما الآخرون فان دورهم هو ان يعطوا اسرائيل امنا وقوة وسلاما وان يقدموا الى اميركا كل فروض الاحترام والخضوع".

وكيف ينظر الى عقد المؤتمر المسيحي والى الدعوة الى مؤتمر وطني؟ اجاب: "انني انظر الى مثل هذه المؤتمرات نظرة ليس فيها الكثير من التفاؤل لانها تتحرك في مجملها من المواقع الطائفية التي يحاول كل فريق ان يدرس فيها كيف يحافظ على امتيازاته الطائفية في الجو العام. انها استمرار للتحرك الذي يحاول ان يجعل من الشأن العام اداة لخدمة الشأن الخاص وليس العكس. ومثل هذه المؤتمرات في الوقت الحاضر تمثل حركة في داخل المأزق ولا تمثل انطلاقة للخروج من المأزق لان الذين يحركونها ليسوا هم الذين يريدون ان يصنعوا الحل. لا تزال المرحلة في لبنان هي مرحلة ادارة الازمة وليس مرحلة حلها".

وفي اعتقاده "ان اشعال المعركة في صيدا تحت اي تأثير انفعالي او ردة فعل يخدم المخططات الاسرائيلية والكتائبية، مما يدفعنا الى ان نظل عند ندائنا لكل الفعاليات المخلصة هناك ان تتعامل مع المسألة من خلال حركتها التكتيكية لان الذي يضحك هو الذي يضحك اخيرا".

ورأى "ان من حق الناس ان يدافعوا عن انفسهم، ولكن من حق الساحة ان يكون الدفاع بالمستوى الذي لا يسمح بتوسيع المعركة الى المدى الذي يمكن ان يهدم الساحة كلها. ولنا كلمة لاخواننا الفلسطينيين ان يواجهوا الموقف بكل حذر وحكمة ووعي لان المؤامرة تعمل على ادخالهم في اطار اللعبة الداخلية، وذلك في ما يراد اثارته من معارك في ما بينهم او في ما يتحرك الآن من جعلهم طرفا في الساحة في المعركة الداخلية ليصرخوا بعد ذلك، كما يصرخون الآن، ان الفلسطينيين هم سر مشكلة لبنان. وليس الآخرون الذين صنعوا كثيرا من مأساة هذا البلد. على الفلسطينيين ان يحتفظوا بالبقية الباقية من مصداقية القضية الفلسطينية في زمن الاستحقاقات الصعبة ولا يكونوا اداة لتصفيتها تحت تأثير الانفعال او تحت تأثير هذا المخطط او ذاك".

# منظمة البعث: المنتفضون "زمرة بائسة" وتحركهم محكوم عليه بالهزيمة

نددت القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي بـ"الانتفاضة" في المناطق الشرقية ووصفت القيمين عليها بانهم "زمرة بائسة امتهنت العمالة، وقد آن الاوان لتخرج من اوهامها الانعزالية المريضة ومراهناتها السياسية العقيمة".

في ذكرى تأسيس حزب البعث في السابع من نيسان، اصدرت القيادة امس بيانا قالت فيه: "ان مسيرة حزبنا الثورية ما زالت مستمرة وفاعلة على رغم كل النكسات العارضة وضراوة الهجمة الامبريالية الشرسة لاقتلاعنا من جذورنا".

وتناول البيان الوضع في لبنان، فقال: "ان المقاومة الوطنية اللبنانية احدثت شرخا عميقا في مشاريع الاقتراحات الطائفية والمذهبية وضيقت الحصار على نهج المؤامرات الخارجية (...) ان رموز المؤامرة السوداء عادت لتطل برأسها مجددا في محاولة واضحة لسرقة وهج الانتصارات والالتفاف على المكاسب التي تحققت بفعل بنادق المقاتلين".

ودان البيان "الانتفاضة" في المناطق الشرقية واصفا القيمين عليها بانهم "زمرة بائسة امتهنت العمالة على الدوام وجعلت من اجساد بعض الفئات اللبنانية المضللة جسرا تعبر عليه المؤامرة الصهيونية والاميركية (...) لقد آن الاوان: لكي تخرج تلك الزمرة العميلة من اوهامها الانعزالية المريضة، ومراهنتها السياسية العقيمة، فقطار الحل العربي الذي تقوده سوريا الاسد قد انطلق، وقطار المقاومة الوطنية الجارف لن يرحم الذين باعوا انفسهم للشيطان الصهيوني العنصري، ولن يفيد افتعال المعارك الجانبية وادعاء الحرص على ما يسمى امن المجتمع المسيحي في تغطية تورطهم الواضح والتحاقهم بركب المؤامرة الصهيونية، وقد حان الوقت لابدال اعلام الطائفية المهترئة، براية الوطن والوطنية التي تظلل الجميع بالامن الحقيقي، ويخطىء من يظن ان المعادلة اللبنانية التقليدية قابلة للحياة.

وليعلم الذين تحركوا في بيروت الشرقية وصيدا، ان تحركهم محكوم عليه بالهزيمة المنكرة، وانهم لن يكونوا بمأمن من ضربات المقاومة الوطنية البطلة، ان اسرائيل التي عجزت عن ضمان الحماية لجنودها الغزاة، لن تكون قادرة في اي حال على ضمان امن الذين تورطوا في نهج المؤامرات الاجنبية المستمرة ولن تقبل القوى الوطنية والقومية المناضلة في لبنان وعلى امتداد ساحات الصراع في مواجهة المؤامرة الامبريالية والصهيونية، منطق المساواة بين انتفاضة الوطن وابنائه المناضلين المتصدين للاحتلال وافرازاته، وانتفاضة العملاء الصغار ضد الوطن وخياره العربي الاصيل".

● ابرق رئيس "رابطة العمال السوريين" في لبنان السيد جميل مهنا الى الرئيس السوري حافظ الاسد مهنئا بذكرى تأسيس حزب البعث ومشيدا بمواقفه في "الدفاع عن لبنان ومساعدة شعبه للتخلص من رجس الاحتلال الصهيوني ودعم المقاومة الوطنية واسنادها بكل الامكانات لمقارعة العدوان الصهيوني باللغة التي يفهمها".

# الذكرى الـ٣٨ لتأسيس البعث: مهرجان خطابي في ايعات

بعلبك – "النهار":

لمناسبة الذكرى الـ٣٨ لتأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي، اقامت امس منظمة الحزب والفوج الـ١٣٥ في القوات السورية الموجود في البقاع، احتفالا في باحة كنيسة بلدة ايعات.

حضر الاحتفال عضو القيادة القطرية للمنظمة السيد علي المقداد ونائب امين فرع البقاع السيد حسين الرفاعي وعدد من الضباط السوريين ووجهاء البلدة.

والقى السيد علي دندش كلمة منظمة البعث، فتحدث عن اهداف الحزب و"تجسيده طموحات الشعب العربي في بناء دولة الوحدة، والتحرر من الهيمنة الاستعمارية واقامة مجتمع العدل والكفاية". واشاد بدور المقاومة الوطنية، واعتبر "ان انتفاضة المناطق الشرقية هي من صنع الامبريالية والصهيونية لتخفي اسرائيل هزيمتها وتغطي انسحاباتها المتسارعة. ومن اهدافها تقسيم لبنان كانتونات طائفية وانشاء اسرائيل ثانية في لبنان من خلال اقامة كيان قومي مسيحي في المناطق الشرقية. وقد لجأت الى الاعمال العسكرية في صيدا المحررة لاحداث فرز سكاني جديد من خلال تهجير المسيحيين من صيدا وجزين، وفي المقابل تهجير مسلمي جنوب الليطاني لتشكل جماعة جعجع واسرائيل منطقة امنية عازلة على الحدود الجنوبية للبنان".

وقال: "انهم واهمون، فالعين ستبقى ساهرة لحماية الشعب اللبناني وضرب المصطادين في الماء العكر، وان احلامهم ستتحطم على صخرة المؤمنين بوحدة لبنان وعروبته وتحرره الديموقراطي". وحيا الرئيس الاسد.

وتكلم بعض الضباط والعناصر من الجيش السوري، فعاهدوا على البقاء "جنودا للثورة وحماة للوطن والامة".

ورفعت في منطقة البقاع على الحواجز السورية معالم زينة وصور للرئيس الاسد. واقيمت في اكثر من مكان احتفالات للمناسبة.

## جنبلاط لم يتفقد مواقع الجبل

نفى مصدر مسؤول في الحزب التقدمي الاشتراكي ان يكون رئيس الحزب وزير الاشغال العامة والنقل والسياحة السيد وليد جنبلاط قام بجولة على المواقع القتالية في الجبل كما ورد في بعض الصحف ووسائل الاعلام المسموعة.

● النبأ اوردته "وكالة الانباء الصحافية".

## اقفال المعابر يعوق الجوازات في الجنوب

بنت جبيل – "النهار":

توقفت مراكز الامن العام في تبنين وصور والنبطية وحاصبيا ومرجعيون، عن قبول معاملات جوازات السفر لتعذر انتقال المأمورين الى صيدا عبر ممرات القاسمية والنميرية.

وكانت هذه المراكز تستقبل ما يراوح بين ١٠٠ و١٥٠ معاملة شهريا ويتضاعف العدد قبل شهرين من موسم الحج.

ويضطر المواطنون الان الى التوجه بانفسهم الى صيدا لملاحقة معاملاتهم.

● ابلغت دولة الامارات العربية المتحدة في بيان عممته على مكاتب الطرود البريدية في لبنان انها لا تقبل الطرود الواردة اليها "اذا كانت تحوي بضائع اسرائيلية او من شركات لها علاقة باسرائيل". وطلبت "ان تحمل الطرود فواتير اصلية بمحتوياتها تصادق عليها قنصليات الامارات في بلد المصدر اضافة الى شهادة المنشأ".

## عادوا مراسل "صوت لبنان العربي"

زار امس نقيب المحررين السيد ملحم كرم وعضو مجلس النقابة الزميل وليد شقير والزميل عارف العبد، مراسل اذاعة "صوت لبنان العربي" فادي بردان في مستشفى البربير واطمأنوا الى سلامته.

## الارشمندريت الهبر رد على شعبان:

# كفانا تهريجا ومتاجرة بالدين

في مناسبة عيد الفصح، رأس الارشمندريت الياس الهبر ظهر امس قداسا في كنيسة سيدة الانتقال في الاشرفية، والقى عظة رد فيها على دعوة امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان الى الاسلمة، معلنا: "كفانا تهريجا ومزايدات رخيصة ومتاجرة بالدين!"

قال الهبر في عظته: "عشنا معه اياما في ذكرى آلامه الى ان قضى معلقا بين الارض والسماء، والى ان اودع القبر المظلم تحرسه فرقة بقوة السلاح، خشية الفضيحة الكبرى بعدما تنبأ بقيامة حتمية في اليوم الثالث.

عشناها ذكريات، صلاة وتخشعا وتبركا. عشناها في ركعة طويلة، وقرعة صدر بالايمان عميقة وبالامل مرتجاة. عشناها مستجمعين مع ذكرى آلامه، آلام السنين العشر واحزانها، نضم عذاباتنا الى عذاباته ومآسينا الى مأساته اوجاعنا الى اوجاع يديه وجنبيه ورأسه، وذلنا وخيبتنا الى خزي الصلب والهزء والاهانة. نضم شهاداتنا وتضحياتنا الى من كان قمة الشهادة والتضحية والفداء. هكذا رافقناه في كنائسنا، نستمد القوة والصمود امام ما يتهدد كياننا من شرور وما يحف بها من مخاطر. رافقناه مع آلامنا نضعها امانة ووديعة في نعشه المقدس، آملين ان تنهض معه قيامة مجيدة.

يا مخلص، ايها الفادي الالهي الهادي، يا من على اسمك مسحتنا، وحول تعاليمك جمعتنا، يا من على طريق حياتك دعوتنا، ورسالة سماوية حملتنا، يا من الصعاب وآلام انبأتنا، والى معتق الالوهة رفقتنا، يا مخلص قلت لنا انك ستكون معنا ابدا الدهر.

ولذا ارتضينا الطريق، وحملنا الرسالة، ومشينا وراءك غير آبهين لما يحف بهذا الالتزام من مخاطر، وعلى هذا الالتزام باقون. مهما تفاقمت المحن باقون، ومهما نصب لنا من شرائر ومخاطر باقون بفخر واعتزاز، بشرف وصدق وامانة باقون.

لن نتوقف عند الدعوات المشبوهة لاعتناق معتقدات هي في الاساس من كتبنا، والفكر المسيحي اول من قال بالاله الواحد الاحد وبشر به. من هنا نقولها ليسمع من يجب ان يسمع: كفانا "تشعبنا" وكفانا تهريجا، وكفانا مزايدات رخيصة، كفانا متاجرة بالدين والاديان! فليعش كل انسان دينه ومعتقده وما يعتقد به طريقا لخلاصه. اما نحن، فاننا مسيحيون التزمنا المسيح مخلصا، ومعلما، والها، نحافظ على اسمه القدوس وعلى ايماننا به منقذا ومخلصا، امناء على حمل مشعل مسيحيتنا المشرقية وراية مسيحيتنا المشرقية، امناء ايضا على كل حبة تراب ارتوت بدم شهدائنا، وجبلت بعرق آبائنا واجدادنا (...)

يا مخلص، على اسمك هنا باقون ولن نجبن امام التحديات، ولن نخاف من الموت، فالموت عندنا مبعث حياة".

## شعبان يرد على ابو ناضر:

# المسلمون اللبنانيون والفلسطينيون سيحاربون نهج "القوات" والكتائب

طرابلس – "النهار":

وصف امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان تصريح قائد "القوات اللبنانية" الدكتور فؤاد ابو ناضر عن احداث صيدا بأنه "نسخة طبق الاصل عن التصريحات الاسرائيلية التي كانت وما زالت تبرر الاعتداء على المسلمين الفلسطينيين واللبنانيين".

وقال: "لا يحق لابو ناضر ان يتحدث عن اعتداءات اسلامية او فلسطينية على النصارى، لان مثل هذا العدوان يكذبه عيش النصارى بين المسلمين في صيدا وفي مخيم المية ومية. والمسلمون اثبتوا دائما انهم ليسوا ضد العيش المشترك. لكن عقدة ابو ناضر والكتائب والقوات انها تريد البقاء كاسرائيل في عزلة عن الناس. ان المسلمين اللبنانيين والفلسطينيين سيحاربون نهج القوات اللبنانية والكتائب المتعامل مع اسرائيل والمتستر بالمسيحية (...) وسنتعاون نحن والفلسطينيين على ضرب اسرائيل وعملائها من مفتعلي مجازر صبرا وشاتيلا. وآخر انسان يحق له التحدث عن النصارى والدفاع عنهم هو عميل اسرائيل الذي يعمل نيابة عنها في منطقة صيدا بكل وقاحة. ونحن لا نريد ان نعمل لحساب ابو ناضر ولا لحساب اسرائيل. وقتالنا ليس من اجل ياسر عرفات او سواه بل قتال الشعب الفلسطيني هو للدفاع عن حقه، مع الشعب اللبناني الذي طالما امتدت ايديهم الآثمة للنيل منه. وسنبقى ضد اسرائيل وضد القوات على رغم انف الكتائب والتلويح باسم عرفات لا يرهبنا لاننا حددنا موقفنا من عرفات وسواه ممن لم يرفعوا الشعار الاسلامي في جهادهم ضد اسرائيل وعملائها".

من جهة اخرى نفى شعبان معرفة "حركة التوحيد" بخطف جان رعيدي من زغرتا والذي فقد قبل بضعة ايام في طرابلس. وأكد ان الحركة ستعمل للافراج عنه اذا كان لدى احد اطراف "اللقاء الاسلامي".

## لقاء بين نقابتي محامي حمص وطرابلس

# بالي: المقاومة الوطنية تمثل الجميع
# حرب: نراهن على الوحدة في الجنوب

طرابلس – "النهار":

تحول اللقاء الذي جرى قبل ظهر امس بين نقابتي المحامين في محافظة حمص برئاسة السيد رياض بالي ومجلس نقابة المحامين في شمال لبنان الذي عقد في سرايا طرابلس لقاء "لدعم المقاومة الوطنية اللبنانية والتأكيد على وحدة لبنان ارضا وشعبا وتحريره من العدو الاسرائيلي والاشادة بالدور الرائد الذي اكتسبته المقاومة الوطنية عالميا وعربيا في توحيد لبنان ودوره المتقدم عالميا".

### كلمة نقيب حمص

وجاء في الكلمة التي القاها النقيب بالي: "ايها الزملاء، لكم من شعبنا وقائده ومن الحزب القائد وجبهته الوطنية الف تحية ولشد ما انا سعيد بزيارتي لكم اذ شعرت بحرارة الدم الذي يجري ويخفق في قلب لبنان العظيم، هذا الشعب وعلى رأسه المقاومة الوطنية اللبنانية البطلة التي اعطت درسا لا لسوريا ولا للبنان ولا للوطن العربي بل للعالم اجمع.

هذه المقاومة الوطنية اللبنانية الباسلة التي تمثل كل طوائف الشعب وفصائله، وكل الملل والاحزاب وليست محصورة كما قال العدو بطائفة معينة. لقد اعطت مثلا رائعا في التضحية والفداء، (...) لقد قالت المقاومة الوطنية اللبنانية ومعها انتم الفصيل المثقف الواعي، ومعها كل الشعب اللبناني او اكثريته، قالت لا للصهيونية، واربكتها بل ارعبتها. اربكت الاستعمار وارعبته لانها بالصمود والتضحية والفداء قلبت كل المخططات الاستعمارية ولا سيما المخطط الاسرائيلي الذي كان يستهدف عند اجتياحه لبنان ضم الجنوب، لكن الشعب اللبناني قال بلسان المقاومة اللبنانية: لا، لن تمروا ولن يكون اي احتلال لاي بقعة عربية. هذا هو الدرس الرائع الذي اعطيتموه في الظروف الصعبة (...)

حملتم ميزان العدالة بيد وحملتم السيف باليد الاخرى واضفتم الى هذه المهنة معاني جديدة، المحامي الذي يقاتل او يشترك في القتال حتى يحرر ارض بلده وحتى يتحدى الصهيونية والاستعمار".

وحيا "الابطال المجهولين رجال الصحافة". وتطرق الى اتفاق ١٧ ايار فقال: "عقدنا في سوريا مؤتمرات كبرى في كل مدينة سورية لاسقاط هذا الاتفاق، وسمعنا خفقات قلوبكم وانتم تناضلون، فناضلنا معكم. لقد قال بعض المستسلمين: انكم تريدون ابطال هذا الاتفاق فما هو البديل؟ سمعنا ذلك وكان البديل المقاومة الوطنية اللبنانية لاخراج اسرائيل، ونحن ندرك ان الاتفاق اخطر من الاجتياح لانه الاحتلال الدائم والخطر على بلدكم وعلى بلدنا سوريا، لكن الجواب كان عن طريق المقاومة الوطنية اللبنانية البطلة ومعها شعب لبنان العظيم بكل فئاته، وكان خير جواب وها هي اسرائيل تترك مهزومة بعد الضربة الفولاذية للمقاومة".

### النقيب حرب

ورحب نقيب محامي الشمال السيد جان حرب بالوفد وحيا الرئيس الاسد "لما اعطاه للعرب اجمعين وللدعم الذي يقدمه لنا في قضيتنا اللبنانية". وقال: نحن في لبنان منذ عشر سنين في محنة وكل شعب من شعوب الارض يمر خلال تاريخه بمحن، انما المحن هي التي تبرز شخصية الوطن وهي التي توطد اسسه وتركز خلوده، وهذه المحنة مهما كانت قاسية علينا ومهما كبدتنا من دماء وشهداء وتضحيات انما هي في سبيل تركيز شخصية لبنان وتحقيقها، وسيظل وطننا واحدا شعبا وارضا وسماء ومؤسسات ولن تستطيع قوى الشر ان تفرقنا او تقسمنا. فنحن لن ننقسم ولن نتجزأ، بل سنظل بوحدتنا تحت رايتنا الوطنية اللبنانية الواحدة بفضل شهدائنا وبفضل مقاومتنا الوطنية التي هي مقاومة لبنانية تمثل جميع اللبنانيين. ولبقل عنها ما يقال انها لطائفة او لاخرى، فكل طائفة تمثل لبنان، وكل طائفة من طوائف لبنان هي كل لبنان".

واضاف: "ان الاستحقاق الاول من الانسحابات في الجنوب كان موعدا لعرس من اعراس الفخر والكرامة في الجنوب، ونحن راهنا ونراهن على اننا سنقيم هذا العرس ليس فقط في صيدا، بل في قانا وفي الناقورة، وفي كل بقعة وكل ارض من الجنوب، وسيطل علينا النصر الاكبر آتيا من الجنوب ليعم كل لبنان. نحن راهنا على وحدة الشعب في الجنوب لانه شعب لبناني ابي، وان هذا الشعب يحكم تاريخه وبحكم اصالته الوطنية وبحكم مناقبيته لن يسمح للعدو بان يحدث الفتنة او ان يحقق مآربه".

ودعا الجنوبيين قادة وفاعليات الى الوقوف سدا في وجه الفتنة.

## "مؤسسة الشهيد" تهتم بشؤون العائدين

دعت "مؤسسة الشهيد" جميع العائدين من الاعتقال الى لقائها في مركزها الرئيسي في مسجد الرسول على طريق المطار في اثناء دوامها طوال ايام الاسبوع "للاطلاع على اوضاعهم الاجتماعية والصحية والقيام بمسؤولياتها الشرعية حيالهم"، وتمنت اطلاق بقية المعتقلين.

مؤسسات انسانية واصلت اهتمامها بالعائلات النازحة

# محاور صيدا اشتعلت مساء بعد هدوء صباحاً القصف طاول الاحياء السكنية في المدينة والجوار



قافلة الصليب الاحمر تعبر شارع رياض الصلح.

ازدحام قرب المطرانية المارونية. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

تجدد التراشق مساء أمس على محاور القنايا - القياعة - الملالية - البرامية شرق صيدا وعلى محور مخيمي عين الحلوة والمية ومية - درب السيم والمية ومية بين الجيش ومسلحين و"القوات اللبنانية" واستخدمت خلاله الاسلحة الصاروخية والرشاشات.

وامتد القصف الذي بدأ بعد هدوء نسبي ساد المحاور قبل الظهر، الى عمق صيدا والقرى المجاورة واوقع اصابات.

## المحاور

وافادت معلومات امنية ان القصف والتراشق بالاسلحة الصاروخية والرشاشة تواصلا على كل المحاور من الحادية عشرة ليل الجمعة حتى صباح السبت. وشهدت هذه المحاور هدوءاً نسبيا بين التاسعة والحادية عشرة والربع قبل الظهر، الا ان التراشق تجدد وتخطت قذيفتان خطوط القتال الى الاحياء الآهلة فسقطت الاولى في بناية الجوهري والاخرى في بناية خضر بديع وهي قيد الانشاء، قرب منزل وزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران فاوقعت اضرارا. وادى تساقط الامطار في المدينة الى "تبريد" الخطوط. الا ان التراشق تجدد فور توقف المطر، وتساقطت قذائف في محلة كوع الجبيلي قبالة مبنى مصلحة الكهرباء فأصيب مبنى قيد الانشاء لآل صفير وسقطت قذيفة على شرفة احدى طبقات بناية ابو زيد. وتوسعت رقعة القصف بعد الظهر فتساقطت قذائف في جبانة صيدا وسط المدينة. وكانت سقطت قذيفة في بستان قرب مستشفى حمود واخرى على تقاطع حي الست نفيسة.

واشتعلت كل المحاور مع حلول الظلام واستخدمت في المعارك مختلف انواع الاسلحة. واستمر التراشق يعنف حينا ويخف احيانا حتى ساعة متقدمة.

وسقط عدد من الجرحى برصاص القنص ونتيجة القصف العشوائي عرف منهم: كريم عبد المجيد ومواطن لم تعرف هويته. ونقلا الى مستشفى هعيب وجريحين آخرين نقلا الى مستشفى ابو ظهر.

وافاد تقرير امني في الجنوب ان مسلحين فجروا محلات سمعان لبيع قطع غيار السيارات على مفترق سينيق - درب السيم قبالة محطة سليم سعد.

وشهد شارع رياض الصلح في صيدا قبل الظهر وفي ظل الهدوء النسبي ازدحاما، وعبرته قافلة شاحنات للجنة الدولية للصليب الاحمر، ناقلة مساعدات غذائية الى العائلات الفلسطينية النازحة. ووصلت بحرا الى بيروت عائلات نازحة من قرى شرق صيدا ناقلة معها اثاثا.

## هيئات انسانية

وواصلت مؤسسة "كاريتاس" في الجنوب تقديم مساعداتها الى العائلات النازحة فقدمت في غضون اسبوع مساعدات غذائية وبطانيات وادوات منزلية الى الف عائلة في صيدا.

واصدر المسؤول عن الدفاع المدني في الجنوب السيد محمود خضرا البيان الآتي:

"نظرا الى الظروف الصعبة التي تمر بها المنطقة، وعدم استجابة المديرية المركزية في بيروت الطلبات الملحة من آليات وعناصر بشرية لمنطقة الجنوب، ترى مديرية الدفاع المدني في الجنوب نفسها مضطرة الى طلب المساعدة من الجمعيات الدولية والانسانية حتى تستطيع متابعة عملها في خدمة الانسانية".

واعلنت جمعية مسجد الامام علي استعداد مركز الطوارئ في المدينة الصناعية و"مركز الرازي الاسلامي الطبي" لاستقبال المهجرين ومعاينتهم وتقديم الدواء المتوافر اليهم. وقالت انها افتتحت مستوصفا مجانيا لتقديم الخدمات الصحية في صيدا القديمة.

وباشرت "هيئة التضامن مع صيدا" حملة تبرعات لابناء المدينة وفتحت لهذه الغاية حسابا لها في كل فروع البنك السعودي - اللبناني تحت الرقم ٠٠٠٤٠٠١٤٣٩٥ باسم "هيئة التضامن مع صيدا".

## اتصالات

وتواصلت جهود الفاعليات الصيداوية لمعالجة الوضع فاستقبل نائب المدينة الدكتور نزيه البزري صباحا في منزله الدكتور غسان حمود وعددا من القياديين، واجرى اتصالات شملت رئيس البلدية المهندس احمد الكلش ونائب الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" الدكتور اسامة سعد وبعض المسؤولين الروحيين والحزبيين".

## البزري

ورد النائب البزري على بيان مصدر عسكري عن الوضع في المدينة، قال: "قرأت تصريحا لمصدر عسكري في الصحف الصادرة اليوم (امس) بأن ما يروجه بعض وسائل الاعلام عن استمرار الاشتباكات في صيدا "عار عن الصحة" وان جل ما يحدث امس واليوم على الصعيد الامني في صيدا هو "رصاص القنص ورشقات خفيفة من وقت الى اخر".

ان هذا التصريح هو عار عن الصحة. فقنابل المواوين الثقيلة تنهمر على صيدا طوال النهار ولفترات متقطعة، وبغزارة خلال الليل، وتحدث اضرارا في الممتلكات واصابات في صفوف المواطنين. فليتأكد هذا الذي صرح عن الجيش من صحة تصريحه قبل ان يعطي الرأي العام تقليلا وتضليلا لما حدث شرق صيدا، ولما اصاب صيدا من اعتداء على جيشه الذي كان مفروضا فيه ان يكون حاميا لصيدا وللمنطقة وان ينشر سلطة الشرعية على كل الارض المحررة. فاذا ما تخاذل لاسباب اصبح الناس كلهم يعرفونها فلا يقلل من شدة الوضع على الصيداويين الذين وقعوا تحت المأساة.

ان هذا الكلام مشبوه المصدر، فقد سمعنا شبيها له من اذاعات القوات اللبنانية، ولعل المنبع الذي صرح هو المصدر نفسه".

## جلال الدين

ووجه مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين نداء جاء فيه:

"لقد بحت الحناجر وضجت سماء لبنان من النداءات التي تردد: يا ارباب الحكم ويا رئيس الجمهورية، ان الجيش الذي ارسل الى المنطقة المحررة من الجنوب لا يشرفكم فاين العتاد والآليات؟ اين الجيش القوي الذي يجب ان يدافع عن الخط الذي وصل اليه التحرير؟

ان سماء لبنان ضجت بالنداءات من الفاعليات الصيداوية وشعب صيدا المجاهدة طالبة من رئيس الدولة واعوانه الوفاء بالعهود والوعود فيردد الصدى: "لا حياة لمن تنادي".

ان صيدا التي وقفت في وجه الاحتلال وقاومته بايمان شعبها وشعب الجنوب ودعم المقاومة الاسلامية والوطنية لن تضعف امام اعتداءات اعوان اسرائيل، اعني القوات اللبنانية العميلة ولن تتهاون في المحافظة على موقفها الوطني الداعم للمقاومة البطلة في معركة الانقاذ وتحرير لبنان من الاحتلال، ولن تترك للعملاء المجال في اشعال اي فتنة تريدها اسرائيل. وتقول للحكم ان تقاعسكم عن القيام بالواجب الوطني الذي يفرضه عليكم القسم الذي اقسمتموه لن يؤثر على مقاومتنا للاحتلال واعوانه من القوات اللبنانية العميلة الذين ينفذون مخططاته واننا سائرون في طريق التحرير والنصر".

## "امل"

وصرح المسؤول عن حركة "امل" في الجنوب السيد محمود فقيه بعد مقابلته البزري في حضور السيد حسن سبيتي: "ان زيارتنا للاخ الدكتور نزيه البزري تفرضها الظروف المصيرية التي تمر فيها صيدا لجهة ما تعيشه من خطر داهم على وجود ابنائها المهددين بالموت ودمار منازلهم من جراء حمم المدافع التي تتساقط على الآمنين نتيجة الحرب البشعة التي افتعلها عملاء اسرائيل ضد الجيش اللبناني، ذريعة لتهجير ابناء عبرا والملالية والقياعة ولنك المخيمات الفلسطينية.

وكان الرأي متفقا ان الاشتباكات لا يمكن ان تنتهي الا بقيام الجيش بدوره كاملا في ردع "القوات اللبنانية" التي تعمل للفرز السكاني طريقا لتهديم كيان الوطن وبنائه وتعايش طوائفه".

## "فتح"

وقال امين سر منطقة صيدا لحركة "امل" وعضو "اللجنة الشعبية" في مخيم عين الحلوة "ابو محمد": "ان قرار المخيمات هو قرار القوى الوطنية والفاعليات في صيدا، ونحن لم نتخذ حتى الآن اي قرار منفرد ونرفض المظاهر المسلحة". واكد "ان هناك تنسيقا بين اللبنانيين والفلسطينيين في العمل السياسي وقد فرض علينا العمل العسكري".

واضاف: "لدينا القدرة للسيطرة مثلا على المية ومية ولكن ليست لدينا اي خطة هجومية وتعهدنا للقوى الوطنية اتخاذ موقف دفاعي فقط وعدم الانفراد بأي قرار، ونؤكد التزامنا موقف الشارع الوطني في صيدا". وحض السلطة اللبنانية على حسم الوضع في المدينة. واستبعد "اقتحام القوات اللبنانية المخيمين لانها لا تملك الجرأة على ذلك (...) واذا دخلت اسرائيل مع القوات فان الوضع يختلف".

وشدد على "ان شباب المخيمين سيدافعون في كل الاحوال عن امنهم وفي حال دخولهم ستحصل مذبحة مشتركة". وقال: "اننا لا نملك اسلحة ثقيلة، بينما تمتلك القوى الوطنية مثل هذه الاسلحة".

وكشف انه تلقى من رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات اتصالات من تونس يعرض فيها المساعدة. واوضح "ان ٩٠ في المئة من سكان المخيمين هم من مؤيدي عرفات".

## الشيوعي

ورأت منظمة الحزب الشيوعي في الجنوب "ان المجازر وعمليات الانتقام والارهاب والتنكيل مآثر سياسة "القبضة الحديد" التي هدد قادة الكيان الصهيوني بتوسيع نطاقها (...) يوازيها في الشكل والمضمون ويتلاقى مع اهدافها تفجير عملاء اسرائيل من "القوات اللبنانية" الوضع الامني في منطقة صيدا وجوارها وانتفاضة الجماعة في الشرقية في محاولة جاهدة لاعادة الحياة الى المشروع الفاشي القديم القاضي بالتقسيم وخلق الكانتونات الطائفية للاجهاز على وحدة هذا البلد واستقلاله. يأتي ذلك مترافقا مع سياسة التجويع للاكثرية الساحقة من هذا الشعب باقفال المعابر الى المناطق المحتلة ومنع وصول المواد الغذائية والمعيشية اليها (...) هذه العناوين تدخل ضمن سياق المسلسل الاميركي - الاسرائيلي (...) للقضاء على وحدة البلد وتمزيقه كيانات عنصرية متباعدة".

وانتقد البيان "استمرار الحكم في سياسة التمييع والمماطلة". ورأى "ان هذا التلكؤ الفاضح للافادة من عامل الوقت في انتظار ظروف مؤاتية للتنصل من كل التعهدات (...) هيأ الفرصة لقيام انقلاب الشرقية بقيادة "رسل المجتمع القومي المسيحي" الذين يستحضرون المشروع الانعزالي التقسيمي عينه".

وشدد على "دعم المقاومة الوطنية اللبنانية وجعل دورها فاعلا لتتمكن من زيادة وتيرة نضالها ضد الوجود الاسرائيلي حتى فرض الهزيمة النهائية عليه وتحرير كل شبر من تراب الجنوب".

## "العمل المسيحي"

ووزع بيان باسم "لجان العمل المسيحي الجنوبي" فيه: "ان حرب الابادة المنظمة التي نتعرض لها في الجنوب تحت ستارات عدة ما هي الا فصل جديد من فصول حربهم على المسيحية منذ ثلاثة عشر قرنا". وشدد على الآتي:

"١ - ان المسيحيين ما كانوا يوما اداة لاي فريق، واذا كان مجتمعنا المسيحي الجنوبي عرضة للاخطار اليوم، فلأن شعبنا هناك لم يرتهن لاحد.

٢ - ان العملاء والصهاينة ويهود الداخل صفة جامعة لمن يريد تنفيذ مخططات اسرائيل في التهجير من مسلمين وشيوعيين. ولا نخال احدا يصدق ان المسيحيين يريدون ترك ارضهم لينفذوا مخططات اسرائيل الامنية.

٣ - ان المسيحيين ليسوا الا في موقع الدفاع عن النفس، واي فعل عدائي يهدد وجودهم وبنيانهم الاجتماعي لا بد من ان يستلزم ردا مشروعا.

من هنا ان المسيحيين الجنوبيين يتمسكون بحقهم الطبيعي في الدفاع عن النفس ويعلنون تمسكهم بكل شبر من ارضهم وبكل قوة، مهما كبر الاعداء. فهم ليسوا غرباء وليرحل الاخرون وشعارنا دائما: "لا يرتفع صليب من دون سيف ولا سيف من دون صليب".

## "الجبهة الاسلامية"

ولاحظت "الجبهة الاسلامية الوطنية" في بيان اصدرته بعد اجتماعها الاسبوعي "ان فتح جبهة عسكرية في صيدا، وتهجير ابنائها المسلمين والتعلل بالوجود الفلسطيني لذبح الشعب الفلسطيني الاعزل تصب كلها في خانة التآمر وتجعل من الذين كفروا بصيغة التعايش الاسلامي - المسيحي كفرة بحق وجود الوطن، جاز شرعا هدر دمائهم".

• تعليقا على ما ذكره نائب صيدا الدكتور نزيه البزري ان مقاتلين من ابناء القليعة يشاركون في القتال الدائر شرق صيدا قال امس رئيس "تجمع ابناء القليعة" في بيروت السيد مكاريوس سلامة: "ان ابناء القليعة مع استعدادهم للدفاع عن اي منطقة لبنانية، لم يتدخلوا في المعارك الجارية في محيط صيدا، وان ابناء القرى المسيحية في المنطقة قادرون على الدفاع عنها".

## "المقاومة الاسلامية" تنعى مقاتلا

نعيم قصير.

نعت "المقاومة الاسلامية" نعيم قصير الذي سقط في "احدى العمليات الجهادية في بلدة دير قانون النهر الاربعاء الماضي".

وقالت في بيان وزعته امس ان نعيم "اعلى وصية قبيل استشهاده جاء فيها: ايها المسلمون، واصلوا طريق سيد الشهداء الحسين (ع)، وعلى القوى الكبرى ان تعلم انه لن يهدأ لنا قرار حتى ترتفع راية الله اكبر".

---

الجنوب: قتيل و٣ جرحى والمقاومة شنت ٧ هجمات

# الاسرائيليون قصفوا جباع وورومين وعزة واركي وجرافاتهم تواصل ازالة معتقل انصار بحماية دبابات

"فيلا فياض" التي اخلاها الاسرائيليون.

الشارع الرئيسي في البلدة.

الجنوب - "النهار":

واصلت القوات الاسرائيلية امس ممارساتها الشرسة ضد الجنوبيين فوجهت قذائف مدفعيتها نحو بلدات جباع ورومين وعزة (النبطية) واركي (صيدا) موقعة اضرارا جسيمة. وشن رجال المقاومة ٧ هجمات على مواقع الاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" في قضاءي صور والنبطية.

## النبطية

ووردت معلومات من النبطية ان الاسرائيليين واصلوا جرف بقايا معتقل انصار بحماية دبابات. وعادت عائلات اخرى الى انصار التي اخلتها القوات الاسرائيلية بعد ظهر الجمعة. وبدت آثار الدمار في بعض المنازل التي تعرضت لهجمة اسرائيلية انتقامية قبل ايام على اثر تفجير عبوة في دورية ووقوع اصابات.

وافاد قادمون من عزة ان البلدة تتعرض منذ اسبوع لقصف مدفعي متقطع مصدره الموقع الاسرائيلي في دير الزهراني، مما اوقع اضرارا جسيمة في المنازل والنادي الحسيني. كذلك تتعرض رومين (النبطية) واركي (صيدا) لقصف مماثل. وسقطت قذيفة مدفعية في جباع اصابت متجرا لعبد الله صفاوي والحقت به اضرارا. ومارس الاسرائيليون قنصا على البلدة.

وسمحت القوات الاسرائيلية لعدد من اصحاب المتاجر في النبطية بفتح متاجرهم، وما ان فتحوها حتى راح الجنود يطلقون النار عشوائيا في الوسط التجاري مما اضطرهم الى اقفالها مجددا!

وعثر على جثة نزار سعادة على طريق عربصاليم فنقلت الى مستشفى شعيب في صيدا.

## صور

وافادت معلومات من صور ان رجال المقاومة هاجموا في الثانية الا ثلثا مقر الاستخبارات الاسرائيلية قرب ثكنة صور. وكانت المدينة عاشت الجمعة - السبت في مسلسل جديد من الرعب نتيجة زرع عبوات عدة في المنازل والمتاجر. فبعد تفجير عبوة في محل عطايا لبيع اشرطة "الفيديو" في الثامنة مساء، فجر مجهولون في الاولى والنصف فجرا بوابة مدخل بناية داود ابو صالح في شارع الاستراحة فدمرت وتضررت سيارة "بيجو" لطعمة سلوم ومتجر لعدنان حمادة ومتجر لابو جابر. وفجرت في الوقت نفسه سيارة "بيجو" لعلي ابو العينين امام منزله في حي الرمل وتضررت منازل ومتاجر مجاورة. وزرعت عبوة امام متجر للحلويات لنبيل الملاح لكنها لم تنفجر.

وافاد قادمون ان الاسرائيليين اطلقوا النار على سيارة "مرسيدس" قرب مبنى مصلحة الكهرباء في البص فاصيب يوسف محمد خضرا وحميد خميس الخالد وندى محمود الداود.

ووزعت معلومات في بيروت ان قوة اسرائيلية اقتحمت الجبين (صور) يرافقها عدد من المتعاونين وطلبت من الاهالي دفع مبلغ ١٥٠ الف ليرة تعويضا عن سيارات واجهزة للمتعاونين احرقها الاهالي ردا على مقتل حسين عقل من حركة "امل"، كذلك طالبت اهالي البلدة وبلدات شيحين وطيرحرفا وشمع بتجنيد ٧ اشخاص من كل منها في "الجيش الجنوبي". وعندما رفض الاهالي مارست ضدهم اعمال تنكيل واحتلت منازل مهجورة.

وشوهد زورقان حربيان اسرائيليان قبل ظهر امس قبالة شاطىء الاولي في صيدا.

وافاد تقرير امني ان مسلحين اقتحموا مؤسسة محمد ياسين في النبطية وسرقوا منها اشياء بقيمة ١٠٠ الف ليرة. ودخل مجهولون منزل علي همداني في المدينة وسلبوا اشياء بقيمة ٣٠ الف ليرة.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية "ان مبنى وحدة الارتباط التابع لجيش الدفاع الاسرائيلي في النبطية (زبدين) تعرض مرتين للاعتداء بقذائف "ار. بي. جي" و"كاتيوشا". واطلقت قذيفة "كاتيوشا" على موقع قرب جويا وقذيفتين على موقع في الدوير واخر قرب انصار. واطلقت قذيفة "ار. بي. جي" على قوة تابعة للجيش الجنوبي".

وتفقد المسؤول عن حركة "امل" في الجنوب السيد محمود فقيه بلدة كوثرية السياد وقدم التعازي الى الاهالي بالضحايا. ورافقه وفد جزائري.

## بيانات

وناشد "انصار تحرير الجنوب والبقاع الغربي وراشيا" المسؤولين والقادة "حشد كل الطاقات والامكانات المتوافرة وترجمتها افعالا في عملية صهر وطنية شاملة لدعم مسيرة التحرير المقدسة وطرد العدو الاسرائيلي المحتل الذي يحاول عبثا تمرير مؤامراته التقسيمية قبل انهزامه، وذلك من خلال استمراره في سياسة "القبضة الحديد" الهمجية وحرب المجازر الجماعية الجوالة، مثلما حصل اخيرا في بلدة كوثرية السياد المحررة".

وانذر بيان للانصار "جميع المراهنين على الخيار الاسرائيلي التقسيمي بوجوب العودة الى اصالتهم الوطنية الملتزمة الخيار العربي المثمر قبل فوات الاوان ودعم وحدة لبنان فعليا بالغاء "المفرسوار" الصهيوني في صيدا البطلة المحررة وعدم الوقوع مجددا في الفخ الاسرائيلي الذي لا يعمل سوى لمصلحته التآمرية على محيطه".

• تلقى مكتب "النهار" في صور بيانا باسم "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" فيه "ان مجموعة الشهيد يوسف عياد هاجمت بقذائف صاروخية مركز "جيش لبنان الجنوبي" في البص في ١٩٨٥/٤/٥ وعادت الى قواعدها سالمة".

• اعلنت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" ان "مجموعة شهداء كوثرية السياد هاجمت في الاولى والنصف فجر اليوم (امس) بالاسلحة الصاروخية والرشاشات دورية مؤللة للعدو على طريق ميفدون - النبطية فاصيبت ناقلة جند "م - ١١٣" اصابة مباشرة بقذيفة "ب - ٧" ووقعت ٥ اصابات بين قتيل وجريح".

• نعت حركة "امل" والمقاومة الوطنية اللبنانية واهالي الدوير سالم محمد الجوني الذي يشيع الى مقبرة روضة الشهيدين الثانية بعد ظهر اليوم.



لافتة "قفا الحدود امامك".

يحرسها. (احمد منتش)

جريح برصاص قنص في كفرشيما

# قذيفتان فوق ميدان السباق الغتا الحفلة وتسببتا بجرح ٣

اطلقت بعد ظهر امس قذيفتان صاروخيتان على ميدان السباق، فادتا الى اصابة ثلاثة من رواده بجروح... وتعطلت حفلاته الى اشعار آخر. بينما عرفت المحاور في الجبل وبيروت هدوءاً عكرته رشقات رشاشة ورصاص قنص اوقع جريحا في كفرشيما.

وقرابة الاولى بعد الظهر اطلق مجهولون قذيفتين صاروخيتين من نوع "ب - ٧" في اتجاه ميدان السباق لحظة بدء الشوط الاول من الحفلة الاسبوعية. فادى انفجارهما في سمائه الى تدافع المراهنين والمتفرجين. وقد استولى عليهم الذعر فاصيب ثلاثة بجروح وهم :محمد محمود قاسم ومحمود صباغ وسليم حداد. وافاد تقرير امني ان احدهم اصيب عندما صدمته سيارة لدى اندفاعه في الشارع.

وعلى الاثر الغيت الحفلة. واعلنت مصادر اللجنة الادارية لميدان السباق انها الغت حفلة اليوم الاحد. وارجأت الحفلات الاخرى الى موعد يعلن لاحقا.

واثار الحادث توترا على معبر المتحف - البربير، فخفت حركة السير لكنها لم تتوقف. وكانت "بوابات" العبور بين المنطقتين شهدت طوال نهار امس حركة عادية.

اما محاور بيروت، فعرفت مناوشات مساء بعد هدوء النهار، وتراشقت المواقع المتقابلة بين الامير واللعازارية باسلحة رشاشة لمدة عشر دقائق.

واعلنت مصادر "القوات اللبنانية" ان قذيفة من عيار ١٢٠ ملم سقطت مساء في شارع البدوي.

وفي الجبل، عرفت المحاور هدوءاً ملحوظا عكرته رشقات رشاشة متفرقة ورصاص قنص. وبعد الظهر سمعت انفجارات متقطعة على هذه المحاور من عاليه ورأس الجبل حتى سوق الغرب وعيتات وشملان وكيفون نزولا الى المعروفية وبسابا وكفرشيما والشويفات.

وجرحت رصاصة قنص في كفرشيما جان الفتى فنقل الى مستشفى قلب يسوع.

وزار رئيس فريق المراقبين الفرنسيين الكولونيل انطوان دوفيريو يرافقه مندوب قوى الامن الداخلي في المركز الدائم للجنة الترتيبات الامنية النقيب الياس ابو حبيب قبل ظهر امس، رئيس الشعبة الفنية في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ممثل قوى الامن في اللجنة الامنية العقيد كليم واكيم وعرض معه مهمات المراقبين في الجبل وبيروت وضرورة تطويرها وسبل تعزيز التعاون بين المراقبين وقوى الامن الداخلي.

سلب مصرف في الحمراء ٨٥٠ الفاً

# الجيش ضبط مركبا يهرب حشيشة وقتل احد طاقمه في اشتباك

ضبطت خافرات فصيلة الهواطىء فجر امس مركبا تركيا يدعى "سان غيلار" كان يحاول تهريب نحو ٣ اطنان من المخدرات من احد المرافىء غير الشرعية في الشمال الى مصر.

وافادت مصادر عسكرية ان زورقا لسرية الشواطىء اشتبه العاشرة ليل الخميس - الجمعة فيما هو يقوم بدورية في الشمال، بأحد المراكب، فاقترب منه للاستطلاع، لكنه فوجىء برشقات نارية تنهال عليه، فرد رجاله على النار وطلبوا مؤازرة فهرعت على الفور خافرة من البحرية اللبنانية وتمكنت من اسر المركب واقتادته مع بحارته الى مرفأ بيروت فبلغه في الاولى فجر امس.

ولدى تفتيش المركب تبين ان احد المهربين من البحارة الستة وكلهم اتراك اصيب اصابة قاتلة، ويدعى رمزي ماسيت اوصال (٣٠ عاما)، وان على متنه نحو ٣ اطنان من الحشيشة حملت من مرفأ المنية لنقلها الى مصر. وقد تسلمت النيابة العامة العسكرية التحقيق.

وهذا المركب هو الثاني تضبطه خافرات البحرية اللبنانية بعد التدابير التي اتخذتها قيادة الجيش لضبط اوضاع المرافىء.

وعلم ان التحقيقات التي اجريت مع الباخرة "كاترين - ف" التي ضبطها سلاح البحرية في ٢٥ اذار الماضي واقتادها الى مرفأ بيروت بعدما اطلقت عليها طائرة نفاثة من سلاح الجو اللبناني النار، كشفت انها محملة بنحو ٢٨٠٠ طن من المحروقات شحنت من مرفأ طرابلس بواسطة صهاريج وكانت متوجهة الى اليونان.

## سلب مصرف

من جهة اخرى، دخل امس ٥ مسلحين فرع بنك بيروت للتجارة في شارع الحمراء وسلبوا ٨٥٠ الف ليرة وفروا.

واوردت تقارير قوى الامن الداخلي حوادث متفرقة ابرزها:

• نقلت يوم الجمعة من الدورة الى مستشفى مار يوسف جثة جوزف عطوف وهو مقتول بالرصاص.

• في حبالين، قضاء جبيل، اطلق يوم الخميس ميشال بولس النار على روني نعمة فاصابه بجروح.

• ادعى جريس فيصل لدى فصيلة الجميزة ان لصا سرق له "بيك - اب" مع حمولتها من الخشب. وقدر قيمتها بنحو ٣٥ الف ليرة.

• ادعى طانيوس ابو علام لدى فصيلة الاشرفية ان ٣ مسلحين اعترضوه على طريق المطار وسلبوه سيارة "مرسيدس" و٦٠٠ ليرة.

• ادعى عبد الله وهبه لدى مخفر شتورة ان لصا دخل محله وسرق منه ما قيمته ١٥٠ الف ليرة.

• ادعى شارل خرياطي لدى مخفر جونيه ان مجهولين دخلوا مستودع شركة فؤاد ابو الروس وسرقوا ما قيمته ١٢٠ الف ليرة.

## متفجرة على كنيسة مار مخايل المزرعة

افاد تقرير امني ان مجهولا القى في العاشرة والنصف صباح امس اصبعا من الديناميت على سور كنيسة مار مخايل في المزرعة، فاوقع الانفجار اضرارا في زجاجها وزجاج الابنية المجاورة.

---

# لقاء لبناني - فلسطيني في بعلبك يحمل الحكم مسؤولية احداث الجنوب

بعلبك - "النهار":

عقد اجتماع امس في بعلبك بين احزاب "الجبهة الوطنية الديموقراطية" وفصائل "جبهة الانقاذ الفلسطيني"، وتناول البحث الاوضاع العامة في لبنان والمنطقة، وصدر على الاثر البيان الآتي:

"يحمل المجتمعون الحكم مسؤولية استمرار الهجمات الفاشية في الجنوب ضد اهالي صيدا والمخيمات الفلسطينية والهادفة الى خلق كانتونات طائفية تحت الهيمنة الاسرائيلية، ويدينون تلكؤ السلطة في تدعيم الجيش الموجود في الجنوب بالرجال والعتاد ليتمكن من القيام بدوره وفقا لرغبة القوى الوطنية في صيدا.

ويؤكد المجتمعون ان ما يجري في الجنوب اليوم ليس صراعا لبنانيا - فلسطينيا كما تصوره جماعة جعجع، فالفلسطينيون هم ضحية الهمجية والشراسة الفاشية الكتائبية العميلة لاسرائيل، والقوى الوطنية اللبنانية لن تبق مكتوفة، بل ستدافع عن الفلسطينيين دفاعها عن صيدا وكل لبنان ليتحرر من الصهاينة وعملائهم. ان جبهة الانقاذ المتحالفة مع الجبهة الوطنية الديموقراطية في الجنوب، ستحبطان كل المحاولات الجارية لتشويه طابع المعركة، وسيبقى العدو الرئيسي اسرائيل وعملاؤها في الداخل".

# لقاء لعائدين من انصار: تأليف لجنة تحرك ومتابعة



لقاء العائدين. (توفيق العبدالله)

عقد عدد كبير من العائدين من معتقل انصار لقاء بعد ظهر امس في حسينية روضة الشهيدين، بدعوة من عضوي اللجنة الخارجية للمعتقل السيدين مصطفى المصري وحسن نضر.

وافاد مصدر في اللجنة ان المجتمعين "تشاوروا في تشكيل لجنة لمتابعة اوضاع بقية المعتقلين، واتفقوا على تحرك محلي وعالمي لاظهار معاناة المعتقلين والوجه البشع للممارسات الاسرائيلية، واظهار الوجه الحضاري للمعتقلين داخل المعتقل".

وتحدث في مستهل الاجتماع المدير العام لوزارة الاعلام الدكتور ايوب حميد فتعهد "متابعة الطريق واكمال المسيرة حتى تحرير كل بقعة من ارض الجنوب واطلاق جميع المعتقلين". وحيا "جميع الشهداء الذين استشهدوا ليعود الجنوب حرا يشع بالايمان والطهر وبكل رايات الفخر".

ودان تصريحات المسؤولين الاسرائيليين ان بقية المعتقلين "ليسوا اسرى حرب، وبالتالي لا تنطبق اتفاقات جنيف عليهم". وقال: "ان هذا الادعاء المزعوم لا يمكن ان ينطلي على احد لأن حقنا في النضال مشروع ومقدس، ولأن الشعب الذي تنتهك ارضه ليس امامه خيار سوى القتال".

وحض العائدين على الاستمرار في تماسكهم الذي "انهل اسرائيل اثناء اعتقالكم، حتى باتت هي المعتقلة بفضل وحدتكم". ونبههم الى "ان الاكثار من اللجان يمكن ان يسقط من اعتباركم. ان الوحدة التي تجلت في انصار يجب ان تستمر لمصلحة التحرير ولمصلحة رفاقكم الذين لا يزالون يعانون الاسر".

واشاد احد المسؤولين عن "امل" في الجنوب السيد صالح فقيه بالعائدين الذين "اعطوا الدرس لمن كان خارج الاسوار، فقام بما يجب ان يقوم بالجهاد". وقال: "ان المقاومة الوطنية غيرت المعادلات (...) لقد اثبتم بايمانكم ان الانسان العقائدي المرتبط بالله قادر على تحرير الارض وتثبيت القيم".

# برج رحال دانت نقل المعتقلين و"تجمع اللجان" كرم العائدين

كرم "تجمع اللجان والرابطات الشعبية" عدداً من اعضائه العائدين من معتقل انصار في حضور السادة معن بشور وخليل بركات وحمد حيدر واسامة العرب وعدد من المسؤولين عن التجمع في بيروت والضاحية الجنوبية.

والقى المحامي بركات كلمة قال فيها: "مثلما انتصرتم في انصار على النازيين الجدد، فان مهمات كبرى تنتظركم في مواجهة مخططات الصهاينة سواء من خلال الاستمرار في مقاومة الاحتلال القابع على ارضنا او من خلال مقاومة مشروع الفتنة الجديد الذي يريدون به تحويل صيدا المجاهدة والمخيمات الفلسطينية ضحية لادوات اسرائيل التي باعت نفسها للشيطان غير آبهة بمستقبل لبنان ووحدته وتعايش بنيه، وهي التي تريد باسم المجتمع المسيحي ان تحول اخواننا في الجنوب متاريس ودشما لحماية الكيان الصهيوني".

واستغرب "استمرار السلطة في تقاعسها الرهيب حيال صيدا وضواحيها ومخيماتها، بل تجاه الجيش نفسه الذي تمده الدولة بكل اسباب الدعم في سوق الغرب وصربا وروميه وغيرها وتتركه اعزل مجردا من الذخيرة والسلاح المناسب في القياعة والميه وميه وغيرها. فهل بهذا التقاعس تكافىء الدولة صيدا التي اردناها منطلقا للتوحيد والتحرير والسيادة والشرعية الوطنية الحقيقية؟"

ودان العنف الاسرائيلي ضد القرى الجنوبية واعتبر "ان المبعوث الاميركي مورفي يأتي حاملا مشروع تجديد محادثات الناقورة لاجبار لبنان على تقديم تنازلات رفض تقديمها في الجولات السابقة".

والقى عضو "هيئة ابناء المناطق المحتلة" في التجمع ورئيس "رابطة شباب النميرية" السيد جهاد زينب كلمة باسم المعتقلين قال: "طوال وجودنا في معسكر الاعتقال لم نشعر لحظة واحدة الا اننا نملك حريتنا الكاملة في مواجهة عسف المحتل وارهابه واساليبه ومناوراته والاعيبه. وشعورنا الدائم بهذه الحرية كان ينبع من ايماننا الكبير بقدسية قضيتنا ووحدة الموقف بين سائر المعتقلين على رغم محاولات العدو الاسرائيلي لايجاد الفرقة بيننا تارة على اساس طائفي وطورا على اساس مذهبي واحيانا على اساس حزبي او اقليمي.

لقد قمنا بانتفاضات عدة ناجحة اجبرنا فيها المسؤولين عن المعسكر على التراجع عن الكثير من اجراءاتهم التي حاولوا من خلالها اذلالنا وتركيعنا (...) وكثيرا ما كنا نجبر جنود الاحتلال على الفرار من وجهنا حين كنا نطلق في وجوههم صيحات الغضب والثورة والايمان. فصرخة الله اكبر وحدها كانت تفعل فيهم فعل الصاعقة".

• اصدرت "لجنة ابناء برج رحال" في بيروت بيانا اعتبرت فيه "ان الافراج عن عدد من معتقلي انصار جاء نتيجة النضال البطولي للمقاومة الوطنية ولانتفاضات شعبنا في قرى الثورة والصمود في جنوبنا الباسل".

ورأت "ان خطف ١٤٠٠ معتقل الى سجون الداخل في اقذر عملية قرصنة يعرفها التاريخ، يعتبر خرقاً فاضحا لابسط مبادىء حقوق الانسان والاتفاقات الدولية".

وقالت "ان العدو الصهيوني اقتاد من برج رحال ١٦ مناضلا الى سجون الارض المحتلة بينهم عدد من الاطفال". واهابت بالمؤسسات الانسانية والدولية "الاسراع في التحرك لوضع حد للغطرسة الاسرائيلية من اجل اطلاق المعتقلين". ودعت الشعب اللبناني الى التضامن مع المعتقلين وحضت الدولة على "استنفار كل اجهزتها الخارجية في السفارات والجاليات والدعوة الى جلسة طارئة لمجلس الامن للبحث في هذا الانتهاك الخطير للقوانين الدولية". وناشدت "القوى الديموقراطية ومحبي السلام في العالم العمل على انقاذ حياة ١٤٠٠ اسير واعادتهم الى اهلهم ووطنهم واطفالهم".

• رحبت "لجنة حقوق المرأة اللبنانية" بعودة المعتقلين في انصار، ونددت بنقل آخرين الى السجون الاسرائيلية وطالبت بـ"حملة محلية وعالمية للافراج عن جميع المعتقلين الذين ما زالوا يعانون شتى انواع التعذيب في السجون الصهيونية".

• طالب "تجمع معتقلي انصار" بـ"حملة شعبية ورسمية محليا وعربيا ودوليا للتضامن مع المعتقلين الذين نقلوا الى السجون الاسرائيلية".

ودعا المعتقلين السابقين والعائدين الجدد وذوي الاسرى الى التجمع امام القصر الحكومي في الصنائع، العاشرة قبل ظهر الثلثاء المقبل لمقابلة رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي لاثارة هذه القضية. وقرر التجمع عقد مؤتمر صحافي الخميس المقبل لوفده الى مؤتمر بون، وسينفذ اعتصاما الحادية عشرة قبل ظهر الاثنين ١٥ من الجاري في المركز الاعلامي للامم المتحدة تضامنا مع المعتقلين.

## مفقود



فقد بشير امين حرب (هوية قيد الترس) بينما كان متوجها الى الناعمة يوم الجمعة الماضي.

الرجاء ممن يعرف عنه شيئا الاتصال بالهاتف ٣٤٩٨٣٩.

# ألف ليلة وأكثر في لبنان
## صدى من القديس لورنزو

ري مي بندلي بين المنتج ميشال مجدلاني والمخرج سمير خوري، في تصوير "اماني تحت قوس قزح".

ادي مورفي: "رجل بوليس بفرلي هيلز" لمارتن برست.

"ليلة القديس لورنزو" للاخوين تافياني.


كريس كريستوفرسون، تريت ويليامس: "نقطة التفجير" لوليم تانان.

(عن جريدة "انترناشونال هيرالد تريبيون").

درس سمير خوري سينمائيا في معهد باريس وخمس سنوات تدريبا في ايطاليا وفرنسا الى جوار عدد من المخرجين (جان دولنواه، سرجيو غريفو، جوزف مانكيفيكس...)، وفي نهاية الستينات ومطلع السبعينات، كتب واخرج "سيدة الاقمار السوداء" و"نكاب لا تأكل اللحم". وهما فيلمان تجاريان متقنان صنعا وفيهما مهنية متينة ورغبة في سينما تجارية مختلفة، اقل بدائية من الافلام لذلك الحين. وكان نجاح جماهيري عريض لهما، امتد الى العالم العربي عبر الفيديو، وحاز "سيدة الاقمار السوداء" رواجا منذ سنوات لكونه اول بورنو ـ شيك ناطق بالعربية.

توقف سمير خوري اربع عشرة سنة عن الاخراج واتجه الى الاستيراد والتوزيع، وغير مرة وفق بين التجارة البحتة وشغفه بفن السينما. والى العديد من الافلام الصغيرة، غامر ووزع "صراخ وهمسات" و"مشاهد من الحياة الزوجية" لبرغمان، و"الحياة العذبة" لفليني وغيرها. وكان يردد انه يفضل التوقف على اخراج افلام لا يؤمن بها، ولا يجد متعة. وكتب ثلاثة او اربعة سيناريوات لم تجد منتجا وغير مرة رفض مشاريع عرضها عليه منتجو السوق. وفي الخريف الماضي، عاد سمير خوري الى الاخراج وكتب سيناريو اول فيلم للصغيرة ري مي بندلي.

هل آمن حقا سمير خوري بـ"اماني تحت قوس قزح" ووجد متعة ما فيه؟ ان ما نراه على الشاشة لا يوحي بذلك. لا السيناريو النحيف، ولا الاخراج البليد، وهي سبع لوحات او ثمان فقيرة تربطها مشاهد ميلودرامية سانجة. وكاميرا سمير خوري تصور بانعدام شخصية تام وعام وكلي ما يجعل الفقرات الغنائية الراقصة كأنها من برنامج منوعات تلفزيونية اضطر مخرجه اليه بكاميرا واحدة. اما المشاهد التمثيلية، فكأن سمير خوري المخرج اعتقد ان مكوث كاميراه بعيدة عن الممثلين وسيلة جيدة لتفادي الانغماس في ميلودراما من سمير خوري كاتب القصة والسيناريو. والنتيجة ان "اماني تحت قوس قزح" بلا روح ولا نفس. ولا هو مسل. ولا مؤثر. ولا ميلودراما باكية جدا تتقطع لها قلوب العذارى والامهات. بل بالون صغير، قصة ليست بقصة ـ مجرد فكرة صغيرة. وسيناريو ليس كذلك بل انها بعض المواقف الكليشيهات لا تهتم بشخصيات او نفسيات او احداث او غيرها.

وري مي بندلي؟ تفعل ما يطلب منها: تغني بالعربية والانكليزية والفرنسية. وتبكي وتضحك وتتكلم. ومن الصعب القول هل كاميرا السينما تحب ري مي بندلي او لا. فانها ظلت بعيدة عنها خائفة من تقلصات تعابير الاطفال الممثلين. ومرتين او ثلاثا، عندما اقتربت ما يكفي لاظهار عيني الصغيرة، لمعت الشاشة بحضور خفيف الظل، لطيف، وفي وسط الفتور الاستعراضي العام، جاء "الموال" ابتسامة حيث روح الفكاهة غائبة في شكل مقلق.

واذا فيليب جبور طاقة للمزيد من العناية، فالممثلون الراشدون حول البطلين الصغيرين كل في واد، والنبرة العامة موروثة مباشرة عن الاداء التلفزيوني التقليدي.

"اماني تحت قوس قزح" على ست شاشات في آن ومن المتوقع له جماهير فورا، ومن الصعب تصور الفم ـ للاتن في صالحه. (اسباس ١، ٣ ـ امبير٢ ـ اتوال ـ الدورادو).

### ★ فكاهة تتمازج

● وبعد ظهر امس، غداة اغلاق صالات المنطقة الشرقية للجمعة العظيمة، بدأ على شاشة كسليك ١ (ومن اليوم في سينما الحمراء)، "رجل بوليس بفرلي هيلز"، كوميديا ادي مورفي الجديدة، وارقامها قياسية في انحاء الولايات المتحدة، حيث اكثر من ١٩٠ مليون دولار من ١٣ اسبوعا.

"رجل بوليس بفرلي هيلز" كوميديا ينفرد ادي مورفي ببطولتها وكان تقاسمها ونيك نولت في "٤٨ ساعة" ودان ايكرويد في "متاجرة بالاماكن".

وحده او مع غيره، ادي مورفي كوميدي لذيذ. رجل البوليس الاسود الوقح يمنح نفسه فرصة خارج الوظيفة ويعمل لحسابه لاكتشاف قتلة صديق، وشلال من النكات ونهاية متفجرة لا يكفيان دائما لاخفاء ضعف تركيبة السيناريو. لكن ادي مورفي استعراض في ذاته. وحواره يتكون غالبا من كلمتي "SHIT" و"FUCK" عشر مرات في جملة من خمس عشرة كلمة. وفكاهته مزيج موفق من السخن والساقع، وسخريته لا تخلو من المرح.

رجل بوليس بفرلي ميلز الموهوب الفوضوي الرافض الخضوع للنظم والاوامر، شخصية ظريفة تقهقه لها الجماهير الاميركية بصخب، مستظرفة جدا تبجح الكوميدي وفظاظته. والى قفزه السريع في بورصة النجوم واحتلاله المرتبة الاولى، ادي مورفي فنان مسرح وميوزيكهول يتناقش الشباب الاميركي تسجيلاته. وفي تشرين الاول جال مغنيا ومقدما لاسكتشات فكاهية، وتبعته كاميرات فسجلت مادة فيلم واطلق في الصالات الاميركية في الصيف ويصلنا اخر السنة.

### ★ الصدى القوي

● "ليلة القديس لورنزو" (لاسيتيه٣): نجاح جماهيري برهان على مشاهد متطلب، ورائعة الاخوين تافياني تستمر مؤثرة بقوة على اللبناني، بتعبير فني قوي لصدى ما عاشه في سنواته هذه.

يحكي الاخوان تافياني عن مجموعة من الايطاليين البسيطين ومقامرتهم العجيبة ليلة عيد القديس لورنزو في ١٩٤٤. وهم هربوا من كمين النازيين، فروا في الليل للقاء التحرير الموعود، للقاء الجنود الاميركان المتقدمين. ويقص السينمائيان الايطاليان العبقريان تفاصيل الليلة وصباحها. ليلة عاشها باولو وفيتوريو تافياني في آب ١٩٤٤، طفلين مندفعين في المغامرة الخطيرة، فيعيدان تصويرها كما تتذكرها امرأة شابة ترندح لرضيعها الحبيب عن ليلة بعيدة لم تنسها. وفي "ليلة القديس لورنزو" غنى بالمشاهد القمة. واذا مجزرة الكاتدرائية ومواجهة القمصان السود للفلاحين المقاومين في حقل القمح وموت الفتاة الحالمة بايطاليي بروكلين الآتين من اجلها، تشكل بعض العديد من المناظر البديعة. فلحظة السحر الكبرى في "ليلة القديس لورنزو" لا يمكن التعبير عنها بوصف كلامي: خروج الابطال من تحت الارض لدرز جسد الشاب الفاشي، وتلك لحظة شعر صرفة.

### ★ التسجيل والرواية

● "حقول القتل" (بريزيدانس، فاندوم، استرال١): اول فيلم من اخراج البريطاني رولاند جوفي في قوة قلما يتميز بها عمل باكورة للشاشة. جوفي ولا ريب سينمائي قدير. في استعماله الكاميرا المتحركة وفي تكوينه للقطات الجامدة. مع تفوق في النهج المتحرك، يجعل الجزء الاول من "حقول القتل" ادسم من الثاني. وفي الساعة والربع اولا من الفيلم، التحام الكاميرا بالشخصيات وبالحشود والعنف والنار والاخطار المحيطة. كاميرا تسجيلية في حركتها الهوجاء، تدخل اللهيب وتقتحم المواقع شاهدة. وفجأة، بعد التصوير الهوليوودي. مبتعدة عن عنف الخمير الحمر المنصب، ومتحولة الى اللقطة الشاملة المريضة، كاشفة عمق المأساة الانسانية الناتجة من هذا العنف: ترحيل سكان بلدة. والزواج موفق بين الاسلوب التسجيلي والكاميرا الروائية التي تصل في تصويرها المأساة الكمبودية الى نبرات ملحمية.

الجزء الاول من "حقول القتل" انجاز سينمائي ماهر، لا يهاب العنف انما يمقته، بأقسى مظاهره ليكون صرخات هول من الفظاعة. وشهادة واتهام، و"حقول الموت" كذلك لا يتوارى عن فضح الفشل الذريع للادارة الاميركية ـ وفشل سياسة نيكسون خاصة. وقصة صداقة صحافي اميركي ومعاونه الكمبودي في كمبوديا في نيسان ١٩٧٥، وانتصار الخمير الحمر وما تبعه من فظائع. والجزء الاول من "حقول القتل" ينتهي برحيل الصحافي الاميركي وقبض الخمير الحمر على صديقه الكمبودي.

الجزء الثاني ثنائي، يتوازى فيه سرد ديرت بران لما يعيشه في كمبوديا من مآس عبر رسائل ذهنية يكتبها لسيدني شنبرغ، والصحافي في الولايات المتحدة في محاولاته للعثور على اثر لصديقه المختفي والازمات النفسية التي يتعرض لها. وصور جوفي المشاهد الكمبودية بكاميرا ثابتة تتأمل فظاعة الاهوال كما يمر بها بران في معتقله ثم هروبه. وباسلوب الدراما النفسية التلفزيونية، صور تساؤلات في ضمير شنبرغ المعذب ـ ومن خلالها ثانية لتأنيب الضمير الغربي حيال العالم الثالث.

"حقول القتل" قوي، مهم. لا فقط بالموضوع الذي يتناوله، بل لانه ايضا من مخرج قدير ومصور بارع ومنتج كبير وممثلين جيدين. والجميع جيدون في "حقول القتل" من الشخصيات الرئيسية (سام واترستون، هينغ س. نغور، جون مالكوفيتش...) الى كل فرد من حشود الخمير الحمر.

### ★ الحصن المسلي

● "حصن ساغان" (كسليك، مونتي كارلو): ثلاث ساعات وانتاج فرنسي هوليوودي مسل. والسينما الفرنسية التي طالما ركضت بغية تقليد الفيلم الاميركي تنجح هذه المرة في ترفيه جيد الصنع والتمثيل. سيناريو متين البناء لمغامرات صحراوية وشخصيات عدة في ديكورات جميلة وموسيقى تصويرية موفقة. وجيرار دوبرديو يلمع في دور جديد: شارل ساغان ابن الفلاح يبرز في الجيش الى ان تدفعه خيبة عاطفية (صوفي مارسو في افضل دور) الى الرحيل بعيدا عن مجتمع المدينة والحياة العسكرية، وفي الصحراء البعيدة صفاء له ولهيب. ومقاطع الكوميديا مع كاترين دونوف لا تضيف شيئا ينكر الى مجدها. ومواقف متلاحقة واغتراب يلائم جيدا فيلم مغامرات، والان كورنو يحققه بذوق سليم ومهنية مقنعة.

● والنجاح دائم لـ"كوتن كلوب" (بريزيدانس٣) عبر رؤية فرنسيس فورد كوبولا السينمائية الساطعة لملهى ليلي لمع في نهاية العشرينات. ملتقى الغانغسترات وفناني الجاز الصاخب والمزيج مدهش ممتع من سينما الغانغستر والفيلم الموسيقي الراقص. والبطولة لريتشارد غير وديان لين.

وللاسبوع الثامن، "متاجرة بالاماكن" (كسليك٣) من جون لنديس: كوميديا حادة السخرية لاوساط الاقتصاد والمال في فيلادلفيا. ومحور الترفيه اللذيذ، شخصيتان تتواجهان: الابيض (دان ايكرويد) والبندوق والاسود (ادي مورفي) المحتال.

وبنجاح متواضع، "اماكن في القلب" (اسباس٣، امبير٢) لروبرت بنتون وسالي فيلد جائزة اوسكار افضل ممثلة ١٩٨٥. ارملة شابة شجاعة، عنيدة وصراعها للاحتفاظ بالمزرعة التي اشتراها زوجها قبل وفاته فجأة، وتأمين الحياة لصغيريها، وعلى حافة الميلودراما.

### ● سر في الرمال

● "نقطة التفجير" (لاسيتيه١): فيلم طموح يخفق دون هدفه، رغم ممثلين جيدين: تريت وليامس وكريس كريستوفرسون، والمجهود من وليم تانان لحصر خيوط فيلم يتوب بين يديه ويتلاشى. اذ يضيع "نقطة التفجير" في تعدد طموحاته: ان يكون لمغامرة وتشويق وان يكون شخصيات وافكارا.

يحكي صداقة زميلين في بوليس حدود الولايات المتحدة، واحد فقد اوهامه وواحد له ايمانه بنزاهة مهمته، وبشرف المؤسسة التي يمثل. ويحكي اكتشافهما الاليم لتعفن البوليس وتسيسه وادراكهما لتدخلات واشنطن وتحالف رجال السياسة والبوليس وشبكات التهريب. ويحكي حكاية السر الدفين الذي انتشله الصديقان من الرمال: هيكل عظمي وسيارة جيب وبندقية و٨٠٠ الف دولار. سر من ليلة من ١٩٦٣، يوم اغتيال الرئيس كينيدي. وابواب يفتحها "نقطة التفجير" دون ان يدخل حقا في احد المواضيع ويقبض على خيط يتبعه. بل يقفز يمينا ويسارا ويأتي مهزوزا. وتتناثر فرصة دورين مثيرين لممثلين مثيرين: نجم الفولك ميوزيغ كريس كريستوفرسون ("ولادة نجمة")، وتريت ويليامس الذي لمع في "هير" ثم "امير المدينة". ولبث سنتين في التريث ودراسة عشرات المشاريع حتى اختار "نقطة التفجير" متحمسا للسيناريو الفني الذي قرأه ولفكرة تقاسم البطولة وكريستوفرسون والعمل في ادارة وليم تانان، احد المع مخرجي التلفزيون الاميركي الشباب في اول تجربة سينمائية له. وفي الطريق، مر الانتاج بزوابع وتعكرت الاجواء بين المخرج والمنتج والممثلين وكل تدخل في عمل الاخر فاضطرب التصوير. وعند مرحلة المونتاج صيغت خمس نسخ مختلفة وانتهت الى حلول وسط لم ترض احدا واعطت فيلما ناقصا. وتريت وليامس جيد في كل مشهد حين يظهر، والعلة في بناء الشخصية ذاتها، والفيلم كلا.

س. ن.

# تمشيت على بولفارها صباحاً، لم أبصر أحلامها القديمة
## هوليوود نازحة غرباً، الى اسوار زهر وظلمة رغبات

لوس انجلس ـ من سمير نصري:

هوليوود ليست هوليوود. انها اسم ووهم. وللعالم الخارجي، مرادف اضواء ساطعة، نساء جميلات، شباب نضر، سيارات فخمة وحلم ما. هوليوود عاصمة الشهرة والمال. مكة السينما، مصنع الاحلام الى انحاء العالم على اجنحة من السيليلويد. وفي مطلع القرن، اختارها رواد الصناعة السينمائية وشيدوا تحت شمسها حاضرة لها اسيادها انصاف آلهة. وعلى ابواب السنة ٢٠٠٠، هجرها سكانها ونزحوا الى غربها وتركوا آثارا فاحتلها الصعاليك والسود والصفر والملونون والمحتاجون من خارج كاليفورنيا. وهوليوود الشهرة المال والنفوذ مأوى مغموري الحياة الكادحين. وكادح هوليوود يفتش عن عمل، عن اللقمة لعائلته وهو وراء مقود كاديلاك ١٩٦٣، بنفسجية اللون وحين عرض وكيل استوديو شراءها بستين الف دولار رفض البائس التخلي عنها.

وتمشيت في هوليوود على بولفارها في الخامسة وحججت الى ساحة مدخل المسرح الصيني وقفت على آثار اقدام وايد لنجوم الشاشة مطبوعة في اسمنت الارض، وفي ادنى كل منها توقيع وعبارة للذكرى. يدا جودي غارلاند كانتا ضئيلتين، وقدما جون كراوفورد كانتا مركبتين. وكعب جون وين الايسر انخسف في الارضية السوداء من كثرة الذين جربوه للمقارنة. وهناك ملامسا أنامل بربارة ستريسلند، فتى التاسعة عشرة نائما في ركن من "الشاينيز تياتر" يتحسس جيب الجينز حيث احتفظ بالقليل من المسحوق الابيض الى ان ترتفع الشمس على شاطىء الباسيفيك.

هوليوود اسطورة هاجرت وذكرياتها وراء خارج الواجهات. وهذا وجه غاربو ملصقات ابيض واسود وتنورة مارلين ملونة يطيرها هواء من فتحة في الارض. وقبعة همفري بوغارت وسيكارته في وسط واجهة متجر لملابس اولاد، ونظرة جيمس دين الحاسرة تتطلع الى اطباق من الحلوى المكسيكية، وساقي مارلين ديتريتش. عند مدخل ديسكو يفوح منه عرق الراقصين على انغام برنس الصارخة. وصور النجوم الذين صنعوا مجد هوليوود جزء من الحياة اليومية، ومن النادرة جدا صورة لنجم من اليوم. وواجهات المتاجر والمحلات تحيات وفاء لنجوم قفزوا فوق السنين وضوءهم ساطع بعد اختفائهم. هوليوود حكاية تباع للسياح والمارة في كاليفورنيا.

### ● الى فيلات مختبئة

في سنوات هاجر اهل منطقة هوليوود الى غرب لوس انجلس المسمى "بوست هوليوود"، واستوطنوا تلال "بيل أر" الخضراء. الى فيلات مختبئة بين الاشجار، واسوار عالية تغطيها الازهار في ربيع المدينة العطر من الفليسين. وحمل ناس السينما هؤلاء عالمهم الخاص ـ او الاحرى طريقة عيش واسلوب حياة جزءاً حميما من هوليوود الاسطورة. واليوم، "وست هوليوود" واحة جنس من الرجال والنساء تحت شمس كاليفورنيا في جنة تتطابق وحكاياته.

واهل لوس انجلس بكبرياء: "في أل. آي ادنى نسبة من الاجرام في مدينة اميركية. الحياة هنا هنيئة". ولا ينكرون عظمة نيويورك، انما ينظرون اليها انها مثابة سوق عكاظ. اما سان فرنسيسكو الحنون فانها الجارة الخصمة. ويكتفون بان "سان فرنسيسكو لم تبق ما كانت عليه. صارت مأوى للعاطلين وارتفعت فيها نسبة الاجرام ملحوظة...". وفي سرها، تحسد أل. آي، سان فرنسيسكو على اصالتها الثقافية وفرنيتها المميزة. وسان فرنسيسكو تتطلع الى أل. آي. بابتسامة جانبية وتعتبرها غير عابئة بالذوق السليم، وان بريقها سطحي، وثقافتها مزيفة، مبتذلة، سوقية.

●

سانست بولفار، جادة النجوم الهوليوودية. وآلاف البنايات مصطنعة على مدى اميال واميال، مكاتب، متاجر، فنادق ومطاعم مطلة على الجادة الرئيسية الصاخبة، ومنها متفرعة شوارع واحياء سكنية يعمها الصفاء. اسماء المحلات فرنسية الى ٩٥٪: "شي سيرانو"، "سان جرمان"، "غران شيك"، "باري اليغانس". والثقافة الفرنسية وعطورات باريس علامة التمدن الرفيع. والبرييه من بلاد موريس شوفالييه في الحياة الاميركية اليومية. وفي لوس انجلس سلسلة فنادق اسماؤها لفنانين اساتذة الانطباعية الفرنسية: "لو دوفي"، "لو رنوار"، "لو مونيه"، لو موندريان"، وفي لوس انجلس سوق واسعة للاتجار بلوحات المدرستين الانطباعية والحديثة الفرنسيتين. وعشرات الملايين من الدولارات في زيتيات ومائيات ومحفورات حجرية على حيطان كل البيوت والمكاتب. ويقال ان لوس انجلس اغنى المراكز العالمية باللوحات المزيفة. حتى ان سلفادور دالي خرج من حالة الخرف التي يقال انه ينساب اليها، وقال ان في الولايات المتحدة خاصة في لوس انجلس مائتين وسبعا وثلاثين لوحة مزيفة له تداولتها الاسواق في خمس سنوات وبضعة الاف من الليتوغرافيات. ولم يعط تفاصيل، فانتصب شعر المئات من اهل كاليفورنيا ـ وتكساس ـ مقتني اعمال دفعوا مبالغ هائلة لها على انها من توقيع العبقري الاسباني.

### ● مع الريح على رأس بناية

النجوم على تلال "بيل أر"، وأهل الفنون الاستعراضية والوسائل السمعية البصرية هم في "وست هوليوود". والآلاف والآلاف من مكوني الصناعة والتجارة "الشو ـ بز" يعملون في مجالات السينما والتلفزيون والتسجيلات والاسطوانة والكاسيت والفيديو. وهذا الاسبوع، على اشرطة فيديو للاستعمال المنزلي فيلم الافلام، تحفة تحف الشاشة الكبيرة، رمز عظمة هوليوود: "ذهب مع الريح" وفيفيان لي بين ذراعي كلارك غيبل في نيون ضخم على رأس بناية عاليا في سماء سانست بولفار. وماضي هوليوود وتاريخها جزء حي من كيان لوس انجلس. من المطار بحيطانه المزينة بصور قديمة لكبار الشاشة ورواد الصناعة، الى سانست بولفار حيث وجوه نجوم الامس واليوم تملأ كل الارجاء. وشاشات التلفزيون المختلفة الاحجام في المطاعم والبارات والديسكوتيكات وصالات الانتظار، على مدى النهار والليل تبث فيديو كليبس، منوعات تمتزج فيها الحيل الالكترونية واللقطات الزاهية الالوان مع ابيض واسود من افلام الماضي. وغريتا غاربو، غادة الكاميليا، تحتضر بين ذراعي روبرت تايلور على ايقاعات من برنس نجم الساعة. ووجه بيتي ديفيس القاسي وعذوبة عنف جيمس دين وسيكارة همفري بوغارت. متداخلة في آخر اغنية لاحدث نجوم الديسكو مادونا الصارخة.

### ● يتميزون

هوليوود نمط حياة، هوليوود جنة الحرية الفردية. حتى الفحش. فالمال الذي يكسبه "الشو ـ بز". يجعل ناس عالم الترفيه يتميزون بحرية تصرف شخصية تختلف عن العامة. فحياتهم مطروحة علانية والجماهير ترقب تجاوزاتها بتسامح خاص. اذ لانصاف آلهة "الشو ـ بز" حريات لا تنطبق عليها التقاليد الاجتماعية والاخلاقية لسائر القوم. ومع السنين، صارت الحريات للنجوم تنطبق ايضا على اهل وسائل الترفيه عامة.

انه التسامح ـ بشرط ان لا تتخطى الافعال خطا احمر وهميا وتتحول الى فضيحة. فلوس انجلس جنة المخدرات والمهم عدم اثارة غضب البوليس.

والجميع هنا يعلم ان مليون دولار اضيف الى ميزانية احد انجح الافلام المنتجة في الموسم الماضي، تحت بند "علاقات عامة" بينما صرف على شراء شتى المساحيق والاعشاب الباعثة هذيان الجنات المصطنعة. وليس سرا ان ٩٠٪ من العاملين على الفيلم قضوا اشهرا وهم يحلقون على اجنحة المخدرات، ويوم وقف البوليس سيارة الممثل ريتشارد دريفوس لانها فوق السرعة المنصوصة وعثر فيها على بضعة كيلو غرامات هيرويين واثبت ان دريفوس كان يسوق في حالة تخدير، علت صرخات الاتهام وقذفت وسائل الاعلام الممثل باللعنات.

الحرية الجنسية كاملة. وفي هوليوود ذهاب الى المضجع من اول لقاء وتلك علاقة اجتماعية محبذة، وقمة تمدنها في مناقشة صفقة فنية ـ تجارية مع السيكارة التي تلي اللذة. والجميع في لوس انجلس يتطلع بصداقة الى كون برت رينولدز يقسم حياته العاطفية على الممثلة سالي فيلد ورفيق حبيب له مهندس ديكور شاب موهوب. والتسامح كافل للجنس بتنوع ميوله وشواذه، بشرط ان يكون بين راشدين. اما اذا استغلت الطفولة، فالفضيحة لا ترحم.

هوليوود الحرية الفردية التامة. حرية الخروج الى سانست بولفار لتظاهرة ضد الخلاعة. وعند باب حديقة صغيرة مطلة على الجادة، بضع عشرات في حلقة، يرفعون لافتات من كرتون لصناديق المعلبات: "فلتسقط الخلاعة!"، "كفوا عن استغلال الجنس للاثارة!"، "الخلاعة تحط من مكانة المرأة"، "السادية ـ المازوشية ضد العائلة". وحملة اللافتات اعمارهم بين الخامسة عشرة والستين، والنسبة الكبرى من الجنس اللطيف، وبعضهن مع اطفاله، حاملا اياه للكف عن هدم الخلية العائلية. ووراء التظاهرة، لجان نسائية تقدمت الى مجلس مراقبي لوس انجلس باقتراح في سبع صفحات لاعادة النظر في الخلاعة المسموح بها في المدينة. والنساء الغاضبات يرين ان البورنوغرافيا المباحة تشجع على الحط من مكانة المرأة وعلى التعدي عليها بالاغتصاب.

### ● في نصف ظلمة

بدأ اقتحام البورنوغرافيا للحياة العامة من عشر في لوس انجلس، وامتدت الى انحاء الولايات المتحدة وتشعبت في اوروبا، في معظم المدن الكبيرة حيث عشرات البورنو شوبس. ومتاجر للمجلات والافلام الخلاعية، ومراكز لبيع ادوات السادية ـ المازوشية المعهودة: من السلاسل الى الجاكتات الجلد المدروزة مسامير، ومن الاسواط الى القفازات الى العديد من الاغراض الصعب وصفها على هذه الصفحة. واليها البارات والديسكوتيكات "الخاصة"، نواد ومحلات عامة تضج بشاشات التلفزيون ذات الدائرة المغلقة والتي تبث من المغيب الى الفجر فيديو افلام صارخة السادية المازوشية. ولكل محل زوايا وغرف تسبح في نصف ظلمة ومباح فيها تفجير الزبائن لرغباتهم السادية، المازوشية او الاثنتين معا.

والى البورنو شوبس والبارات "الخاصة"، حمامات وسونا مثلية ام مختلطة. والبورنوغرافيا قائمة قانونا في علب الليل وصالات الاستعراض والمسارح، وفيها مشاهد "فنية" تتعدى كل ما عاقب عليه الرب اهل سدوم وعامورة. والبورنوغرافيا على شاشات التلفزيون بعد منتصف الليل للراشدين المشتركين في الكابل تي. في.

منذ سنوات، البورنوغرافيا تجارة تدر مئات ملايين الدولارات، مذ صار الاميركي المتوسط زبونا اساسيا لها. وفي ربيع ١٩٨٥، تظاهرة ضدها في سانست بولفار، والسيارات تمر لا مبالية. ولا يتوقف احد للتطلع الى اللافتات سوى شابين ضاحكين. تمد اليهما سيدة بلافتة "الخلاعة ضياع احترام الذات"، فيحملانها ويركضان مستمرين بالجوغينغ. وفي نهاية الاسبوع ذاته، موضوع الغلاف الاميركي "نيوزويك": "الحرب ضد البورنوغرافيا".

واشتدت حرب التجمعات النسائية الاميركية ضد البورنوغرافيا في العام الماضي، في منيانابوليس وانديانابوليس، وسرعان ما تبناها الجناح اليميني وارتكزت حملاته على شهادات وادلاءات من الاطباء النفسانيين يدقون ناقوس خطرها على الحياة العائلية والاجتماعية. ومع بلوغ الحرب ضد البورنو الى لوس انجلس، نيويورك وغيرها من المدن، نشرت "نيوزويك" احصاءات لمؤسسة غالوب الجادة جدا، فدلت على ان ثلثي الاميركان لمنع المجلات والافلام واشرطة الفيديو التي تستغل التعنيف الجنسي، وان ثلاثة ارباع الاميركان يوافقون التجمعات النسائية في كون البورنوغرافيا تنزل من مكانة المرأة وتدفع بعض الاشخاص الى العنف الجنسي. و"نيوزويك": "انما في الاحصاءات كذلك بوضوح تام قبول البورنو في الحياة الاميركية: النسبة الكبرى للاستمرار ببيع المجلات والافلام والفيديو الخلاعية".

في تحقيق من ٨ صفحات تبحث "نيوزويك" البورنوغرافيا في اميركا اليوم، وصباح صدورها، في سانست بولفار، على الرصيف المواجه للمكان حيث قامت قبل ايام تظاهرة الحرب على البورنوغرافيا، قامت تظاهرة ثانية، ولافتات عريضة يحملها بضع عشرات من الجميلات: "ساندوا نجوم البورنوغرافيا!"، "اريد ان اكون حرة التصرف في جسدي"، "البورنو تحطيم للعقد النفسية"، "البورنوغرافيا لكل راشد وراشدة".








### اعلانات رسمية

**اعلان**

في دعوى حصر ارث المرحوم حليم ميخائيل خطار من حدشيت المسجلة برقم ١٩٨٥/٥٢ رفض والده ميخائيل نعمة خطار التركة فمن له مصلحة في الاعتراض على الرفض ليقدم طلبه الى محكمة بشري خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ هذا النشر.

محكمة بشري

# كلوديل ٣ ساعات والبطل الشفاف يتكلم ولا ينظر الى الآخر
# الالماني يونغر له أخ في الأعماق، طحلب كراهب يتأمل

## ● البرتغال : "حذاء الحرير"

"لست بالشخص الذي يهتم بما هو خصوصي، ان في ذاتي شيئا هو من القوة بحيث يصعب التفلت منه... جئت لاوسع حدود الارض".
( كلوديل )

★

كانت باريس تحت الاحتلال النازي، وقدم جان - لوي بارو للمرة الاولى مسرحية بول كلوديل "حذاء الحرير" في الكوميدي فرنسيز، في نصها الكامل، ٥ ساعات، ٣٣ ديكورا، رهانا مجنونا في مدينة قاتمة في مطلع ١٩٤٤.

ومنذ انغمار برغمان الذي اقتبس "جان دارك على المحرقة" واخرجها روبرتو روسليني، لم تقرب السينما مسرح كلوديل الصعب، وها فجأة مبادرة من البرتغال فردية اولا، واربع دول هي فرنسا والمانيا وسويسرا والبرتغال في انتاج اضخم واخراج سينمائي لمسرحية كلوديل الشهيرة "حذاء الحرير" وقد يتسنى لنا ان نراها على شاشاتنا.

والشاعر الفرنسي الكبير بول كلوديل، عرفت له العربية اخيرا سيرتين واحدة من تأليف لوي بيرش وترجمة حسيب نمر، وواحدة من تأليف بول - اندريه ليسور وترجمة ميشال عاصي، اضافة الى قصائد له اهمها ما نقله ادونيس في مجلة "شعر" في الستينات بعنوان "القصيدة ذات الاصوات الثلاثة". ولم تعرف العربية واحدة من مسرحياته اذا استثنينا مسرحية "البشارة" لاحدى الفرق الفرنسية في مسرح كازينو لبنان، في الستينات، مع الممثل لوران ترزييف.

لكن لماذا البرتغال تعرف العالم بالمسرحية؟

ربما لان كلوديل سبق ان جعل كريستوف كولومبس بطلا لاحدى مسرحياته، وان كانت الرحلة الحقيقية ليست لاكتشاف قارة جديدة، بل لاكتشاف الايمان. وربما لان كلوديل اختار لمسرحيته "حذاء الحرير" احداثا تعتبرها ثقافة شبه الجزيرة الايبرية جزءا من تراثها القومي، منذ ان تخلت "دونا بورخيزا" عن فردة حذائها، امام تمثال العذراء، لتروح تعرج في طريق الهر بقدم واحدة.

انه مشروع العمر لكبير مخرجي السينما البرتغاليين مانويل دي اوليفيرا (٧٦ عاما)، الذي اعتمد النص الاصلي، وهو يزيد عن خمس مئة صفحة، الا بعض التخفيفات، ثلاث ساعات للسينما، وثماني للتلفزيون، وحشد مئة ممثل في اضخم ديكور حيث اسلوبا القرون الوسطى والنهضة، وفيلا سكيز الى النقش الفرعوني، وحيث الحوار بين اثنين دون ان ينظر احدهما الى الاخر، بل الى المتفرج، كلاهما.

لكن ماذا عن النص الكلوديلي، احدى قمم المسرح العالمي؟

كتب كلوديل نص مسرحية "حذاء الحرير" بين ١٩١٩ و ١٩٢٤. ويقول الناقد ليزور ان "رودريغ" بطل المسرحية صورة عن كلوديل، سياسي يعرف ان يحلم بمشاريع كبيرة لتوحيد البلدان التي تفرق بينهما الطبيعة والتاريخ، وصاحب الدعابة الذي يعرف ان يقوم بالدور الموكول اليه في المسرح الرسمي. ومع ذلك لا يفوته شيء من الطبيعة الساخرة لهذا المسرح. ويعرف معنى الفرح الذي لم يتذوقه الا بمرارة، كما يعرف ان يجاوب عن نداءات الناس من حوله ونداءات عالم يبدو انه لا يزال ينتظر منه ان يوحي اليه بحقيقة كماله في اطار الارادة الالهية وغايتها.

وشخصية "رودريغ" ليست تمثل كلوديل او تحجبه بل تعطي قضايا وجوده واقعا يتجاوزها عبر التساؤل الذي يطرحه "رودريغ" عن معنى حياته مذ اجتاز عددا من التجارب وبلغ احساسه بلاخفاق مدى مطمئنا ومقلقا في آن.

ان لدى "رودريغ" الجواب عن الاسئلة المهمة برغم اتهامه من ابنة "بروخيز" بانه ابتعد عن حبه القديم.

يقول "رودريغ" : "لست الانسان الذي يهيم بما هو خصوصي. ان في ذاتي شيئا هو من القوة بحيث يصعب الاستغناء عنه... جئت لاوسع حدود الارض".

وكبرياء هذا الجواب هي نفسها تؤكد المعنى لخاتمة المأساة لان "رودريغ" سوف يستنفد، في الخفاء، دعوته التحريرية، من اقصى درجات البؤس التي وصل اليها.

ولعل تضحيته الاخيرة تبدو من ضمن الضرورة المسرحية، لولا ان كلوديل شاء ان يجعلها الصيغة الاخيرة للجواب عن التوسلات الالهية : "إن ست - ايبي" (الصورة الجديدة للبطولة العذرية، وهي ربة الشعر والنعمة المراهقة) لا تدعه يرتاح، فتتجه، سابحة في خط مستقيم، دون ان تلتفت الى الوراء، عبر البحر الذي يحملها، في ضوء القمر، الى الهدف الذي انكشف لها في لحظة من لحظات الالهام. اما "رودريغ" فانسان من لحم ودم وجد لان يتعب، كأي من الفانين، في مغالبته الاوقيانوس الى ذلك الضوء الذي استشرفه من بعيد، الى ان يبلغ مكانة حيث يتوهج مبددا كل الظلمات. وهذا الابحار الجنوني عبر الرجاء واليأس، عبر الرغبة والرفض، عبر الحب والعزلة، عبر المأساوي والهزلي. هذه المغامرة الوجودية في آفاق المحيطات الاربعة هما ما عليه ان يرويه الان، اذ اتت الساعة التي صار يدرك فيها السياق الكامل لتلك الاحداث والاعوام التي يتأملها "رودريغ" وراءه. فيعود الى حيث انطلق، ليحيي التي ابتعد عنها وكانت كوكب حياته كلها، "دونا بورخيز" التي استطاعت ان تخرج من ذاته تلك "النقطة المشعشعة هناك، الشبيه برؤيا الموت".

هذه العودة الى الماضي يشرحها كلوديل بقوله :

"ان الظروف اتاحت لبطلي مسرحيتي السابقة "قسمة الظهيرة" ان يعثرا على "لقية" جديدة، اذا صح التعبير، او يكون القول انهما تلاقيا وتصارحا وبلغا في النهاية ذروة السلام والطمأنينة. ومن هنا ان "حذاء الحرير"، تحمل طابع ذلك السلام بحيث لم يبق اثر للجرح الذي يستحيل شرحه، وقد يكون الجرح الاشد ايلاما. وتوصلت هنا الى ادراك ما حدث في (قسمة الظهيرة)...".

ويقول ليزور، ان هذا التلاقي تم حين كان كلوديل يخطط الامل تحت ريح جزر الباليار، اذن فان دورة ستكتمل، وستكون الايام الثلاثة الاولى في هذا الاثر الادبي مقياسا لحجم تلك الدورة.

"- لا تتركني بعد. ايها النسر الالهي، خذني، للحظة بين براثنك. ارفعني لفترة عابرة! دعني اشاهد الهالة الكاملة حول كياننا".

هكذا تصرخ "دونا بروخيز" في حوارها مع ملاكها الحارس في اليوم الثالث من مسرحية (حذاء الحرير). واذا كانت مسرحية "قسمة الظهيرة" لم تكتمل، فان "حذاء الحرير" اكتملت. وما إن "دونا بروخيز" تسمع من حارسها كل الاجوبة، وكذلك يفعل روردريك فكشف لها عن نفسه امام قادته المجتمعين حوله على متن سفينته في نهاية اليوم الثالث، على هذا النحو :

"دعوني اكشف عن ذاتي، دعوني احل خيوط الفكر المتشابكة، دعوني انشر امامكم هذا النسيج الذي امضيت الليالي الطوال في حبكه دائرا على نفسي في تلك الشرنقة المريرة، مثل مكوك في ايدي الحائكات، السود".

ولم يترك كلوديل طريقة للتعبير عن تنوع العالم، ووحدته. فهناك المقارنة الساخرة عن ذلك الصيني الذي يركض وراء زنجية، مثل "رودريغ" وراء "بروخيز". وهناك قبل وبعد حب "بروخيز" و"رودريغ" الذي يتوقد توقد الجمر، وللنار حصتها، اذ يستفيق به في اليوم الرابع فيسأل عن معنى حياته، وتبدأ الرحلة.

ان "بروخيز" لا تعرف عن الزواج سوى العبودية مع "دون ابيلاج" وسوى الاذلال مع "كاميل"، لكن ماذا كان يحدث لو ان "رودريغ" لحق بها؟ كانت قالت : "لن اكون سوى امرأة تلاقي الموت عما قريب فوق قلبك، لا تلك النجمة الخالدة التي كنت في عطش الى نورها".

## ● فرنسا : "الحماقة"

"اننا اليسار الاشد حماقة في العالم"
( غلوكسمان )

★

اندريه غلوكسمان احد افراد الحلة سميت بالفلاسفة الجدد في فرنسا يصدر كتابا بعنوان "الحماقة" فينقسم الرأي الثقافي في باريس حوله بين مؤيد ومستنكر. ذلك بانه كتاب اقرب الى المجانية، او ما يسميه المؤلف الحلوى الدسمة التي تستخدمها الكوميديا الهازلة كعنصر للاضحاك ويتلقاها الخصم صفعة متناثرة ونائبة على وجهه. وكتاب غلوكسمان ليس سوى صفعة للحزب الاشتراكي بقطعة الحلوى هذه، انسجاما كما يقول، مع سياسة الحزب التي هي منتهى "الحماقة".

وهذا اليساري يصف اليسار الفرنسي بانه احمق يسار في العالم، يسار يثير الضحك بقدر ما يظن المرء انه يثير البكاء.

والفيلسوف الشاب، الذي اصاب الشهرة في الستينات مع "ثورة ربيع ١٩٦٨" في فرنسا، يقارن وضع بلاده بمسرحية "مريض الوهم" لموليير، حيث بطل المسرحية في حجم العالم ليس على قدر شخصه فقط بل على قدر ما يخفيه عن العالم : امراضه. ويرى غلوكسمان. ان تاريخ المسرح لم ولن يحظى بمثل هذه المسرحية الواقعية التي تفوق خيال موليير مبالغة.

ويسأل المؤلف : "ما هي الاشتراكية الفرنسية؟". ويجيب : "انها في قاع الصندوقة لقاء قنديل زيت، مركب قيادة شراعي، وبين بين من سوء الوعي، ومساطر كاملة من حلوى بالقشدة".

ثم يتساءل هل "لوربل وماردي" سيحققان "البرنامج المشترك"، وهل "شارلو" من نصر الى نصر؟.

ثم يتساءل هل في استطاعة الفرنسيين خاصة والغرب عامة، ان يتجاوزا المأساة القديمة التي تتحول من مظهرها مأساة الى حقيقة؟ او تنقلب الكوميديا من بداية تاعسة الى نهاية سعيدة ويصير العكس هو الدراج؟

ويعتبر ان الحروب الطائفية التي ميزت القرن التاسع عشر انزلقت على قشرة موز الحرب العالمية الاولى فانفتح القرن العشرون على الانظمة الديكتاتورية لتزداد انتشارا وترسخا.

ثم اليست الحماقة المحرك للتاريخ الحديث؟ الم يكن اليسار الفرنسي يفاخر بانه احمق يسار في العالم، مذ اكدت تجربة العهد الحالي التي بدأت في ١٩٨١ ان الامال المعلقة عليها لم تكن سوى اوهام؟

ثم يخلص الى ان واجب المثقف الحقيقي اليوم محاربة شيطان الحماقة في نفسه، مناضلا من اجل ان لا يصادر السلطة من هم اشد حماقة.

## ● البيرو : الثورة المضادة

"الست عضوا في منظمة دينية متطرفة تمولها الاستخبارات الاميركية، يا سيد لوزا؟".
( ن. راند )

ماريو فارغاس لوزا، اشهر كتاب البيرو، نالت روايته "العمة جوليا" في باريس، ١٩٨٠، جائزة افضل كتاب اجنبي. وله الان رواية جديدة بعنوان "مايتا" وضجة معها في اميركا اللاتينية بين اليمين واليسار، لموقف الكاتب السلبي من الثورات.

والرواية الجديدة عن احداث ثورة فاشلة في احدى مقاطعات البيرو، بطلها مناضل تروتسكي قديم اسمه "مايتا".

وحول الرواية عقد مراسل صحيفة "لوموند" حديثا مع المؤلف، في اسبانيا، حيث يقيم. وهنا اهم الفقرات.

يقول لوزا : "ليست روايتي سوى سرد لاحاديث واقعية مع من نجا من ابطال ذلك التمرد، او تلك الثورة.

واعتقد ان قصة "مايتا" تلخص في بدايتها كل الثورات في اميركا اللاتينية المنادية بالعنف وسيلة وحيدة للتغيير.

انه العنف المثالي ضد الواقع الوحشي، وتاليا فالرواية تعبير عن الخيالي في الادب والخيالي في السياسة اي الخيالي الايجابي والخيالي السلبي.

الخيالي الايجابي، او الادب، يتجاوز الواقع ليرسم واقعا مختلفا، ما يجعله مواساة.، حين الخيال السلبي كما في السياسة هو ما يدعي انه الحقيقة. واعتقد ان هذا النوع من الخيالي خطر ومميت، خاصة في بلدان اميركا اللاتينية.

وعاش "مايتا" طوال حياته مناضلا، عاش الخيالي كأنه واقع ايجابي، والنتيجة كارثة له ولرفاقه، وايضا للمجتمع الذي حاول ان يغيره اذ افضت هذه المثالية الى شيء مختلف تماما.

ـ كنت تقصد ان تصور، عبر هذه الشخصية، انقسامات اليسار؟

ـ قبل الثورة الكوبية، كانت فكرة الثورة في ذاتها طوباوية. ثم اختلف الامر. وانا اروي هنا قصة جماعة صغيرة، قبل كوبا، حاولت الثورة، فلم تستغرق تصفيتها سوى ساعات. وهذا الحدث الصغير، تضمن، كما لو كان عينة صغيرة، كل العناصر، للحركات الثورية في ما بعد في اميركا اللاتينية، بدءا بفكرة الثورة المبنية على العنف كوسيلة خلاص. واعطى "مايتا" هذه الفكرة حياته. كانت "ثورته" الصغيرة حافلة بالاحداث البطولية الفردية الفريدة، وفي المقابل افضت الى كارثة من حيث انها منعت الطرق السلمية للتغيير، وشجعت على الانقلابات، وتاليا على العنف، سواء الثوري ام القمعي. وتبين لي ان العنف لا يجدي، لان الاصلاح الممكن، كما اعتقد، افضل من التغيير الجذري المستحيل.

ـ يعني انت انتقلت من مناصرتك للثورة الكوبية الى معارض لها، فلماذا؟

ـ ان كتابا اخرين يشاركونني اليوم هذا الرأي، امثال اوكتافيو باث، وارنستو ساباتو وغيرهما. لكن الاخرين ما زالوا يعيشون الفكر الرومانسي ويؤثرون صورة اقتحام الباستيل على غيرها.

وفي اميركا اللاتينية اليوم تعيش التجربة الكوبية في اذهان جميع مثقفي اليسار، لذا رأيي بلا شعبية في اوساط هؤلاء في اسبانيا وفي اميركا اللاتينية. لكنني اعتقد حقا انه ليس بالقنابل وقطع الطرق والقتل نحل مشكلة الفقر.

ـ هل تنتمي انت الى منظمة "الكوزا"، المنظمة العالمية المناهضة للشيوعية وتمولها الجمعية الدينية المتطرفة التي تعرف باسم "مون"؟

ـ انني احتج هنا بشدة. فلست عضوا في اي منظمة دينية كما لا اعرف شيئا عن هذه المنظمة. فتلك اتهامات ليس لها سوى ضرب موقفي. صحيح انني لا ارغب في نظام شيوعي لبلدي، وافضل نظاما ديموقراطيا اصلاحيا متقدما، لكنني لست عضوا في اي منظمة يمينية تمولها الاستخبارات الاميركية.

## ● روسيا : تروتسكي والاممية الرابعة

"كان تروتسكي متشبثا بوجهة نظره حول الجزئية والوقتية في الهزائم".
( ا. ماندل )

★

ثورة "مايتا" التي اشرنا اليها فوق، كاول ثورة في اميركا اللاتينية، تدين للاممية الرابعة التي انشأها تروتسكي في المنفى. فما هي الاسس التي بنى عليها ليون تروتسكي؟

في كتاب صدر حديثا بالعربية لماندل بعنوان "ليون تروتسكي، دراسة في دينامية فكره" (دار الالتزام)، يقول المؤلف : "اتخذ عصر الحرب والثورة سمات عصر الحرب والثورة المضادة : هزيمة البروليتاريا في روسيا، هزيمة البروليتاريا في اوروبا و(لفترة تاريخية طويلة) في الصين، انتصار الستالينية". وفي مطلع كراس "اخلاقهم واخلاقنا" لخص تروتسكي اواخر الثلاثينات كفترة ردة. ومن الصعب على اي كان ان يجادل في هذا الرأي، خاصة على ضوء ما حدث مباشرة.

وفي تناقض ظاهر مع ذلك التقدير للعصر، جعل تروتسكي اخر جزء من حياته لهدف واحد وحيد : بناء الاممية الرابعة. وهو الماركسي، لم يكن لديه اوهام تخفف المصاعب الحادة والعقبات دون المشروع، من تراكم الهزائم وتردي معنويات قطاعات هامة من البروليتاريا العالمية. فعرف ان النتائج المباشرة ستكون متواضعة. وكان اتباعه قليلين، والمنظمات التي انشأوها باجتهاد تفتقر افتقارا حادا الى وسائل مادية، متحطمة بالانقسامات والانشقاقات التي تعود الى ضعفها بالذات، والى عزلتها عن جمهور الطبقة العاملة. ورغم ذلك تحمس بعناد للمهمة وذهب بعيدا الى حد اعلانه بانها اكثر المهمات التي عني بها في حياته، وانما اهم من نظريته "الثورة الدائمة" ومن توجيه عصيان اوكتوبر المسلح ومن بناء الجيش الاحمر.

كيف يمكن تفسير هذا التناقض الظاهري الذي ارتبك له العديد من مؤرخي حياته والعديد من النقاد؟ فتكلم البعض باسلوب مرير على الانخداع الذاتي للرجل المسن الحاقد والاناني الذي بقي يحلم، في ظل هزيمته السياسية الكاملة، بان التاريخ يمكن ان ينتقم له من اعدائه. ونظر آخرون الى تشاغل تروتسكي في الفترة الاخيرة من حياته انه سوء تقدير مأساوي وان شيئا ما خاطئا في ماركسيته، ان لم يكن به منذ البدء ففي الاقل منذ ان نفي من بلاده وحزبه، وانقطع عن التفاعل الثقافي مع انداده ونقدهم السياسي. لكن هذه التفسيرات لا تبرر تبريرا كاملا قوة التحاليل السياسية التي وضعها تروتسكي في صدد الاممية الرابعة، على هامش نقده اللاذع لمحاكمات موسكو، وصدق توقعه انهيار معاهدة ستالين - هتلر.

ام الذين حاولوا وضع التناقض الظاهري لدى تروتسكي في مستوى تناقض جوهري، ليس فقط في فكره، بل في الماركسية ايضا، فانهم يقتربون اكثر من الحقيقة، بحسب ماندل. لماذا؟ لان الماركسية تحاول ان تدمج عنصرين، اذا ما تطورا الى نتيجتيهما المنطقية مالا الى ان ينفي احدهما الاخر : الجبرية والارادية. فهي كطريقة لفهم الواقع تتضمن ميلا نحو الحتمية، وكنظام عمل واسلوب ثورة تميل الى ان تتيه عن تحليل جيد للواقع الموضوعي؛ وفي اعمال تروتسكي، بحسب هذا التحليل، تحقق هذا التوازن خلال صعوده الثورة. لكنه يهتز في اواخر العشرينات وينهار نهائيا في الثلاثينات. وبرغم ان تروتسكي بقي متفوقا كمحلل نقدي للواقع الموضوعي، فانه فقد في شكل اكيد قدراته كسياسي ووقع ضحية الارادية الطوباوية المتمثلة بذاك الامل السخيف ان بضعة الاف عن الاشخاص الذين يستلهمون افكاره سينجحون في تغيير مجرى التاريخ.

وهنا نرى ان عددا من الاسئلة المتشابكة حول الماركسية وحول علم الاجتماع والسياسة عامة يصعب الاجابة عنه دون الابتعاد عن التلاعب بمفاهيم شكلية. فيقول ماندل ان الماركسية هي بالطبع طريقة عمل، هي تطبيق ثوري، الا انها تحاول ان تتجنب خطر الوقوع في "الذاتوية" والارادية، بخلقها محيطا محصورا دائما للعمل الفعال من خلال تحليل علمي صرف للواقع التاريخي الديناميكي. ويمكن الوصول الى بعض الاهداف في ظروف تاريخية معينة، بينما لا يمكن الوصول الى اخرى، حتى بافضل السياسات واعظم النضالات وعلى اشكال التضحية الفردية والجماعية. وقد تؤدي بعض الوسائل الى تلك الاهداف، بينما قد لا تؤدي وسائل اخرى اليها، مهما كانت كبيرة اوهام الذين يستخدمونها. وفي نحو مماثل، يمكن ان تؤدي التناقضات الاجتماعية الموجودة موضوعيا والموجودة باستقلال عن رغبات البشر وقراراتهم، والتي لا يمكن ان تزول ما بقي المجتمع، الى نتائج عكسية تماما.

وعبر طرح "الجبرية الحتمية" و"الارادة الذاتوية" بهذه الطريقة، نجد ما ظهر في شكل اولي، قطبين متعاكسين يمزقان الماركسية ويلتقيان في شكل متزايد في وحدة ارقى (وحدة ونضال، وحدة وتناقض)، بين التحليل النظري الموضوعي والتطبيق الثوري. فدونما نظرية علمية يحكم على التطبيق الثوري بالطوباوية غير الفاعلة، لان الواقع لا يمكن ان يتغير بطريقة واعية ما لم يتم فهمه تاما. ودونما تطبيق ثوري تصبح النظرية العلمية عقيمة في شكل متزايد من وجهين : تميل الى المراقبة السلبية، وتاليا تخسر، بالاقتصار على المراقبة السلبية، المعيار الجوهري للحقيقة، الذي هو التحقق العلمي.

لذا يطرح ماندل المشكلة من جديد في منطلقاتها التاريخية الاوسع وهي انه اذا ما تم الاعتقاد، في ذروة الهزائم الهامة للبروليتاريا، بان هذه الهزائم نهائية، ولا يمكن عكس الردة التاريخية لمجرى الثورة الاشتراكية العالمية، اذن فان الانحدار نحو البربرية هو، منطقيا، المصير الوحيد للبشرية. وستزول الرأسمالية كما زال المجتمع الاستعبادي القديم من خلال تفسخ متبادل للاعداء الطبقيين الاساسيين، ولن تكون النتيجة الارتقاء الى حضارة اعلى. ويوضح ماندل لوجهة النظر هذه وكونها غير منافية للعقل اواخر الثلاثينات وبعد اندلاع الحرب العالمية الثانية، انما امر يمكن توضيحه بسهولة. وان يعم التشاؤم الاقصى معظم اليسار التقليدي، ان لم يكن اقصى اليسار، امر ليس من الصعب توضيحه ايضا، وكان على تروتسكي ان يصارع رؤية كهذه على الاقل في مناسبتين خلال السنة الاخيرة من حياته : في مقالته "الاتحاد السوفياتي والحرب"، التي كتبها في ١٩٣٩، وفي وثيقته السياسية الخطيرة "بيان المؤتمر الطارىء للاممية الرابعة" في ايار ١٩٤٠. فوضع البديل التاريخي في مسألة واحدة وحيدة : قدرة البروليتاريا على بناء مجتمع من نمط اشتراكي. وهكذا نقطة البدء لماركسيته، اصبحت رسالته الاخيرة.

والبروليتاريا، يؤكد تروتسكي، لا قوة سواها قادرة على البناء الاشتراكي، على الصعيد العالمي. ولم يقم اي برهان على ان قوى اجتماعية اخرى قادرة على ذلك.

وفي رأي ماندل، ان مثل هذا البرهان لن يقوم ابدا في المستقبل. وتاليا يعتمد المستقبل الاشتراكي للبشرية، في شكل اساسي، على امكان تجنب انحدار الرأسمالية الى البربرية، اي على قدرة البروليتاريا على المهمة التاريخية التي نسبها اليها ماركس وانغلز.

لكن البروليتاريا، بحسب ماندل، بعد ستين سنة من النضالات، وتسع وثلاثين سنة لاخر مرة كتب تروتسكي فيها حول الموضوع، لم تقدم برهانا مقنعا على هذه المقدرة ولا ينطبق ذلك مطلقا على قدرة قتالها بطريقة بطولية، وبعض الاحيان معادية للرأسمالية في شكل واضح وثورية، بقدر ما ينطبق على قدرة استيلائها على السلطة والمحافظة عليها على مستوى جغرافي ممتد امتدادا كافيا وحيث الشروط المسبقة لبناء عالم اشتراكي.

لذا يتطلب تروتسكي ان يكون هناك معدل اعلى لمستوى وعي الطبقة العاملة، معبر عنه، قبل كل شيء، بطليعة طبقية عمالية جديدة واحزاب ثورية جماهيرية جديدة واممية ثورية. ويتبع هذا التشخيص ان ازمة البشرية هي ازمة القيادة الثورية.

وفي ماركسية تروتسكي ونضال من اجل الاممية الرابعة، التقاء جميع خيوط رؤاه التاريخية في الجزء النهائي من حياته على ارادة الاستمرار بالنضال لان نتيجته التاريخية غير محسومة بعد : هل تنتصر البربرية او الاشتراكية؟ وكذلك ليس محسوما بعد هل الثورة العالمية ستنهزم مرة اخرى او ستنتصر اخيرا. وهل الثورات الاشتراكية ذات مقدرة على النقد الذاتي والتصحيح كما امل ماركس آمالا كثيرة، وهل البروليتاريا تبرهن اقتدارها على بناء مجتمع لا طبقي بمستوى من الحضارة الانسانية والحرية يتخطى بكثير كل ما اوجدته الرأسمالية في افضل فتراتها؟

## ● المانيا : وداع كاتب

"تلك الماضي الذي نبيعه كما باع "فاوست" حياته"
( يونغر ).

★

في ٤ اذار ١٩٧٤ وقف ارنست يونغر، كبير كتاب المانيا اليوم، على شاطىء الحمامات في تونس، يطلب من نبتون، اله البحر، ان يغفر له خطاياه، هكذا يدون في مذكراته التي تصدر مجلدين مع تكريم المانيا له في مدينة شتوتغارت. ولا نعرف هل الاله نبتون استجابه، لكننا نتعرف الى كاتب تجهله العربية.

ولدى مراجعة سريعة لاقوال الصحف والمجلات الاوروبية في ادبه نكتشف كاتبا عميقا ذا نفس شكسبيري يحكي بمرارة عن الاكذوبة الكبرى التي اسمها الزمن : "هذا الوجود، الذي نضعه في الزمن، يبدو لي على مر الايام والسنوات، غير حقيقي اكثر فاكثر، غير حقيقي وبلا عمق واقرب الى الخرافي".

ثم "ان ثروتنا الحقيقية هي احلامنا فقط".

ويتوقف امام الموت : "الذي يرغمنا على التطلع الى الوراء. فنكتشف باسف ان ثمرة اي نجاح اجتماعي هي في التنكر لماضينا، تلك الماضي الذي نبيعه كما باع "فاوست" حياته".

هذه الحسرة من يونغر، اثر تأمله في الحياة من شاهق عمره، من التسعين، لا تمنعه من تذوق اللحظات الصافية في وجوده، عندما يمتزج الحلم بالواقع، لكن ليس ثمة واقع الا هو مأساة.

وفي يومياته، التي يكتبها بضمير الغائب نقرأ :

"احدى الموجات المفاجئة تغمره حين لا ينتظر، لحظة يظن انه بلغ الشاطىء، ويختفي الشاطىء عن عينيه. ايكون سبح كل هذه الساعات حتى الفجر، دون طائل؟ كان صليب الجنوب يلمع ايضا فوق المياه السوداء في بحر لا نهاية له. وهو يرفع ويخفض رأسه في صمت الليل على ايقاع الموج، ويبلغ التوتر ذروته مع انحداره الى القرار بدون ضجة. ربما هو الطحلب في الاعماق يبدو له فجأة كأخ يتأمل في مصيره، تماما كما لو انه راهب في صحراء".

كان انهى الجزء الاول من يومياته بكلام حول الحب الصامت الذي يكبر سنة سنة فاذا هو في الجزء الثاني ينتهي الى القول " ان الشعور الوحيد الذي يسمح بالعزاء اننا لسنا في الحياة الابائن عابر".

ثم يقول الكاتب الشيخ : "علينا جميعا، ما دمنا نحن على ما نحن عليه، ان ننفصل احيانا عن الشخص الكثير الشكوك الذي نمثله".

وتقول الكاتبة القوقازية الاصل، الفرنسية الجنسية. انه، في احدى رسائله اليها، كتب : "قد يكون الشعور بالهزيمة مريحا".

يرشح من مذكرات يونغر شعور واضح بان صاحبها يمثل الجيل الالماني الذي نفثته الحرب العالمية الاولى، بكل اريستوقراطيته وفرديته وعنجهيته المكسورة. ويودع الحياة بقليل من الاسف.

ع. م.

## قانون الحرية، قانون الحياة

"لكن ابن الانسان ليس له اين يسند راسه".

ـ تغيرت كثيرا يا سمعان، كأنك تخفي عني شيئا، الست زوجتك وام اولادك؟ ايكون السبب ذاك الذي حدثتني عنه، ذاك الذي حملوك صليبه؟ لكنك حملت الصليب بالصدفة، انت قلت. كان بامكان اي كان ان يفعل. ثم ها قد مضت سنوات على موته...

ـ لا، لم يمت.

كنت تبعث المرأتين، كنت سمعتهما تتحدثان عن موعد له في الجبل. صعدت الى حيث كانوا ينتظرونه...

ـ ورأيته؟

ـ كنت انتظر بعيدا، لم اتبينه. لكنني سمعت صوتا ليس الا صوته، وكلمات لا يمكن ان تكون الا كلماته فعرفت انه لم يمت. بل انني احسست، انا الذي كان يعيش كما الحيوان، احسست باختلاجة حياة في داخلي، وتساءلت اذا هي نفسي الميتة تبعث؟ اتكون الحدود بين الحياة والموت هي غير الحدود التي تعرف؟ اكان يجب ان ننتظر كل هذا الزمن...

لكننا لسنا في حاجة الى اكثر مما عندنا يا رجل. ماذا تعني انك تعرف الان اكثر؟ اليست لنا شريعتنا، اليس لنا كهاننا؟ فاي شر يحمل الينا ذاك الذي قام من بين الاموات؟

ـ بل هو الخير يا امرأة،

معه لم يعد ثمة شريعة، ليس الا كلمات بسيطة : رب البيت اهم من البيت، والانسان اهم من الهيكل.

ـ والملكوت ؟

ـ ليس سوى مرآة، لاجل ان نجعل الحياة على الارض كما نتمناها في السماء.

ـ والقوانين ؟

ـ ليس ثمة قانون بعد سوى قانون الحرية، وليس من شريعة سوى شريعة الحياة. ولا وطن سوى الانسان. ولا حدود سوى تلك التي بين الخير والشر. ولا ملوك سوى الاطفال.

اتستكثرين علي بعد، الانشغال بالامر، ونحن على عتبة عهد جديد في التاريخ يا امرأة ؟

عصام محفوظ

## الكلمة الضائعة

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| غ | ا | ق | ا | ء | ا | ن | ت | ق | ل |
| ل | ر | ظ | ا | ب | ز | ر | و | ص | ت |
| ل | ن | ب | ا | ف | ن | ل | ة | م | ظ |
| ه | ش | ن | ي | ا | ت | ي | ي | ت | ظ |
| و | ع | م | ص | و | ل | ا | ن | ز | و |
| ر | ك | ر | ت | ا | ن | ا | د | ا | ظ |
| د | ض | ي | م | م | ن | ع | و | ي | ح |
| ا | ج | ش | ل | ظ | ت | ا | و | د | م |
| غ | ي | ب | م | س | ض | ن | ش | ر | ة |
| ي | ج | ة | ي | ح | د | ي | م | ج | ت |

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

متمثل - انظمة - شمالية - تصور - ضجيج - انتقل - محظوظ - اظنه - ناصر - واضح - يستعد - يلزم - وكيل - تجميد - عناب - نشرة - يفاخر - متزايد - اتفاق - غربيون

الكلمة : قصبة الساق السابقة: السلاميات

## اقرأ هذه الكلمة

ذال ال فل ام ال فل ام ف ال ا م ال ف م ي م ر ا ل ف ا ل ف ل ا
م ف ا و ا ل ف و ا و ا ل ف ل ا م ف ا و ا و ا ل ف و ا و ا ل ف ل ا م ف ا
ل ا م ا ل ف م ي م ف ا ا ل ف ت ا ا ل ف ا ل ف ل ا م ف ا

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: معظمهم — اعداد: ربعمد

## المفكرة

| الاسم | العنوان | الهاتف |
|---|---|---|
| آني | كليمنصو | ٣٦٦٧٢٥ |
| | | ٣٦٤٣٣٠ |
| اوتيل ديو | اوتيل ديو | ٣٣٣٨٥٣ |
| الوف | بدارو | ٣٨٣٠٨٣ |
| ابي عجرم | بعقلين | |
| الاتحاد | المزرعة | ٣٠٤٣٠٩ |
| اسطفان | الوردية | ٣٤٣٣٧٩ |
| ايديال | محطةالعكاوي | ٣٣١٣٥٧ |
| اونيسكو | كورنيش المزرعة | ٣٠٠٨٦٨ |
| الاونيون | الروشة | ٨٠٦١٦٦ |
| بارتي | الاشرفية | ٣٣٧٧٤٤ |
| بدر | سوديكو | ٣٣٧٠٩٤ |
| بابكيان | التباريس | ٣٣٤٩٢٩ |
| الجعيتاوي | مستشفى الروم | ٣٣٦٤٨١ |
| البسطةالجديدة | البسطةالفوقا | ٣٣٧٠٣٠ |
| ببلوس | المصيطبة | ٣٣٧٤٠٩ |
| بشارة بارودي | الامير بشير | ٣٣٩٦٥١ |
| بشوتي | كورنيش المزرعة | ٣٠٠٥٠٦ |
| بيروت | الملعب البلدي | ٣١١٣٠٠ |
| بسترس | الصنائع | ٣٤٩٧٤٣ |
| بريستول | مدام كوري | ٨١١٣٣٨ |
| بلارا | الحيداني | ٣٤٨٠٣٣ |
| بلسم | الوردية | ٣٦٦٨٣٠ |
| بدورة | السيوفي | ٣٣٣٦٧٣ |
| الترقي | المصيطبة | ٣٣١٥٤٠ |
| تي في فارماسي | تلة الخياط | ٣١٥٥١٣ |
| الجمال | الطريق الجديدة | ٣١١٩٥٠ |
| جبل لبنان | نهر ابرهيم | |
| الجامعةالجديدة | محمد الحوت | ٣٣٣٣٤٣ |
| الجميزة | الجميزة | ٣٣٠٧٣٨ |
| حمدان | كورنيش المزرعة | ٣٠٤٤٣٠ |
| الحمراء | فردان | ٣٥٣٣٥٥ |
| خياط | كليمنصو | ٣٤٣٣٨٥ |
| دميان | عبدالعزيز | ٣٤٥٨٥٧ |
| الرشيد | اللبان | ٣٥٣٥٠٠ |
| راديو | مار لويس | ٣٣٨٥١٣ |
| الرملة البيضاء | الرملة البيضاء | ٨٠٣٤٠٦ |
| رمضان | عائشة بكار | ٣٠٤٦٥٦ |
| ساسين | ساحة ساسين | ٣٣٦١٠٥ |
| سان جورج | مستشفى الروم | ٣٣٦٨٨٥ |
| السيدة | السيدة | ٣٣٤٨٢١ |
| السلام | ويفان | ٣٤٥٠٧٨ |
| سلكت | باب ادريس | ٣٣٣٦١١ |
| سان شارل | محطةالناعوق | ٣٦٣٣٠٠ |
| سان مارك | الجعيتاوي | ٣٣٨٠٨٠ |
| سان ميشال | النهر | ٣٣١٨٨٩ |
| شوران | الروشة | ٨٠٠١٦١ |
| جوزف شاكر | الحمراء | ٣٤١٥٨٥ |
| الشرق | عبدالعزيز | ٣٤٤٩٧٩ |
| الشعارالجديدة | الظريف | ٣٣٣٦٦٦ |
| شهاب | البسطة التحتا | ٣٣٩٠٥٣ |
| الشعار | عمربن الخطاب | ٣٣١٠٣٨ |
| شاكر | انطلياس | ٤١٣٣٥٥ |
| الصحة | برج حمود | |
| صرافيان | القنطاري | ٣٤٩٨٥٤ |
| صراف | جادةالاستقلال | ٣٣١٣٥٨ |
| طبال | محطةالنويري | ٣٣١٨٥٩ |
| الطريق الجديدة | الطريق الجديدة | ٣١١٧٠٩ |
| الظريف | الظريف | ٣٦٨٥٦٨ |
| العدلية | ساسين | ٣٣٥٤٣٣ |
| عيتاني | كورنيش المزرعة | ٣٠٣٦٤٤ |
| العمران | ابو شاكر | ٣٠٦١٠٠ |
| عتيق | مار عتر | ٣٣٣٣٣٥ |
| غرامام | عين المريسة | ٣٦٣٦٨٠ |
| فاخوري | نيوكراكاس | ٨٠٨٢٥٨ |
| فردان | فردان | ٣٠٠٥٧٧ |
| فينيسيا | جورجيكو | ٣٦٠٤٤٤ |
| قدورة | جفينور | ٣٦٧٥٩٩ |
| القاضي | كركول الدروز | ٣٥٩١٦٧ |
| كومودور | الكومودور | ٣٥٣٠١٤ |
| كتة | جان دارك | ٣٤٣٣٥٥ |
| كيليكيا | مار مخايل | ٣٩٣٦٦٨ |
| اللبنانية | غورو | ٣٣١١٤٣ |
| ليلى | سامي الصلح | ٣٨١٦١٦ |
| المدينة | الحمراء | ٣٤٣٠٤٣ |
| مكرزل | مار مخايل | ٣٤٨٠٤٧ |
| المتحف | المتحف | ٣٨٣٨٣٧ |
| مازن | كورنيش المزرعة | ٣١٣٣٦٣ |
| المنى | الطريق الجديدة | ٣١٨٠١٣ |
| نوفل | الزيدانية | ٣٠٤٨٤٣ |
| النهر | النهر | ٣٣٣٨٠٣ |
| هوموفارماسي | الروشة | ٨١٣٨٣٧ |
| هيمايكيس | محطةغرامام | ٣٦٧٩٠٠ |
| الهلال | الحرج | ٣٣٣٧٦٥ |
| وكيل | مار نقولا | ٣٣١٤٣٠ |
| لايت هاوس | المنارة | ٣٤٨٤٦٠ |

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٥):
"اماني تحت قوس قزح (ميلودراما غنائية، اول فيلم لري دي بندلي).

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):
١ - "اماني تحت قوس قزح" (ري دي بندلي).
٢ - "ماري بوبنز" (جولي اندروز وحكاية غنائية للصغار. اعادة).
٣ - "اماني تحت قوس قزح" (ري دي بندلي).
٤ - "اماكن في القلب" (سالي فيلد تجاهد للاحتفاظ بحضيرها وبيتها).
٥ - "١٣ للحظ" (اثارة عنيفة صغيرة).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):
"حقول القتل" (صحفيان في جحيم كمبوديا، واكتشاف سينمائي كبير).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"رجل بوليس بفرلي هيلز" (جديد ايدي مورفي الضاحك).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٣٣):
"اماني تحت قوس قزح" (ري دي بندلي).

● امبير (ت: ٣٣٣٧٢٥):
٢ - "اماكن في القلب" (سالي فيلد، اوسكار افضل ممثلة ١٩٨٥).
٣ - "اماني تحت قوس قزح" (ري دي بندلي).

● برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٤):
"ياما انت كريم يا رب" (ميلودراما مصرية).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "حقول القتل" (جحيم كمبوديا وقصة صداقة).
٢ - "كوتن كلوب" (ريتشارد غير في استعراض كوبولا الجميل).
٣ - "فوق السطح" (كوميديا اميركية هزلية).
٤ - "سوبرمان ٣" (مغامرات الرجل الطائر).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"سوبرمان ٣" (كريستوفر ريف).

● سارولا (ت: ٣٤٣٨٦٧):
"المخطوف" (ميلودراما ومغامرات محلية).

● سنترال (ت: ٣٦٠٣٨٣):
"زوجة في اجازة" (كوميديا ايطالية جنسية).

● ڤاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"حقول القتل" (جحيم كمبوديا وقصة صداقة).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"اخوة بالدم" (ايطاليو نيويورك. ريتشارد غير. اعادة).

● كسليك (ت: ٩١٤٥٠٣):
١ - "رجل بوليس بفرلي هيلز" (ايدي مورفي).
٢ - "حصن ساغان" (جيرار دوبرديو وقصة رجل صحراء ونساء).
٣ - "تمنع الجميع من النوم" (هزلي فرنسي).

● كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"ماري بوبنز" (جولي اندروز).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٢٧):
١ - "سباق كانون بول - ٢" (كوميديا مع برت رينولدز، شيرلي ماكلين وغيرهما).
٢ - "ليلة سان لورنزو" (رائعة الاخوين تافياني).
٣ - "نقطة التفجير" (كريس كريستوفرسون، تريت ويليامز وسر اغتيال كندي...).
٤ - "شبح الماضي" (الين فرنيني، جورج شلهوب).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٥٨):
"١٦ شمعة" (عن موجة افلام الشباب).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤):
"الجنوب الثائر" (مغامرات وطنية).

● مونت كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"حصن ساغان" (استعراض فرنسي).
(●) برنامج قابلة للتبديل او التأجيل.

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): اذا سمرت في ليلتك فانت ستاثر بوجه شخص يلحقك. والجاذبية فيزيائية فقط.
● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): انت سعيد ان رأيت وجها اعجبك في ليلتك. والصباح يجملك رومنطيقيا.
● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): بحشكم في وجهة حب وبعضكم له دعوة الى غداء بين رفاق.
● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): الغداء سيكشف عن فائدة لما بعد، في طريق مهنتك.
● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): العازبون الذين خرجوا في الليل ربما صادفوا النفس الشقيقة وتلك حكاية لن تنتهي سريعا.
● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): نهارك هادىء في البيت ولا انتقال واحتكار مزاج.
● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): كثير من النفقات في مجالك. وربما زواج للبعض وعلاقة بيضاء.
● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): تجد كثيرا من اللذة لان توفر الراحة والفرح للذين يحبطون بك. بقطا لما يريدون.
● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): يعهد اليك في مهمة بيتية طويلة، وكنت انت منصرفا الى شيء يسر اكثر.
● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): من مصلحتك ان تغير افكارك تماما فتحضي مشيا وعلى طريق منفردة.
● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): الذين يراجعون يجب ان يخففوا، وان يكون المبلغ قليلا.
● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار): بعض الخلاف مع حار ثم تمضي الساعات طيبة جدا. وستتعرف الى جدد.

### برنامج بعد الظهر

٣،٣٠ الاخبار، ٣،٤٥ بنتان وشاب (مسلسل اميركي)، ٣،١٥ الاخبار بالفرنسية، ٣،١٥ وادي المسك (مسلسل سوري)، ٤،٠٠ قصص خرافية.

### البرنامج الاول (٥ و١٠)

٥،٠٠ حكايات جدتي، حسن كامل الصباح، ٥،٣٠ انسان الغد، ٦،٠٠ نادي الهواة، ٦،٤٥ موسيقى، ٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٧،٣٠ كرة القدم (المانيا الغربية)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ المال والسلطة (مسلسل اميركي)، ١٠،٠٠ فيلم اميركي: اميركي في بلاط الملك ارتور (بينغ كروسبي، روندا فلمينغ).

### البرنامج الثاني (٧ و٤ و١١)

٥،٠٠ حكايات جدتي، ٥،٣٠ انسان الغد، ٦،٠٠ نادي الهواة، ٦،٤٥ موسيقى، ٧،٠٠ هذه هي هوليوود، ٧،٣٠ المجارف (مسلسل اميركي)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ رحلة المليون (مسلسل مصري)، ١٠،٠٠ فيلم اميركي.

### البرنامج الثالث (٩ و٦)

٦،٠٠ مغامرات طوم سوير، ٦،٣٠ تالاسا (مجلة البحر)، ٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٨،٠٠ حفلة راقصة، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ مسرحية فرنسية: الاسود يليق لك (جان لوبولان، ماريا باكوم)، ١١،٠٠ موسيقى كلاسيكية.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

## الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٣٨٦

افقيا:
١ - مصيبة - خلعت. ٢ - يحسن. ٣ - مائلة - جدها في الموالون. ٤ - عندما - يتزوج. ٥ - حرفان متشابهان. ٦ - صور - عاصفة بحرية - حرف ابجدي. ٧ - ضمير منفصل - ازالة الشك وتحقيق الامر. ٨ - ظرف مكان - خوف. ٩ - اختلاف وتباعد - حصن.

عموديا:
١ - منزل الكوكب في السماء - نقولات باطلة. ٢ - المماطلة. ٣ - وشى - ضمير متصل. ٤ - اسماء. ٥ - نصف جمجمة - بحثت. ٦ - غير ناضج - بلجأ. ٧ - مخالفان - فرق (معكوسة). ٨ - رائحة - سحب. ٩ - نكات ونوادر - واضح.

### حل شبكة امس

افقيا:
١ - سفير - النصب. ٢ - الضروب - دع. ٣ - مس - اضطهاد. ٤ - اهم. ٥ - مرتب - مد. ٦ - وثير - اتيح. ٧ - جا - ذروة (معكوسة). ٨ - بلف - متكئة. ٩ - بعب - تهامى.

عموديا:
١ - سامر - وجيب. ٢ - غلس - مثالب. ٣ - بض - جري. ٤ - را - ترة. ٥ - اوصاب - وهن. ٦ - لبطه - ارتد. ٧ - بم - تنكى. ٨ - عندى - مي - ثم. ٩ - بعد - تحضها.

# حركة مرفأ بيروت

الجمعة والسبت دخلت مرفأ بيروت ١٥ باخرة ناقلة ١٨٧٦٤ طنا، وهي: "سيتي اوف مانشستر" و"كونتي بيروت" و"ندى" و"ايفان كوروتييف" و"كامتشيا" و"كاميرا" و"نووفا فنتورا" و"ماريا ـ ر" و"لي روزت" و"اطلنتيس" و"فاست كارير" وبوونا سبيرانزا" و"كيتيرا صن" و"الورد" و"بولا".

وغادرته ٩ بواخر هي: "بسام ـ ب" و"اليزا هيرين" و"بيرم" و"سيتي اوف مانشستر" و"لاكي صن" و"حنان" و"كوزيت" و"نووفا فنتورا".

وبقيت في المرفأ ٣٦ باخرة، بينها ٤ بواخر من دون عمل و٨ بواخر مسافرة وهناك ٣ بواخر خارج الاحواض، وينتظر وصول ١٤ باخرة حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

## ١ ـ البواخر العاملة

| الرصيف | الباخرة | البضائع (طن) | الوكيل البحري |
|---|---|---|---|
| ٢ | مايا | للشحن | ح. ثابت |
| ٢ | ندى | ٦١٠ بطاطا | ن. ابو رجيلي |
| ٢ | جيانا | ١٤٥ مختلفا | ن. ابو رجيلي |
| ٥ | ريم | ١٩٠ خشبا | كوندوس ماريتيم |
| ٥ | داني لاكي | ٧٩١ بطاطا | سلو تريدينغ |
| ٥ | ماريا ـ ر | للشحن | نصار شيبينغ |
| ٦ | فواز | ٦٠٠ ترابة | ناشونال تريدينغ |
| ٦ | كورنيليا | للشحن | ح. ثابت |
| ٦ | نوفي ـ ت | ٨٨٦ مواد غذائية | اوريانت شيبينغ |
| ٦ | حسني | ٣٠٠ حبوبا | س. شعر |
| ٦ | السلام ـ ٣ | — | س. شعر |
| ٦ | يوسف | — | س. شعر |
| ٧ | بولا | للشحن | ب. عضم |
| ٧ | لابالما | ١٠٥٠ مختلفا | اجيمار |
| ٧ | الورد | ٤٠٥ مختلفا | منور شيبينغ |
| ٧ | فاست كارير | ٥ سيارات | فاست ايجنسي |
| ٧ | كاميرا | ١١٧٨ مختلفا | سي لاين شيبينغ |
| ٨ | ميس ماريتا | ٣٨٥٠٠ فحما | ع. مكاوي |
| ٩ | كيتيرا صن | ٤٦١ مختلفا | غلوب شيبينغ |
| ٩ | اوتوبيا | ٣٣٢٠ مختلفا | غلوب شيبينغ |
| ٩ | جاندارك ـ ج | للشحن | ن. ابو رجيلي |
| ١٠ | كارولينا ـ ف | ٤٣٤ مختلفا | غلوب شيبينغ |
| ١٠ | بوونا سبيرانزا | ٣٢٨ مختلفا | ع. مكاوي |
| ١٠ | فرانسيا | ٤٦٤٠ مختلفا | يونايتد ميدل ايست |
| ١٠ | لي روزت | ٦٧١ مختلفا | ك. بيطار |
| ١١ | جهمر لايف | للشحن | ريكومار |
| ١١ | كونتي بيروت | للشحن | اورابيا |
| ١١ | ايفان كوروتييف | ٩٣٧ مختلفا | فرعون شيبينغ |
| ١٢ | اطلنتيس | ٨٢ مختلفا | سيمان انترناشونال |
| ١٢ | كاترينا ـ ف | محجوزة | |
| ١٣ | الكسندر ـ ك | ١٤٩٧٨ فيول اويل | أ. كفوري |
| السنسول | ديانا | — | ب. سلو |
| السنسول | ج م ت ـ ٢ خالد | — | مينرفا شيبينغ |
| خارج الاحواض | برنسيس ـ س | — | سنو تريدينغ |
| خارج الاحواض | سنومي ـ ٤ | — | سنو تريدينغ |
| خارج الاحواض | سليم | — | — |
| الدورة | كامتشيا | ٣٥٨٠ بنزينا | المكتب الجزائري |

## ٢ ـ البواخر المنتظرة

| الباخرة | المرفأ | البضائع (طن) | الوكيل البحري |
|---|---|---|---|
| كابتن حسن | مرسين | ٢٢٠ حبوبا | ن. ابو رجيلي |
| نادين | ليماسول | ٢٠٠ مختلفا | سلو تريدينغ |
| سمان ـ ١ | سالونيك | ١٦٥ ماشية | س. شعر |
| نزار | سالونيك | ٦٥ ماشية | س. شعر |
| فريديوتيس | سالونيك | ١٥٠ ماشية | ي. برجاوي |
| كاستاف | تونس | ١٤٠٠ مختلفا | يونيون شيبينغ |
| ايليزا هيرين | طرابلس (لبنان) | للشحن | ناتكو |
| بيرسيوس | الاسكندرية | ١٩٠٠ حديدا | قدموس شيبينغ |
| منور ـ ١ | الاسكندرية | ١٢٠٠ بطاطا | منور شيبينغ |
| سي وايف | رافينا | ٥٢٥ مختلفا | سي لاين شيبينغ |
| روز | الاسكندرية | ٨٠٠ بطاطا | ح. ثابت |
| هلال | الاسكندرية | ٦١٠ بطاطا | أو. ال. د. |
| فاست ـ ١ | ليماسول | ٥٠٠ مختلفا | فاست ايجنسي |
| هنات ايسن | سالونيك | ٢٩٠٠ محروقات | ماراكيبا شيبينغ |

## ٣ ـ حركة البضائع

أ ـ كانت حركة البضائع ليوم الخميس ٤ نيسان كالآتي:
- بلغ حجم البضائع المفرغة ٣٣٤٦ طنا، منها ١٥٩٧ طنا تسليما مباشرا و ٧٢٩ طنا الى المستودعات و ٣٦٦ طنا مستوعبات و ٦١٤ طنا الى الارصفة.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ٦٣٩ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٣٢٠٥ اطنان، منها ٥٦٧ طنا من المستودعات و ٢٣١٦ طنا من المستوعبات و ٣٢٢ طنا عن الارصفة.
- بلغ حجم كمية الفيول اويل المفرغة ٥٠٠ طن.

ب ـ كانت حركة البضائع ليوم الجمعة ٥ نيسان كالآتي:
- بلغ حجم البضائع المفرغة ٢٣٤ طنا مستوعبات.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ٥٢ طنا مستوعبات.
- بلغ حجم كمية الفيول اويل المفرغة ٥٠٠ طن.

# المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافئ اللبنانية الاخرى كما وردت الى غرفة العمليات المشتركة / مصلحة النقل البحري:

## ١ ـ مرفأ طرابلس

| الباخرة | البضائع (طن) | الوكيل البحري |
|---|---|---|
| أ ـ العاملة: | | |
| سيلو ـ ب | ٤٩٠٠ اسمدة كيماوية | اوتراكو |
| شادي | ١٠٠٠ اسمدة كيماوية | نورثرن ستار |
| ريس ـ ١ | للشحن | اللبنانية العربية |
| ندى ـ ج | ٣١٦٣ خشبا | الشياق للملاحة |
| ماليا | زفت | ع. غندور |
| الحاج سيد | ٢٥٠ بطاطا | ستوت للملاحة |
| هند ـ ج | للتموين | الشياق للملاحة |
| ب ـ المنتظرة: | | |
| سمر | خشب | مارينا للملاحة |
| مصطفى | ٥٠٠ بطاطا | البحر المتوسط |
| اطلنتيس | مختلف (مستوعبات) | تريبولي كونتينر سرفيس |
| ناهر السلام | ٢١٤ بطاطا | ستوت للملاحة |

## ٢ ـ مرفأ جونية

| الباخرة | البضائع (طن) | الوكيل البحري |
|---|---|---|
| أ ـ العاملة: | | |
| حسان | ٢٠٠ مختلفا | دلتا ترانسبورت |
| صن بوت | ركاب | ح. مرقص |
| السلام ـ ١ | ١٦٠ ماشية | شبير ماريتيم |

## ٣ ـ مرفأ صيدا

أ ـ العاملة: ( لا شيء )

| الباخرة | البضائع (طن) | الوكيل البحري |
|---|---|---|
| ب ـ المنتظرة: | | |
| كابتن دورسن | خشب | المتحدة للملاحة |
| بولار | خشب | المتحدة للملاحة |
| ريم | خشب | المتحدة للملاحة |
| نادين | معدات طبية | المتحدة للملاحة |

## ٤ ـ مرفأ الزهراني

( لا شيء )

## ٥ ـ مرفأ صور

أ ـ العاملة: ( لا شيء )

| الباخرة | البضائع (طن) | الوكيل البحري |
|---|---|---|
| ب ـ المنتظرة: | | |
| فواز | ٦٠٠ ترابة من شكا | — |
| جاندارك ـ ج | ٦٦٥ ترابة من شكا | — |

● موجودتان في بيروت في انتظار السماح لهما بدخول مرفأ صور.

## ٦ ـ مرفأ شكا

| الباخرة | البضائع (طن) | الوكيل البحري |
|---|---|---|
| أ ـ العاملة: | | |
| انطوان | ١٥٦٠٠ فحما حجريا | أ. كفوري |

# البنزين: التسليم من الدورة وطرابلس والتهافت حد من الانفراج

بدأ امس تسليم البنزين من مستودعات الدورة، فيما استمر النقل من منشآت النفط في طرابلس عبر الطريق الساحلية.

وعلى رغم انتفاء الاسباب العملية والنفسية للازمة، بقي بعض المحطات ممتنعا عن البيع في الشطر الشرقي من العاصمة، والبعض الاخر شهد ازدحاما ملحوظا من المواطنين الذين تهافتوا على الشراء وفي غضون ذلك نشطت السوق السوداء وراوح سعر الصفيحة بين ٥٠ و٦٠ ليرة.

بالنسبة الى التسليمات، صرح المدير العام للنفط السيد ريمون روفايل لـ"النهار" انه تم امس تسليم ٢،١ مليون ليتر من مستودعات الدورة لبيروت، ومليون و٣٢٠ الف ليتر من مصفاة طرابلس منها ٤٧٠ الف ليتر لبيروت والجبل عن طريق الساحل.

ويتوقف العمل اليوم في مستودعات الدورة في مناسبة عيد الفصح، في حين تابعت الباخرة "كامتشيا" امس تفريغ حمولة في مستودعات شركة موبيل اويل.

وحيال هذا الانفراج الذي لم يظهر كليا على الارض، قال روفايل ان اذونات التسليم التي اعطيت لم تكن بالحجم الذي يقتضيه توقف المحطات عن البيع ٣ ايام بحجة فقدان البنزين، مما يوحي بان ثمة امورا تجرى في الخفاء. واضاف ان المديرية بدأت تطبيق القرار القاضي بايداعها نسخا عن فواتير التسليم ممهورة بخاتم المحطات وتواقيع اصحابها وذلك لتحديد الكميات التي تسلم يوميا.

# الكهرباء باشرت الكشف على الخطين والتقنين محتمل مطلع الاسبوع

باشرت صباح امس الفرق الفنية التابعة لمؤسسة كهرباء لبنان الكشف على الاعطال التي اصابت خطي النقل من معمل الجية الحراري الى محطة الجمهور في منطقة المعروفية ـ بسابا. وتبين ان هذه الاعطال ليست محصورة بمنطقة واحدة، ولم تتأكد بعد المدة اللازمة لاصلاحها.

وربما اضطرت المؤسسة مطلع الاسبوع المقبل الى العودة الى برنامج موقت للتقنين، نظرا الى ضرورة الكشف على المجموعة الثانية في معمل الزوق ـ ٢ التي هي قيد التجارب والذي تقرر تأخيره اثر الانقطاع الذي حصل منتصف الاسبوع الماضي.

وفي انتظار اصلاح الخطين، تبقى القدرة المتوافرة في معمل الزوق كافية للانارة في ايام العطلة وغير كافية في ايام العمل اذ يزيد الطلب على الطاقة.

## ارتفاع اسعار المواد الغذائية

# "الفيجيتالين" زاد بنسبة ٣٠ في المئة

كان السمن الفرنسي "فيجيتالين" نجم ارتفاع الاسعار هذا الاسبوع اذ زاد سعره بنسبة ٣٠ في المئة.

واظهرت اللائحة الاسبوعية لمصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد والتجارة عن تطور اسعار السلع والمواد الغذائية في سوق المفرق والتعاونيات التغييرات الآتية:

● فيجيتالين فرنسي (٢٨٠٠ غرام): ارتفع سعره من ١١٢،٥٠ الى ١٤٥ ليرة في سوق المفرق (٢٨،٩ في المئة)، ومن ١٠٩،٥٠ الى ١٤٢،٧٥ ليرة في تعاونيات بيروت (٣٠،٤ في المئة)

● بيض ابيض (كرتونة): ارتفع سعره من ٤٧ الى ٤٨ ليرة في تعاونيات بيروت (٢،٧ في المئة)، ومن ٣٠ الى ٣٢ ليرة في سوق المفرق (٦،٧ في المئة).

● بيض احمر (كرتونة): ارتفع سعره من ٤٧،٥٠ الى ٤٨،٥٠ ليرة في تعاونيات بيروت (٢،٦ في المئة)، ومن ٣٠ الى ٣٢ ليرة في سوق المفرق (٦،٧ في المئة).

● حمص (كيلغ): تراجع سعره من ١٢،٣٥ الى ١١،٢٥ ليرة في تعاونيات بيروت (٧،٣ في المئة).

● محارم ورق (سولد) (كيلغ): انخفض سعرها من ٢٦ الى ٢٥،٥٠ ليرة في تعاونيات بيروت (١،٩ في المئة).

وصرح المدير العام للاقتصاد بالوكالة السيد عبد الرحمن اللاذقي: "ان ارتفاع سعر ارسالية "الفيجيتالين" الجديدة التي وصلت اخيرا الى مرفأ بيروت، ناجم عن ارتفاع سعر الفرنك الفرنسي، اذ سدد الثمن على اساس سعر الفرنك ١٦٦ قرشا بموجب افادة المصرف الرسمي، بينما احتسب للارسالية السابقة على اساس ١١٥ قرشا".

وعن اسعار البيض قال "ان المجلس الوطني لسياسة الاسعار عالج في اجتماعه الاخير موضوع تتابع ارتفاع سعر البيض والف لجنة مشتركة من الادارات المعنية للبحث في الموضوع واقتراح الحلول التي تحمي المستهلك ولا تؤثر على المنتج على ان تقدم النتائج خلال ١٥ يوما".

# زيادة في آذار عن شباط للسلع والمواد الغذائية المستوردة

اعلنت امس مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد والتجارة المواد والسلع الغذائية والاستهلاكية المستوردة خلال آذار الماضي عبر مرفأ بيروت والتي اخضعت قبل اخراجها لتأشيرتها. وقد فاقت الكميات المستوردة من هذه المواد والسلع تلك التي استوردت في شباط.

وهذه هي حليب مجفف ٩٠٨٦٨٨ كيلغ، اجبان ٨٢٥٩٩٨ كيلغ، زبدة ١١٣٩٦٨ كيلغ، سمون ١٥٤٤٧٥ كيلغ، سكر ٥٠٠٠٠٠ كيلغ، رز ٢٦٨٩٠٠٠ كيلغ، حبوب مختلفة ٩٦٤١٤٢ كيلغ، بن اخضر ٢٣٢٤٠٠٠ كيلغ، زيت نباتي ٢١١٥٠٠ كيلغ، شاي ٧٠٢٤ كيلغ، مرتديللا ٢١١٣٩٥ كيلغ، لحم بقر مجلد ٥٦٥٠٠٠ كيلغ، فواكه محفوظة ١٢٤٨٠ كيلغ، خضر محفوظة ٢٦٤٣٣٢ كيلغ، طحين ٢٣٧٦٠٠ كيلغ، مولدات كهربائية ٢٢١ مولدا، حيوانات حية ١٠٤١٦ رأس غنم و٤٠٤٩ رأس عجل، علف للحيوانات ٧٤٥٤٥٠٠ كيلغ، احذية ٢٠٥٠٠ زوجا، اطارات ٤٧٧١٧ اطارا، زيوت معدنية ٧٢٥٧٩٦ كيلغ، بطاريات للسيارات ٦٦٥٨ بطارية، خشب ٢٧١ مترا مربعا، زجاج ٤٢٤٠٦ امتار مربعة.

# طرابلس: ٨٠ طنا يوميا لا ١٢٠ حاجة الافران من الطحين

طرابلس ـ "النهار":

اكد امس عضو اللجنة الاجتماعية المنبثقة من "هيئة التنسيق الشمالية" الدكتور حسن المنلا ان اللجنة تعمل بالتنسيق مع المعنيين لتأمين المواد الغذائية والطحين لمدينة طرابلس والشمال وتتابع الرقابة على الاسعار والصيدليات.

وقال ان تقريرا عن استهلاك الطحين في الشمال افاد ان حاجة الافران هي الى ٨٠ طنا يوميا وليس ١٢٠ طنا كما كان يوزع سابقا، وان اللجنة ستتولى الاشراف على توزيع الطحين على الافران.

وبالنسبة الى الادوية اعلن انه تقرر دعوة نقيب الصيادلة الى اجتماع للبحث في اسعارها وسبل الرقابة عليها ووسائل تأمين الاستيراد مباشرة الى الشمال.

من جهة اخرى عمم رئيس مصلحة الصحة في الشمال الدكتور سمير كبارة على نقابتي الصيادلة والاطباء وعلى الصيدليات قرار وزارة الصحة منع بيع او تداول كل المستحضرات المتضمنة مادة "اوكسيكينولين" ومشتقاتها، لافتا الى ان التفتيش الصحي سيصادر هذه الادوية ويتلفها.

## "لجنة مواجهة التجويع"

اجتمعت امس "لجنة مواجهة حرب التجويع" المنبثقة من "اللقاء الوطني الاجتماعي لمواجهة حرب التجويع والغلاء" ثم اصدرت بيانا فيه: "ان لجنة مواجهة حرب التجويع، اذ تنبه الى خطورة بقاء بيروت الغربية والضاحية الجنوبية من دون مخزون كاف من القمح، تطالب جميع المعنيين خصوصا وزارة الاقتصاد والتجارة بتوفير القمح بكميات كبيرة تكفي لمدة ثلاثة اشهر، وتسليمها الى المطاحن في هاتين المنطقتين".

واكدت اهمية الرقابة الشعبية على الاسعار وضرورة توفير البنزين والمازوت والغاز بكميات احتياطية. وطالبت بالمكتب الوطني للدواء والاهتمام بالطرق والنظافة.

# الليرة استقرت ازاء الدولار وتحسنت ازاء العملات الاخرى

### تطور العملات في بيروت

| العملة | ٣ / ٣٠ | ٤ / ٦ | الفارق (٪) |
|---|---|---|---|
| الدولار الاميركي | ١٧٦٥,٠٠ | ١٧٦٠ | ـ ٠,٢٨ |
| المارك الالماني | ٥٧٧,٠٠ | ٥٥٣,٨٥ | ـ ٤,٠١ |
| الفرنك السويسري | ٦٨٣,٨٠ | ٦٥٧,٩٥ | ـ ٣,٦٤ |
| الجنيه الاسترليني | ٢٢٠٣,٦٠ | ٢١٠٨,٥٠ | ـ ٤,٣٢ |
| المئة ين ياباني | ٧٠٤,٦٠ | ٦٩٠,٧٥ | ـ ١,٩٧ |
| الفرنك الفرنسي | ١٨٨,٩٥ | ١٨١,٨٠ | ـ ٣,٧٨ |
| الفلوران الهولندي | ٥١١,٦٠ | ٤٩١,٣٠ | ـ ٣,٩٧ |
| الدولار الكندي | ١٢٩٤,٢٥ | ١٢٨٠,٩٥ | ـ ١,٠٣ |
| الفرنك البلجيكي | ٢٨,٦٨ | ٢٧,٥٢ | ـ ٣,٠٤ |
| الالف لير ايطالي | ٩٠٢,١٠ | ٨٧٠,٨٥ | ـ ٣,٤٦ |
| الكورون الاسوجي | ١٩٧,٢٥ | ١٩٢,٥٥ | ـ ٢,٤٢ |



اقفل امس الدولار الاميركي في سوق بيروت حسب مصرف لبنان بـ١٧،٦٠ ليرة لبنانية، في مقابل ١٧،٨٠ ليرة في آخر يوم عمل الخميس الماضي، اي بتراجع مقداره ٢٠ قرشا ونسبته ١،١٢ في المئة.

وكان سوق القطع هادئا وجامدا في نهاية اسبوع الفصح ومع اقفال الاسواق الاوروبية. وافتتح الدولار بـ١٧،٧٥ ليرة، ثم اخذ يتراجع تدريجا حتى وصل الى ١٧،٤٠ ليرة وارتفع قليلا قبيل الاقفال.

وتطور الدولار خلال الاسبوع من ١٨،١٥ ليرة الاثنين، الى ١٨ ليرة الثلثاء، الى ١٧،٧٠ ليرة الاربعاء، الى ١٧،٨٠ ليرة الخميس، (الجمعة عطلة رسمية)، الى ١٧،٦٠ ليرة السبت. واظهرت الليرة استقرارا اذ تراجعت العملة الاميركية من ١٧،٦٥ ليرة في نهاية الاسبوع الماضي الى ١٧،٦٠ ليرة في نهاية هذا الاسبوع، اي ما مقداره ٥ قروش ونسبته ٠،٢٨ في المئة. فتكون الليرة تحسنت بنسبة ٠،٢٨ في المئة.

واتسم سوق القطع بالظواهر الآتية:

١ ـ جمود مالي وتجاري انعكس في الحجم المحدود للعمليات الذي سجل طوال الاسبوع بفعل التريث والترقب الناتجين من الوضع السياسي والامني الغامض والمفتوح على كل الاحتمالات.

٢ ـ احجام المتعاملين عن تكوين مراكز جديدة نظرا الى تهيبهم لمستوى الاسعار وخوفهم من تطور ايجابي يؤدي الى انخفاضها. وقابل هذا احجام ايضا عن تصفية مراكز لاعتبارات معكوسة.

٣ ـ استقرار في الاسعار نتيجة توازن العرض والطلب، واكتفاء بعمليات تحقيق ارباح ضمن اليوم الواحد.

٤ ـ التزام المتعاملين كافة التحفظ بعد اسبوع سابق حفل بالمضاربات الحادة.

## الدولار في الخارج

في الخارج، تقلب الدولار ازاء كل العملات الاخرى ولكن ضمن هامش كان اضيق عموما منه في الاسبوع السابق. ذلك ان الاسواق المالية شهدت نشاطا محدودا مع اقفال المؤسسات في اسبوع الفصح وعطلة نهاية الاسبوع التي تمتد من الخميس الى الاثنين او الى الثلثاء في بعض الاسواق.

لكن الدولار الذي بدا ضعيفا الى حد ما مطلع الاسبوع، تحسن في اليومين الاخيرين عاكسا التفاؤل الذي اثاره اتفاق الرئيس الاميركي وممثلي الحزب الجمهوري في الكونغرس على خفض عجز الموازنة نحو ٥٠ مليار دولار. وعلى رغم التأثير المباشر لهذا الخفض على معدلات الفائدة، فانه ينطوي على مؤشر ايجابي على صعيد الاقتصاد الاميركي كلا.

وجاء ارتفاع حجم الكتلة النقدية في الولايات المتحدة ٢،٨ مليار دولار ليعزز موقع الدولار الذي رأى البعض انه انخفض كثيرا الاسبوع الماضي.

ومن مقارنة نهاية الاسبوع الماضي مع نهاية هذا الاسبوع يتبين ان سعر الدولار تطور ازاء العملات الاخرى كالآتي:

١ ـ ارتفع سعر الدولار من ١،٠٤٢،٨٥ للجنيه الاسترليني في نهاية الاسبوع الماضي الى ١،١٩،٨٠ في نهاية هذا الاسبوع، اي بنسبة ٤،٢٢ في المئة.

٢ ـ ارتفع من ٣،٠٥،٨٨ مارك الماني الى ٣،١٧،٧٨، اي بنسبة ٣،٨٩ في المئة.

٣ ـ ارتفع من ٢،٥٨،٥٠ فرنك سويسري الى ٢،٦٧،٥٠، اي بنسبة ٣،٤٨ في المئة.

٤ ـ ارتفع من ٩،٣٤،٠٠، اي بنسبة ٣،٦٤ في المئة.

٥ ـ ارتفع من ٢٥٠،٥٠ ين ياباني الى ٢٥٤،٨٠، اي بنسبة ١،٧٢ في المئة.

## العملات في بيروت

في بيروت سجلت العملات الاوروبية والين الياباني تراجعا ملحوظا ازاء الليرة لعله الاكبر منذ بضعة اسابيع وقد راوح بين ٢ و٤ في المئة. وهو ناتج من تراجع هذه العملات ازاء الدولار ومن استقرار الليرة ازاء العملة الاميركية (راجع الجدول اعلاه).

# فائض ١٦٨,٧ مليون ليرة في اصدار سندات الخزينة

انتهت ظهر امس في مصرف لبنان مهلة قبول طلبات الاكتتاب في اصدار سندات الخزينة من الفئات الثلاث (٣ و٦ اشهر وسنة) الذي يجرى غدا.

واسفرت النتيجة عن الآتي:

١ ـ من فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتاب ٣٤٦ مليونا و٧٤٥ الف ليرة، بفائدة ١٥،٥ في المئة.

٢ ـ من فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ١٣٤ مليونا و٨٠٠ الف ليرة، بفائدة ١٥،٥٠ في المئة.

٣ ـ من فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ٢١٠ ملايين و٧٧٥ الف ليرة، بفائدة ١٥،٥٠ في المئة.

فيكون مجمل الاكتتابات في الفئات الثلاث ٦٩٢ مليونا و٣٢٠ الف ليرة موزعة كالآتي: ٥٠،٠٨ في المئة من فئة ٣ اشهر، ١٩،٤٧ في المئة من فئة ٦ اشهر، ٣٠،٤٥ من فئة سنة.

وانطوت حصيلة اصدار هذا الاسبوع على فائض مرض بلغ ١٦٨ مليونا و٧١٥ الف ليرة عن الاصدارات المستحقة وقيمتها ٥٢٣ مليونا و٦٠٥ آلاف ليرة.

ومرد الفائض الى توافر السيولة لدى المصارف بعد تدخل مصرف لبنان الاسبوع الماضي شاريا الدولار من سوق القطع، الا ان سندات الخزينة لم تمتص سوى جزء قليل من هذه السيولة التي وجدت طريقها الى التوظيف عبر شركة لبنان المالية.

# فائدة الليرة بين المصارف حافظت على مستوياتها وثباتها

حافظت معدلات الفائدة على الليرة بين المصارف "انتربنك" على مستوياتها وعلى ثباتها، على رغم تبدل المعطيات النقدية.

يبدو ان شركة لبنان المالية، بالتنسيق مع مصرف لبنان، تحرص على ابقاء الفوائد في حدودها الحاضرة لان هذا يشكل التوازن الافضل للحؤول دون انخفاض الفوائد الدائنة وتاليا الضغط على الليرة، وكذلك لمنع ارتفاع الفوائد وتاليا الضغط على المؤسسات وعلى الخزينة.

وعلم ان السيولة الفائضة التي تكونت لدى المصارف نتيجة تدخل مصرف لبنان في سوق القطع، استقطبتها شركة لبنان المالية عبر عمليات "غب الطلب" ووظفتها في سندات خزينة لدى مصرف لبنان.

هنا معدلات الفائدة بين المصارف كما كانت امس حسب شركة لبنان المالية:

- من يوم الى يوم: ١٢ ـ ١٣ في المئة.
- غب الطلب: ١٥ ـ ١٦ في المئة.
- اسبوع: ١٥،٥٠ ـ ١٦ في المئة.
- شهر: ١٦،٥٠ ـ ١٧ في المئة.
- شهران: ١٦ ١/٨ ـ ١٧ ١/٨ في المئة.
- ٣ اشهر: ١٦ ١/٨ ـ ١٧ ١/٤ في المئة.
- ٦ اشهر: ١٦ ٣/٤ ـ ١٧ ١/٨ في المئة.
- سنة: ١٨ ٣/٨ ـ ١٩ في المئة.

## اجتماع الثلثاء صناعي ـ جمركي

من المقرر ان يعقد الخامسة بعد ظهر الثلثاء اجتماع في القصر الجمهوري يضم فاعليات اقتصادية وصناعية واركان المجلس الاعلى للجمارك للبحث في موضوع اعفاء المواد الاولية المستوردة التي تدخل في الصناعة الوطنية من الرسوم الجمركية.

ويذكر ان جمعية الصناعيين كانت اعدت لائحة بالمواد المطلوب اعفاؤها.

# بورصة بيروت

تراجع سعر الدولار الاميركي وبيع في سوق بيروت اخر ايام الاسبوع بما بين ١٧,٤٥ و ١٧,٦٥ ليرة للفئة البنكنوط و ١٧,٥٠ و ١٧,٧٠ ليرة للفئة الحوالة.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣٢١,٥٠ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ١٨١٥٠٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٦,٥٠ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٣٧٠٠ ليرة.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة البورصة ليوم السبت ٦ نيسان ١٩٨٥، وهي لاقفال الساعة ١٢,٣٠ ظهرا:

| العملة | الشراء ق. ل. | المبيع ق. ل. |
|---|---|---|
| الليرة السورية | ١٥١ | ١٥٤ |
| الدينار العراقي | ١٨٦٠ | ١٩١٠ |
| الدينار الكويتي | ٥٧٤٥ | ٥٧٩٥ |
| الدينار الاردني | ٤٢٦٥ | ٤٣١٥ |
| الدينار البحراني | ٤٦٠٠ | ٤٦٥٠ |
| الدينار الليبي | ١٥٥٠ | ١٧٥٠ |
| درهم الامارات العربية | ٤٧٤ | ٤٧٩ |
| الريال السعودي | ٤٨١,٥٠ | ٤٨٦,٥٠ |
| الريال العماني | ٥٠٢٠ | ٥٠٧٠ |
| الريال القطري | ٤٧٧,٥٠ | ٤٨٢,٥٠ |
| الجنيه المصري | ١٢٦٠ | ١٣١٠ |
| الجنيه الاسترليني | ٢١٠٠ | ٢١٢٠ |
| المارك الالماني | ٥٥٢,٥٠ | ٥٥٧,٥٠ |
| الفلوران الهولندي | ٤٩٠ | ٤٩٥ |
| الدراخما اليونانية | ١٢,٠٠ | ١٢,٥٠ |
| الفرنك الفرنسي | ١٨٠,٥٠ | ١٨٢,٥٠ |
| الفرنك السويسري | ٦٥٦,٥٠ | ٦٦١,٥٠ |
| الفرنك البلجيكي | ٢٧,٢٥ | ٢٧,٧٥ |
| الكورون الدانماركي | ١٥٤,٥٠ | ١٥٥,٥٠ |
| الكورون الاسوجي | ١٩١,٧٥ | ١٩٢,٧٥ |
| البيزيتا الاسبانية | ١٠,٠٠ | ١٠,١٠ |
| الليرة التركية | ٢,٤٥ | ٢,٧٠ |
| الليرة القبرصية | ٢٧٠٠ | ٢٧٥٠ |
| الالف لير ايطالي | ٨٦٣ | ٨٧٧ |
| الالف فرنك افريقي | ٣٥٦٥ | ٣٦١٥ |
| الالف ين ياباني | ٦٨٧٥ | ٦٩٢٥ |
| الدولار الاميركي حوالة | ١٧٥٠ | ١٧٧٠ |
| الدولار الاميركي بنكنوط | ١٧٤٥ | ١٧٦٥ |
| الدولار الاوسترالي | ١٠٩٨ | ١٢١٨ |
| الدولار الكندي | ١٢٦٨ | ١٢٨٨ |

### الذهب

| | الشراء ل. ل. | المبيع ل. ل. |
|---|---|---|
| الليرة الانكليزية | | |
| ملك باب اول | ١٣٣٠ | ١٤٣٠ |
| الليرة الايرانية | ١٢٧٠ | ١٣٢٠ |
| الليرة العثمانية | ١١٣٥ | ١١٨٥ |
| البيزوس للمكسيكي | ٦٦٥٠ | ٦٨٥٠ |
| كيلو الذهب عيار ٩٩٥ | ١٧٨٥٠٠ | ١٨١٥٠٠ |
| اونصة الذهب | ٣١٨,٥٠ د | ٣٢١,٥٠ د |
| كيلو الفضة | ٣٦٠٠ | ٣٧٠٠ |
| اونصة الفضة | ٦,٤٠ د | ٦,٥٠ د |

# معملا الخميرة ينتقدان قصير لتعهده اعفاء المستوردة من الرسوم

انتقد معملا الخميرة الوطنية ما اعلن عن تعهد وزير الاقتصاد والتجارة السيد فيكتور قصير لنقابات الافران اعفاء الخميرة المستوردة من الرسوم الجمركية في مقابل اكتفاء الافران برفع سعر ربطة الخبز ٥٠ قرشا لبنانيا فقط.

وحذر معمل "فولكان" من ان الاعفاء سيؤدي الى اقفاله وصرف عماله، اذ يكفي ما تعانيه الصناعة في مصاعب في الانتاج والتصريف.

واوضح المعمل الوطني للخميرة والكحول "اولا" الآتي:

١ ـ ان نسبة ثمن الخميرة لا يتعدى الواحد في المئة من كلفة الخبز.

٢ ـ تدعي نقابة الافران ان الخميرة لم تعد تنتج محليا مع ان ثمة معلمين ينتجانها هما المعمل الوطني للخميرة والكحول ش.م.ل. في جل الديب، ومعمل "فولكان" في سن الفيل. واستغرب تسوية تعريفة الخبز على حساب معملين وطنيين سبق لهما ان تأثرا من اعتماد الدولار الجمركي بست ليرات، ذلك ان الخميرة المستوردة تدفع الآن ثلث التعريفة الجمركية، وان اي اعفاء من بقية التعريفة سيؤدي حتما الى اقفال المعلمين وتشريد عشرات العائلات.

# اضطرابات الخرطوم تؤجل اجتماعات المؤسسات والصناديق المالية العربية

تبلغ لبنان امس تأجيل الاجتماعات السنوية للمؤسسات المالية العربية التي كانت مقررة في الخرطوم بين ٩ نيسان الجاري و ١١ منه، وذلك نتيجة الاضطرابات التي تشهدها العاصمة السودانية منذ اكثر من اسبوع والتي ادت الى انقطاع السودان عن العالم الخارجي.

ولم تتضمن برقية التأجيل موعدا جديدا للاجتماعات، اذ اشارت الى ان هذا الموعد سيعلن.

اما المؤسسات التي كان ممثلو الدول العربية فيها سيلتقون في السودان، فهي: صندوق النقد العربي، الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي، المؤسسة العربية لضمان التوظيفات، الهيئة العربية للتنمية الزراعية. وقد درجت هذه المؤسسات منذ سنوات على عقد اجتماعاتها السنوية في زمان ومكان واحدين، تسهيلا للوفود وتأمينا للتنسيق في ما بينها.

من جهة اخرى ينتظر ان يسافر الاسبوع المقبل الى واشنطن النائب الاول لحاكم مصرف لبنان الدكتور حسين كنعان لحضور اجتماع لجنة الـ٢٤ التابعة لصندوق النقد الدولي المقرر في ١٢ نيسان الجاري.

# مشروع باعفاء البلديات من رسوم تملك عقارات لمشاريع عامة

اعدت وزارة الداخلية مشروع قانون رفع الى مجلس الوزراء يقضي باعفاء البلديات واتحاد البلديات التي تقوم بالمشاريع ذات المنفعة العامة من رسوم الفراغ والرسوم البلدية عن العقارات التي تتملكها لانشاء مشاريع ذات طابع عام.

وهذا نص المشروع:

"المادة الاولى: عدلت الفقرة الاولى من المادة ٤٦ من المرسوم الاشتراعي الرقم ١٤٨ الصادر في تاريخ ١٢ حزيران ١٩٥٩ بحيث اصبحت كما يأتي: تعفى من الرسوم المقطوعة ومن رسوم الفراغ والانتقال القيود والشروح والقيود الاحتياطية والترقينات التي يقضي بها تصحيح جرى حكما لاخطاء مادية والترقينات المتعلقة بالحقوق العينية التي تملكها او تكتسبها الدولة لتدخلها في املاكها العامة او الخاصة وبالحقوق العينية التي تملكها او تكتسبها البلديات او اتحادات البلديات بغية ادخالها في املاكها العامة او الخاصة.

المادة الثانية: تسري احكام هذا القانون على المعاملات التي لم تسد رسوم فراغها بعد ولا تسترد الرسوم المدفوعة قبل تاريخ نشر هذا القانون.

المادة الثالثة: يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية".

وارفقت بالمشروع الاسباب الموجبة الآتية:

"لما كانت البلديات واتحاد البلديات تقوم بالمشاريع ذات المنفعة العامة فقط وقد تكاثرت اعباؤها وتضاءلت ايراداتها.

ولما كانت في مجال قيامها بواجباتها العامة تقوم بتملك عقارات لانشاء مشاريع ذات طابع عام كالمدارس والمستشفيات والمرائب والحدائق وخلافها.

ولما كانت العقارات المكتسبة لهذه الغاية بموجب مراسيم اعلان منفعة عامة او بموجب عقود رضائية تخضع حاليا لرسم فراغ نسبي.

ولما كانت الدولة تجبي الرسوم لمصلحة البلديات وتقدم اليها المساعدات والمساهمات في مشاريعها العامة.

ولما كان يقتضي التخفيف عن كاهل البلديات واتحادات البلديات لتستمر في قيامها بواجباتها نحو المواطنين بعدما تكاثرت الخدمات التي تقدمها.

ولما كان من المستحسن اعفاء البلديات واتحاد البلديات من رسوم الفراغ والرسوم البلدية التي تدفع في مجال دفع رسم الفراغ.

ولما كان يقتضي تعديل نص المادة ٤٦ من المرسوم الاشتراعي الرقم ١٤٨ الصادر في تاريخ ١٢ حزيران ١٩٥٩"، لذلك اعد مشروع القانون المرفق.

## رياضـة والعـاب

## أوروبا/الكرة القدم

# انكلترا: افرتون فاز ٤-١ ومانشستر يونايتد ٥-٠

لم يطرأ تعديل على رأس لائحة الدوري الانكليزي لكرة القدم، اذ احتفظ افرتون بالصدارة بعدما فاز ٤-١ على ضيفه سندرلاند الذي فاجأ اكثر من ٤٠ الف متفرج باصابة مبكرة. لكن الفريق المضيف رد باثنتين في الشوط الاول، ومثلهما في الشوط الثاني.

بعد دقيقة و٤٢ ثانية من صفرة البداية، تمريرة يمينية من كلايف ووكر داخل المنطقة المحرمة حولها ايان والاس رأسية خلفية تحت العارضة مسجلا اصابة سندرلاند. وفي الدقيقة ٣٧، اثر تمريرة من ريد، سجل الاسكوتلندي المجوز المتخصص بضربات الرأس اندي غراي اصابة التعادل لافرتون ١-١. وبعد دقيقة ونصف دقيقة اضاف الاصابة الثانية ٢-١. وفي الشوط الثاني، سجل تريفور ستيفن الاصابة الثالثة ٣-١ وشارب الرابعة ٤-١.

وسحق مانشستر يونايتد ستوك سيتي ٥-٠ سجلها مارك هيوز اثر تمريرة من وايتسايد عبر اولسن، واولسن اثر تمريرة من ستابلتون، وهيوز واولسن ووايتسايد.

وتعادل ويستهام يونايتد وتوتنهام هوتسبر الثالث ١-١: سجل لتوتنهام ارديليس في الدقيقة ٤٣، ولويستهام الان ديكنز في الدقيقة ٨٥، وساوثمبتون وواتفورد ١-١: سجل للاول نيك هولمز، وللثاني كولن ويست.

وفاز ليفربول على ليستر سيتي ١-٠ سجلها روني ويلان، وايبسويتش تاون على نوتنغهام فوريست ١-٠ سجلها الان سندرلاند. وتشلسي على كوينز بارك رينجرز ١-٠ سجلها كيري ديكسون. واستون فيلا على شيفيلد ونسداي ٣-٠ سجلها رايداوت واورنسبي وايفانز من ضربة جزاء "بنالتي".

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

ارسنال ٢ - نوريتش سيتي ٠
استون فيلا ٣ - شيفيلد ونسداي ٠
تشلسي ١ - كوينزبارك رينجرز ٠
كوفنتري سيتي - لوتون تاون (تأجلت).
افرتون ٤ - سندرلاند ١
ايبسويتش تاون ١ - نوتنغهام فوريست ٠
ليستر سيتي ٠ - ليفربول ١
مانشستر يونايتد ٥ - ستوك سيتي ٠
نيوكاسل يونايتد ١ - ويست بروميتش البيون ٠
واتفورد ١ - ساوثمبتون ١
ويستهام يونايتد ١ - توتنهام هوتسبر ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - افرتون ٦٩ نقطة من ٣٢ مباراة (٧١ - ٣٤).
٢ - مانشستر يونايتد ٦٥ (٦٧ - ٣٦).
٣ - توتنهام هوتسبر ٦١ (٦٢ - ٣٥).
٤ - ليفربول ٥٧ (٤٩ - ٢٥).
٥ - ارسنال ٥٥ (٥٣ - ٤٢).

### اسكوتلندا

في المرحلة الـ٣٢ من الدوري الاسكوتلندي، فاز ابردين متصدر اللائحة على الرينجرز ٢-١. سجل للفائز كاون وبلاك، وللخاسر بريتز.

وفاز السلتيك الثاني على هارتس ٢-٠ سجلهما ماكستاي وماكلير. ودندي يونايتد على مورتون ٥-٠. سجلها تايلور (٢) ونايري ورايلي وبانون من ضربة جزاء "بنالتي". وهيبرنيان على دمبارتون ٢-٠ سجلهما ايرفين ورايت. وسانت ميرين على دندي ٤-٢، سجل للفائز غالاهر ووينبي وسبيرز (٢)، وللخاسر ماكورماك.

وهنا النتائج:
دمبارتون ٠ - هيبرنيان ٢
دندي يونايتد ٥ - مورتون ٠
هارتس ٠ - السلتيك ٢
الرينجرز ١ - ابردين ٢
سانت ميرين ٤ - دندي ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - ابردين ٥٤ نقطة من ٣٣ مباراة (٧٩ - ٢٤).
٢ - السلتيك ٤٦ من ٣١ (٧٠ - ٣٢).
٣ - دندي يونايتد ٤٢ (٦٢ - ٣٠).
٤ - الرينجرز ٣٢ (٣٩ - ٣٣).
٥ - هارتس ٣١ (٤٤ - ٥٠).

### فرنسا

في ٨ مباريات من المرحلة الـ٣٠ من الدوري الفرنسي، احتل طولون المركز الثالث في اللائحة بفوزه على ستراسبور ٣-١، بينما خسر اوكسير امام تور ١-٣ ونزل الى المركز الرابع.

وهنا النتائج:
تور ٣ - اوكسير ١
طولون ٣ - ستراسبور ١
باستيا ١ - متز ٢
برست ٠ - روان ٢
باريس سان جيرمان ١ - سوشو ١
ليل ٠ - لافال ٠
تولوز ٢ - مرسيليا ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - بوردو ٤٨ نقطة من ٣٠ مباراة (٥٩ - ٢١).
٢ - نانت ٤٣ (٤٨ - ٢٥).
٣ - طولون ٣٩ (٣٩ - ٢٩).
٤ - اوكسير ٣٨ (٤٦ - ٣٥).
٥ - متز ٣٧ (٤٠ - ٣٩).

### ايرلندا الشمالية

في دوري ايرلندا الشمالية سجلت النتائج الاتية:
بانغور ١ - ارودز ٢
كولراين ٠ - لينفيلد ١
كروسايدرز ٥ - بورتاداون ٠
ديستيليري ٠ - كليفتونفيل.
غلينافون ٢ - باليمينا ٢
غلينتوران ٣ - كاريك ٠
لارن ٢ - نيوري ١

### النمسا

في المرحلة الـ٢١ من الدوري النمسوي، فاز اوستريا فيينا متصدر اللائحة على فويست لنز ١-٠، وتعادل رابيد فيينا الثاني وانسبروك الخامس ١-١، وفاز لاسك الثالث على اوستريا سالزبورغ ١-٠.

وهنا النتائج:
اوستريا سالزبورغ ٠ - لاسك ١
غاك ٠ - شبيتال ٠
كلاغنفورت ٢ - فيئرسبورت كلوب ١
الماين ٠ - شتورم غراتس ٠
رابيد فيينا ١ - انسبروك ١
فيينا ١ - ادميرا فاكر ١
فويست لنز ٠ - اوستريا فيينا ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
اوستريا فيينا ٣٦ نقطة من ٢١ مباراة (٥٧١ - ١٣).
٢ - رابيد فيينا ٣٢ (٥٦ - ١٩).
٣ - لاسك ٢٩ (٣٦ - ٢٤).
٤ - ادميرا فاكر ٢٤ (٣٩ - ٣٠).
٥ - انسبروك ٢٤ (٣٨ - ٣٢).

### المانيا الغربية

في الدور نصف النهائي من كاس المانيا الغربية، خسر ساربروكن من الدرجة الثانية امام باير اوردينغن ١-٠.

## التصفيات الاوروبية لكاس العالم

# فازت بلغاريا على المانيا الشرقية ١-٠

فازت بلغاريا امس على المانيا الشرقية ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠) سجلها ملادينوف في الدقيقة ٨٦ في المباراة التي اجريت بينهما في صوفيا وشاهدها ٥٠ الف متفرج في تصفيات المجموعة الاوروبية الرابعة لكاس العالم لكرة القدم.

وبات ترتيب فرق المجموعة كالاتي:

| | لعب | فاز | تعادل | خسر | له | فيه | نقاطه |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| فرنسا | ٤ | ٣ | ١ | - | ٧ | - | ٧ |
| يوغوسلافيا | ٤ | ٢ | ٢ | - | ٤ | ٢ | ٦ |
| بلغاريا | ٤ | ٢ | ١ | ١ | ٥ | ١ | ٥ |
| المانيا الشرقية | ٤ | ١ | - | ٣ | ٧ | ٦ | ٢ |
| اللوكسمبور | ٤ | - | - | ٤ | - | ١٤ | - |

## التصفيات الاميركية الجنوبية

# المباراة الفاصلة الاوروغواي - تشيلي

تلتقي اليوم الاوروغواي وتشيلي في مونتيفيديو (الاوروغواي) في المباراة الاخيرة المرتقبة من تصفيات المجموعة الاميركية الجنوبية لكاس العالم لكرة القدم.

لا بديل للاوروغواي من الفوز كي تصير اول فريق يتأهل للادوار النهائية من الكاس التي تقام صيف ١٩٨٦ في المكسيك، بينما يكفي تشيلي التعادل، اذ تتصدر فرق المجموعة بفارق نقطة واحدة عن الاوروغواي حاملة كاس الامم الاميركية الجنوبية.

وقد اتخذ رجال الامن احتياطات امنية مشددة لدى وصول الفريق التشيلي الى مطار مونتيفيديو، خوفا من تعرض انصار الفريق المضيف له.

وينتظر ان يخوض التشيليون اللعبة بمهاجمين اثنين. اما الاوروغواي، التي اخفقت في الوصول الى نهائيات كاس العالم منذ ١٩٧٤، فحشدت ابرز نجومها وعلى رأسهم فرانشيسكولي هداف فريق ريفربلايت الارجنتيني. وكانت تشيلي فازت ٢ - ٠ في اللقاء الاول الذي اقيم في سانتياغو قبل اسبوعين.

يمثل الاوروغواي: رودريغيز - مونتيلونغو وغوتييريز وبيريرا وباتيستا - بوسيو وساراليغوي وسانتين - راموس ونادل وفرانشيسكولي.

ويمثل تشيلي: روخاس - تابيلو وفالنزويلا وغوميز وسوتو - هورمازابال ونيرا وهيسيس - ارافينا وروبيو وليتيليز.

## التصفيات الاسيوية

سحقت كوريا الجنوبية نيبال ٤-٠ (الشوط الاول ٣-٠) في سيول امام ٢٠ الف متفرج في تصفيات المجموعة الاسيوية الثالثة "أ" لكاس العالم لكرة القدم.

سجل اصابات المباراة هو جونغ مو (٢) في الدقيقتين ١٨ و ٥٧ وكيم سوك وون في الدقيقة ٤٠ وتشونغ جونغ سو في الدقيقة ٤٢.

● في كالكوتا (الهند) تعادلت الهند واندونيسيا ١-١ في تصفيات المجموعة الاسيوية الثالثة "ب".

تتصدر اندونيسيا ترتيب الفرق ولها ٩ نقاط من ٦ مباريات (٨-٤)، تليها الهند ٤ من ٤ (٤-٤)، ثم بنغلادش ٤ من ٥ (٤-٨)، وتايلاند ٣ من ٥ (٣-٣).

● في بروناي، خسرت بروناي امام هونغ كونغ ١-٥، في تصفيات المجموعة الاسيوية الرابعة "أ".

تتصدر الصين ترتيب الفرق ولها ٧ نقاط من ٤ مباريات (١٦-٠)، تليها هونغ كونغ ٥ من ٣ (١٣-١)، ثم ماكاو ٢ من ٣ (٣-٤) وبروناي لاشيء من ٥ (١-٢٧).

## بطولة العالم لسائقي السيارات

# السباق الاول اليوم في البرازيل

تبدأ اليوم على حلبة جيكاريباغوا قرب ريو دو جانيرو بطولة العالم لسائقي السيارات لسنة ١٩٨٥ بسباق الجائزة الكبرى للبرازيل.

ويشارك في بطولة هذه السنة ٣٠ سائقا ينتمون الى ١٦ فريقا ابرزها "ماك لارن - بورش" الذي سجل سائقاه النمساوي نيكي لودا والفرنسي الان بروست ١٢ انتصارا في ١٦ سباقا!

وسعت الفرق الاخرى منذ انتهى موسم العام الماضي في تشرين الاول الى اكتشاف اسباب تفوق سيارات فريق "ماك لارن" وسد الفجوة القائمة بينه وبينها. ولعل افضل وصف لمجريات بطولة ذلك الموسم اعطاه السائق الفرنسي جاك لافيت اذ قال ان "الامر بالنسبة الى السائقين الآخرين كان مثل ملاكم من وزن الريشة في مواجهة ملاكم من الوزن الثقيل... كان الفارق مع فريق "ماك لارن" كبيرا ولم نكن نستطيع شيئا مع سياراته".

وهذا الشعور بالعجز حمل فرقا عدة في الاشهر الثلاثة الاخيرة على التنقل بين حلبة واخرى لاجراء المزيد من التجارب، وكان التركيز خصوصا على المحركات وعلى الشكل الانسيابي للسيارات.

والذي يمكن قوله عشية السباق الاول من البطولة ان الامور ستكون مختلفة هذه السنة، ذلك ان خمسة فرق على الاقل مستعدة للضغط من اجل ابعاد لودا وبروست عن المراكز الاولى. وهذه الفرق هي: "لوتس - رينو" و"رينو" و"فيراري" و"وليامس - هوندا" و"برابهام - ب.ام.ف".

واظهرت نتائج الفترة الاولى المخصصة بالتمارين مدى جدية هذه الفرق اذ سجل سائقا "لوتس - رينو" الايطالي اليو دو انجيليس والبرازيلي ايرتون سينا افضل وقتين، فيما سجل الوقت الثالث الايطالي ميشال البوريتو في "فيراري" والرابع بروست والخامس الفرنسي باتريك تامباي في "رينو" والسادس لودا والسابع الفرنسي رينيه ارنو في "فيراري" والثامن البريطاني نيغيل مانسيل في "وليامس" والتاسع البرازيلي نلسون بيكيت في "برابهام".



## الدورات الدولية في كرة المضرب

# ليندل - سوندستروم في مونتي كارلو



الاسوجي ماتس فيلاندر في مونتي كارلو. (رويتر تيليفوتو)

صعد التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل المصنف اول الى الدور نصف النهائي من دورة مونتي كارلو الدولية لكرة المضرب بعدما فاز في الدور ربع النهائي على الايطالي فرانشيسكو كانشيلوتي ٦-٢، ٦-١.

وفاز الاسوجي ماتس فيلاندر المصنف ثانيا وبطل الدورة قبل عامين على التشيكوسلوفاكي ليبور بيميك ٦-٣، ٦-١، والاسوجي هنريك سوندستروم بطل الدورة في الموسم الماضي على الالماني الغربي مايكل فيستفال ٦-٤، ٦-٢، والاميركي ارون كريكشتاين على التشيكوسلوفاكي توماس شميد ٣-٦، ٦-١، ٦-٢.

ويلعب في الدور نصف النهائي: ليندل - سوندستروم، وفيلاندر - كريكشتاين.

### دورة شيكاغو

● انتقل الاميركي جون ماكنرو المصنف اول الى الدور نصف النهائي من دورة شيكاغو الاميركية الدولية بفوزه في الدور ربع النهائي على مواطنه بول اناكون ٤-٦، ٦-٤، ٦-١.

وفاز الاميركي جيمي كونورز المصنف ثانيا على مواطنه براد غيلبرت ٦-٤، ٤-٦، ٧-٥، والاكوادوري اندريس غوميز المصنف ثالثا على الاميركي تيم مايوت المصنف سابعا ٦-٣، ٣-٦، ٦-١، والاميركي سكوت ديفيس المصنف ثامنا على مواطنه تيري مور ٦-٤، ٦-٤.

ويلعب في الدور نصف النهائي: ماكنرو - ديفيس، وغوميز - كونورز.

### دورة سيبروك

● في الدور ربع النهائي من دورة سيبروك الاميركية الدولية، فازت الرومانية فيرجينيا روزيتشي على البرازيلية نيغي دياز ٦-٣، ٤-٦، ٧-٥، والدانماركية تين لارسن على الاميركية ديبي سبلس ٦-١، ٦-٤، واليوغوسلافية سابرينا غولس على الاميركية شون فولتز ٦-٢، ٦-٤، والبلغارية كاترينا مالييفا على الاميركية سوزان ماسكارين ٦-١، ٧-٥.

### دورة بالم بيتش

● انضمت الكندية كارلينغ باسيت الى الاميركيتين كريس ايفرت لويد وبام شرايفر والتشيكوسلوفاكية هانا مانديلكوفا في الدور نصف النهائي من دورة بالم بيتش الاميركية الدولية، اذ فازت على الاميركية كاتي هورفات ٦-٧ (٧-٤)، ٦-٤.

وتلعب في الدور نصف النهائي: لويد - باسيت، وشرايفر - مانديلكوفا. وتنال الفائزة ١٠٠ الف دولار.

### دورة طوكيو

● فازت الاميركية اندريا ياغر والالمانية الغربية بتينا بونغي على الاميركيتين ليا انتونوبليس وساندي كولنز ٧-٥، ٣-٦، ٧-٦ (٧-٤) في الدور الاول من دورة طوكيو للزوجي.

وفازت الاميركية كاتي جوردان والاوسترالية اليزابيت سايزر على الاميركيتين اليسيا مولتون وباولا سميث ٦-٣، ٦-٤، والاميركيتان آن كيمورا وكاندي رينولدز على السويسرية كريستيان جوليسان والهولندية مارسيلا ميسكر ٦-٣، ٥-٧، ٧-٦ (٧-٢)، والاميركيتان بتسي ناغيلسن وآن وايت على الاميركيتين ماري لو بياتيك ووندي وايت ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٢.

### دورة دالاس

● صنف الاميركي جون ماكنرو اول في دورة دالاس الاميركية الدولية التي تبدأ الثلثاء.

وصنف ثانيا الاميركي جيمي كونورز، وثالثا التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل، ورابعا الاسوجي ماتس فيلاندر، وخامسا الاكوادوري اندريس غوميز، وسادسا الاسوجي انديرس ياريد، وسابعا الاسوجي هنريك سوندستروم، وثامنا الاميركي ارون كريكشتاين، وتاسعا الاميركي اليوت تلتشر، وعاشرا الاسوجي يواكيم نيستروم، وحادي عشر الاميركي تيم مايوت، وثاني عشر الاسوجي ستيفان ادبرغ.

## بطولة العالم لكرة الطاولة

تأهل ٥ صينيين و٧ صينيات للدور ربع النهائي من بطولة العالم لكرة الطاولة للفردي التي تقام في مدينة غوتبرغ الاسوجية، بينما اخفق الاوروبيون وصعد ياباني وكوري جنوبي وهونغ كونغي في الفردي للرجال، وكورية شمالية في الفردي للسيدات.

فاز الكوري الجنوبي كيم كي تايك على الاسوجي بطل اوروبا الاول يان اوفي ٢١ - ١٨، ١٦-٢١، ١٨-٢١، ٢١-١٦، ٢١-١٧، في الدور الثاني، وعلى الصيني هي زهي ون ١٢-٢١، ٢١-١٩، ٢١-١٦، ٢١-١١ في الدور الثالث، ولوتشون تشونغ من هونغ كونغ على الصيني فان تشانغ باو ٢٢-٢٠، ٢٢-٢٠، ٢١-٨، والياباني يوشيهيتو نيازاكي على الصيني تشن كسن هوا ٢١-١١، ٢١-١٦، ٢١-٦.

وبين السيدات، تلعب في الدور ربع النهائي الكورية الشمالية بانغ تشون بوك مع الصينية واي ليلي المرشحة لاحراز لقب الفردي. وتنافسها مواطنتها كاو يان هوا المصنفة اولى.

## الدوري الاميركي لكرة السلة

في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز بوسطن سلتكس على واشنطن بولتس ١١٥-١٠٤، وفيلادلفيا على شيكاغو بالز ١١٦-١١٣، ولوس انجلس لايكرز على كنساس سيتي كينغز ١٣٢-١٢٥، ودنفر ناغتس على سان انطونيو سبرز ١١٨-١٠٩، وكليفلاند كافالييرز على ديترويت بيستونز ١١٩-١١٨، ولوس انجلس كليبرز على دالاس مافريكس ١٢٦-١٢٢، وبورتلند ترايل بلايزرز على سياتل سوبرسونيكس ١٤٥-١٣٠.

## سباق التيمز
# فازت فيه اوكسفورد

سباق القوارب التقليدي الرقم ١٣١ الذي يقام سنويا في نهر التيمز بين فريقي جامعتي اوكسفورد وكامبردج الانكليزيتين، كان امس من نصيب اوكسفورد، هو العاشر لها على التوالي، اذ قطع فريقها مسافة ٦،٧٨٠ كيلومترات في ١٧،١٠ دقيقة.

ويشار الى ان المنافسة بين الجامعتين بدأت في ١٨٢٩، ففازت اوكسفورد ٦٢ مرة، وكامبريدج ٦٨ مرة آخرها في ١٩٧٥، بينما لم يقم السباق في ١٨٧٧.

## الجمعية العمومية لاتحاد كرة القدم

تسلم صباح امس المدير العام للشباب والرياضة العقيد غالب فحص كتابا من الاتحاد اللبناني لكرة القدم سجل في قلم المديرية تحت الرقم ٢٨٩ تاريخ ٦ - ٤ - ١٩٨٥، يطلب فيه انتداب موظفين من المديرية للاشراف على اعمال الجمعية العمومية للاتحاد المقرر عقدها في ١٨ من الجاري في مبنى المديرية.

واعلن العقيد فحص بعد اطلاعه على مضمون هذا الكتاب انه سيتقله صباح الاثنين الى وزير التربية الرئيس سليم الحص لاتخاذ القرار المناسب في نطاق القانون. وتمنى ان يتوصل جميع الاطراف الى حل خلافاتهم في جو رياضي وبعيدا عن كل تشنج.

## مضرب ١٦ اذار بين عيسى وكرم

تأهل محمود عيسى وسعيد كرم للدور النهائي من "دورة ١٦ اذار" في كرة المضرب التي ينظمها نادي الصفاء على ملعب نادي النهضة في المنارة.

في الدور نصف النهائي امس فاز محمود عيسى على نزيه ابو حسون ٦-٤، ٦-٤ بعد مباراة قوية ومثيرة استمرت ساعة وثلث ساعة، وسعيد كرم على منجد ابو حسون ٦-١، ٦-١.

وتتابع اليوم نهائيات الزوجي للرجال، فيلتقي الساعة الثالثة الاخوان ابو حسون مع علي توبة وجمال شاكر.

وتقام نهائيات الفردي للرجال والسيدات السبت ١٤ من الجاري.

## اتحاد العاب القوى

تلقى اتحاد العاب القوى من الاتحاد الدولي عدم موافقته على اشراك عدائيين لبنانيين في سباق كاس العالم للماراتون الذي يقام في اليابان في ١٣ و١٤ نيسان الجاري على حسابه لان هؤلاء لم يحققوا الرقم المطلوب وهو ساعتان و٢٢ دقيقة. لكن المجال مفتوح للاشتراك على حساب الاتحاد اللبناني ايا كان رقم العداء اللبناني.

## سباق بدل

ينظم نادي السان جورج الزلقا في اشراف اتحاد العاب القوى، الثامنة من صباح الثلثاء ٩ نيسان عن ملعب الشانفيل، سباقا للبدل في الجري لمدة ٣ ساعات يشترك فيه عداؤو نادي الالعاب عمارة شلهوب وهو مفتوح امام الجميع ذكورا واناثا شرط ان يحملوا بطاقة الاتحاد الرسمية.

## الشبيبة البوشرية

يسافر في ١٤ من الجاري فريق الشبيبة البوشرية الى عمان للاشتراك في الدورة العربية في الكرة الطائرة التي ينظمها الاتحاد الاردني بين ١٦ نيسان و١٤ منه بمشاركة فرق النوادي ابطال الدول الاتية: مصر، تونس، السعودية، الكويت، الاردن ولبنان.

ويرئس البعثة اللبنانية رئيس النادي السيد شحادة القاصوف وتضم ١٦ شخصا بين لاعب واداري ومدرب وحكم. اما اللاعبون الذين سيمثلون الشبيبة البوشرية فهم: وليد يونس، فاتشي باريكيان، جورج عبد المسيح، انطوان مزهر، شربل مزهر، بيار حداد، هنري شقيه، فرنسوا الحاج، عصام ابو جودة، فادي الحاج ونضال نقولا.

## الوفاء البوشرية

تألفت اللجنة الادارية لنادي الوفاء البوشرية لسنة ١٩٨٥ - ١٩٨٦ من السادة: الرئيس شحادة القاصوف، نائب الرئيس انطوان شهوان، امين السر العام جوزف حردان، امين الصندوق بيار عطاالله، محاسب انطوان باخوس، مدير الرياضة جوزف الراعي، مسؤولة عن العاب القوى الانسة عي داغر، مسؤول عن كرة السلة وليد يونس.

● كرة القدم:
الساعة ١٠ النجوم بيروت - الارشاد (ملعب حبيب ابي شهلا).
● الساعة ١،٣٠ الارز - العائلي (درجة ثانية) الساعة ٤،٠٠ النجمة - الرياضة ("دورة ١٦ اذار"، ملعب الصفاء).

# وزير الدفاع اعلن عزله وتعهد عودة الحكم المدني

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

لا اله الا الله محمد رسول الله. ولا غالب الا الله. والسلام عليكم ورحمة الله".

وبعد وقت قصير اصدر سوار الذهب بيانا ثانيا اعلن فيه:

"- تعطيل الدستور واعلان حال الطوارئ في جميع انحاء الجمهورية واغلاق الحدود والاجواء السودانية اعتبارا من اليوم.

- اعفاء رئيس الجمهورية ونوابه ومساعديه ومستشاريه ووزرائه المركزيين ووزراء الدولة.

- حل الاتحاد الاشتراكي السوداني وجميع تنظيماته وروافده.

- حل مجلس الشعب القومي ومجالس الشعب الاقليمية.

- اعفاء حكام الاقاليم ومعتمد العاصمة القومية والوزراء الاقليميين.

- يتولى قادة المناطق العسكرية في جميع اقاليم جمهورية السودان الديموقراطية سلطات حكام الاقاليم.

- يتولى وكلاء الوزارات المركزية ورفاقهم في الاقاليم تسيير دفة العمل التنفيذي في العاصمة القومية والاقاليم".

ودعا سوار الذهب في بيان لاحق كل الموظفين واصحاب المهن الى معاودة اعمالهم لتقديم الخدمات الى الشعب.

وافادت وكالة السودان للانباء "سونا" انه عقب اذاعة بيان وزير الدفاع تدفق الوف السودانيين الى الشوارع معبرين عن تأييدهم له. واشارت الى ان سوار الذهب تعهد العودة الى الحكم المدني خلال فترة لا تتعدى ٦ اشهر.

وقالت "سونا" في ما بعد ان الاطباء والمهندسين والموظفين الحكوميين استجابوا الدعوة التي وجهت اليهم وعاودوا اعمالهم.

### النميري

● الى القاهرة وصل النميري قبل ظهر امس آتيا من واشنطن وكان في استقباله في مطار العاصمة المصرية الرئيس حسني مبارك. واجرى الرئيسان محادثات في صالون الشرف استغرقت ٢٥ دقيقة، رافق بعدها الرئيس المصري الرئيس السوداني الى سلم الطائرة التي كان يفترض ان تنقله الى الخرطوم.

ولدى وصول الرئيسين الى السلم، تبادلا الحديث نحو ٥ دقائق ومن حولهما مسؤولون من البلدين وزوجتاهما. وفجأة نزل اثنان من افراد طاقم الطائرة وهمسا في اذن النميري الذي بدا حزينا وعاد الى صالون الشرف بخطى بطيئة وهو يحدق في الارض والى جانبه مبارك الذي بدا محرجا. وتوجه الرئيس السوداني بعد ذلك الى قصر الطاهرة في ضاحية القبة على ان يغادره الى الاسكندرية حيث يملك منزلا صيفيا.

وتردد في القاهرة ان طاقم الطائرة اطلع النميري على قرار السلطات العسكرية السودانية عدم السماح للطائرة الرئاسية بالهبوط. وذكر ان مبارك اقنع الرئيس السوداني بالبقاء في القاهرة فور تبلغه نبأ نجاح الانقلاب في الخرطوم.

وفي اول تعليق على الانقلاب قال رئيس الوزراء المصري السيد كمال حسن علي ان مصر "لن تسمح بأي تدخل خارجي مباشر او غير مباشر في الشؤون الداخلية للسودان". وشدد على ان "السودان يشكل العمق الاستراتيجي لمصر والعكس صحيح". واضاف: "ان العلاقات بين مصر والسودان لا يمكن ان تقطع وكل ما يجري في السودان يهم المصريين".

واعلنت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية ان حكومة ستشكل في السودان في غضون ٢٤ ساعة وانها ستضم ٩ عسكريين من اصل اعضائها الـ٢١.

وتمنت السعودية "النجاح" لقادة الانقلاب فيما بعث الرئيس مبارك برسالة الى سوار الذهب. وبثت اذاعة القاهرة ان القيادة السودانية الجديدة ستعمل على تعزيز العلاقات مع مصر ودعمها.

### ليبيا

● في طرابلس سارعت ليبيا امس الى الاعتراف بالنظام الجديد واشادت بـ"الثورة الشعبية" التي نجحت في اسقاط "الذيل نميري" واكدت حيادها حيال التطورات الجارية في السودان.

جاء ذلك في بيان اصدره "المكتب الشعبي للاتصال الخارجي" وحيا فيه "شعب السودان وجيشه البطل" وحذر من اي تدخل اجنبي في الشؤون الداخلية للسودان.

ودعت الاذاعة الليبية السودانيين المقيمين في ليبيا الى التظاهر تأييدا للنظام الجديد.

وانيع لاحقا ان العقيد معمر القذافي ابرق الى العقيد جون غارانغ قائد "الجيش الشعبي لتحرير السودان" ودعاه الى الانضمام الى "الثورة الشعبية" التي اسقطت النميري.

### سوريا

● في دمشق جاء في تعليق للاذاعة: "يأتي اسقاط جعفر نميري تتويجا للنضال الطويل الذي خاضه الشعب السوداني الشقيق بفئاته كافة بعدما فشلت اجهزة نظام النميري في قمع انتفاضة بدأها الشعب السوداني منذ اسابيع احتجاجا على الاوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي عاناها شعب السودان على مدى سنوات في ظل حكم النميري".

ورأت انه "ايا كان نوع الحكم المقبل في السودان، فان عبرة سقوط النميري يجب الا تفوت احدا في المنطقة العربية وهو درس لمن يريد استخلاص دروس التاريخ وان الذين يربطون مصيرهم بمصير الامبريالية الاميركية واسرائيل لا بد لهم ان يتوقعوا حسابا عسيرا من شعوبهم".

● في واشنطن صرح الناطق باسم البيت الابيض السيد لاري سبيكس: "اننا نراقب الوضع عن كثب ونتابع تطور الاحداث ولن يصدر عنا تعليق في الوقت الحاضر".

● في موسكو اوردت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية نبأ عزل النميري نقلا عن معلومات حصلت عليها الصحف الغربية من سفارة السودان في نيروبي. وتابعت "تاس" نقل الاحداث ومن بينها القرارات التي اتخذتها السلطات الجديدة، لكنها امتنعت عن التعليق. (وصف، رويتر، يب، أشأ، أب)

## القيادات

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وان الدعوات ستوجه الى رؤساء الجمهورية السابقين والوزراء الحاليين والنواب الحاليين ونواب رؤساء الوزراء السابقين ورؤساء الطوائف والرهبانيات ورؤساء احزاب الكتائب والاحرار والكتلة الوطنية و"حراس الارز" و"التنظيم" والهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" ورؤساء الرابطات المسيحية ولجنة البحوث في الكسليك. وستؤلف في نهاية المؤتمر لجنة متابعة لتنفيذ المقررات.

### الوضع العسكري

وعلم ان قيادة الجيش كلفت ممثلها في لجنة الترتيبات الامنية العميد الركن جان ناصيف اجراء اتصالات مع "القوات اللبنانية" وحركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي لتسهيل انطلاق القوة التي مازالت تنتظر في القاعدة الجوية في مطار بيروت الى صيدا.

وينتظر ان تواكب هذه الاتصالات التي قد تتم افراديا او في اجتماع للجنة يعقد غدا الاثنين، اتصالات اخرى يتولاها عدد من الوزراء والقيادات السياسية.

وابدى مصدر وزاري ارتياحه الى "تجربة" امس في صيدا، اذ تراجعت الاعمال العسكرية تراجعا ملحوظا قبل الظهر، ورأى ضرورة توافق الجميع على تعزيز الجيش "لان مسألة الجنوب سياسية اكثر منها عسكرية".

واشرف قائد الجيش العماد ميشال عون على تجهيز الكتيبة المتوقفة في المطار، ورجح ان ينتهي ذلك في اليومين المقبلين، على ان تنطلق الكتيبة بعد ازالة العراقيل السياسية التي لا تزال تعترضها، يوم الاربعاء المقبل.

ولكن بعد فترة الهدوء النسبي التي خيم قبل الظهر، مما اعاد الحركة الى صيدا والازدحام الى شوارعها، اشتعلت المحاور مجددا بعد الظهر شرق المدينة، وكذلك محور مخيمي عين الحلوة والمية ومية، فدارت اشتباكات عنيفة بين مواقع الجيش ومسلحين و"القوات اللبنانية"، وتبادلت القصف المدفعي. وافيد عن سقوط قذائف في وسط صيدا والقرى المجاورة مما اوقع مزيدا من الاصابات (راجع ص ٥).

## البابا

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وما تلاها من تطورات خصوصا في منطقة صيدا.

واضاف يوحنا بولس الثاني في رسالته: "يقلقني ويعذبني ان اعرف ان الشعب اللبناني يعيش في توترات وخلافات تغذي المخاوف والاحباط (...) وان الاحداث التي اشرت اليها يمكن ايضا ان تضر بحرية المسيحيين في ممارسة ايمانهم واثباته امام الآخرين".

ودعا الكاردينال خريش الى "تنفيذ خطة فعالة لتهدئة النفوس ولمساعدة المسيحيين اللبنانيين على ايجاد وسيلة عملية ومشرفة للتوصل الى تفاهم في ما بينهم وللتعاون مع جميع مواطنيهم من اجل انقاذ البلاد".

وافاد الفاتيكان ان البابا وجه ايضا برقية الى الكاردينال خريش اعرب فيها عن حزنه لاغتيال الكاهن اليسوعي الهولندي نيقولا كلوتيرز. (ي ب، ا ب)

## دمشق

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الى ان السيد جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي ينوي زيارة الشرق الاوسط. انما تبين ان جولة السيد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط في المنطقة، اثمرت.

وقالت "الثورة" ان تأييد الولايات المتحدة السياسة "العدوانية والتوسعية" لاسرائيل هو من "الثوابت". واعتبرت ان الادارة الاميركية "قومت على الدوام الاحداث في الشرق الاوسط تبعا لوجهة نظر اسرائيل"، مشيرة الى ان "هذه السياسة لا تؤدي الا الى تشجيع اسرائيل على مواصلة سياستها العدوانية". وهي دعت ثانيا البلدان العربية التي تواصل الرهان على اميركا محايدة، الى "التخلي عن اهدافها، لان السياسة الاميركية تستهدف دائما تحقيق مشاريع الصهاينة وتكريس هيمنة واشنطن في المنطقة".

(رويتر، وصف)

# غارة عراقية على العاصمة الايرانية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الى طهران في وقت استمر التصعيد في "حرب المدن". وقالت طهران ان طائرات عراقية اغارت على طهران كما قصفت ثلاث مدن اخرى بالصواريخ مما ادى الى سقوط ما لا يقل عن ٦١ قتيلا في يومين.

وافادت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية ان طائرة عراقية اغارت على حي غرب طهران قرب مطار مهرباد الدولي فجر امس فقتلت شخصا واحدا وجرحت ٤ اشخاص يعملون في مطعم. واضافت ان العراق اطلق صاروخين ارض - ارض على مدينة ديزفول التي تبعد ١١٠ كيلومترات عن الحدود بين البلدين في غرب ايران واطلق صواريخ على رامهرمز الى الجنوب وعلى مدينة نهاوند الغربية التي تبعد ٢٨٠ كيلومترا عن الحدود.

وقال بيان عسكري ان الطائرات الايرانية قصفت منشآت صناعية وعسكرية في مدينة رانية العراقية فانزلت بها خسائر جسيمة وعادت الى قواعدها.

وانفجرت امس قنبلة في وسط طهران فدمرت ثلاثة من اكشاك الهاتف وجرحت رجلا وامرأة كانا على دراجة نارية. وكان هذا ثالث هجوم من نوعه في غضون ثلاثة اسابيع. ورأى ديبلوماسيون ان وراء الهجمات جماعات المعارضة التي تستغل التوتر الذي سببته الغارات الجوية في طهران.

● في بغداد صرح ناطق عسكري "ان طائراتنا الحربية العملاقة شنت غارة مدمرة على طهران في الساعة السادسة والدقيقة العاشرة صباحا (٢،١٠ بتوقيت غرينيتش) وعادت الى قواعدها بسلام".

وكرر ان الهجمات الجوية والصاروخية على المدن الايرانية ستستمر الى ان تقبل ايران بحل سلمي للحرب. (رويتر، و ص ف، ا ب)

# ضرب من بيت ابيه

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الطلقة الوحيدة قائلين انه يكفي ان يغيب النميري ليغيب معه كل ما ظهر في عهده من اجهزة ورجال وخطط.

ولد عام ١٩٣٠ في اسرة متواضعة. وكان طالبا في الكلية الحربية عندما استولى "الضباط الاحرار" على السلطة في مصر فاعجب بهم وجاهر باعجابه بالرئيس الراحل جمال عبد الناصر. مذ ذاك اقتنع النميري انه المنقذ. وفي ١٩٦٣ اوقف لمحاولته تشكيل تنظيم "الضباط الاحرار" في الجيش وارسل لمتابعة دورات في الغرب. عاد في ١٩٦٦ واسندت اليه قيادة منطقة شندي العسكرية في الشمال.

في ٢٥ مايو (ايار) ١٩٦٩ اطل النميري على السودانيين في انقلاب ابيض انهى اعواما من "الفساد والفوضى وتصارع الاحزاب". تولى رئاسة مجلس قيادة الثورة وكان الرجل القوي فيه. في شباط ١٩٧٠ انتفض حزب الامة واعتصم الانصار في جزيرة ابا فلم يتردد النميري في استخدام الطائرات ضد المتمردين المسلحين بالبنادق القديمة والفؤوس فقتل منهم الالاف في طليعتهم الامام الهادي المهدي.

انضم الى وحدة ثلاثية مع مصر وليبيا ووطد علاقته مع الاتحاد السوفياتي. وفي تموز ١٩٧١ اطاحه انقلاب عسكري قاده المقدم هاشم العطا، لكنه عاد الى السلطة بعد ٣ ايام بفضل مساعدة ليبية - مصرية واعدم ابرز الانقلابيين وزعيم الحزب الشيوعي عبد الخالق محجوب وقادة نقابيين. ومنذ الانقلاب بدأت القطيعة مع الاتحاد السوفياتي واتجه النميري نحو الغرب ليصبح اواخر السبعينات حليفا متشددا في تأييده للولايات المتحدة.

في ١٩٧٢ حقق انجازا داخليا تمثل في اتفاق اديس ابابا الذي انهى ١٧ عاما من الحرب الاهلية بين الشمال والجنوب والتي كان النميري مشارك فيها ولمع اسمه في عملياتها العسكرية. الا انه انقلب في الثمانينات على الحكم الذاتي الذي ينص عليه الاتفاق وقرر تقسيم الجنوب ثلاثة اقاليم فعاد الجنوبيون الى التمرد.

في ١٩٧٤ وقع معاهدة دفاعية مع مصر وبدأ تركيز سياسته على معادلة قوامها الافادة من الضمان الامني المصري ومن المساعدات السعودية وتعزيز العلاقات مع الولايات المتحدة.

في ١٩٧٦ وقعت محاولة انقلاب جديدة قادها العميد محمد نور سعيد ورافقها دخول المعارضة المسلحة الى البلاد من خارج الحدود. ونجح النميري في ضرب الحركة وبدأ القطيعة مع ليبيا.

وفي ايلول ١٩٨٣ اعلن النميري البدء بتطبيق الشريعة الاسلامية في البلاد وبدا واضحا ان مستشاره الترابي هو مهندس هذا القرار. واثار القرار حفيظة الجنوبيين ومعظمهم من غير المسلمين وفر عدد منهم من الجيش بينهم العقيد جون غارانغ الذي كان النميري معجبا بقدراته العسكرية والعلمية.

ليس سهلا اقناع رجل حكم قارة على مدى ١٦ عاما بانه بات "الرئيس السابق". وليس سهلا على النميري ان يقبل بحق من تربوا في ظله في ان يعزلوه. ولكن قبله حكام كثيرون عاندوا ثم اقتنعوا. وهو يعرف قصة "البلاغ الرقم واحد" وان الحاكم يضرب عادة من بيت ابيه.

## الملك

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

في ٢٥ نيسان. وقال ان المحادثات ستتناول متطلبات تسيير هذا الخط بما في ذلك العبارات المنتظمة بين ميناء العقبة وميناء نويبع على الساحل المصري وكذلك تسيير الخط السياحي المنتظم ورحلات الحافلات السياحية مباشرة بين العاصمتين الاردنية والمصرية اعتبارا من تاريخ افتتاح الخط.

(رويتر، و ص ف، ا ش ا)

## شؤون البلد والناس

### مؤتمر صحافي

يعقد رئيس اللجنة العليا للمعلمين المتعاقدين السيد محمد الدرعي مؤتمرا صحافيا، في الحادية عشرة قبل ظهر الاثنين في مقر المكتب التنفيذي لـ"الاتحاد الوطني لطلبة لبنان".

### شكر

يتقدم فريد جبرائيل انطاكي بالشكر من جميع الذين ساهموا في اطلاقه، مسؤولين وفاعليات واصدقاء، سائلا الله ان يبعد هذه الظاهرة عن مجتمعنا.

(بيان)

### افراح الذهب - غانم

عقد زواج السيد نبيل محمد الذهب والانسة امان بدر غانم في منزل والد العروس في طرابلس في حفل ضم الاهل والاقارب.

### رياض سمير شامي

رزق السيد سمير شامي وقرينته السيدة منى بيغون مولودا ذكرا سمياه رياض تهنئنا بجده. (مستشفى المقاصد)

# أهدن، بيروت، زحلة للتصوير الأمير بشير الميت رسمة أيطالية



عائلة الرباط في حلب، ١٨٦٠، من اوائل الصور.



السيد شارب ١٨٥٠، من اقدم الصور في الولايات المتحدة.

في "النهار" في ١٩٨٥/٣/٢٥ مقال عنوانه: "دو جوانفيل أشبين اهدني ولاقط الصورة لكتور كرم" بقلم السيد محسن أ. يمين، وهذا المقطع: "اذا ثبت التقاط الصورة الفوتوغرافية على يد البرانس دو جوانفيل، يكون كتور كرم اول من وقف في لبنان والشرق الاوسط امام عدسة، يوم الاحد ٣ تشرين الثاني سنة ١٨٣٦ اي سنين ثلاثا قبل التي سجلها داغير، في ١٨٣٩ من شرفة القنصلية الفرنسية في بيروت في كتاب (تراث مضيء بيروت ولبنان" علق على هذه النبذة السيد موريس ناقور في "النهار" في ٢٨ آذار ١٩٨٥، بقوله بعد تحليل: "في انتظار اكتشاف صورة اخرى تبقى الداغيروتيب كما التقطها لوروبور في ١٨٤١ لجامع الامير عساف وبرج الكشاف في بيروت، اول الصور الفوتوغرافية في لبنان".

رأينا "نبذة عن اختراع آلة التصوير الفوتوغرافي، في اوروبا (١) وعن تاريخها في لبنان استنادا الى بعض المعلومات، والمناقلات والصور القديمة التي عثرنا عليه عندنا، وقد تكون غير بالغة كل الموضوع.

من المخترعات المفيدة في القرن الماضي فن التصوير الفوتوغرافي، والفضل في الفكرة البارعة للعالم الفيزيائي بورتا من نابولي. عاش في القرن السادس عشر، وفكر في رسوم الاشخاص بآلة وتثبيتها على الورق. وتناول الفكرة بعدة العالم الفيزيائي دافي - غير ان الحظ في اتمام الاختراع حالف عالمين فرنسيين هما نياسب وداغير في نهاية القرن الثامن عشر فكلاهما اعتنيا باكتشاف الاختراع بما لهما من نبوغ واجتهاد. وتمكنا من الوسائل التي تلتقط الرسوم على صفائح الزجاج واخذ نسخ عنها في ١٨٤٠. وبقي الفن يساوره النقص حتى اتمه العالم تالبور (١٨٠٠ - ١٨٧٧). وتطور صعدا، على خبراء، كما تراه اليوم.

والاختراع لم يعم اوروبا الا بعد منتصف القرن الماضي، بحسب الاصول. والدليل ان رسوم ملوك دول اوروبا، ورجالها العظام، من قياصرة روسيا آل رومانوف، والبوربون، وكلبسبورغ، وهوهنزلرن، ومن نبغ من الرجال في ميادين السياسة، والفن، والحرب، والعلم، والدين، قبل اختراع آلة التصوير الفوتوغرافي، كلها بريشة اليدويين ومنها صور نابوليون، واحتفالاته وصور قادته، معظمها بريشة فنان عهده دافيد. وشهد ايضا مصرع الملكة ماري - انطوانيت بحد المقصلة، والتقطها بشطحات من قلبه البارع، على منصة الموت. ولا ننس الراسمين الفرنسيين البارعين غرو ودولاكروا وغيرهما من مشاهير اليدويين الاوروبيين. واصدرت الحكومة الفرنسية اخيرا طوابع عن دولاكروا لذكراه. وفي الاستانة لما توفي الامير بشير الشهابي الكبير في عاصمة السلاطين العثمانيين في ١٨٥٠ لم يكن هناك مصورون قبل مواراته. غير ان مرافقيه توسطوا احد السفراء فارسل اليهم بعض الراسمين من الجنسية الايطالية فاجلسوا الجثة على طراحة والقوها على صدر مرافقه رستم باز، كما في منكراته، ولبثوا يومين كاملين حتى اتموا الرسم.

## لبنان

في لبنان لم يعرف الناس الرسوم الفوتوغرافية، كما نعتقد، الا تلو ذلك التاريخ وكان اليدويون يقومون بالعمل، وبنبوغهم تمكنوا من الاحتفاظ برسوم عظمائنا، ووجهائنا، وامرائنا وبطاركتنا، واساقفتنا، واقاربنا. ومن المرجح ان آلة التصوير لم تدخل لبنان الا نحو ١٨٧٠ فكان احد المصورين واسمه ملكونيان يأتي حينا وآخر من نيقوسيا لرسوم الحكام، والنبلاء، والكبار، وما زلنا نرى رسوما كثيرة مدموغة بطابعه مثل الامير سعيد سعد الدين شهاب، ميرالاي الضابطية اللبنانية منذ ١٨٧٠. وما نراه من رسوم شمسية لبعض اللبنانيين من خارج لبنان. ومن مصوري تلك الايام حتى بداية الحرب العالمية الاولى مصورون مثل الصابونجي، وبونفيس وورارثوه غيراغوسيان، والالماني جول ليند المشهور، وجورج ثابت، ونصر عون، وكوفا ومتري الفرنيني، والياس الشويري وغيرهم. وكان عددهم محدودا، وعملهم الفني اخذ صور لحفلات الزواج، والمناسبات الوطنية، والاجتماعية، والدينية. وكان في زحلة اثنان او ثلاثة مصورين وفي دير القمر اثنان: ابو اسكندر سليم زعيتر المعروف بـ(طقطق او طأطأ) وبعده جورج بوعلام. وغيرهم في بعض المدن والقرى اللبنانية. وماركة التصوير كانت من نوع (زيس) ذات منفخ وسحاب وزجاجات، ولا فيلم مثل اليوم. فكانت الصور للاشخاص على الثابت مواجهة، دون تلوين، او زخرف. والتصوير في النهار فقط. والالماني جول ليند كان بارعا ومن اول اعماله صورة والي بيروت. ورستم باشا ثالث متصرف على لبنان. وكانت لديه مجموعة قديمة للامراء والولاة والحكام ورجال الدين بقيت في مخلفاته حتى بدء الحرب العالمية الاولى ثم تبعثرت. وخليل فتح الله كان المصور الرسمي للولاية، ولديه مجموعة مهمة من الصور القديمة. وسليم زعيتر في دير القمر التقط لقربه من مركز الحكومة في بتدين، صور اغلب المتصرفين، والاحتفالات الوطنية التي كانت في هذا المركز، في الشوف، ومنها صور حفلات الجلوس السلطاني الهمايوني، وزياحات خميس الجسد وعروض رجال الضابطية، وموسيقى المتصرفية، وحفلة استقبال الاديب الفرنسي الكبير، نائب باريس، موريس باريس في ١٩١٤ في دير القمر (وهي في حوزتنا). الى صور مشاهير رجال الشوف، وكبار الموظفين، وحفلات الاعراس، وعرفناه في حداثتنا ورأينا بعض الصور. وكان يحسن لعب الحكم، وتبعثرت مجموعات طريفة من صوره، في نهاية الحرب العالمية الاولى. ولو بقيت لكانت نخرا ثمينا لتاريخ لبنان الحديث.

والاقبال على التصوير الفوتوغرافي كان ضعيفا انذاك عند المسلمين. كان قليلا عند الرجال، ومحظورا على النساء لاعتبارات معروفة وكان المصورون على قلتهم، شديدي الاهتمام بفنهم. يحفظون زجاجات الصور (النيكاتيف) في اضبارات تحمل ارقاما متسلسلة، فلو حضر احدهم بعد مدة، واراد رسمه مجددا، لحصل عليه دون تأخير. والطريقة متبعة عند بعض المصورين في يومنا.

ونبغ من المصورين في المرحلة الثانية اسعد دقوني واخوه فريديريك. وهما رسميان، الاول ورث الفن عن استاذه الالماني جول ليند، والتقط رسوم المفوضين السامين، ورؤساء الجمهورية، والوزراء وكانوا يحضرون الى محترفة. وعرف ايضا المصورون سكافو، وفاهي، وغولبنك، في بيروت وغيرهم وخشادور في زحلة. وغيرهم في المدن والقرى ولا ننس المصورين الرسميين اليوم من آل دالاتي ونهرا وهم في معظم الحفلات الرسمية، والاجتماعات العامة والخاصة. ناهيك بمصوري الارمن وكانوا على ارصفة حديقة ساحة الشهداء في بيروت، وامضوا عشرات السنين في التصوير الفوري بآلاتهم البدائية ومنهم المصور بيلك في الشوف.

تمتاز الصور القديمة عن الجديدة بانها اكثر ثباتا على تقلبات الزمن. ولا تهترىء ولا يحكها العث الا نادرا. وتعددت اجناس الآلات، لالتقاط الاشخاص، والاماكن والمشاهد والآلات المتحركة، من الجو، والبحر، وعلى الارض، وفي الليل كما في النهار. وافلام السينما والفيديو، مع تفنن هائل في الوضعيات، والزوايا والاشكال والالوان، بكبسة واحدة فقط.

جوزف نعمة.

# أنها الطريق الوحيدة إلى العدل والانقاذ

معظم الاحداث المأساوية المتصلة الحلقات في لبنان منذ القرن التاسع عشر ان لم نقل جميعها، تبرهن في صورة لا تقبل الجدل، الاستنتاجات الفكرية والمنطقية اليقينية، انه يمتنع على لبنان كما يمتنع على اي بلد آخر متعدد الاديان والطوائف والمذاهب والنظرة الى القومية ومرتكزاتها وانطلاقاتها وشروط نشوئها وبنائها اقامة دولة او وطن تنظر وينظر بعين واحدة. ثم تحاول ويحاول السير في التطور والحضارة متكئا على رجل يتيمة لا تلبث اذا استمرت طويلا ان يصيبها الشلل المزمن دون السير والحركة معا.

ولبنان ليس ظاهرة استثنائية نادرة وانما نرى كل وطن في الشرق والغرب تتعدد فيه الطوائف والانتماءات القومية يماثله في ملامحه الاساسية وعلاقاته الرئيسية. وتستمر النزاعات فيه والخلافات حتى الوصول الى نهاية من ثلاث: التمزق اولا ثم المضاعلة والتجزئة والتقسيم، او الاكثرية وغلبة الاقلية وامتصاصها وتذويبها فيها، او انشاء دولة ووطن تكون للجميع فيها حرية الارادة والاختيار عبر جعل مؤسسات الدولة والمجتمع جميعا على المفهوم الحضاري الحقيقي القائل، كما تقول الاديان في بعض الحالات النادرة، ان الدين لله اما الوطن فللجميع.

والصراعات التاريخية منذ نشوء الحضارة الوثنية ثم الدينية وبعدهما الالحادية تضع امام السياسيين، بلهاء كانوا ام انكياء، وامام علماء الاجتماع والحق والقانون لوحة تكاد تكون متشابهة في جميع العصور والبلدان والامم والشعوب. وفيها ان التناقضات الرئيسية داخل كل مجتمع، اتخذت وجهتها العامة، حتى شكلت العنصر المقرر او الحاسم، والمقياس الوحيد - بمعنى الكلمة الواسع والضيق - للوصول الى الحقيقة التقريبية التي لا حقيقة غيرها. وقامت بين ثلاث فئات اساسية هي فئة المتمسكين باديان تقليدية، وفئة الداعين الى اديان جديدة، وفئة الملاحدة المتحررة من اي دين والنافية كل ما ورائية، باطلان، هذا اذا وضعنا جانبا وموقتا التناقض الاجتماعي منذ نشوء الطبقات عند بداية انظمة التملك الفردي الخاص وتواري المشاعية البدائية، وجميع الانظمة على السواء استخدمت نظرتها الماورائية، الموجبة والسالبة، في سبيل مصالحها الاقتصادية مع الطبقية وخدمة لها ومحافظة عليها. بل ان جميع المذاهب الماورائية لم تكن لولا رغبة اصحابها وارادتهم في تطلعات اقتصادية واجتماعية وطبقية معينة في حياة البشر وعلاقاتهم الواقعية والمادية.

واذا كنا في لبنان ننكر، رسميا، وجود فئة لا طائفية وحتى لا دينية قوية فلا يعني هذا انها غير موجودة واقعيا وفعليا وفي شكل او آخر. ما يعطينا الحق، اذا سلمنا، بالقول ان التناقضات الرئيسية عندنا اليوم قائمة بين الطائفيين القيمين على المؤسسات واتباعهم واللاطائفيين على اختلافهم، وبكلمة اكثر دقة ومسؤولية نجد هذه التناقضات تستعر مع الداعين ولو عمليا الى لبنان الجمهورية المسيحية ولبنان الجمهورية الاسلامية لاسباب ودوافع بعيدة جدا عن مصالح المسيحيين والمسلمين الحقيقية. ومع الداعين الى الجمهورية العلمانية المتطورة بناء على حرية الارادة والاختيار في المشكلات الدينية وعلى التقيد الالزامي بالقانون والحق بازاء المشكلات الاجتماعية والمدنية.

وما اكتبه احداثنا المؤلمة المستمرة منذ اكثر من عشر ان كل دعوة طائفية متطرفة من جانب لا بد من ايقاظها دعوة مماثلة من الجانب الثاني. فالمناداة بشعار الجمهورية الاسلامية لا بد حتما من ايقاظها المناداة بشعار الجمهورية المسيحية والعكس صحيح ايضا، ما يعني ان كلتا الدعوتين تقودان، شئنا ام ابينا، الى مضاعلة لبنان وتقسيمه وتجزئته بعد اجتياز طريق مثقل بالآلام والدماء والدموع والارتهان بقوى خارجية وكأنها خشبة خلاص وانقاذ فيما هي واقعا اداة تمزق وانهاء وجود في هذا الوجود.

والموقف الملائم والمنطقي، اذا كنا نؤمن بضرورة وحدة لبنان وبقائه وطنا لجميع ابنائه، ادانة كل دعوة الى جمهورية طائفية او وطن طائفي مهما كان شكله وليس ادانة دعوة معينة وتأييد دعوة معينة او السكوت عنها، اذ كل تأييد لدعوات طائفية لا يعني كيفيا الا التأييد لجميع الدعوات الطائفية، على قاعدة المساواة في الحقوق والتعبير على الاقل، اذ لكل انسان ولكل جماعة الحق ازاء حق الآخرين في التعبير.

وكل دعوة الى جمهورية اسلامية او مسيحية او الى وطن مسيحي او اسلامي لا مناص لنا للتغلب عليهما وعلى اذاهما وشرورهما على الشعب والوطن، غير الدعوة الى جمهورية علمانية او وطن علماني تكون الحقوق المدنية والمواطنية فيه معقودة ومتوافرة لجميع ابنائه على السواء، متدينين وملاحدة وعلمانيين ولا طائفيين، كما تكون الحقوق الدينية والنهج الطائفي والعقيدة المذهبية متوافرة وكاملة لاصحابها من غير تمييز او تفرقة. وهكذا نوفق بين وحدة الوطن وانسانه ومؤسساته وبين وحدة الطائفة او اللاطائفة وانسانها ومؤسساتها، فيكون الدين لله والوطن للجميع، ونكون عثرنا على الطريق الى الحضارة الاصيلة ومقوماتها ليس للبنان وحده وانما لبلدان كثيرة متخلفة في هذا الشرق البائس التاعس.

وعندي اننا لاجتيازنا التناقض الطائفي والمذهبي علينا بسلوك هذه الطريق الوحيدة للخلاص والانقاذ - طريق العلمانية الحرة لا العلمانية المؤمنة ولا الملحدة - ونكون ممدنا لابراز التناقض الاجتماعي من اجل الوصول الى العدالة البشرية القادرة على حماية البشر من الاستلاب والضياع وتحقيق الذات الاجتماعية الواقعية والموضوعية والا ظللنا في مناخ اغتيال التناقض الحقيقي الدافع الى الحق والخير والعدالة والمساواة ومنع رفع الاستغلال والاستثمار عن كاهل الاكثرية بالتناقض الطائفي المصطنع لبقاء المزرعة وازدهارها، ولا وصول للانسان اللبناني الى حقوقه وحرياته الفعلية والى نظام عادل ينقذ ابناءه من التحول نهائيا الى متسولين وجياع، او الى غجر وايتام لا عمل لهم ولا سعي الا التنقل اللاهادف والتشرد والتيه في ارض رفضنا ان نحولها الى وطن حقيقي. واننا لكذلك حين رفضنا الوطن العلماني الحقيقي واستبدلنا به الوطن الطائفي المزيف والكاريكاتوري المضحك لشدة ما يناله من بلايا ومن كوارث اين منها عذابات الجحيم المتخيلة في تعاليم الاديان وقصائد الشعراء وشطحات المتصوفة.

نسيب نمر

# مـن الشعانين إلى القيامة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

يؤمنون ان خير البيوت الدارسة ان كانت حاملة في ما مضى مسحة حضارة.

المحزن في كل ذلك الجرح لا زوال الحجر. "يا شعبي (انهم ايضا شعبي) ماذا فعلت بك"؟ كنا نرنم بعد ايام وسنتخذ بحمدون وضياعها في موت المسيح. قرانا هناك في نهاب كامل الا اذا افاقت مشاعر وانزعجت ثقافة حنقة، متفنلكة، وصرحت ان هذا كان خطأ عناصر غير منضبطة وان المتفجرات التي سمعتها مع الدخان المتصاعد منها كان شيئا طارئا وان احدا ممن بيده الامر لم يأمر بالمنكر. سنصدق ايضا هذه المرة لئلا نخسر صداقات لنا كانت جميلة.

* * *

"اسمعوا يا جميع الشعوب وانظروا وجعي.
عذاراي وشباني مضوا الى الجلاء
انظر يا رب فإني في ضيق...
روح افواهنا مسيح الرب".

(مراثي ارميا)

المؤلم في كل ذلك لا ذهاب الحجر بل ذهاب جمال النفس. كنت دائما اتساءل، خلال هذه الحرب، كيف يضرب القيمون على جبل جبلا اخر ولهم فيه اصدقاء واقارب؟ الذين تبادلوا الود يمكن ان يموت احدهم بسيف الاخر حتى ينقطع السرور في كل القلوب.

* * *

لن ينقطع السرور العميق هذا الذي لنا من السيد فيما بعضنا مقبل الى الاسبوع العظيم المقدس. هل نحن ذاكرون ان ما صنعه يسوع في بدء اسبوع الالام كان تطهير الهيكل "لما دخله وشرع يخرج الذين يبيعون ويشترون فيه قائلا لهم مكتوب ان بيتي بيت صلاة وانتم جعلتموه مغارة للصوص" (لوقا ١٩: ٤٥ و٤٦). كل انسان، في حماسته، يريد ان يطهر البلد ممن يسرقه. هذه صرخة على كل لسان. هذه هي الثورة الروحية الناهدة من كل قلب. لكنها ثورة تنتهي عند الغضب في كثرة من الاحيان. غير انها لا تكون حقيقية ما لم يكن صاحبها رجل حقيقة يسعى الى تطهير نفسه من كل ادناس الروح. من الشهوة تنقي الهيكل الداخلي. من بعد هذا فقط يستطيع تغيير العالم. العالم يتلقانا عدوى فيحيا.

واذا عدنا الى الحادثة الانجيلية فان الذي طهر الهيكل طهره بشدة ربما ذهبت الى حد العنف. استعمل السوط ولعله بالسوط اصاب ظهر بائع او ذراعه او ساقه ولعله جرح واحدا منهم. غير ان هذا الذي قسا بسبب من غيرته على بيت الله هو هو الذي اتى الى المدينة وديعا جالسا على جحش. اظن انها من غاندي عندما قال له قومه: ان هذا الذي تحبه يسوع الناصري قد ضرب التجار في الهيكل فلماذا تنهانا عن ذلك؟ اجابهم قائلا: اذا استطعتم ان تحافظوا على وداعة يسوع فلا مانع من العنف.

سوف يمارس السيد طوال هذا الاسبوع عند الذين يذكرون فيه اخلاق السلام والحرية الداخلية الكبرى واللطف الذي لا منتهى له والشجاعة في آن حتى الموت ليأتي موته طوعيا يفيض الحياة.

سنمشيها دربا طويلة. فالآلام التي نتخذها ولو فرضها الناس هي المنجية لاننا بها نتصاعد الى المجد. ليس الالم بشيء ولا نحن نستحبه ولا نسعى اليه ولبست ديانتنا ديانة تشنج بسبب اوجاع نستدرها والوجع انت لا تخترعه. انه رفيقك في مد الحياة. نرضاه من اجل الذي به سربلنا بالمجد فانه نصيبنا في ارض الاحياء حتى يأتي المليك ونسكن الى جوار عرشه.

مع ذلك الضعاف كثير وستخذهم يوما بعد يوم بالصلاة. فانهم قد تهشموا ولعل التكسير آت ايضا ولما ينقطع. والعظام كثيرة على وجه هذه الصحراء المدعوة لبنان. هل يأتي يوم تسمع فيه قول الرب: "هاءنذا اورد اليكم روح حياة واعطيكم اعصابا وامد عليكم جلدا وابث عليكم روحي...هل ستقرب العظام كل عظم الى مفصله؟ اتأتي الروح من جهات الارض كلها على اهل لبنان وتدخل فيهم فيعيشون ويقفون على ارجلهم جمعا كثيرا جدا؟" (حزقيال).

اللبنانيون يسألون الرب معجزة. لعل النعمة دائما تأتي هكذا والفصح قريب.

المطران جورج خضر

# قصة: سـلمان العامـري عـلى قـمـة أمـرأة

طالما عانى مرضاً مبهماً. بعض الطب يسميه الاكتواء. بعض آخر يطلق عليه اسماء عدة. لكنه يصر على ان الاكتواء ينطبق اكثر على حالته. حشد من المشاعر الكاوية في اعماقه، رغبة جامحة حملته على الخروج من الاستيحاش والاطلالة على الخارج الفسيح. عض غليونه. حمل شيئاً من الزاد. انطلق عدواً نحو تلك القمة التي تشرف على المدينة المليئة بالاقذار. لا احد يعلم كيف تتراكم الاقذار في ازقة المدينة. ناس المدينة ليسوا من اولئك الذين ينثرون اوساخهم في وجوه الآخرين. انهم لا يخرجون من منازلهم. يخشون لحظة موت داهمة، ومعظم الذين خرجوا في الايام الماضية لم يعودوا. قيل انهم خرجوا من جوف المدينة الى الضواحي الرحبة ولم يرغبوا في العودة. لكن الروائح الكريهة التي تفح من جثث مهترئة كذبت الادعاء.

الرغبة في الانزواء تكتسح الجميع. قليلون يودون الخروج لانهم لا يريدون الا يعودوا. والقعود في المنازل لم يكن مبرراً لتراكم القاذورات التي تحوم حولها وفي داخلها ذبابات خضراء. انها نوع من الذباب يعقص.

نظرة سريعة على اكوام القمامة. وتلفته حالة التبخر التي لها. كانت الابخرة في شكل منظم من المواد الشديدة العرضة لاشعة الشمس. وحبذ عدم التساؤل حول التفاعل الكيميائي بين انواع عدة من القذرات المتراكمة. فثمة تفاعل من نوع آخر في جوفه. انه سيضع حداً سريعاً له عند وصوله الى قمة الجبل الذي يرى اليه جاثما مثل عملاق نائم. سوف يجلس في زاوية من تلك المغارة ويتطارح مع نفسه اسئلة من لون مثير، فلماذا يحيا، وحتام يبقى في صراع مع الاكتواء وهو العضال الذي عجز كثيرين، فقلت فرص النجاة. فوق القمة سيشبع عينيه من الاخضر المنفلش على مساحات ترامت عند السفح. وكلما دغدغ هذا اللون عينيه يشعر بالاسترخاء وبقدرة كبيرة على الافصاح عن مشاعره الحقيقية، خاصة عن المشاعر الكاوية التي لم يجد تشبيهاً لها غير السنة اللهب.

تخيل دائماً ان ثمة قدرة في الاخضر على اطفاء حريقه. هذا اللون طالما جسده في لوحات كان يرسمها ويعلقها على جدران بيته. لم يكن مقتنعاً بفنه. كان يلقي على لوحاته نظرة مستخفة. مراراً عدة عجز عن تجسيد ما يريده في اللوحة. فهو لا يمتلك المهارة التي تخوله ان يصنف نفسه فناناً. والصور التي رسمها حتى الآن مليئة بالمشاهد والتعابير تتخالط بعضها في بعضها دون ان يحكمها نسق ما. لكنه اصر على الاحتفاظ بها واشهارها على الجدران. فهي ربما كانت تعبيراً عن الاكتواء الذي يعيشه. اما السبب الاول الذي يحمله على عدم التفريط فيها كونها تكتسي بلون اخضر، حتى ان الحثيثات التي تمكن من رسمها اصطبغت به، فالدم المهروق والأشلاء التي كانت تتناثر في غير مكان كأن الاخضر يحوطها ويتداخل فيها من جوانبها كافة.

ارتقاء الجبل والوصول الى قمته ليسا من الامور السهلة كما قد يخيل للناظرين اليه من السفح. والذين ركبوا رأسهم وسلكوا الطريق الترابية الى القمة تكلموا عن اشياء غريبة صادفتهم. بعضهم رأى افعى مخيفة ذات قرنين يكتسي جلدها شعراً ابرش، تقطع الطريق. وكانت تصطلي باشعة الشمس وترسل صفيراً موجات متتابعة.

بعض آخر تحدث عن جسم غريب يجري متنقلا بين الاشجار. من شاهده لم يتمكن من تكوين صورة واضحة عنه. والغموض ظل مكتنفاً ملامحه. الا ان ثمة من يدعي بان له قائمتين تشبهان قائمتي حمار ورأس انسان.

والحديث الاشد اثارة يطلقه احد الرعاة. انه يتوكأ على عصا غليظة من حطب السنديان. كان يتباهى امام الجميع بان هذه العصا انقذت قطيعه من اهوال جمة. منذ نحو السنة هوى بها على ذئب وقتله. وقبل ذلك طعن بها رأس افعى كانت تقترب من سواعير الماعز وتلدغها في كواحلها. والراعي يحتفظ في جعبته باحاديث عجيبة حول تنقله في انحاء الجبل. كان بارعاً في تلاوته لاحاديثه. يخيل الى السامع ان كل عضو في جسمه يتكلم. يداه، رجلاه، رأسه، عصاه، جميعها: اضافة الى لسانه الذي لا يعرف الوهن. لكن المثير الذي يلهج به لسانه امرأة ذات اطوار غريبة، باسمال بالية وشعر منفوش ونظرات منذهلة. ولطالما صادفها تلتقط ماعزاً وتمتص الحليب من ثديها، لكنها تفر مذعورة عندما تقع عينا الراعي عليها. وفي المرة الاولى ارتعد خوفاً عندما نظرها على تلك الحالة. وقرر، بعدئذ، ان يستوقفها ليعلم ما سبب وجودها وحيدة في هذا البر النائي، وكيف تعيش، واين تنام. وترصدها مراراً. كان يترك العنان لماشيته - كما يدعي - وينتحي صخرة او شجرة ظليلة منتظراً قدومها. لكنها، كل مرة، تباغته. تمتص قدراً من الحليب وتفر مذعورة.

هنا اللغط على السنة الناس بلغ سلمان العامري الذي كان يتسقط هذه الانباء بكثير من الدهشة. فهو يعرف الجبل كما لا يعرفه الآخرون. انه يجد متعة لا حدود لها حين يتسلقه على طريق ترابية عاثرة. وكلما خطا خطوات معدودة يستظل بشجرة ويتنشق الهواء المفعم برائحة التراب والشمس والصنوبر. ولم يخض في اي مرة مغامرة كالتي خاضها آخرون غيره. لم ير افعى ذات قرنين تقطع طريقه، ولا شاهد جسماً غريباً بين الاشجار وهو مزيج من انسان وحمار، كما لم يشاهد امرأة تفر مذعورة باسمال خرقاء. والجبل له ملاذ امان وملجأ للتأمل ورؤية الاشياء على حقيقتها، اضافة الى الاهم، ان ثمة سراً مدفوناً يحدوه على ان يؤم ناحية من الجبل في شكل مستمر.

لم يكن احد ليستطيع معرفة ما سبب زيارته الدائمة. كان الجميع يرون اليه وهو يعدو على تلك الطريق الترابية التي تملأ حافتيها جيوب من الشوك اليابس، وشجيرات تدلف باغصانها الى منتصف الطريق وتغلقها في وجهه. ولطالما نظر ذلك الراعي الأهوج يقفز من مكان الى آخر خلف سواعيره المجفلة. لم يكن يلقي عليه تحية بل يمضي كي لا تلقطه عينا الراعي وينشأ بينهما كلام حول اشياء مبهمة لا يريد تصديقها.

ذلك الصباح احس بضيق في صدره. فيض من الاكتواء يكاد يغلق منافسه. تذكر ان شيئاً ما ينتظره في قمة الجبل. اسرع الى خزانة خشبية عتيقة. القى عليه بعض ثيابه. وضع شيئاً من الزاد في جعبة خضراء، وانطلق يعدو على الطريق الترابية.

الصباح ربيعي دافىء. واشعة الشمس تدغدغ الاشياء. والبرية معجوقة بحالها. انها عالم بذاته. طيور تنده، واغصان تصطفق، وحشائش غضة كساها ندى بارد، وفراشة ملونة في اثر اخرى، وماء ينبعث ربما من جدول قرب الطريق. يطرد سلمان العامري الهواء الموهون من صدره. يزيل من الطريق اغصاناً مبللة كانت تصفقه على وجهه وانحاء عدة من جسمه.

شعر بان مسام جلده تتسع لتعب كل الاغتباط الذي في الطبيعة. والعنان لرجليه. كان يعدو فرحاً. لم يشعر بتعب كما في زيارات سابقة، من قبل كان يشعر، كلما خطا صعداً، بضجيج في رئتيه لا يفتأ يتوغل الى رأسه فيركن الى ظل شجرة، حتى اذا هجعت انفاسه وزال تعبه، تابع بخطى حثيثة. وفي ذلك الصباح المشمس احس وكأن قوة تدفعه دفعاً. انه ينطلق بخفة لم يألفها. ورغم مشاعر الاكتواء والكآبة التي ارتسمت كخطوط نافرة على وجهه فهو يشعر الآن بأن طاقة غريبة تفجرت في عضلاته. حتى تساءل ما سر هذه الحيوية المفاجئة وهو لم يعرف منذ سنوات غير الهمود والاكتئاب؟

على القمة لا اشياء غير مألوفة. انها كغيرها من قمم الجبال. ليس ما يبعث على الدهشة. والواصل اليها سوف يفاجأ بكثرة الصخور جمعتها الطبيعة حول بعضها فيما يشبه الحدائق. هذه الصخور، التي تنتشر بينها شجرات دلب معمرة، كانت لها احجام واشكال مختلفة، فهناك الكبيرة الملساء، والصغيرة المدببة، والتي تنتصب امتاراً عدة في الهواء. ولربما تخيل الناظر اليها انها، في زمن ما، كانت بشراً ثم سقطت عليها اللعنة واحالتها الى مادة الصخر كما في بعض حكايات السحر.

قليلون عرفوا هذه القمة. وعورة المسالك منعت العديدين من بلوغها. وحكاية الظاهرات الغريبة التي تروج كانت ايضاً مانعاً للكثيرين من الاقدام على مغامرة خطيرة. وحده سلمان العامري يعرف مداخلها ومخارجها وحفظ معالمها عن ظهر قلب بسبب من تردده الدائم. وبعده الراعي الذي كان يتجشم الصعود الى القمة مع ماشيته لممارسة هواية غريبة. كان يقف فوق صخرة كبيرة تشرف على المدينة ويبدأ بشتائمه حيناً الى ذلك التاجر النهم الذي يشتري المنتوج من الحليب بثمن زهيد، وحيناً الى ابنة راع آخر طالما صدته ومنعته من لمسها. وعندما يضجر من الشتائم يلجأ الى الغناء بصوت عال واجش.

فكر سلمان العامري كثيراً في منع الراعي الارعن من هوايته فوق القمة. وكتم غيظه مراراً وفضل ان يبقى صامتاً على ان يثير معركة مع راع يصحب كلباً ضخماً يرمي ايضا موجات من النباح.

وصل سلمان العامري الى القمة. اللهاث متحشرجاً من صدره. اتكأ على صخرة صغيرة. عبّ قدراً من الهواء البارد. مثل عادته كل مرة تلفت يميناً وشمالاً. تفحص النواحي. لم يجد احداً. بضعة طيور فقط ومن كل الاحجام، كانت تنغل في شجرات الدلب.

اقترب من مكان حيث لا انتباه لأحد. رفع كومة من الاغصان اليابسة. بدا ان بابا من الصخر اتخذ شكلا دائريا وتحتته الطبيعة على سجيتها. طأطأ رأسه. اصبح داخل مغارة متوسطة الحجم. يخيل للناظر الى هذه المغارة المعتمة والتي يعلو سقفها نحو مترين لم تكن يوماً غير مأهولة. انها مرتبة، نظيفة، تعبق فيها رائحة دخان متعفن. جدرانها اكتست بصور عدة يغلب عليها اللون الاخضر، وفي القلب من الاخضر كانت بقعة من الاحمر القاني اقرب ما يكون الى الدم. وكنت تجد بين هذه الصور اثنتين او ثلاثاً تحمل ملامح فتاة في مقتبل العمر وثقب الرصاص اماكن عدة من جسدها. بين الصورة واختها ايضاً عتبات صغيرة محفورة في الصخر الصقت عليها شمعات ملونة للاضاءة. اما ارض المغارة ففرشت ببطانية كبيرة وبضع طنافس. وفي احدى الزوايا موقدة صغيرة من حجارة عدة وهي لون الفحم.

في هذه المغارة دفن سلمان العامري اجمل اللحظات، وفيها ايضاً يحتفظ بذكرى مدمرة.

لم تكن هيفاء تطمح الى اكثر مما حصلت عليه. ترغب دائماً في رؤية الاشياء على طبيعتها. وما حاولت مرة واحدة طلي الحياة باصباغ زاهية من اجل تجميلها. تحب ان ترى كما هي بدون رتوش يخفي حقيقتها. حتى لم تلجأ الى المساحيق لتتبرج وتظهر امام سلمان العامري بغير مظهرها. تريد ان تكون هي نفسها وليست شيئاً آخر. ولطالماعزت عدم تبرجها وكرهها للمساحيق الى رغبتها في اشياء الحياة بتعامل صادق. هكذا فلسفت الامور. الا ان زميلاتها في الدراسة لم يصدقن. وكانت كل منهن تظن ان هيفاء لا تطلي وجهها بالمساحيق لانها بلا حاجة اليها. اذ منّ عليها الخالق بنضارة فطرية وبكل ما تطمح اليه الانثى من رقة واشتهاء.

رغم ذلك لم يراودها شعور ولو مرة بانها تختلف عن الاخريات. انها تلاطف الجميع وابتساماتها بعفوية وبغير تكلف حتى يخيل ان هذه الفتاة لا تعرف، حقاً، مقدار جمالها ولا الفيض الانثوي من خطوها اذا مشت، ومن كلامها اذا حدثت، ومن نظراتها الباسمة اذا لم يكن احد يجانبها الحديث. الا ان امراً مقلقاً من حين لآخر خاصة عندما تطوي كتاباً امامها وتغرز اصابعها بين خصلات الشعر السوداء التي تتبعثر، بفوضى، على جبينها ووجهها. تفعل ذلك بحركة منفعلة وفي آن، تتوجس ان يراها احد فيسبغ على حركتها تلك تفسيرات مختلفة.

لطالما احتفظت له بنظرة خاصة ومميزة. انه مختلف عن الآخرين. لم تخله مرة في ذلك. يكفي انه يجلس وحيداً كل صباح عند طاولة معزولة في طرف المقهى الجامعي. يرشف قهوته ببطء، ثم يلملم حوائجه ويخرج. كل هذا ليس مهماً. فالمهم تلك النظرات الحميمة منه نحوها. هذه النظرات لها وحدها. مراراً عدة نظرت حولها للتثبت في ان ليس من فتاة اخرى تزاحمها في المكان. وكل صباح يأتي ويخرج مخلفاً في العمق من مشاعرها جرحاً ينزف. فلماذا لا يبادر الى دعوتها الى مجالسته؟ لم لا يتقدم اليها ويكشف لها عن مكنوناته، ولسوف تكون له الكائن الذي ينتشله من عزلته ويظلله باجنحة الحب؟... ومرة اخرى تطوي الكتاب بقوة وتغرز اصابعها في الخصلات السوداء المنتثرة على جبينها ووجهها.

المغارة المحفورة في الصخر والتي نحتها ازميل الطبيعة المتقن كانت عالماً مختلفاً. انها لسلمان العامري المكان الذي يلوذ به مفرغاً فيه كل المشاعر الكاوية التي تلدغه كأفعى. منذ سنوات ثلاث لم يستشعر راحة ولا خمد له نبض الا وهو بين جدرانها.

جلس في الصدر من المغارة. نقل نظراته بين الصور. شعر بابتسامة تقفز الى شفتيه رغماً. نسي منذ زمن كيف يبتسم. الصور التي يغلب عليها اللون الاخضر، والتي تخترقها بقع حمراء قانية، كانت تؤرخ لقصة حب جارف. ولكنه الآن يحدق الى لوحة كبيرة في اول السلسلة. انها عن نشأة العلاقة بينه وبين هيفاء. والبسمة فوق شفتيه. انه يتذكر جيداً كيف ولدت تلك العلاقة التي لم تعمر طويلاً.

السماء امطار غزيرة. الوقت غروب. الطلاب ينصرفون وكل في اتجاه، حث سلمان العامري خطاه خوفاً من البلل. المياه المتدفقة الموحلة تغمر كل شيء. لم يجد بداً من خيمة الرصيف. وضعت لهذه الاوقات. وصل الى الخيمة لاهثاً. لم يتوقع انها ستكون ايضاً.

كانت وحيدة تنتظر انحسار السيل. ثمة شعور مستهجن راوده، ورغبة في مواصلة السير، وتلاشى سريعاً عندما ظهر شبح ابتسامة على وجهها. القى عليها التحية. ردت بمثلها، ثم صمت مطبق. دقائق عدة دون ان يكلم احدهما الآخر. كانا ينظران بعضهما الى بعض من طرف خفي. يفتعلان التحديق الى المطر يخبط الارض لينغلق نثرات لا تحصى. موجات من الافكار تغلي في كليهما. انها في مد وجزر. فمن يكلم الآخر؟ وكيف ينبغي ان تكون الكلمة الاولى؟ الكلمة الاولى فقط، ولسوف تكرّ الاحاديث التي تشكو مرارة الفراق ومرارة الكبرياء المتبادلة. الاثنان يدركان ان الكلمة يجب ان تكون في حجمها، ان تكون منتقاة بدقة. لكن سلمان العامري لم ينتظر طويلاً. مدّ يده الى جيبه، اخرج شيئاً ما. قذف به الى فمه. مضغه وكان مرتبكاً ويبعث على الضحك. كان ينقله في فمه بحركة عصبية. نظر اليها. ارتسمت على وجهها ابتسامة واسعة. مرة اخرى مد يده الى جيبه. ناولها حبة. شعر بما يشبه الفوران في رأسه. انها تضع يدها بيده. تلك اللحظة تمنى مادة سحرية تلصق يده بيدها. ان تبقيا هكذا الى الابد.

انسياب انثوي في شرايينه. التصقت عيناها بعينيه. حوار صامت وحميم ضجّ تلك اللحظات. فكت يدها من اسر يده. اللحظة الحميمة اخرجتهما من طورهما. قررا السير تحت المطر. السماء لا تزال تتلف مائية ثخينة. قلع سلمان العامري معطفه وغطاها، وكانت اليه نظرات عاتبة. شعرت كما في مكان دافىء. يجب ان تقطع له دليلا على انها تحبه. لفت زندها حول خصره. كانت تجهد كي يظل لصيقاً بها. يدها تشد خصره، وكأنها تقول له: لن تفلت من الآن.

اللقاء الذي تخللته لحظات عبثية محطة انطلاق نحو المجهول. فلم يكن سلمان العامري ليدرك ان قدراً اسود يتربص به. وهي ايضاً، اذ طالما خاضت معه في حوارات مطولة حول الآتي من الايام. الشغف يملأ نبرتها وهي تقوم بتفسير الاحلام الملونة التي توافيها كل ليلة بينما هو يستمع الى انسانة يرف لها قلبه.

العلاقة بين سلمان العامري وهيفاء لم تكن حباً فقط. كانت تسم تلك العلاقة اطوار غريبة وجامحة. فمنذ التقائهما على الرصيف في ذلك اليوم الماطر هي تسعى الى حجب العلاقة عن الآخرين. انها تشعر في قرارتها ان حبها لسلمان العامري سوف لا يعمر كما ترتجي. كان يرهبها مجهول ما وهو يتجه ببطء نحوها ونحو حبيبها. حكت له مراراً عن هذا المجهول. قالت له انها تريد ان تنظره كل صباح للتثبت انه لا يزال موجوداً ولا يزال يحبها. ولطمس هذه العلاقة واخفائها اختارا مكاناً قصياً كي يمارسا حباً على السجية، خوفاً من ان ترى عيون وتلجلج السن. وهل هناك افضل من قمة جبل نائية. فكانت المغارة على تلك القمة المكان الذي شهد لحظات حميمة ومتوهجة. غالباً كانا يتأبطان زاداً وماء، ويسلكان الطريق الترابية المتعرجة والتي تغلقها في اماكن كثيرة جيوب من الشوك. حتى اذا وطأت اقدامهما ارض القمة اسرعا يسابقان بعضهما بعضاً الى المغارة. فالشوق في اوجه وكلاهما يريد ان يلتهم الآخر دون ان يدع شيئاً للغد. الغد ليس الا المجهول الذي يبطن مفاجآت غادرة. كيف لا وشبح الحرب يحوم فوق المدينة التي تفوح منها رائحة غريبة. انها خليط من نتن الجثث وعفن الاقذار. كانا لا يريان الى الحرب كما يرى اليها الآخرون. انهما يصابان بذعر عندما يتخيلان ان هذه الحرب سوف تأتي على الحلم الذي عمراه معاً وشقعا حجارته معاً.

لكنها الحرب لن تدع مجالاً للاختيار بين غليان الحلم وتبخره. سقط الحلم بسقوط هيفاء في احد شوارع المدينة المكتظة بالموت. شظية اخترقت الصدر وتوغلت الى القلب الذي غمر بين جناحيه حباً كبيراً.

السكون يلتف وذلك المساء كنت تظن ان كل شيء هادىء ومستكين. ولفحات باردة تلثم الصخور المتعددة الاشكال والاحجام صامتة فوق قمة الجبل. بدت الصخور وكأنها تنظر واحدة الى الشفق ذي اللون البرتقالي. صمت مطبق. لفحات الهواء بين حين وآخر خشخشة مفاجئة من اصطفاق الاغصان. والبحر، من قمة الجبل، جثة زرقاء تلفظها السماء من احشائها. لم يكن يفصل البحر والسماء ايما شيء. كان اللون البرتقالي من الشمس الغارقة اشبه بطير ضخم يفلش جناحاً بين غيمات مستطيلة ومبعثرة ويلقي بآخر على وجه الماء.

لم يكن المشهد عادياً. الذين نظروه من سكان المدينة، وخاصة الكبار في السن، لم يستبشروا خيراً. قالوا انه امارٌ بالسوء. ربما ستزلزل الدنيا او البحر سيلفظ جوفه ويغمر المدينة. وفي الاثناء كان لهاث حاد يسمع من مسافة بعيدة. واللهاث يتوزع بين الاشجار والصخور على حافتي الطريق. كان الراعي يعدو متواهناً. تكاد قواه تخور من شدة الخوف ومن الجري المتواصل. يريد ان يصل الى المدينة ويطرح الصوت.

رأى ذلك بعينيه. انها حقيقة. كان سلمان العامري يتكىء على صخرة قرب المغارة. عيناه مشدوهتان. [illegible]

[illegible]

سمير ابو حمدان






# الاستاذ في الجامعة اللبنانية متفرغ، متعاقد والمسؤول يداه مكبلتان

حدد قانون تنظيم الجامعة اللبنانية الرقم ٦٧/٧٥ في المادة ٣٥ منه الهيئة التعليمية بأنها فريقان:

- فريق الداخلين في الملاك، ويتوزع على الرتب الاتية: الاستاذ المعيد، فالاستاذ المساعد فالاستاذ.

- فريق المتعاقدين للتدريس، ويتوزع على فئات ثلاث توازي الرتب الثلاث المحددة للاساتذة الداخلين في الملاك.

افرز التعامل في المتعاقدين فئتين: فئة المتعاقد المتفرغ، اي المنقطع عن اي عمل مأجور آخر، وفئة المتعاقد بالساعة الذي يمكنه القيام بأعمال اخرى، الى توليه "اعطاء ساعات في مختلف مواد التدريس" في الجامعة اللبنانية.

والحكمة من جود المتعاقدين، في الاصل، الى جانب الداخلين في الملاك، حكمة مثلثة:

- فمن نحو تؤلف مرحلة التعاقد نوعا من التمهيد للدخول في الملاك لما تنطوي عليه من اختبار متبادل بين الاستاذ وادارة الجامعة.

- ومن نحو اخر، نعلم ان التعاقد سنوي، ويعتمد العمل الفعلي. فهو اذن اطار مرن، يسمح لادارة الجامعة ان تلبي حاجة طارئة، او حاجة موقتة، او حاجة ثابتة لم تتيسر تلبيتها عبر العناصر البشرية اللازمة في الملاك ضمن التزام سنوي، قابل للتجديد وفاقا للمتطلبات الموضوعية او الميدانية لمصلحة التعليم في الجامعة.

- ومن ناحية ثالثة يربط التعاقد بين الجامعة وسوق العمل او المهنة. فالقاضي او المحامي الذي يتعاقد جزئيا في الجامعة، يحمل الى الجامعة حرارة المشكلات اليومية وخصوصيتها، والحلول العملية التي اقترنت بها او التي ما زالت تتطلبها. وبذلك يرفد الجامعة بمدد عظيم، اي بدم طازج يضمن لها التفاعل المستمر مع الحياة اليومية للعدالة، والانفتاح النافع على مشكلات العصر والناس. ومن وجه اخر يقتبس القاضي والمحامي من وهج الجو النظري والاكاديمي، السائد في الجامعة، شعلة تلهمه في عمله اليومي، وفي وظيفته. وهكذا تلتحم النظرية بالتطبيق، فيصير التطبيق اقل التزاما للروتين، واقل محدودية وقصر نظر، ويصير التعليم بدوره اوفر حداثة وحرارة وواقعية.

ويقال مثل ذلك عن المهندس المعماري او المدني او الميكانيكي الخ بازاء كلية الهندسة، وعن المفتش في مواجهة كلية التربية او الحقوق الخ.

## الافراغ

غير ان التعامل افرغ الصيغة القانونية للتعاقد من اهدافها وفاعليتها:

١ - فمن نحو، صارت القاعدة هي التفرغ او التعاقد المتفرغ، وبذلك:

أ - ينقطع المتعاقد عن عمله الاصلي، خلافا للمبدأ في التعاقد.

ب - تسوء حال المتعاقد المتفرغ من الناحية الاكاديمية: فلا هو في الملاك ليطمئن الى غده، وليتزود الكتب والتجهيزات والزاد الاكاديمي المتلازم مع مهنته الجديدة المحددة في نطاق "التعاقد المتفرغ"؛ ولا هو باق بقاء كاملا في عمله الاصلي ليلتحم بمتطلبات العمل، ويتزود علما ويتجدد كفاية في نطاقه. وهكذا فالمتعاقد المتفرغ "يفرغ" من كل شيء، من النتائج الايجابية لممارسته مهنته الحرة او في نطاق الوظيفة العامة، ومن الصفاء الذهني والتزود العلمي المترتب على التزام المعلم الداخل في الملاك!

ج - والعجيب ان التعاقد، بهذا التفرغ الذي الى الهرطقة والبدعة اقرب، يفقد طابعه السنوي، حتى اذا انتهت الحاجة الى خدمات الاستاذ المتفرغ، ظل يتقاضى راتبه ولو لم يقم بالعمل، على غرار ما هو الحال في بعض الطلبات في حالات كثيرة. حين ان المتعاقد يصرف اذ توقف عمله، وانتهت الحاجة الى خدماته.

٢ - ومن نحو اخر، انقطع الطريق على الدخول في الملاك.

وخطر للكثيرين ان وجودهم في مرحلة التفرغ هو تمهيد موقت لدخولهم في الملاك. ولكن الادارة لم تدخل في الملاك واحدا من هؤلاء المتفرغين، مع ان بعضهم مضى عليه اكثر من عشر في تفرغ تعاقدي! والمفروض ان يلغى التعاقد مع هؤلاء اذا ثبت فشلهم، او ان يدخلوا الملاك مادامت الجامعة تحتاج اليهم. والمفروض ايضا ان لا يتجاوز مدى التعاقد المتفرغ سنتين تعليميتين هما فترة "تمرين" وتهيئة، للدخول في الملاك او لانهاء التعاقد.

احسن مجلس الخدمة صنعا، عندما سعى الى تحديد الوضع خارج الملاك لموظفي الدولة بست سنوات كحد اقصى. بهذا التدبير يضغط على الجامعة اللبنانية، خاصة لكي تبت امر التعاقد المتفرغ، فلا يظل نشازا مستمرا، وتعود الصيغة التعاملية مع الجامعة الى مستوى الملاك والتعاقد بالساعة وحسب. لكن عقبتين على الاقل دون الخطوة الايجابية التي تولاها مجلس الخدمة المدنية:

- العقبة الاولى ناجمة عن كون الاجر المخصص بالتعاقد بالساعة متدانيا جدا، عن الاجر الساعي الذي يتقاضاه المتفرغ. فالاجر للمتعاقد بالساعة يتروح بين ٩٩ ل.ل. و١٥٠ ل.ل. عن الساعة الفعلية. اما المتعاقد، الاتي من ملاك التعليم الثانوي او الابتدائي او من التفتيش التربوي، فيحتفظ براتبه الشهري، ثم تضاف اليه علاوتان تضاعفان. فاذا كان الراتب مثلا خمسة الاف ل.ل.، فمجموع ما تدفعه الجامعة لهذا المتعاقد المتفرغ سنويا يكون ٥٠٠٠ ×٤ ×١٢ =١٤٠٠٠٠ ل.ل. مقابل ١٦٠ ساعة اي ٧٥٠ ل.ل. عن الساعة الواحدة. من مصلحة المتعاقد اذن ان يبذل كل امكاناته ليدخل في فئة المتفرغين، بحيث يتضاعف اجره مرارا مقابل العمل نفسه. وعلى هذا يكون الحل الامثل ان ترفع ادارة الجامعة الاجر الساعي للمتعاقدين بالساعة الى ما يعادل الاسعار المقررة للمتعاقدين المتفرغين، وعندئذ يتوقف التكالب على التفرغ، كما يستعيد التعاقد بالساعة قوته وفاعليته وفائدته، على الوجه المتقدم.

- العقبة الثانية ناجمة عن نظامنا المركنتيلي وعن عقليتنا النفعية والانتهازية. فالتعليم في الجامعة "جاه" او مورد رزق، يجمعه وسائر الانشطة العامة ضمان دخل محدد دائم، ومركز اجتماعي معين، تشاء الصدف ان يصير هو الاعلى والافضل، بعد نيل اساتذة الجامعة تعويض العلاوتين، المعادل للراتب، مقابل اساتذة الثانوي الذين استأثروا ما بين ١٩٦٦ و١٩٧١، بالاعجاب المزدوج المكتسب بما احرزوه من اعلاء لشأن التعليم الرسمي على مستوى المرحلة الثانوية، وبما احرزوه من كسب في الراتب وتاليا في المكانة "الاجتماعية"، بفضل القانون ٦٦/٥٣ الذي منحهم نصف الراتب على وجه "تكريمي"، اي على هيئة علاوة، بعد ان ظلوا طويلا (منذ ١٩٥٥) يغبطون المهندسين ومن يعدهم من الاطباء والصيادلة الموظفين، لتفردهم بما سمي في حينه تعويض اختصاص، الى ان حوله المشترع في ١٩٥٩/٦/١٤ وعلى هدي المادة ٤٤ السعيدة الذكر من نظام الموظفين "العام" الى تعويض "خاص"!

بكلام اخر حولت السبعونات من هذا القرن الجامعة اللبنانية الى "جنة عدن" للهيئة التعليمية وكانت الثانوية الرسمية هي المستقطب الاوحد لاحلام العاملين في الحقل التربوي، سواء جاء عملهم بدافع ما يوصف بأنه رسالة، ام بدافع الارتزاق والاحتراف غير المبطن بالزخارف، او على هيئة محطة يستريح فيها الطامحون الى المراقي العالية في الهرم الاجتماعي اللبناني.

واذ اقفلت الابواب واوصدت، لسبب ما، في وجه الطارقين باب الملاك، اخترعوا بدعة التعاقد التفرغي، وتمادوا في استعمالها وفي استغلالها واستنفاد طاقاتها الجيدة والرديئة، بل الرديئة في غالب الحالات الى ان تحولت الى اسلوب رسمي للافراغ، اي لافراغ الجامعة من الدلالات البحثية والعلمية المتماسكة والرصينة، وافراغ المتعاقد من طموحه الى تزويد نفسه العلم، او الى اتقان مهنته الاصلية، حتى باتت القاعدة ان تكون غرابا حاول تقليد مشية الحجل، فلا حجلا صار ولا غرابا عادا!

## الحلول

تعثرت خطوة مجلس الخدمة المدنية في حصر "الوضع خارج الملاك" توسلا الى اصلاح شأن الجامعة بتقليص مدى التعاقد المتفرغ، ابتغاء ادخال العناصر الممتازة من المتعاقدين المتفرغين، وهم كثر والحمدلله، في نعيم الملاك الجامعي، واخراج العناصر غير الاهل لذلك النعيم، لا لطرحها في اي جحيم، لا سمح الله، بل لوضعها الموضع المتلائم مع طاقاتها الخلقية (بضم الخاء او فتحها)، ومع كفاياتها العلمية والانتاجية من وجه عام. وزاد بلة، في التوجه المشكور لمجلس الخدمة المدنية، ان المرسوم الاشتراعي المشتمل على عمله هذا (الرقم ١٤٩ = نظام الموظفين) او على نظام مجلس الخدمة نفسه ذهب مع بدايات الربيع في قصر بعبدا.

ولكن اليس من حلول اخرى؟

١ - ان التعاقد سوف يظل مشرعا لتغذية الهيئة التعليمية، سواء في الجامعة ام في التعليم المهني، على نحو ما اوضحناه غير مرة. فالتعاقد حل مثالي لربط التعليم بالحياة، ولايجاد صيغة تعامل مرنة لكل الجهات التعليمية غير الالزامية او غير المرشحة للالزام، اي لكل التعليم غير العام. والوضع التعاقدي حافز للقائم بالتعليم لكي يتجاوز نفسه، اي لكي يستمر بالتجديد والعطاء والاخلاص لما تعاقد من اجله، توسلا الى تجديده او اطالة امده. وهذا ما ادركه القيمون على المدرسة الخاصة في لبنان، عندما فرضوا على المشترع في ١٥ حزيران ١٩٥٦ ان يورد في المادة ٢٩ الشهيرة جدا، من قانون تنظيم الهيئة التعليمية في المدارس الخاصة، احكاما تجعل علاقة المعلم بالمدرسة الخاصة علاقة تعاقدية في طبيعتها، برغم كل كلام تمويهي على ملاك وتدرج وما الى ذلك.

فالحل اذن ان يعاد الى التعاقد بالساعة احترامه ودوره، اي ان ترفع الاجور للمتعاقد بالساعة على نحو يوازي المعدل الذي يناله المتفرغ. وعندئذ يكون من مصلحة "الدكتور" المبتدىء ان يعمل على اساس الساعة، لا على اساس التفرغ لان التفرغ ينيله راتبا ادنى في هذه الحالة. وهكذا يقتصر الاقبال على التفرغ على المتقدمين في الخدمة التعليمية، سواء في ملاك التعليم العام ام في ملاك التفتيش التربوي، ويكون هؤلاء كشفوا كامل اوراقهم، فاما ان يتكرسوا للتعليم، وهو حاصل فعلا لبقائهم في رحابه، واما ان يقذفهم التيار خارج الخط التربوي، فلا يبقى من مصلحتهم، اذ هم خارج الملاكات التعليمية، ان يترشحوا للتفرغ في الجامعة.

فلو رفع الاجر الساعي للفئة الثالثة من المتعاقدين للتدريس في الجامعة، وهي الفئة الموازية لرتبة الاستاذ المعيد، من ٩٩ ل.ل. الى ٤٠٠ ل.ل.، فان "الدكتور" المبتدىء في تدريسه الجامعي لا يعود فينجذب الى التفرغ حيث لن يتعدى راتبه ٤٠٠٠ ×٤ ×١٢ =٤٨٠٠٠ ل.ل. سنويا، او ما يعادل ٤٨٠٠٠ ÷ ١٦٠ = ٣٠٠ ل.ل. عن كل ساعة تدريس. وسنراه يرفض السعي الى التفرغ، ويطمح الى التعاقد بالساعة، فهو خير له وخير للجامعة في آن.

٢ - ان المشترع جعل مدة التعاقد المتفرغ سنتين، في موازاة فترة التمرين المقررة للدخول في ملاكات التعليم (في المدرسة الخاصة وفي الابتدائي، وفي رتبة الاستاذ المعيد بالجامعة). فما معنى ان يتمدد هذا التفرغ فوق هذا الحد؟

الجواب الوحيد عجز الادارة عن ادخال العناصر الجيدة، من بين المتعاقدين المتفرغين، في ملاك التعليم للجامعة. وسبب هذا العجز مزدوج:

أ - فمن جهة اصاب التسييس مجمل العمل في الجامعة وفي الادارة، وباتت الاحزاب ومراكز القوى على اختلافها، هي تحدد كفايات المعلمين ومواقع عملهم، اكثر مما تفعل ادارة رسمية مغلوبة، في نظام سياسي واجتماعي مفكك منذ ما قبل الحرب الحالية المدمرة، حيث الدولة تشبه ان تكون خصم الجميع، وفيهم موظفوها الادنون! وهكذا يجد رئيس الجامعة و/او وزير التربية، او اي مرجع من مراجع القرار، يديه مكبلتين فلا يستطيع تغليب الاعتبارات الاكاديمية والمهنية البحتة على ما عداها. واذ لا يطاوعه ضميره الوطني والخلقي والعلمي ان يزرع الجامعة وملاكها بكفايات منخفضة المستوى، فانه يلجأ مكرها الى صيغة التعاقد المتفرغ، وهي حل ارجائي او انتظاري، على نحو ما جرى لصاحب الحمار، اذ كان عليه ان ينتظر موت الملك او موت الحمار او موته هو، على قول الرواية.

ولما كان الوضع الحالي لن ينجلي عن سياق افضل منه في المستقبل المنظور، فاننا نود اقتراح حل اخر، نصفه اكاديمي ونصفه الاخر تعاملي، نستمده من التنظيم الجديد للدكتوراه الفرنسية:

في ٤ تموز ١٩٨٤ الغيب دكتوراه الحلقة الثالثة، ودكتوراه الدولة، سواء بسواء في فرنسا، واقيم مكانهما نظام جديد كالاتي:

أ - دكتوراه فرنسية (دون القاب) يعلو مستواها الحلقة الثالثة ويقل عن مستوى دكتوراه الدولة.

ب - شهادة تأهيل لادارة البحوث، تفضل دكتوراه الدولة بكونها منفتحة اجتماعيا واكاديميا.

فهي منفتحة اكاديميا لكونها ستبنى على البحث لا على الاطروحة. ومعلوم ان دكتوراه الدولة لا تلتزم البحث، بل قد تكون، وغالبا تكون تتويجا لاطروحة، اي لطرح فكري جديد يدعمه المرشح بالتجارب والحجج والتنقيبات المناسبة. ونحن نعلم ان بعض الاطروحات الرئيسية لم تتجاوز مائة صفحة او مائة وخمسين صفحة، وان بعض الاطروحات العلمية، لدكتوراه الدولة، امكن نشرها، لفرط صغرها، في هيئة مقال علمي لمجلة متخصصة، حين ان بعض اطروحات الحلقة الثالثة، كاطروحة الزميل نواف سلام مثلا في باريس الرابعة ١٩٧٩ حول حوادث ١٩٥٨ في لبنان، استغرقت الفي صفحة ونيفا، في ستة مجلدات، مع انها اطروحة حلقة ثالثة!

وشهادة "التأهيل لادارة البحوث" منفتحة اجتماعيا، لكون حاملها مطالبا بأن لا يكتفي بانجاز بحث له، يتوج بالشهادة. بل يكون من واجبه ان يدير بحوث الاخرين ايضا، وهو امر شديد الاهمية، لاسيما لشعب تغلب فيه الانتهازية والفردية والمصلحية كشعبنا!

لذلك كله نقترح على اولي الامر عندنا، وفي يقيننا انه مازال بيننا من يسمع او من هو مستعد للاعتراف بأن خيرا ما قد يأتيه من خارج عبقريته الذاتية، اي من "جبريله" الشخصي حتى لا نقول مع الفرزدق: من "شيطانه":

- رفع الاجر الساعي للتعاقد بالساعة، سواء للجامعة او لسائر التدريس بالساعة (في المهني وفي الثانوي) بحيث يكون من مصلحة المبتدىء في العمل التربوي ان ينشد التعاقد بالساعة لا التعاقد المتفرغ. ونضيف هنا اقتراحا لربط الاجور الساعية بالحد الادنى للاجور والرواتب، بحيث تتعدل تلقاء، كل سنة، مع تعديل ذلك الحد الادنى، فلا تتوقف عن الارتفاع حين ترتفع اعباء المعيشة ومعها الرواتب الشهرية والاجور المقطوعة.

- الاخذ بشهادة الاهلية لادارة البحوث، وجعلها معيارا لادخال الاساتذة في ملاك الجامعة، سواء كان هؤلاء الاساتذة ممن سبق لهم ان "تفرغوا" في الجامعة واثبتوا جدارتهم بالتاليف وبالتدريس وبالبحث عموما، ام ممن لم يسبق لهم ان تفرغوا، بل ان تعاقدوا على اي وجه للتدريس في الجامعة اللبنانية عينها.

اننا نوجه خطابنا هنا الى رئيس الجامعة اللبنانية الذي نحب ونحترم، والى كل مسؤول في البلد، وفي المقدمة دولة الرئيس الحص ومستشاروه.

**الدكتور مفيد ابو مراد**

# "من نحن؟" لعدنان أ. عميرات

"من نحن؟" عنوان كتاب من عدنان أ. عميرات صدر في بيروت. ومواضيعه: "اصل الاكراد، رسائل سرية متبادلة، كردستان حاضرا وماضيا، قدوم الاكراد الى لبنان، الحركات والتنظيمات والرابطات الكردية، نبذة عن حياة صلاح الدين الايوبي".

والاهداء: "الى امي الى ابي الى التي ارهقتها كثيرا الى الذي هرع بي مسرعا الى مستشفى الحياة عندما اشرفت على الموت (...) من بيروت ام العواصم (...) الى الشعب الكردي في كل بقاع المعمورة الى امتي الكردية العظيمة".

في ١١٢ صفحة من قطع وسط. ١٩٨٥.

# "تاريخ فلسطين - الاقتصادي الاجتماعي" لماهر الشريف

صدر للدكتور ماهر الشريف كتابه "تاريخ فلسطين الاقتصادي - الاجتماعي" عن دار ابن خلدون في بيروت، طبعة اولى ١٩٨٥ والفهرس: "القسم الاول - فلسطين في اواخر العهد العثماني، الفصل الاول: الحاق فلسطين بالغرب الرأسمالي، الفصل الثاني: خلفية التحولات الاقتصادية والديموغرافية وارتباطها بالتغلغل الرأسمالي الاوروبي، الفصل الثالث: النظم والعلاقات في الريف والمدينة. القسم الثاني - فلسطين في عهد الانتداب البريطاني، الفصل الرابع: طبيعة التحولات الديموغرافية، الفصل الخامس: التحولات الاقتصادية وارتباطها باهداف المشروع الامبريالي الصهيوني، الفصل السادس: محدودية التحولات الاجتماعية، استنتاجات، مصادر البحث".

في ٢١٦ صفحة من قطع وسط.

# "هلب ليبانون" عايدت المهجرين
# صولانج الجميل وزعت سلالا و"التضحية الفرج وبلوغ الهدف"



الخاب.



توزيع السلال. (جورج سمرجيان)

شاركت السيدة صولانج بشير الجميل، على عادتها كل سنة، المهجرين في استقبال العيد، خصوصا ان "آلام المسيح صارت آلامنا، وموته موتنا". وحضرت قبل ظهر امس الى مقر "هلب ليبانون" في الاشرفية فاستقبلتها رئيسة المنظمة السيدة ليليان تيان وممثلون لمراكز المهجرين.

والقت السيدة الجميل كلمة بالعامية، وقالت: "وجودي اليوم معكم ليس صدفة، انا دائما معكم، وكما نحن اليوم معا سنبقى دائما معا.

لا انسان تعذب في لبنان ودمر بيته او هجر او جرح او فقد شخصا عزيزا على قلبه الا افكر فيه واتعذب معه. كل شهيد يذكرني بكل شهدائنا الذين ضحوا بحياتهم ليبقى لبنان وليحافظ اللبنانيون على كرامتهم ويعيشوا مرفوعي الرأس مثلما قال بشير.

قبل الحرب، كان اسبوع الآلام والجمعة العظيمة رمزا لعذاب المسيح وموته على الصليب، كنا نحن المسيحيين نشارك المسيح في آلامه وموته. بعد الحرب لا نكتفي بالمشاركة، آلام المسيح صارت آلامنا وموته موتنا لاننا كل يوم نتعذب ونموت. وكل درب من دروب لبنان هي اليوم درب جلجلة، ومضى على لبنان عشر سنين وهو مسمر على الصليب. ونحن الموجودين هنا نحمل الصليب، ولكن برغم العذاب والموت يجب ان لا ننسى ان هذه المناسبة هي ذكرى قيامة المسيح وهي رمز الايمان بان الحق سينتصر في النهاية، وان كل تضحية نتيجتها الحتمية الفرج والوصول الى الهدف الذي من اجله ضحينا ولا نزال.

كتب لكل منا ان يتحمل نصيبه من اجل قيامة لبنان. لا يكفي القول نحن مسيحيون. يجب ان نعيش مسيحيتنا ونوحد جهودنا وننظم مجتمعنا على اسس صالحة لنشهد قيامة الوطن اللبناني على مبادىء الحرية والعدالة والمساواة والتضامن والمحبة. قاومنا وسنقاوم، ولا نرضى بعد كل تضحياتنا ان نتنازل عن قضيتنا ووطننا. نرفض ان يذلنا احد. فقدنا احبابنا واولادنا وبيوتنا ولكن لم نفقد ولن نفقد ايماننا بان الله معنا. يجب ان نبني لبنان المستقبل، الذي عمل بشير ومات من اجله.

كل العالم يعرف ان اللبنانيين الذين تشردوا وتعذبوا شعب حي لديه القدرة على النهوض. نعم، العالم كله مندهش من قدرتنا على الصمود والمقاومة والبناء من جديد. شهداء لبنان، واللبنانيون الذين تعرضوا للموت، هم سيعطون الحياة للبنان.

وقبل ان انهي كلمتي، اود باسمي واسم مؤسسة بشير الجميل ان اشكر السيدة ليليان تيان ومؤسسة "هلب ليبانون" وكل الاعضاء الذين نظموا هذا العيد واتاحوا لنا مجال التلاقي، في هذه المناسبة، في العيد الكبير، اعايدكم وارفع صلاتي معكم ونجدد ايماننا بالله وبالعودة الى ارضنا لان هذا ما نريده وهكذا سيصير".

بعدما شرب الحضور الانخاب ووزعت سلالا حوت معمولا وبيض شوكولا وزجاجة مشروب على ممثلي مراكز المهجرين.

ولم تنس "هلب ليبانون" الصغار اذ لحظت ان توزع عليهم اليوم في المراكز دجاجا من الشوكولا.

# كمال شاتيلا في كتاب منذ الاجتياح، قضية وتحديات

صدر لكمال شاتيلا كتابه "القضية الوطنية التماثلية امام التحديات"، عن المركز الوطني للدراسات والطباعة والنشر والتوزيع. ومن الناشر:

"القضية الوطنية التماثلية: امام التحديات" الكتاب الجديد لكمال شاتيلا، نقل بين دفتيه موقفا فكريا سياسيا من الصراع الدائر وطبيعته، ويتميز بانه ليس معزولا من الترجمة الميدانية لهذا الموقف، اذ "ان حركة نهضوية كبرى شكلت محور هذا الاسهام، وعملا يوميا كفاحيا عنيدا تولى ترجمتها على الارض وبين صفوف الجماهير الشعبية"، كما جاء في المقدمة.

ما هي القضية الوطنية التماثلية؟

يجيب كمال شاتيلا بأنها: "قضية الذين يرفعون لواء العدالة والمساواة والديموقراطية في مواجهة الظلم والسيطرة الفئوية والفاشية. وفي الجانب الخارجي للصراع هي بين توحيديين عروبيين وبين انفصاليين، بين دعاة تحرر لبنان من اسرائيل واستعادة سيادته وبين فئة محدودة تفرض نفسها بقوة السلاح الخارجي وتريد الحاق لبنان كله او بعضه بتلك الدولة الاسرائيلية.

ان الصراع هو بين هوية لبنان العربية المستقلة، وبين من لا يريدون للبنان هوية. انه صراع تاريخي حول الهوية والحرية" (ص ٨١).

اذن يتضح ان الصراع هو بين تقسيميين وتوحيديين، حول الهوية والحرية. فهل يؤدي الكتاب مهمته عند هذا الحد؟

ان المساحة الزمنية التي يجول فيها مضمون الكتاب تشمل مرحلة الاجتياح الاسرائيلي والمراحل التي لحقتها على الصعيد اللبناني والداخلي والعوامل التي واكبتها تأثرا وتأثيرا، وهي مساحة تمحورت فيها الاستهدافات حول الجغرافيا والتاريخ، وافرزت متغيرات خطرة كانت امتدادا للجغرافيا والتاريخ معا. الجغرافيا بما هي الارض اللبنانية وامتداداتها مع العمق العربي - تأثرا وتأثيرا - والتاريخ بما هو عبر الازمات المتحدرة من اعماق التاريخ القديم والمعاصر والمتواصلة في تجلياته الراهنة.

وتعددت عناوين الكتاب، لتشمل كل التركيبات والتراكمات، لتشمل كل التركيبات والتراكمات والافرازات الناتجة من عاملي الجغرافيا والتاريخ. فكانت على النحو الاتي:

- الخارطة الطوائفية والحزبية.
- حوار حول الحرية والامن والسياسة.
- الساحة الاسلامية والوطنية بعد ٦ شباط.
- البيان الوزاري لحكومة الرئيس كرامي ومتطلبات المرحلة.
- ندوة باريس العالمية حول التعايش الاسلامي - المسيحي.
- الدفاع عن الوجود الاسلامي.
- مشاركة الارادة الشعبية في صياغة الموقف الاسلامي والوطني العام.
- التيارات التقسيمية ومشاريع التكين المذهبي.
- الاستقلال الوطني من وجهة نظر توحيدية.
- حرب التقسيم الاسرائيلية"...

توزيع دار الكتاب اللبناني - ١٤٢ صفحة من القطع الوسط. بيروت ١٩٨٥.

# تتشقق يداك لكي تفهم معناه

## الكهف والبئر

تعالوا الى قصة الكهف التي ذكرها افلاطون في كتاب الجمهورية. واسمحوا لنا ان نحرف فيها قليلا. تصوروا ان انسانا ولد في كهف ثم راح يبحث عن طريق الى الخارج. كيف عرف خبر الخارج. ثمة احتمالان: اما انه اختبر شيئا جاءه من الخارج واما ان رتابة الحياة في الكهف شجعته على البحث فوصل الى الخارج. لنتفحص الاحتمالين ببعض التفصيل.

انسان في كهف يقول لآخر معه ان الطريق الى الخارج من الباب. يسعى الاخر الى الباب فلا يجده يمر به ولا يراه. يظنه الحائط. الباب غياب الحائط. انه سقوط الحائط ولكنه سقوط الى الحرية. محاولة الخروج من الحائط لا تؤدي الا الى خيبات الامل. وحده الباب يؤدي الى الخارج. ولكنك لا تعرف الباب ما لم تفتحه. يظل حائطا لك حتى تأتي لحظة هي من معدن النور تنير لك الباب. عندها تتبدل. وبعد اللمعة المقدسة لا تكون ما كنت من قبل. ولكنك تعرف انك تبدلت. فجأة يفتح الباب. تذوق طعم الخارج. تذوقه في لحظة حب وفي لحظة محبة ولحظة صداقة حقيقية، ولحظة وفاء بالجميل ولحظة ابداع ولحظة حضور امام الجمال ولحظات غيرها كثيرة. لا تعرف كيف تأتي ومتى ولكنك تعرف انها لحظة تشارك الابد. يتوقف فيك الفكر لا المستقبل ولا الماضي لا طلبات ولا رغبات. كلها تسقط وتبقى لحظة الصداقة مثلا.

في هذه اللحظة تجد الباب وتفتحه ولكنك لا تلبث ان تسعى لامتلاك الصديق. اعتبرت انه السبب في فتح الباب وتظن ان امتلاكه يؤمن لك دوام الفتح. تسعى الى امتلاكه لتضمن المستقبل معه. عندها تخسر اللحظة - اللمعة وترتد الى الكهف من جديد. ومن جديد تحاول الخروج طلبا للجنة التي خسرت.

الاحتمال الاخر ان تزعجك الحياة في الكهف. تزعجك الرتابة والسأم والقلق والمرض وتتساءل: اليس من مفر؟ اليس من مخرج؟ اهذه حياة البشر؟ هل ثمة معنى؟ ما هو ؟ كيف اجده؟

الرغبة في ترك الكهف عند اشتداد هذه الاسئلة معروفة. ولكنها لا تساعدك في الخروج. ومهما تقم بصلواتك وحياتك واناشيدك فلن تخرج. تبدأ طريق الخروج عندما ترى الحبل يتدلى الى الكهف تدرك ان ثمة انسانا خارج الكهف. هنا الارتفاع الى الاعلى، الصعود الافقي. الحبل يدلك على ان الكهف ليس كهفا وانما بئر. لم تنظر الى فوق من قبل. الان انظر جيدا. الحبل يقودك خارج البئر. وخارج البئر تجد المعلم الذي رمى الحبل لك. عليك انت ان ترى المعلم في الحبل. ان رأيت بدأت خطواتك صعدا، الى الخارج.

## المعلم

نعترف ان وجود المعلمين صعب. صعب لانهم عند وجودهم لا يعلمون، يبخلون بما يعرفون، يتركون لك ان تعاني التسلق على الحبل. لا يرفعونك لا يشدونك الى فوق. السؤال اين تبحث عن المعلم وكيف نعرفه؟ ما صفاته؟ سيماؤه في وجهه. مطمئن النفس، هادىء العقل مستقر الداخل. لا يسعى الى شيء ولا يخاف شيئا. لا عدو له ولا صديق. حكيم ولانه كذلك لا يدعي الحكمة. ينتظرك حتى تعرفه. تحرر من الغرور. دائما على استعداد للخدمة. متواضع يعرف معنى الانتظار والاختبار. ينتظرك حتى تطرق بابه.

المعلمون متنوعون. التنوع هنا غنى. كلما وجدت معلما اتبعه. الحقيقة واحدة ولكنها تتمظهر باشكال متعددة عندما تتبع المعلم لا تنتظر منه ان يحملك. عليك انت ان تسعى. ان تتعلق بالحبل وتعاني السقوط وتعاود التجربة من جديد. مشى المعلم قبلك. يعرف الاسلوب ولكنه لن يخبرك. عليك ان تعاني تشقق اليدين حتى تفهم معناه.

المعلم الحكيم يهز كيان الطالبين. عندما يستنقع الطالب في قوالب يكون في حاجة الى المعلم. المعلم الحكيم لا يطلب منك ان تبقى في حضوره. لا يخاف ان ذهبت الى غيره. يعرف ان الحكمة تعلم التحرر لا العبودية. ربما طلب منك الطاعة العمياء في بادىء الامر. يساعدك ان تتحرر من قيودك وقوالب تفكيرك. بعد ذلك يعلمك ان تتحرر منه.

والمعلم الحكيم زارع ماهر يحمل بذوره ويرشها مع الريح. لا يهمه اين تقع. يعرف جيدا ان قليلا منها ينمو. ليس العدد همه. بل الزراعة همه. يعرف ان بعضها يقع على الصخر ولكنه يعرف ان الريح تعود فتنقلها من الصخر الى تربة خصبة.

والمعلم الحكيم نهر يتدفق. النهر لا يستنقع لانه لا يتعلق بالضفة والحجارة والاعشاب. يظل مجرى. ما يأتيه يحمله لغيره. كذلك المعلم. العطاء له صنو طبيعته. لا يتوقع اجرا ولا حسنة ولا شكرا. الذين يتوقعون يعانون اليأس عندما لا يحصل ما توقعوه. اما الحكيم فالامل والفرح انوار عينيه.

وانت يا صديقي عليك بالاستعداد. احرث تربة ذاتك جيدا وافتح كيانك وانتظر المعلم. تأكد انه آت.

**قيصر عفيف**

# أخاف السارق

(الى آمال)

اخاف هذا الواصل
الي.
الرافل في المدوء.

هذا السارق
براءة الغابات
ملتحفا بالندى القلق
تخرج اوراقه
من سنواته الطفلة
بيضاء
دعوة الى الخفقان.

اخاف،
نبت الشوك
على كرسي ارتياحي
تفرد بسرد
الفواجع
وما انكفأ.

قد يطفىء ليل
همعته
اخرج من حصار
السهاد
ارتمي وردة
على بياض الثلج
في هودج المدوء.
ايها الهادىء
كما تمنيتك
اخاف
بركانا آتيا
لا جدال مع الصفاء،
على شرفة الصدفة
دائما
اعود خاليا من الكلمات
تزول الحاجة.
جميلة هي المساحة
التي تأمرنا بالصمت.

حبة سكر
للمرة الاولى
وبطريقة جديدة
تتيق المرارة
دائما لي نمم -
في الاصل.

قد انسى الوجه
الخفيف
وقد اصطدم
بجدار الوقت.

لن اسأل
لماذا؟
تسللت روحي
الى مخدع الدموع
الخفي.

ايها الصامت
في صدري ليل
عشق يتمدد
تجتازه لقالق
عطشى
من الذي يبحث
عن ماء؟
في بقايا قلب
دهشم.

من اين يبدأ الخاسر
رحلة عودته؟
تزهر الآمال
دون اذن
نصطدم بالوجه
يسقط درع الامثولات
ولا خيار لنا الا
السقوط
الفراغ... الفراغ
القاع.

تعاد صياغة
المشاشة
في كل شيء
النفس، الظل
الكلمات
الظل ايضا
الماضي، الحاضر
نفتش معا
عن مكان هادىء
لصاحبة الالق
والهمس.

**كمال محمد حمدان**

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
**فيكتوريا خليل معلوف**
ارملة المرحوم يوسف مطر
والدة عبدالكريم وعدنان مطر
تقبل التعازي في منزل ولدها عبدالكريم في شارع ارتوا، رأس بيروت بناية ارتوا اليوم الاحد ٧ نيسان، وفي منزل ولدها عدنان في ساحة الوردية بناية "غاردينيا" غدا الاثنين ٨ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
**نجيبة زيدان**
زوجة سعيد نصار
والدة الزميل سليم نصار وسعاد وماري وليلى وايفا واسعد ورجاء.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٧ و٨ نيسان في بلدة كوسبا - الكورة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
**جورج يوسف ديب**
زوجته ليندا فليفل، ابنته راغوت زوجة سمير لبوس.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٨و٩ نيسان في منزل ابنته في السبتية بناية جوزف خوري قبل كلية الشرق الاوسط.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

خليل سعادة وعائلته ومتري سعادة والياس سعادة وعائلته وناديا سعادة وسميرة زوجة انطوان فرحات وعائلتها ينعون بمزيد من الاسى شقيقتهم المأسوف عليها
**مرغريت قسطنطين سعادة**
زوجة الياس امين عميرة
المنتقلة الى رحمته تعالى في عمان - الاردن.
تقبل التعازي اليوم الاحد ٧ من الجاري في منزل شقيقها وشقيقتها متري وناديا في الاشرفية قرب فسوح ملك انطوان حجيلي.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
**طانيوس الياس سعادة**
(صاحب اوتيل وكازينو مونتانا)
واحتفل بالصلاة لراحة نفسه في كنيسة مار الياس في ميروبا امس السبت.
تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلثاء ٧و٨و٩ نيسان في اوتيل مونتانا ميروبا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
**سالم ايوب بشارة**
تقبل التعازي في منزل الفقيد في الشياح كرم الزيتون ملك اميل سعادة قرب مدرسة المهدي يومي الاحد والاثنين ٧و٨ من الجاري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل ملك وسلطان والزغبي ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه
**الدكتور احمد رشاد ملك**
المدير العام للبريد
المتوفى في ٣ نيسان ١٩٨٥.
والد منى ورضا.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٩ و١٠ نيسان ابتداء من الساعة العاشرة في منزل ابنته منى الزغبي في عين الريحانة طريق عينطورة ملك انطوان البستاني.

والدته عزيزة بطرس الحموي، شقيقاه الدكتور روجيه وعائلته وروبير، شقيقتاه سهام زوجة جورج حبوش وعائلتها في المهجر وانعام ارملة المرحوم الفونس ابو عراج وعائلتها، عمه لطفي الدبس ينعون بمزيد من الاسى المأسوف على شبابه
**هاني حنا الدبس**
تقبل التعازي اليوم الاحد ٧ من الجاري في منزل عمه لطفي في فرن الشباك طريق الشام ملك ياسين الحاج سابقا، وغدا الاثنين ٨ منه في منزل عمه المرحوم سليم الدبس في الصنائع شارع ماري عدي قرب سجن بيروت ملك القره.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
**انيس خطار الكك**
زوجته سلمى ابي نادر شرتوني، والد رفيق وانطوان ولمي وليلى وهدى ورنده، شقيقاه الخوري يوسف الكك وحبيب.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الاحد ٧ نيسان في كنيسة مار مخايل طريق النهر، حيث يوارى.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٨ و٩ منه في منزل الفقيد في الاشرفية قرب كنيسة سيدة الدخول للروم الارثوذكس ملك خياط.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
**يوسف الياس فريحة**
زوجته تسبينة عبدالملك، والد انطوان وعادل وجورج ونبيل ومي زوجة جوزف ابو شبل وحياة زوجة جوزف شرتوني، شقيق المفوض العام عبدو وروز ارملة المرحوم طانوس مسعد والمرحومة ماري ارملة المرحوم يوسف شاوول.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاحد ٧ نيسان في كنيسة مار ضومط في برج حمود.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٨ و٩ من الجاري في منزل الفقيد في سد البوشرية شارع الكهرباء في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

**شكر على تعزية**
ارملة المرحوم بهيج فيكتور متني وعموم عائلات متني وابو نجم وعجي يشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم بفقيدهم المرحوم
**بهيج فيكتور متني**
سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات او تبرعات او اكاليل، سائلين الله الا يفجعهم بعزيز.

ارملة شقيقه المرحوم يعقوب كارولين حبيب الحاج واولادهما السفير ابرهيم وعائلته في المهجر وروبير في المهجر وبيار وعائلته ورفيق وعائلته في المهجر وجنفياف ارملة المرحوم فرنسوا صقر الحاج واولادها جاندارك زوجة ابرهيم ابو خليل وعائلتها وجولييت زوجة جوزف كريدي وعائلتها ورلى زوجة نديم المجبر وعائلتها واولاد المرحوم فيكتور وانطوان وفادي وعائلته وبولاند زوجة الدكتور جوزف اسطنبولي وعائلتها وعموم عائلات كريدي وبارود وسلوان وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه
**مخايل ايوب كريدي**
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاحد ٧ نيسان في كنيسة سيدة الخلاص الرعائية في عين الريحانة.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٨ و٩ من الجاري في منزل الفقيد في عين الريحانة.

**ذكرى اسبوع**
تصادف اليوم الاحد ٧ نيسان ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
**علي محمد حرب**
شقيقاه حسين والمرحوم ديب.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه من الساعة الحادية عشرة حتى الثانية عشرة ظهرا في حسينية روضة الشهيدين.

**ذكرى سنة**
في ذكرى مرور سنة على وفاة المرحوم
**شارل كتانة "جونيور"**
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر الثلثاء ٩ نيسان في كنيسة الاباء الكبوشيين في الحمراء.
يرجى من الذين عرفوه واحبوه ان يذكروه في صلواتهم.

**شكر على تعزية**
عائلة المرحوم
**شارلي عوض سفري**
تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات واكاليل وتبرعات، سائلة الله الا يفجعهم بعزيز.

**شكر على تعزية**
نجيب الفقيه واولاده وفريد ورياض وزياد وسامر صعب وهدى زوجة نجيب صعب وعائلة زوجة توفيق عساف وسائر الاهل يتقدمون بالشكر من جميع الذين شاركوهم في مصابهم بفقيدتهم الغالية
**غادة الفقيه**
سائلين الله الا يفجعهم بعزيز.

## زادت بنسبة ٤٣،٢ في المئة
# مبادلات أميركا مع الدول الشيوعية ١٢،٤ مليار دولار في ١٩٨٤

واشنطن - وصرف - اظهر تقرير نشرته اول من امس اللجنة الاميركية للتجارة الدولية ان المبادلات التجارية بين الولايات المتحدة والدول الشيوعية زادت بنسبة ٤٣،٢ في المئة العام الماضي وبلغت قيمتها ١٢،٤ مليار دولار، بعدما كانت سجلت عام ١٩٨٣ تراجعا بنسبة ١٢ في المئة. وحققت الولايات المتحدة عام ١٩٨٤ فائضا مقداره مليارا دولار، اذ صدرت الى البلدان الشيوعية ما قيمته ٧،٢ مليارات دولار واستوردت منها ما قيمته ٥،٢ مليارات دولار.

واوضح التقرير ان الولايات المتحدة زادت العام الماضي فائضها التجاري مع الاتحاد السوفياتي (٢،٧ مليار دولار) نتيجة زيادة كبيرة في المشتريات السوفياتية من الحبوب الاميركية. وبلغ مجموع المبيعات الاميركية للاتحاد السوفياتي ٣،٢ مليارات دولار (بزيادة نسبتها ٦٤ في المئة عن عام ١٩٨٣)، بينما بلغت قيمة الواردات الاميركية من الاتحاد السوفياتي ٥٥٦،١ مليون دولار (بزيادة نسبتها ٦٣ في المئة).

وعانت الولايات المتحدة عجزا تجاريا قيمته ٧١٢ مليون دولار حيال دول اوروبا الشرقية التي حدت من وارداتها وزادت صادراتها من اجل خفض ديونها بالعملات الصعبة. وافاد التقرير ان قيمة الصادرات الاميركية الى دول اوروبا الشرقية بلغت ٨٨٤،٢ مليون دولار، بينما سجلت الواردات الاميركية من هذه الدول زيادة قياسية بلغت ١،٦ مليار دولار (بزيادة نسبتها ٥٨ في المئة عما كانت عام ١٩٨٣). وتصدرت بولونيا ورومانيا قائمة الدول المتعاملة مع الولايات المتحدة.

من جهة اخرى، سجل الميزان التجاري الاميركي مع الصين عجزا بلغ ٥٥ مليون دولار. وبلغت قيمة ما استوردته الولايات المتحدة من هذا البلد ٣ مليارات دولار خصوصا نتيجة زيادة مشترياتها من النفط. وزادت الصادرات الاميركية الى الصين بنسبة ٣٧،٦ في المئة وبلغت قيمتها نحو ٣ مليارات دولار كان معظمها في شكل محاصيل زراعية.

# موسكو قدمت اقتراحات في جنيف تشمل تجميد الاسلحة الفضائية

موسكو - وصرف، ي ب - لمحت امس وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية للمرة الاولى وفي طريقة غير مباشرة الى "اقتراحات سوفياتية قدمت الى الولايات المتحدة" في محادثات الحد من الاسلحة في جنيف.

واوضحت ان هذه "المبادرة تشمل تجميدا لانتاج الاسلحة الفضائية وللبحوث الخاصة بتطويرها طوال الفترة التي تستغرقها المحادثات"، فضلا عن "تجميد الاسلحة الاستراتيجية لدى الدولتين (الكبريين) في مستوياتها الحالية المتساوية تقريبا" و"وقف نشر الصواريخ الاميركية المتوسطة المدى في اوروبا على ان يرافقه في الوقت نفسه وقف الاجراءات المضادة من الجانب السوفياتي".

ونقلت "تاس" عن صحيفة "رود برافو" الناطقة باسم الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي التي كانت كشفت الاقتراحات الثلثاء الماضي ان "قبولها يمكن ان يحسن الوضع الدولي والعلاقات بين الدولتين ويساعد تاليا في تحقيق اهداف محادثات جنيف".

واشار المراقبون الى انه سبق للولايات المتحدة ان رفضت اقتراحات سوفياتية مشابهة. ولاحظوا ان ما كشفته "تاس" لا يتفق وقرار واشنطن وموسكو احاطة محادثات جنيف بالكتمان.

من جهة اخرى، شهدت المانيا الغربية امس لليوم الثاني سلسلة تظاهرات نظمتها الحركات المناوئة للاسلحة النووية حول المنشآت العسكرية الاميركية.

## الصين عقدت اتفاقا دفاعيا مع ايطاليا

بكين - رويتر - اعلن وزير الدفاع الايطالي السيد جيوفاني سبادوليني ان ايطاليا ستبيع الصين عددا كبيرا من انواع الاسلحة وستدرب عسكريين وعلماء صينيين بمقتضى اتفاق دفاعي تم التوصل اليه في بكين.

وقال سبادوليني للصحافيين ان السيد غانغ ايبينغ وزير الدفاع الصيني اوضح ان بكين ستشتري معدات حربية مثل اجهزة الرادار وطائرات مختلفة بينها طائرات هليكوبتر والغاما وطوربيدات ومعدات الكترونية وان عسكريين وعلماء صينيين سيتدربون في ايطاليا.

ولاحظ ديبلوماسيون ان هذا اول اتفاق من نوعه بين الصين ودولة غربية اوروبية.

واضاف سبادوليني انه توصل الى الاتفاق خلال محادثات استمرت ثلاث ساعات ونصف ساعة مع نظيره الصيني اول من امس وسيوقعه بالاحرف الاولى قبل ان يغادر بكين اليوم. وكشف ان الصينيين طلبوا الاسراع في تسليم الاسلحة وان تكون التكنولوجيا متطورة والاسعار متدنية.

وسيتدرب الجنود الصينيون في ايطاليا على اعمال المظليين والقتال الجبلي، كما ستدرب ايطاليا المراقبين الجويين وموظفي الارصاد وعمليات الطيران الصينيين.



# اوزال عاد من واشنطن بتطمينات من دون اي اتفاقات

انقرة - ي ب، اب، وصرف - عاد امس الى انقرة رئيس الوزراء التركي السيد تورغوت اوزال عقب زيارة للولايات المتحدة استغرقت ١٠ ايام اجتمع خلالها بالرئيس رونالد ريغان وبكبار المسؤولين الاميركيين، وادلى بتصريح جاء فيه ان زيارته كانت ناجحة وان نتائج ايجابية لها ستظهر خلال الاشهر والسنوات المقبلة.

وكان اوزال غادر واشنطن اول من امس من غير ان يوقع الاتفاقات التي وعد بها، لكنه حمل تطمينات ان الولايات المتحدة ستساعد بلاده مستقبلا.

وقال مسؤولون اميركيون ان الادارة الاميركية "تدرس" حاجة تركيا الى طائرات حربية حديثة تضمن لها الدفاع عن اجوائها في السنوات الثلاث المقبلة في انتظار حصولها على ١٦٠ طائرة "ف - ١٦ اس" التي ستنتجها بالمشاركة مع الولايات المتحدة.

وكانت واشنطن نظرت قبل عامين في السماح لتركيا بشراء ٣٥ طائرة "فانتوم ف - ٤" حصلت عليها مصر عام ١٩٧٩ في مقابل ٦٠٠ مليون دولار، لكنها لم تستطع استعمالها نتيجة مشاكل تتعلق بالصيانة والتدريب.

واوضح المسؤولون ان زيارة اوزال تركزت على المسائل الاقتصادية وان المحادثات التي اجراها في هذا المجال لم تؤد الى توقيع اي اتفاقات مع ان بعضها يناقش في الوقت الحاضر.

وكان النجاح الوحيد في زيارة رئيس الوزراء التركي كسبه تأييد الادارة لطلب بلاده ٩٣٩ مليون دولار مساعدة للسنة المالية ١٩٨٦. كذلك لوحظ ان اي مسؤول اميركي لم ينتقد علانية موقف السلطات التركية من حقوق الانسان والقضية القبرصية او سياستها في بحر ايجه.

## "الجمهورية التركية لشمال قبرص": الاستفتاء على الدستور في ٥ ايار

انقرة - وص ف - قالت وكالة "الاناضول" التركية شبه الرسمية ان الجمعية التأسيسية لـ"الجمهورية التركية لشمال قبرص" قررت خلال اجتماع عقدته امس في الجزء التركي من نيقوسيا اجراء استفتاء على دستور الجمهورية في ٥ ايار المقبل.

واوضحت ان ٩٢٧١٠ قبارصة اتراك سيشاركون في هذا الاستفتاء الذي يشكل خطوة حاسمة اخرى في مسيرة استقلال الجزء الشمالي من الجزيرة. ويفترض ان تتبع هذا الاستفتاء انتخابات رئاسية في ٢٦ ايار.

وكان مجلس الامن طالب مرتين بالغاء اعلان هذه الجمهورية وحض المجتمع الدولي على عدم الاعتراف بها.

## النصب الأرمني في باريس
# حجر الأساس في ٢٤ نيسان في حضور شخصيات حكومية

نقلت امس "وكالة الصحافة الفرنسية" عن "لجنة احياء ذكرى المذبحة الارمنية ١٩١٥ - ١٩٢٢" التي يشرف عليها الرؤساء الروحيون للكنائس الارمنية في فرنسا، ان حجر الاساس للنصب الارمني الذي سيقام في باريس والذي اثار احتجاج سلطات انقرة، سيوضع في ٢٤ نيسان الجاري.

واعلنت اللجنة انه في مناسبة "الاحتفالات بالذكرى الـ ٧٠ للمذبحة الارمنية" في ٢٤ نيسان في ساحة كندا في باريس (حي الشانزيليزيه) "سيوضع حجر الاساس للنصب الباريسي المهدى الى المذبحة الارمنية ويبارك في حضور شخصيات رفيعة من الحكومة الفرنسية وبلدية باريس". وستحدد هذه الشخصيات لاحقا.

وكان المجلس البلدي في باريس اقر بالاجماع "مبدأ اقامة نصب تذكاري ارمني" في حديقة تقع في حي الشانزيليزيه، وذلك في ضوء طلب تقدمت به الجمعية الرعوية للكنيسة الرسولية في باريس وضاحيتها.

واثار هذا المشروع، الذي يكشف نفوذ الجالية الارمنية في فرنسا خصوصا في الاوساط الاشتراكية الحاكمة، ردود فعل غاضبة من السلطات التركية التي حذرت من ازمة جديدة مع باريس. ونبه السيد فرنان رويون السفير الفرنسي في انقرة مطلع الاسبوع الماضي، الى انه "اذا سمحت الحكومة الفرنسية باقامة نصب جديد للكراهية، فلن يكون ذلك اكثر من ضوء اخضر للارهاب الارمني".

ويشار الى ان السيد تورغوت اوزال رئيس الوزراء التركي اقر حديثا بان الاوساط الفاعلة في الشتات الارمني نجحت في اقناع الرأي العام العالمي بنظرية الابادة او "المذبحة". الا انه شدد في المقابل على ان المسؤولين عن ذلك باتوا في كتب التاريخ، مما يعني تحميل المسؤولية للدولة العثمانية التي قامت الجمهورية التركية على انقاضها.

( وصرف )

## وزعتها الوكالة البلغارية الرسمية
# رسالة لرجال دين تؤيد حملة "استبدال" اسماء الاتراك

وزعت "وكالة الانباء البلغارية" الرسمية نص "رسالة" قالت انها من "أئمة منطقة سيليسترا البلغارية الى مفتي بلغاريا في صوفيا"، تنطوي على حجج تؤيد الاتهامات القائلة ان ثمة حملة رسمية لفرض اسماء سلافية على ابناء الاقلية التركية في بلغاريا.

واعتبرت الوكالة "استبدال" الاسماء ردا على محاولة تركيا "استغلال اسمائنا للتحدث باسمنا".

وجاء في الرسالة ان "قوانين بلادنا تضمن لكل مواطن حق اختيار اسمه واستبداله كما يرغب، والدين يجيز لكل مسلم اختيار اسمه بنفسه. لدينا كل الحق في القيام بذلك ليس لاننا نشعر بأننا جزء لا يتجزأ من الشعب البلغاري فحسب، بل لان تركيا تحاول استغلال اسمائنا للتحدث باسمنا وتحديد انتمائنا القومي كما يحلو لها".

وقالت الرسالة: "نعلن، نحن رجال الدين، ان احدا لا يعرقل نشاطنا الديني، وتمارس طقوسنا الدينية بكل حرية. ان احدا لا يمنع المسلمين من زيارة المساجد واداء فروض الصلاة فيها، ولم يحدث ان تطاول احد على مسجد او مكان مقدس يخص المسلمين البلغار، بل على عكس ذلك تتلقى من السلطات المركزية والمحلية كل المساعدات للمحافظة عليها. ولا يسعنا في هذا المجال الا ان نبدي شكرنا للدولة الاشتراكية لاهتمامها واعتنائها بنا كرجال دين وكعقيدة دينية".

واضافت: "ان المسلمين والاسلام وسائر الاديان في منطقتنا يتمتعون بحريتهم الكاملة. ولسنا في حاجة الى احد من الخارج للاهتمام بنا والمتاجرة بالمشاعر الدينية. نحن جزء لا يتجزأ من المجتمع البلغاري ولم ننتم يوما الى الامة التركية".

ويشار الى ان الاقلية الاسلامية التركية التي باتت تشكل ثقلا سياسيا وديموغرافيا في بلغاريا، تتحدر من العثمانيين الذين حكموا منطقة البلقان طوال قرون حتى مطالع القرن العشرين. وتعود اكثرية الشعب البلغاري الى قبائل من اصل تركي - مغولي اجتازت نهر الدانوب في القرن السابع، ثم تبنت لغة السلافيين وتقاليدهم في القرن الثامن واعتنقت المسيحية الارثوذكسية في القرن التاسع.

# المسؤولون عن سلامة ريغان يدرسون منع السيارات من دخول المنطقة المحيطة بالبيت الابيض؟

واشنطن - ا ب - كشف مسؤول اميركي ان الشرطة السرية المكلفة حماية الرئيس الاميركي تدرس امكان اغلاق منطقة مساحتها ٣٦ هكتارا حول البيت الابيض في اطار سعيها الى زيادة الاجراءات الامنية لضمان سلامة الرئيس رونالد ريغان، لكنه لاحظ ان اي اقتراح في هذا الشأن سيثير جدلا.

وكانت فكرة وزير الخزانة الاميركي السيد جيمس بايكر اغلاق منطقة محدودة من جادة بنسلفانيا امام السيارات قبل ١٠ ايام اثارت احتجاجات من القائلين بان خطوة كهذه ستعرقل السير في وسط واشنطن وستحول مقر السلطة التنفيذية للولايات المتحدة مبنى معزولا.

واوضح المسؤول الذي رفض ان يذكر اسمه ان فكرة الشرطة السرية لم تتعد مرحلة الكلام، واضاف: "سمعت ان فكرتها ستكون في النهاية منطقة خالية من السيارات حول البيت الابيض. وهي لم تقدم حتى الان اي اقتراح رسمي. واعتقد ان العقبات التي تعترضه هائلة".

وسئل عن مدى جدية الفكرة فاجاب: "بالنسبة اليها (الشرطة السرية) اعتقد ان الامر جدي". وذكر ان الفكرة نوقشت على كل المستويات داخل الشرطة السرية بمن في ذلك رئيسها السيد جون سيمبسون، كذلك نوقشت مع مسؤولين في ادارة الرئيس ريغان، لكنه اشار الى وجود "معارضة قوية للفكرة".

ورفض ناطق باسم الشرطة السرية تأكيد وجود الفكرة او نفيها قائلا: "اننا نناقش دائما مختلف الاجراءات والتقنيات الامنية. ولن نبحث علانية في مناقشاتنا الخاصة بتعزيز امن الرئيس الا عندما نصل الى مرحلة نشعر فيها انها ربما تطلبت درسا من اجهزة حكومية اخرى".

# مسؤولون باكستانيون في نيودلهي لاعادة العلاقات الى طبيعتها

الرئيس الباكستاني ضياء الحق لدى استقباله السيد روميش بانداري الذي سلمه هدية في اسلام اباد اول من امس. (ا ب لايزرفوتو)

اسلام اباد - اب، رويتر - ينتظر ان يجري في نيودلهي الاسبوع المقبل مسؤولون باكستانيون وهنود محادثات لاعادة العلاقات الى مجراها الطبيعي بين البلدين.

وصرح امس السيد روميش بانداري الامين العام لوزارة الخارجية الهندية الذي يقوم بزيارة رسمية لباكستان منذ الخميس الماضي، انه تأكد له من جديد بعد المحادثات التي اجراها مع المسؤولين الباكستانيين ان البلدين الجارين اللذين خاضا ٣ حروب منذ انفصالهما عقب الاستقلال عن بريطانيا عام ١٩٤٧ يريدان اقامة علاقات افضل، وانهما عاودا الآن المحادثات التي انقطعت في تموز الماضي.

ورفض بانداري الادلاء بتفاصيل عن اجتماعاته مع نظيره الباكستاني السيد نياز نايك ومع مسؤولين آخرين، لكنه اعلن ان مسؤولين كبارا من اسلام اباد سيزورون نيودلهي في وقت قريب لمتابعة المحادثات. وقال ان "الماضي الذي ساده جو من الشك والمواجهة وفي بعض الفترات جو من العمليات العدائية، ليس الجو الذي يجب ان يقوم بين بلدينا".

وافاد مسؤول باكستاني كبير ان جو الخشية الذي خيم على محادثات العام الماضي غاب عن محادثات اول من امس.

واوضح الامين العام للخارجية الهندية، الذي عاد الى بلاده امس، انه لم يوضع جدول اعمال للمحادثات التي ستبدأ عندما يزور السيد صاحب زادة يعقوب خان وزير خارجية باكستان نيودلهي اواسط الاسبوع المقبل، مشيرا الى ان نظيره الباكستاني والسيد محبوب الحق وزير المال الباكستاني قبلا دعوتين لزيارة الهند.

وكشف بانداري انه جرى بحث في البرنامج النووي الباكستاني الذي كانت نيودلهي انتقدته ووصفته بأنه تهديد للسلام في المنطقة، لكنه رفض اعطاء تفاصيل، مقللا اهمية تقرير وزارة الخارجية الهندية الذي نشر حديثا واتهم باكستان بمساعدة الانفصاليين السيخ في ولاية البنجاب المضطربة، اذ قال: "كان تقريرا متعلقا بالعام الماضي، ونحن الآن في ١٩٨٥". ولفت الى ان باكستان اتخذت "الخطوة الايجابية جدا" بمحاكمة ١٤ انفصاليا من السيخ خطفوا طائرات هندية الى لاهور عامي ١٩٨١ و ١٩٨٤.

# "البوليساريو": لا حل عسكريا لمشكلة الصحراء الغربية

وزعت امس "وكالة الانباء الجزائرية" الرسمية حديثا للسيد محمد عبد العزيز الامين العام لجبهة "البوليساريو" التي تطالب باستقلال الصحراء الغربية عن المغرب ورئيس "الجمهورية العربية الصحراوية الديموقراطية" التي اعلنتها الجبهة هاجم فيه الزيارة التي قام بها الملك الحسن الثاني للصحراء الغربية الشهر الماضي.

وقال عبد العزيز ان "جيش التحرير الشعبي الصحراوي يسيطر على ٧٥ في المئة من تراب الصحراء ويشن هجمات حيثما يريد وعندما يريد ويمارس حرب استنزاف حقيقية لا تستطيع القوات المسلحة الملكية تحملها الى ما لا نهاية (...) وهذا ما يقود الى القول ان زيارة الملك للعيون والتي يريد اظهارها كانها انتصار ليست في الواقع سوى فشل آخر يضاف الى الهزائم الاخرى وليس في استطاعته حتى اخفاء المشكلة الكبيرة والمتمثلة في حرب مفلسة (...) ان المشكلة الاساسية هي مشكلة شعب يريد ان يعيش حرا ويريد ملك المغرب ابادته تماما والاستيلاء على ترابه".

وبعدما اكد انه "لا يمكن ان يكون في الصحراء الغربية حل عسكري على حساب حل سياسي تفاوضي من دون منتصر او مهزوم"، ذكر "بان اللجوء الى القوة وهو التصور الخاص بالاستعماريين قد عرف فشلا ذريعا في فيتنام والجزائر على سبيل المثال". واضاف "ان ملك المغرب يتجاهل تماما القرارات الملحة لمنظمتي الامم المتحدة والوحدة الافريقية والعالم اجمع ويضع نفسه بذلك في نزاع معلن مع المجموعة الدولية (...) ان الوقت قد حان للقول لاصدقاء المغرب ومسلحيه وممولیه انه آن الاوان لمراجعة موقفهم واعادة النظر فيه وان يفكروا جيدا في العواقب الوخيمة التي قد تعود عليهم بسبب انحيازهم الاعمى الى جانب ملك المغرب".

(و ا ج)

## حملة في الصحف للتنديد بالظاهرة
# موسكو تبنت "تدابير" لمكافحة وباء ادمان الكحول

موسكو - وصرف - بدأت الصحف السوفياتية نشر سلسلة من المقالات تندد بظاهرة ادمان الكحول والتي تتخذ ابعاد كارثة شاملة، في ضوء اقرار السلطات "تدابير" من شأنها تكثيف حملة مكافحة المغالاة في تعاطي المسكرات في الاتحاد السوفياتي.

وقد ركزت ٤ صحف امس على هذه المشكلة. واعتبر الاختصاصي انوار بابايان في مقابلة اجرتها معه الصحيفة الناطقة باسم الحزب الشيوعي في منطقة موسكو، ان آفة الادمان تقود الى "التغيب عن العمل وتراجع النوعية في الانتاج وانكسارات في الانتاجية، والى حوادث ومآس عائلية بالنسبة الى الازواج المحرومين مباهج الابوة". وقال بابايان الذي هو رئيس دائرة في وزارة الصحة والذي يتحدث عن "رسائل كثيرة" ترد الى الوزارة للمطالبة "بزيادة عدد المراكز الخاصة بمعالجة الادمان"، ان وباء "ادمان الكحول ليس مستعصيا".

وحملت صحيفة "ترود" الناطقة باسم النقابات على "التقليد السيىء" القاضي بتنظيم حفلات سكر بين الاهل والاصدقاء عشية انتقال الاغرار الى الجندية.

وفي اطار دراسة تتناول حالات محددة، تحدثت صحيفة "غودوك" الناطقة باسم عمال السكك الحديد، عن وحدة عمالية كانت تتعاطى الكحول خلال العمل. وعندما سألت الشرطة ادارة المصنع عن العقوبات التي يجب اتخاذها، قيل لها انها "وحدة جيدة" يتعين عدم "فضحها".

ونقلت صحيفة "كومسومولسكايا برافدا" الناطقة باسم الشبيبة الشيوعية، من منطقة اوليانوفسك في روسيا، حصيلة "نضال طويل" ضد ادمان الكحول. واشارت الى انه بعد دفع "دوريات الى الطرق والمراقص"، انخفض عدد ساعات التغيب غير المشروع عن اماكن العمل بنسبة ٦،٢ في المئة في ١٩٨٤. وافادت ان اسم اي شخص يقود سيارة في حال السكر "ينشر في الصحافة المحلية ايا تكن صلاحياته وشهرته"، وان الفودكا يحظر بيعها "في الكانتينات والمقاصف التي تقع قرب المصانع والورش والمدارس والمستشفيات والمحطات ودور السينما، و حتى حدائق الاطفال".

وكان المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي اعلن الخميس الماضي من دون ايضاحات، تبني "سلسلة من التدابير الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والادارية والطبية وغيرها" لمكافحة ادمان الكحول في صورة اكثر فاعلية.



# حال الرئيس البرازيلي "خطرة" لكن "الرجل من حديد"

برازيليون امام مستشفى القلب في سان باولو يترقبون تقارير عن صحة الرئيس نيفيس. (رويتر تيليفوتو)

سان باولو - ا ب - جاء في بيان حكومي برازيلي ان صحة الرئيس المنتخب تانكريدو نيفيس تتحسن بعد الجراحة الخامسة التي اجريت له في امعائه.

وصرح الناطق الصحافي السيد انطونيو بريتو ان نيفيس يتعافى "طبيعيا" وانه اعطي دما جديدا لمواجهة فقر الدم لديه، وهو يتنفس من دون جهاز التنفس الاصطناعي والالتهاب في رئتيه "يتراجع".

ووصف حاكم ولاية سان باولو السيد اندريه فرانكو مونتورو حال الرئيس بانها "خطرة"، لكن "الرجل من حديد".

وقال رئيس مجلس النواب السيد اوليسيس غيمارس ان التقارير عن تحسن صحة الرئيس البرازيلي "تطمئننا جميعا".

وامام مستشفى القلب في سان باولو حيث يعالج نيفيس امضت حشود الليل وهي تصلي للرئيس المريض. وتوقف كثيرون عن البكاء عندما انبعثت تقارير طبية تؤكد تحسن حاله.

# اعصار اجتاح وسط أميركا ودمر منازل وتسبب في اصابات



زوجان على اطلال منزلهما الذي دمره الاعصار في سبرينغفيلد. (رويتر تيليفوتو)

نيويورك - ا ب - اجتاح اعصار عنيف المنطقة الوسطى من الولايات المتحدة، من ولاية ايلينوي شمالا الى عمق الجنوب، مدمرا مباني ومنازل ومقتلعا اشجارا وسقوفا ومتسببا في مقتل ٤ اشخاص وفي اصابة اخرين.

وضرب الاعصار وعواصف قوية ولايات اوهايو وانديانا وايلينوي وميسيسبي والاباما وتينيسي وجورجيا. وقتل شخصان في سيارة في منطقة رينتوك في ولاية الاباما عندما سقطت شجرة على السيارة وحطمتها. وقتل ولد في الثانية من عمره في منطقة ماريون في ولاية اوهايو اذ سقطت عليه شجرة ايضا. وقضى رجل في منزله قرب تيلدين في ولاية ايلينوي عندما اقتلع الاعصار منزله.

ونقل عشرة اشخاص على الاقل الى المستشفيات في ولاية الاباما مصابين بجروح مختلفة.

وقطع التيار الكهربائي في مناطق عدة، وسدت الاشجار المقتلعة والحجار المنهارة طرقا.